

وزارة الثقافة

معرض

# الفن الاسلامي

في مصر

من ٢٩٦٩ م إلى ١٥١٧ م



٤ أبريل سنة ١٩٦٩

٣٠ أبريل سنة ١٩٦٩

بمبادرة من وزارة الثقافة - بالقاهرة











الجمهورية العربية المتحدة  
وزارة الثقافة

# الفن الإسلامي في مصر

سنة ٩٦٩ - سنة ١٥١٧

القاهرة - أبريل ١٩٦٩







هَذَا الْمَعْرُضُ مَقَامٌ تَحْتَ رِعَايَةِ

السَّنِيدِ السَّنِيدِ

جَمَالُ عَبْدِ النَّاصِرِ

رَئِيسُ الْجُمْهُورِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ







تفضلت بطباعة اللوحات بالأبيض والأسود

حكومة جمهورية رومانيا

الاشتراكية

مساهمة منها في

**الفية القاهرة**





٦٦ - ابريق من النحاس مكفت بالذهب والفضة باسم الامير طبطوق حاكم قوص . القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى .

طبع مؤسسة رينبرد وابنهاله - لندن



معرض الفن الاسلامى فى مصر

٣٥٨ - ٩٢٣ هـ .

( ٩٦٩ - ١٥١٧ م . )

فندق سميراميس أبريل - مايو ١٩٦٩

اععداد المعرض : دنكان سميث ، مدير متحف الفنون الجميلة ،  
بوستون

مدير الانتاج : عبد الفتاح البيلى

التنفيذ : شركة القاهرة للانتاج السينمائى

تصميم الدليل : عبد السلام الشريف

اعداد الدليل : أحمد حمدي

وفية عزى

مايكل روجرز

عبد الرؤوف على يوسف

الاشراف على النص العربى: الدكتور محمود على مكى

الصور الفوتوغرافية : عبد الفتاح عيد

الصورة الملونة . تصوير عبد الفتاح عيد

تفضلت بطبعها مؤسسة رينبيرد وأبنائه ، لندن

طبع الدليل : دار الكاتب العربى ، القاهرة

طبع اللوحات الفوتوغرافية: حكومة جمهورية رومانيا الاشتراكية

حقوق الطبع : وزارة الثقافة ، الجمهورية العربية المتحدة ،

سنة ١٩٦٩







## تقديم

منذ سنوات طويلة والباحثون المصريون أو الأجانب يصلون العمل لإقناع الجمهور المثقف المستنير بحق مصر في عصورها الوسطى في أن تحتل مكاناً بارزاً هي جديرة به في تاريخ الفن الاسلامى ، ومع ذلك فإن الفن المصرى الاسلامى لم ينل حتى الآن من متبعى تاريخ الفنون ما يستحقه من تنويه .

ولعل ذلك كان نتيجة إلى حد ما لما ارتبط في أذهان الناس بين مصر وماضيها الفرعونى المجيد ، ولكن هناك سبباً آخر ينبغى ألا يغيب عن نظرنا : هو أن مصر الإسلامية - على العكس من ايران مثلاً - لم يتهياً لها أبداً أن تظفر بمعرض كبير يخصص لاستعراض آثار فنها بكل أبعادها وفي مختلف الميادين على نحو شامل . وآخر معرض كان لمصر الإسلامية وكان لها فيه دور له قيمته الحقة هو معرض ميونيخ الذى أقيم سنة ١٩١٠ تحت عنوان « روائع الفنون الإسلامية » . ( Meisterwerke Muhammedanischer Kunst )

ولهذا فقد كان من الملائم على وجه الخصوص أن نفرد القاهرة في مناسبة مرور ألف سنة على تأسيسها بمعرض للفنون الإسلامية في مصر .



وأول ما يستأثر بالاهتمام لأول وهلة حول فنون مصر في عصورها الوسطى هو تنوعها ومستواها الفنى الرفيع ، لا فى التحف الفاخرة من المتاع المترف الثمين فحسب ، مثل ما صنع من البللور الصخرى أو العاج أو الذهب ( وهذه التحف هى ما بقى لنا من تراث كنوز الفاطميين المتفرق هنا وهناك وهى التى احتفظ لنا المؤرخ المقرئى بوصف مفصل لها ) ، بل وكذلك فى الإنتاج الرائع من الحزف المصور ذى البريق المعدنى ، وأخيراً فى أعمال النحاس المكفت بالمعادن الثمينة . وتشهد لنا هذه الآثار على عمق إحساس الطبقات الحاكمة بما هو رفيع ثمين ، ثم هى انى هذا تصور لنا أيضاً على مدى أوسع جو البهجة الذى كان يحيط بتلك الطبقات ، فهى تمثل لنا من ناحية مباحج حياة البلاط بما فيها من موسيقى لا غاية بعدها ومن قصف لا ينقطع ، ومن ناحية أخرى مشاهد للحياة العادية بما يضطرب فيها من مصارعين وحمالين ، وغير ذلك من موضوعات تتناول حياة المجتمع اليومية . ويزيد من متعتنا برؤية تلك المشاهد ما أضفاه مصوروها عليها من روح السخرية وتذوق ما هو غريب شاذ نازع الى المبالغة غير ملتزم للنسب .

ويقابل هذا الطابع الشعبى لتلك الفنون الزخرفية مقابلة صارخة فى فن آخر عليه مسحة من الوقار والجلال ، ونعنى به المصاحف القرآنية التى تحفل بها دار الكتب فى القاهرة ، وهى مصاحف جرت العادة بتذهيبها وزخرفتها خلال القرنين الرابع عشر والخامس عشر ، وكان سلاطين المماليك المتعاقبون يقفونها على المساجد والمدارس وغير ذلك من المؤسسات الخيرية التى كانوا ينشئونها . وتتميز هذه المصاحف بثناء زخارفها التجريدية وبأحجامها الهائلة وفخامتها الرائعة مما يجعل منها تكملة جديرة بالتقدير والإعجاب لفن العمارة الدينية فى تلك العصور . وإذا كان الجانب الأكبر من ثمرات الفن الإسلامى فى مصر — والفن الإسلامى بوجه عام — يتألف من تلك التحف الصغيرة التى أبدع الصانع فى عملها وإن كانوا قد تعلموا أن يخرجوها لنا فى أحجام غاية فى الدقة والصغر ، فإن هذه المصاحف

المملوكية تذكرنا بأن الصانع المصرى كان كذلك قادراً على أن يتفوق على نفسه وعلى أن ينتج لنا كذلك أعمالاً فنية على مستوى أضخم وأوسع وأجدر بالخلود .

وقد وقع اختيارنا فى انتخاب القطع التى يتألف منها المعرض الحالى على مجموعات « متحف الفن الإسلامى بالقاهرة » ، ولم يعرض من هذه القطع فى أى معرض دولى سابق غير عدد كان من القلة بمكان ، ومع ذلك فإننا لم نقصر اختيارنا على القطع التى تعتبر من الانتاج المصرى الخالص ، بل جربنا على أساس من المرونة فلم نر بأساً بأن ندرج فى المعرض أشياء من التحف التى كانت تستورد فى ذلك الوقت إلى مصر من غيرها من البلاد ، ومن بين هذه الواردات نماذج من المنتجات المعدنية والزجاجية ، وكذلك نسخة المصحف القرآنى المشهور التى كتبت فى همدان فى سنة ١٣١٣ م . برسم السلطان المغولى « أولجايتو » ، ثم صارت الى مصر بعد ذلك بعشر سنوات ، وكانت من بين موقوفات الأمير المملوكى « بكتمر » . وعلى أية حال فإننا إزاء بعض التحف ذات الأهمية الخاصة ، ولا سيما المصنوعة من البللور الصخرى وبعض المنتجات المعدنية والسجاجيد ، قد استعنا بعدد من المؤسسات الأجنبية . وبهذه المناسبة أود هنا أن أسجل شكرنا الخالص للحكومات والمتاحف التى هیأت لنا الفرصة لكى نسد الثغرات والفجوات فى مجموعاتنا المصرية .

ونحن نسجل كذلك تقديرنا لمنظمة « اليونسكو » على ما أبدته من كرم ، إذ تكفلت بنفقات الأجهزة والتركيبات الكهربائية الخاصة اللازمة لهذا المعرض ، وكذلك شكرنا للخبراء الأجانب الذين كان لهم فضل كبير فى إخراج فكرة المعرض إلى حيز الوجود ، ونحن مدينون للسيد « بازيل جرای » مدير الآثار الشرقية بالمتحف البريطانى الذى قام بانتخاب القطع المعروضة ، وللسيد مدير متحف الفنون الجميلة ببوسطن وأمناء المتحف



المذكور على تفضلهم بوضع مواردهم وأجهزتهم الفنية في خدمة معرضنا ، وعلى انتدابهم مدير المعارض في متحفهم السيد « دنكان سميث » لكي يقوم بتنظيم القطع التي يتألف منها معرضنا الحالي وتهيئتها للعرض .

وأوجه الشكر أيضا إلى أسرة متحف الفن الإسلامي بالقاهرة على ما قاموا به من عمل دائب غيور في إعداد دليل المعرض ، وهم : الأستاذ « أحمد حمدي » مدير المتحف ، الذي قام بعمل الجزء الخاص بالخطوط ، والسيدة « وفية عزي » الأمينة الأولى بالمتحف ، وكانت مسئولة عن الأجزاء الخاصة بالحلي والعاج والتحف المعدنية والخشب والنسيج والرسوم ، والسيد « عبد الرؤوف يوسف » أمين المتحف ، وقد اختص بالأجزاء المتعلقة بالزجاج والبللور الصخري والخزف وأعمال الحفر على الحجر . وأسجل كذلك ما نحن مدينون به للسيد « ج . م . روجرز » الأستاذ بالجامعة الأمريكية بالقاهرة على تفضله بمراجعة النص الإنجليزي للدليل .

وأخيراً يسرني أن أقدم شكري الخالص لحكومة جمهورية رومانيا الاشتراكية التي تكرمت بالتكفل بطباعة الصور الفوتوغرافية للوحات الدليل وبهذا مكنتنا من أن نقدم تكملة جديدة بقدر معرضنا الحالي وعظيم أهميته .

**الدكتور ثروت عكاشه**

**وزير الثقافة**

# معرض الفن الإسلامي في مصر

من ٩٦٩ م إلى ١٥١٧ م  
مقدمة تاريخية فنية

عراقة الفن المصري لا تحتاج إلى دليل أوبرهان ولا يختلف فيها اثنان إذ عرف المصريون أنواعاً مختلفة من النشاط الفني عبر العصور التاريخية وتوالى حلقات الفن المصري متتابعة منذ أقدم العصور التاريخية حتى يومنا هذا .

سار الفن المصري مسار التاريخ متأثراً بالتغيرات الجوهرية التي غيرت مجرى التاريخ والفن معاً في نفس الوقت ، وكانت العصور التاريخية الفنية المعروفة ألا وهي العصر الفرعوني واليوناني الروماني والقبطي والإسلامي .  
ولسنا بحاجة إلى الكلام عن العصور السابقة للعصر الإسلامي وليس هنا مجال الحديث عنها فالمقام خاص بالعصر الإسلامي .

ونلاحظ أن هناك عامين هامين في تاريخ الفن المصري بصفة عامة وفي تاريخ الفن المصري الإسلامي بصفة خاصة أولهما عام ٦٤١ م ، وثانيهما عام ٩٦٩ م . ففي العام الأول استطاع عمرو بن العاص فتح مصر ، وكان هذا ايذاناً ببداية عهد جديد يختلف عن العهود السابقة ديناً ولغة وثقافة .

فقد أصبح دين الغالبية العظمى من أهل البلاد الإسلام ولغة أهلها العربية وثقافتهم إسلامية وكذلك فنهم فقد غدا ذا طابع خاص يختلف اختلافاً بيناً عن فن العصور السابقة وأصبح فرعاً من دوحة كبيرة تضم فنون البلاد الإسلامية كلها .



أما التاريخ الآخر الهام بالنسبة للفن المصري ، وأعني به عام ٩٦٩ م السابق ذكره ، فيمثل انتقال الحكم إلى أسرة جديدة وفدت من إفريقية وهم الفاطميون وكان هذا بمثابة عهد جديد من عهود الاستقلال إذ تخلصت مصر من تبعيتها للخلافة الإسلامية تلك التبعية التي ظلت منذ الفتح العربي لمصر إلى أن جاء الفاطميون ولم تستطع مصر أن تتخلص منها تخلصاً كاملاً في عهد الطولونيين .

وفي عهد الفاطميين هذا يشهد الفن المصري الإسلامي تطوراً كبيراً وتقدماً ملحوظاً وازدهاراً واضحاً عما كان عليه من قبل وتخلصاً من تبعيته لفن الخلافة السائد في العاصمة الإسلامية بالعراق .

والكي نقف على مدى التقدم والازدهار يجب علينا أن نقدم لهذا الحديث بكلمة موجزة عن الفن الإسلامي قبل العصر الفاطمي .

الواقع أن الفن المصري الإسلامي منذ الفتح العربي حتى مجيء الفاطميين يمكن أن نقسمه إلى مرحلتين : المرحلة الأولى منذ الفتح العربي إلى العصر الطولوني والمرحلة الثانية من هذا العصر إلى العصر الفاطمي .

والحق أن الفن المصري الإسلامي في المرحلة الأولى لم يكن إلا مرحلة من مراحل تطور الفن المصري من الفن القبطي إلى الفن الإسلامي ويطلق عليها مرحلة الانتقال .

ويتصف إنتاجها بالجمع بين العناصر الفنية القديمة وبين الميول الإسلامية سواء أكان مبعثها التعاليم الدينية الإسلامية أو الذوق الإسلامي ونعني بذلك استخدام العناصر الزخرفية التي كانت سائدة في الفن القبطي مثل رسوم أشجار العنب وعناقيد وورق الأكانتس والنخيل والسلال والحمام والسمك وما إلى ذلك مع العمل على تهذيبها .

ومما يجدر الإشارة إليه اختفاء العناصر الزخرفية التي كانت مستمدة من

القصص القديم والتي اعتاد الفنانون في العصر القبطي تمثيلها في المنتجات الفنية مثل مناظر القصص اليوناني والروماني وكذلك العناصر المستمدة من التعاليم الدينية والتي لا تتفق مع الدين الجديد مثل رسوم القساوسة والقديسين والصلبان.

ومما يلاحظ على هذه العناصر الزخرفية التي استخدمها الفنان في العصر الإسلامي سواء ظل على دينه القديم المسيحي أو اعتنق الإسلام أنها كانت عناصر بعيدة عن أصولها الطبيعية وهو ما يسمى بالعناصر المذهبة كما أنها كانت أيضاً مسطحة أي لا تجسم فيها.

وينسب كثير من رجال الآثار الإسلامية وجود هذا الميل في الفن الإسلامي للتعاليم الدينية الإسلامية والواقع أن الإسلام براء من هذا إذ أن هذا الاتجاه الفني كان قد ظهر قبل الإسلام في النهضة الإيرانية وانتقل منها إلى الغرب، فنجد آثاراً تجمع بين المذهبين مذهب التجسيم ومذهب التسطيح على النحو الذي نجده في بعض رسوم مدينة دوراً يومور فوبوليس ونشاهده في كثير من منتجات الفن البيزنطي والقبطي والعصر الساساني المتأخر والذي نستطيع أن نقوله في هذا المجال أن الإسلام ساعد على إنشاء هذا الاتجاه الفني باستيلائه على تلك الرقعة الشاسعة من العالم القديم واخضاعها لسلطان واحد.

ومما يحسن الإشارة إليه في هذا المقام أن الغالبية من رجال الفن الإسلامي من الغربيين يشبهون الفن الإسلامي في فترة الانتقال من الفنون السابقة له إلى فترة ظهوره واضحة مميّزاً بأنه عبارة عن عملية جمع العناصر الفنية القديمة المختلفة وربطها وتوزيعها جمعاً وربطاً وتوزيعاً يتجلى فيه التعقيد والبراعة والحدة والابتكار، دون أن يؤثر ذلك في عناصر الزخرفة ذاتها فيجعلها مملّة أو يسلبها ائتلافها وانسجامها وتوافق أجزائها.

والحق أن هذا رأي يجانب الصواب ويخالف الواقع فتصور الفنان المسلم كفنان يسعى وراء الفنون المختلفة ليجمع من هذا الفن كالساساني مثلاً عنصراً



ومن ذلك الفن كاليزنطى مثلاً عنصراً آخرًا ومن ثالث كالقبطى مثلاً عنصراً ثالثاً وهكذا ثم يعمل على المزج والجمع والخلط بينها جميعاً ليخرج منها فناً جديداً أمر لا يمكن أن يتاح له الحدوث أو كان من مقدور الفنان في هذه العصور أن يفعله لما يقتضيه هذا من كثرة التنقل وسعة الاطلاع والقارة الفنية الخلاقة.

والواقع أن الفن الإسلامى لم يكن إلا مرحلة من مراحل التطور في تاريخ فنون هذه البلاد وأنه ورث هذا الخليط من عناصر الفنون المختلفة التى ساعدت على الجمع بينها علاقات الجوار والتجارة وفترات الحرب والسلام .

أما المرحلة الثانية من مراحل الفن المصرى الإسلامى التى سبقت الفترة من العصر الطولونى إلى العصر الفاطمى فتتمثل أولى مراحل الفن الإسلامى الواضح المعالم .

ونلاحظ اختلاف العناصر الزخرفية المستخدمة في هذه المرحلة في عناصر المرحلة السابقة لها ، كذلك اختلفت أساليب التنفيذ في الحفر على الخشب والجص باستخدام الأسلوب المشطوف والعناصر الزخرفية الخطية التى تمثل أقصى مراحل التهذيب أو البعد عن الأصول الطبيعية للعناصر النباتية التى كانت مستخدمة في سامراء أيضاً . كما ظهر الخزف ذو البريق المعدنى وهو صناعة إسلامية صرفة لم يسبق لها الظهور من قبل .

وكانت هذه المرحلة من مراحل تاريخ الفن المصرى الإسلامى تابعة لفن سامراء العاصمة الثانية لبني عباس في العراق متأثرة بها إلى أقصى حد والمعروف أن ذلك راجع إلى نشأة أحمد بن طولون في مدينة سامراء وإلى حرصه على ألا تقل عاصمته وبلاطه رونقا وفخامة عن عاصمة الخلفاء العباسيين مما دعا إلى الأخذ منها ولاغرو فقد استطاع أحمد بن طولون أن يستقل بحكم البلاد وان يناوئ الخلافة ويحاربها وينتصر على جيوشها في بعض المواقع .

تلك هي الحالة التي كان عليها الفن الإسلامي في مصر قبل الفتح الفاطمي  
فما الذي كان عليه الفن في هذا العصر ؟

في هذا العهد تتقدم البلاد تقدماً اقتصادياً كبيراً وتزدهر الحياة نتيجة  
لهذا التقدم البعيد المدى في حياة الناس ، ويتأثر الفن بهذا التقدم أيضاً وتكتمل  
شخصيته المصرية الخالصة ويتخلص من تبعيته لفن الخلافة العباسية ولو أنه  
يظل متأثراً لها بعض الشيء وكذلك تأثر بفن المغرب الإسلامي.

والمتتبع لمراحل تطور الفن الفاطمي يستطيع أن يقسمه إلى مراحل ثلاثة :

المرحلة الأولى من هذه المراحل الثلاث هي مرحلة العمل على استكمال  
الشخصية الإسلامية المصرية ذلك أن الأساليب التي كانت سائدة في العصر  
الطولوني المأخوذة من فن العراق كانت لا تزال مستخدمة في هذه المرحلة  
مع إحداث تعديلات بها وأهمها صغر مقياس الوحدة الزخرفية عما كانت  
عليه في العمر السابق واختلاف تكويناتها، وتغيرت أساليب الحفر المشطوف  
ويحل محله الحفر الرأسي الذي يصل أحياناً إلى درجة عميقة وتعدد مستويات  
الحفر.

وفي المرحلة الثانية يظهر الطابع المصري واضحاً لتختفي المظاهر الباقية  
من التأثير العراقي ويستكمل الفن المصري الإسلامي مقوماته نهائياً في هذه  
الفترة وبصفة خاصة في صناعة الأخشاب والحص والنسيج ، ويظل متأثراً  
بالتقاليد السابقة في العصر الإسلامي وخاصة في صناعة المعادن وبعض الزجاج ،  
وفيها نلاحظ أسلوباً جديداً في التكوينات الزخرفية ، وتختلف العناصر الزخرفية  
عما سبقها وتستخدم رسوم الكائنات الحية من آدمية وحيوانية في الزخرفة  
فنجدها ممثلة في الأواني الزخرفية ، وعلى الأخشاب والمنسوجات وعلى الحص ،  
وتكتسب دقة التعبير والحيوية في الحركة .

ويحسن بنا ونحن في هذا الصدد أن نذكر كلمة مختصرة عن موقف الإسلام



من التصوير إذ أن رأى الشائع هو أن القرآن الكريم يحرم تصوير الكائنات الحية والواقع أن القرآن الكريم لم يشر في أى آية من آياته إلى تحريم التصوير.

أما الأحاديث النبوية وهى المصدر الثانى من مصادر التشريع الإسلامى فقد تعرضت للتصوير ولانستطيع أن نقول أنها حرمت التصوير إطلاقاً لأنها أبجأت وجود رسوم وصور لكائنات حية باشرائط معينة كأن تكون فى موضع ممتن، ولذلك فإن رأى السائد قد كره وجود الصور والرسوم الآدمية حماية للمسلمين وبصفة خاصة فى أوائل عهدهم بالإسلام من الرجوع إلى الوثنية المتمثلة فى عبادة الأصنام .

ومهما يكن من أمر حقيقة موقف الإسلام من التصوير فإن هذه الأوامر الدينية لم تمنع المسلمين من استخدام رسوم الكائنات الحية كعنصر من عناصر الزخرفة أو حتى استخدام التماثيل التى أجمع الفقهاء قديماً على تحريمها من تزيين قصورهم ومنازلهم خاصة وإن رسوم الكائنات الحية هذه وتماثيلها كانت مستخدمة فى الفنون السابقة للفن الإسلامى وإن هذا الفن لم يقدم إلى الفنانين بديلاً لهذه التماثيل ورسوم الكائنات الحية لاستخدامها فى زخرفة ما ينتجونه من تحف أو تزيين ما يشيدونه من عمائر.

وفى المرحلة التالية يظهر ميل جديد فى الأسلوب الزخرفى ونعنى به التكوينات الهندسية التى أصبحت ميزة واضحة للعصر الأيوبنى والمملوكى ويزداد استخدام الحشوات الصغيرة المجمع بعضها إلى بعض فى تكوين الموضوعات .

ومن الملاحظ أن الفن المصرى أو الإسلامى فى العصر الفاطمى كان له أثره فى خارج البلاد على النحو الذى نجده فى صقلية كما تدانا على ذلك رسوم الكابلاتينا الواضحة التأثير بالفن الفاطمى وغيرها من المنتجات الفنية من العصر النورماندى بصقلية .

وكذلك امتد التأثير الفاطمي إلى أسبانيا إلى أنتجت نحفا متأثرة إلى حد كبير بالفن الفاطمي على النحو الذي نجده في صناعة المنسوجات والزجاج والمعادن في العهد الأموي حتى وصل الحد إلى درجة يصعب معها تفرقة الإنتاج المصري من الإنتاج الأندلسي في هذين العهدين وكذلك تأثرت مصر ببعض ما كان سائداً في الأندلس من أساليب زخرفية ويتضح هذا بصفة خاصة في أواخر العصر الفاطمي ولعل ذلك راجع إلى هجرة الأندلسيين المستمرة إلى مصر والتي بدأت موجاتها منذ أوائل القرن الثالث حينما كانت الأندلس في ظل إمارة الحكم بن هشام الربضي .

ويستمر التطور في مجراه ويسود الميل الزخرفي الذي ظهر في المرحلة الثالثة من مراحل الفن الفاطمي أيام العهد الأيوبي فتغلب التصميمات الهندسية على التكوينات الزخرفية ويحل الخط النسخي محل الخط الكوفي في زخرفة المصنوعات ذلك الأمر الذي حدا ببعض الكتاب أن تعتبر مظهرها من مظاهر الثورة على المذهب الشيعي، والحق يقال أن الخط النسخي كان قد ظهر في أواخر العصر الفاطمي ضمن العناصر الزخرفية، وتكتسب العناصر الزخرفية النباتية دقة في تمثيلها .

وقد ذهب كثير من الكتاب إلى اعتبار فن العصر الأيوبي مرحلة انتقال بين الفن الفاطمي والفن المملوكي، وإن قصر المدة التي ساد فيها الحكم الأيوبي لم تتح للفن في هذا العهد أن يكتسب صفات واضحة مميزة له وكان لهذا الاتجاه أثره في عدم العناية بالمنتجات الفنية خلال العصر الأيوبي ودراساتها الدراسة الواجبة لاستخلاص المميزات الفنية الأيوبية وقد آن الأوان لتوجيه الاهتمام إلى هذه المرحلة التي أنتجت لنا تحفا رائعة تعد مثالا طيبا لفن العهد الأيوبي ونموذجا رائعا لإنتاجه وتمتاز بصفات خاصة لهذا العصر .

ويشهد العصر المملوكي نضوج الشخصية الفنية المصرية وتتميز المنتجات الفنية بصفات لا يخطئها أحد ، ويبلغ الفن أقصى درجات الازدهار في مختلف



الميادين ، ويخلف الفنانون روائع فنية لامثيل لها وحسبنا أن نشير في هذا المقام إلى المشكاوات وما بلغت من روعة وجمال في الشكل والزخارف .

وقد ساعد الفن على بلوغ هذه الدرجة من الاتقان والتقدم الذى شاهدهته البلاد نتيجة انتعاش التجارة وما ترتب على ذلك من صلات بين مصر وغيرها من البلاد، تلك الصلات التى امتدت من الصين شرقا إلى الأندلس غربا الأمر الذى ساعد على رواج هذه المصنوعات وسهل عملية التبادل الفنى بين مصر وبين هذين البلدين وما ينتج عن هذا من تبادل التأثيرات الفنية .

أما عن التأثيرات الصينية فلم يكن هذا أول العهد بها فى الفن المصرى الإسلامى إذ سبق أن ظهرت تأثيرات فى صناعة الخزف الفاطمى وفى الخزف المملوكى نتيجة ورود الصناعات الخزفية لبلاد الشرق الأقصى إلى مصر .

وبالنسبة للعصر المملوكى نجد علاقة أقوى من مجرد التبادل التجارى، فقد كانت هناك علاقة مصاهرة بين أسرة قلاوون وأباطرة الصين ولذلك تنسب بعض المنسوجات المملوكية ذات التأثير الواضح بالأساليب الصينية إلى صناعة الصين نفسها، وأنها كانت هدية إلى قلاوون، وعن هذه المنسوجات اقتبس النساجون فى العصر المملوكى بعض العناصر الزخرفية .

وقد شاهدنا أمثلة التبادل الفنى بين مصر والأندلس خلال العصر الفاطمى، وقد استمر هذا التبادل بين البلدين فى العصر المملوكى فنقل كل بلد عن الآخر بعض الأساليب الفنية فتأثرت أسبانيا بمصر فى التصوير وصناعة السجاد وبعض أنواع الخزف وكذلك بعض الأساليب المعمارية باقتباس بعض عناصرها كما تأثرت مصر بأسبانيا فى بعض ميادينها الفنية وفى زخرفة العمائر .

ويجىء الفتح العثمانى إيلنا بتدهور الفن المصرى الإسلامى، وتتأثر البلاد بما قام به السلطان سليم الأول من نقل أساتذة الحرف والفنون إلى القسطنطينية فينخفض مستوى الإنتاج الأصيل ولا يستطيع الفنانون الباقون الارتفاع بمستوى

إنتاجهم المتأثر بالتقاليد العثمانية إلى مستوى هذا الإنتاج الأصلي وبالرغم مما قام به السلطان سليم فإن الأساليب المصرية لم يقدر لها الاختفاء كلية وتظل مستخدمة في بعض المباني .

وهكذا يقدر للفن المصري الإسلامى الاختفاء بانقضاء هذا العصر وخضوع البلاد للتأثير الغربى ذلك التأثير الذى كان له أثره ليس فى مصر فقط بل وفى كافة أرجاء العالم نتيجة انتقال الأساليب الفنية الغربية والخضوع للسيطرة الغربية وولوع الشرقيين بتقليد الغربيين ذلك التقليد الذى كان له أثره السىء فى النواحي الثقافية والفنية والقومية ويقدر للأساليب الفنية الإسلامية أن تنكمش فتظل ممارسة فى بعض الصناعات كذا كرى لهذا المجد الخالد .

وبعد فتلك مقدمة تعالج المعالم الرئيسية فى تطور الفن المصرى الإسلامى مع إشارة إلى العلاقات الفنية التى قامت بينها وبين البلاد الأخرى وقد أثرنا ألا نتعرض فى هذه المقدمة لشرح المميزات الفنية لكل فترة من فترات الفن المصرى الإسلامى متيحين الفرصة للحديث عنها عند الكلام على الميادين الفنية المختلفة .

دكتور

**جمال محمد محرز**

مدير عام مصلحة الآثار

بالجمهورية العربية المتحدة





الذهب  
البللور  
العاج





## ١ - خاتم

فاطمى • القرن الرابع الهجرى / العاشر الميلادى •  
من الذهب • القطر ١٢ سم • مساحة المعين ١١ ملليمتر x ٧  
ملليمتر •

خاتم من الذهب خال من الزخارف ، يزينه فى موضع الفص معين  
عليه ثلاثة أسطر من كتابه كوفيه نصها «حسبى الله كفا» • وتعلو الكتابة  
نجمة مسدسة ، وفى أسفلها رسم على شكل رقم ٨ •

رقم السجل : ٣٨ ( حفائر القسطنطين ) • المصدر : مصلحة الآثار  
١٩٦٨/١٩٦٧

لم يسبق نشره •

## ٢ - قرط

- أيوبى • القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى •
- من الذهب • القطر ٧ر٥ سم •

قرط من الذهب في شكل دائرتين كبيرتين ، ومزخرف بأسلاك مشبكة ومحبيبات في صورة شريط في مركز كل دائرة ، ولكل من الدائرتين ثلاث دلايات تتألف من رسم كأسين مقلوبين بينهما دائرة ، والكل مزين بأسلاك مشبكة ومحبيبات •

رقم السجل : ١/١٤٤٩١ - ٢ • مشتري •

لم يسبق نشره •

### ٣ - خاتم

- فاطمي • القرن الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي •
- من الذهب • القطر ٢٢ سم •

خاتم من الذهب تغطيه زخارف نباتية مورقة من أسلاك من الذهب  
بزخارف عربية • وفي باطن الخاتم رسم زهرة مفرغة ذات خمس وريقات •

رقم السجل : ١٥٦٤٥      • مشتري •

المراجع : محمد مصطفى : الوحدة في الفن الاسلامي ، ص ٣٧ ،  
رقم ٥٣ •



## ٤ - مشبك صدر ( بروش )

فاطمى • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •  
من الفضة المذهبة والمموهة بالمينا • الارتفاع ٤ سم • العرض  
٣ر٢ سم •

مشبك صدر أو دلالية فى هيئة الهلال ، مزين بمشبك بديعة  
دقيقة الصنع ذات زخارف نباتية ، ويتوسط الوجه دائرة فى داخلها صورة  
طائر يحمل غصنا فى منقاره من المينا المصبوبة داخل رقائق من الذهب •  
والخلفية متآكلة بعض الشيء ، أما الحافة فتعلوها بعض زخارف محببة •  
وأطراف المشبك تزينها حلقات غير متصلة من التعاريج المصوغة من أسلاك  
الذهب • وأما ظهر المشبك فمزين بزخارف من الأسلاك المتشابكة التى  
تتخللها عناصر زخرفية نباتية مورقة • ويحيط بها زخارف فى هيئة  
الآلىء •

رقم السجل : ١٢١٣٧ • مشترى •

المراجع : زكى حسن : كنوز الفاطميين ، شكل ٢٤٥ ؛ محمد  
مصطفى : متحف الفن الاسلامى - دليل موجز ، شكل ٢٨ ص ٣١ •  
وهناك دراسة مقارنة لهذه القطعة مع قطعة مشابهة موجودة الآن فى متحف  
«المترربوليتان» بنيويورك (مجموعة ديفيز سابقا) ، أنظر روس : تحفة  
من المينا المحجزة من تحف مصر العربية ، فى مجموعة « الفن الاسلامى » ،  
المجلد السابع ( ١٩٤٠ ) ١٦٥ - ١٦٧ ، شكل ١ ؛ ديمانند : الموجز ،  
الطبعة الثانية ، ص ١٤٨ ، شكل ٨٨ •

## ٥ - مشبك صدر أو دلالة

أيوبى . القرن السابع الهجرى/أواخر القرن الثانى عشر او اوائل  
القرن الثالث عشر الميلادى .  
من الذهب المموه بالمينا . القطر ٢ سم .

مشبك صدر أو دلالة فى هيئة الهلال، وجهه مزخرف بزواج من الطيور  
متقابلين ، صيغا من المينا المحجزة الملونة على خلفية من زخارف نباتية  
مورقة من أسلاك متشابكة ، ويحيط بكلا الجانبين مساحة ذات سطح مجبب  
وطرف المشبك مزين بتعاريج ذات زخارف محببة .

رقم السجل : ٩٤٥٤      مشترى .  
قارن هذه القطعة بالقطعة رقم ١ .  
لم يسبق نشره .

## ٦ - دلالة

- فاطمية • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •
- من الذهب المموه بالمينا المحجزة المتعددة الألوان • القطر ٢ سم •
- العرض ١ سم •

دلالة من الذهب فى هيئة هلال عليه رسم بالمينا المتعددة الألوان يمثل طائرين متقابلين تحصرهما زهرة زنبق ، وفى الجزء الاعلى مجموعة من الأوراق النباتية بكل منها فسان •

رقم السجل : ٩٤٥٥ • المصدر : حفائر على بهجت فى الفسطاط ،  
١٩١٨ •

- المراجع : زكى حسن : كنوز الفاطميين ، ص ٢٤٤ ، شكل ٢٤٥ •
- قارن بالقطعة رقم ٥ فى الدليل (٩٤٤٥ فى سجل المتحف الاسلامى) •



## ٧ - مشبك صدر

- فاطمي • القرن الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي •
- من الذهب المموه بالمينا • القطر ٢ر٥ سم •

مشبك مستدير من الذهب عليه زخارف مورقة حلزونية من المينا ذات الفصوص المنطقة بالذهب والملونة ( بالأحمر على خلفية باللون الأخضر ) ، وفي الوسط شريط عريض من الكتابة الكوفية البيضاء حولها توريق أحمر محدد بالذهب على أرضية سنجابية • ونص الكتابة : « الله خير حفظا » •

رقم السجل : ٤٣٣٧ عشر عليه في القسطاط •

المراجع : زكي حسن : كنوز الفاطميين ص ٢٤٤-٢٤٥ ؛ علي بهجت وألبيرجابرييل : حفريات القسطاط ، ١٩١٨ ، لوحة ٣٠ •

## ٨ - مشبك صدر

- فاطمي • القرن الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي •
- من الذهب المموه بالمينا • القطر ٢ سم •

مشبك مستدير من الذهب مزخرف بطائرين متقابلين وملونين  
بالمينا المتعددة الألوان ذات الفصوص المنطقة بالذهب على أرضية  
مسطحة ملونة •

رقم السجل : ١٣١٨٧ • مشتري •

المراجع : محمد مصطفى : الوحدة في الفن الاسلامي ، ص ٣٧  
رقم ٥٥ ؛ زكي حسن : كنوز الفاطميين ، شكل ٢٤٦ •

## ٩ - مشبك من الذهب

فاطمي • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •  
من الذهب المنزل بالمينا ذات الفصوص المنطقة بالذهب والملونة  
بالأبيض والأخضر والأزرق والأحمر ، فى هيئة مثلث متساوى الساقين  
طول كل من ضلعيه ٣ سم •

مشبك من الذهب على هيئة مثلث يصلح أيضا لكى يكون دلالة ،  
مزخرف بالمينا المتعددة الألوان ، ويفصل بين كل لون وآخر جدار رقيق  
من الذهب • وفى وسط المثلث دائرة فى شكل جامة تضم ما يشبه زهرة  
ذات أوراق أربع بيضاء اللون على أرضية خضراء وثلاث مراوح نخيلية على  
هيئة قلب بلون أحمر محاط بالأبيض ، وفى حوافه شريط زخارف متعرجة  
باللون الأزرق على خلفية بيضاء •  
تفتقد القطعة بعض المينا •

رقم السجل : ١٣٢٤٤      مشترى •

المراجع : زكى حسن : كنوز الفاطميين ، ص ٢٤٧ •



## ١٠ - قرط

- فاطمي • القرن الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي •
- من الذهب • القطر ٤ سم •

قرط من الذهب مستدير الشكل ، وطريقة اقفاله بسيطة تنحصر في ثنى أطرافه ، وهو مزين بشريط مزخرف بأسلاك مشبكة ، وتحت هذا الشريط طائران متقابلان ، وتزين جسم كل منهما زخارف محببة وبينهما ثلاث دوائر • ويتدلى من القرط خرزة من الزجاج تحيط بها بعض اللآلئ الصغيرة •

- رقم السجل : ١/١٣٢٤٥ - ٢ • مشتري •
- لم يسبق نشره •

## ١١ - علبة تميمة (حجاب)

- فاطمية • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •
- من الفضة • الارتفاع ٣٢ سم • العرض ٣٦ سم •

علبة من الفضة لحفظ التماثيم ، مزخرفة بشريط مستطيل يضم طائرين متدابرين ، وقد نقشا ببروز طفيف على سطح العلبة ، وكل من الطائرين يحمل ورقة نباتية فى منقاره ، وتفصل ما بينهما مروحة نخيلية، ويحيط بالمستطيل شريط من الكتابة بخط كوفى فيه آية الكرسي منزلة بالنيло ( عجينة سوداء ) • وللعلبة حلقتان صنعتا لكى تثبت فيهما سلسلة ، وأنبوبة مفتوحة اسطوانية الشكل مزخرفة من الخارج بزخارف بارزة متموجة •

رقم السجل : ١٥٧١٣ • مشتراة •

لم يسبق نشرها •

## ١٢ - غطاء علبة تميمة (حجاب)

- فاطمي • من القرن الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي •
- من الذهب • القطر ٤ سم •

غطاء علبة تميمة سباعية الأضلاع ، مزينة بزخارف مفرغة في هيئة أسلاك مشبكة من أشكال سباعية متحدة المركز • وفي الوسط نجمة سداسية على أرضية من الدوائر تضم في مركزها وريدة ذات أربع وريقات •

- رقم السجل : ١٤٧٤٤ •
- مشتري •
- لم يسبق نشره •

## ١٣ - خرزة

- فاطمية • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •
- من الذهب • القطر ١٥ سم •

خرزة مستديرة من الذهب تزينها زخارف بارزة بالطرق على شكل رسوم نباتية مورقة تحصر بينها طيوراً محورة •

- رقم السجل : ١٦٤٥٨ • مشتراة •
- المراجع : محمد مصطفى : الوحدة فى الفن الاسلامى ص ٣٦ ،
- رقم ٥٢ •



## ١٤ - خاتم

- فاطمي • القرن الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي •
- من الذهب بيضاوي الشكل • ٢٧ سم × ٢٢ سم •

خاتم من الذهب خال من الزخرف له فص بيضاوي من العقيق الاحمر  
وعليه كتابة كوفية معكوسة • تقرأ « لكل أجل كتاب » •

- رقم السجل : ١٥٧١٤ •
- مشتري •
- لم يسبق نشره •

## ١٥ - خاتم

- فاطمي • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •
- من الذهب • القطر ٢ سم •

خاتم من الذهب دقيق الصنع مثبت فيه فص من الفيروز بدبوسين يتألفان من حيوانين خرافيين يحمل كل منهما سلاحا مشهورا فى يده ، وزوج من الحيوانات الواثبة بوجهين آدميين • أما ظهر الفص الداخلى فهو مزخرف بزخارف عربية منزلة بالنيللو ( عجينة سوداء ) • أما حلقة الخاتم نفسها فمزيّنة بنتوءات بارزة •

رقم السجل : ١٦٤٥٧      • مشترى •

لم يسبق نشره •

## ١٦ - خاتم

- فاطمى • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •
- من الذهب • القطر ١٨ سم •

خاتم من الذهب به فص من العقيق الأحمر مثبت فى إطار بيضاوى •  
وأطراف القاعدة الذهبية محلاة من كلا الجانبين برسم بارز لأرنب يجرى  
على شريط من الزخارف المورقة المحزوزة • وعلى الشكل البيضاوى  
زخرفة بارزة تمثل ورقة نخيلية •  
اما باطن الخاتم فيحمل زخرفة مجدولة على خلفية من خطوط  
دقيقة منزلة بالنيلو ( عجينة سوداء ) •

- رقم السجل : ١٦٤٥٥ •
- مشتري •
- لم يسبق نشره •

## ١٧ - قرط

- فاطمي • القرن السادس الهجري / النصف الثاني من القرن الثاني عشر الميلادي
- من الذهب

قرط في شكل حدوة الحصان ، مصوغ من الذهب المطرق ومزين من جوانبه الثلاثة بزخارف محببة تمثل نتوءات مستديرة مترابطة في صف واحد ، وهو يقفل بمشبك وحلقة •

رقم السجل : ١٥٥٦٨ • مشتري •

المراجع : محمد مصطفى : الوحدة في الفن الاسلامي ص ٣٧ ، رقم ٥٦ ؛ علي بهجت وجابرييل : حفريات القسطنطينية ، لوحة ٣٠ •



- أيوبى • القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى •
- من الذهب والآلىء والأحجار الكريمة • الطول ٢٤ سم •

عقد من الذهب تزيينه زخارف بديعة من المشبكات . ويتألف الجزء العلوى من عشرين سملكا (وحدات زخرفية ) يضم كل منها قطعا صغيرة من الجواهر . وتشتمل السمالك على زخارف مورقة من الأسلاك المشبكة ، وتتدلى من كل منها دلالة فى شكل برعم مثبت به لآلىء صغيرة وأحجار الجمشست وغيره من الأحجار الكريمة • وللعقد كله ثلاث دلايات دائرية مزخرفة على نحو لولبى بأسلاك مشبكة مستوحاة من شكل براعم . والدلاية الوسطى معلقة من هلال مقلوب عليه كتابة ملونة بالمينا المحجزة تقرأ « عز دائم » • وفى وسط هذه الدلاية فص من العقيق الأحمر • أما الدلايتان الأخرى فيتوسط كلا منهما فص من حجر الدم •

رقم السجل : ١٣٧٤٩ • مشترى •

المراجع : محمد مصطفى : متحف الفن الاسلامى - دليل موجز ، ص ٢٠ ؛ الوحدة : ص ٣٦ رقم ٤٩ ( شكل ٤ ص ٧ ) ؛ روائع ، لوحة ٢٣ ، شكل ٤٤ •

## ١٨ ب - دلالة هلالية الشكل

أيوبية • القرن السادس أو السابع الهجرى/الثانى عشر أو الثالث عشر الميلادى •

من الذهب المموه بالمينا • القطر ٢ر٣ سم •

دلالة من الذهب فى هيئة هلال ، شبيهة بتلك التى تحمل رقم ١٨(أ) من هذا الدليل (١٣٧٤٩ فى السجل) ، وربما كانت جزءا من عقد • وهى مزخرفة بالمينا المحجزة الملونة وعليها كتابة تقرأ « عز دائم » •

رقم السجل : ٩٤٦٠

المراجع : زكى حسن : كنوز الفاطميين شكل ٢٤٥ •

## ١٩ - سواران

- فاطميان • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •
- من الذهب • القطر ٦٧ و ٧٢ سم •

زوج من الأساور الذهبية كل منهما عبارة عن قطعة واحدة مجوفة، مزينة بزواج من الثلثات المزخرفة بأفرع نباتية ملتوية من الأسلاك المتشابكة ، وهذه الزخارف مضافة على الأسورة فى شكل قفل • وتزين كل سوار أشرطة على مسافات متساوية بها شبه كتابة كوفية •

رقم السجل : ١/١٦٣٢٦ - ٢      مشترى • ( مجموعة هرارى سابقا ) •

لم يسبق نشرهما •

## ٢٠ - سوار

• مملوكى • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •  
• من الذهب • القطر ٦٥ سم •

سوار من الذهب ذو شكل حلزونى ، وله قفل دائرى ( بقطر ١٥ سم ) ، عليه رنك سيف ، فاذا لبس السوار بدا قفله كما لو كان مثبتا بين فكى تنينين •

رقم السجل : ١٥٤٧١ • مشتري •

المراجع : محمد مصطفى : الوحدة فى الفن الاسلامى ص ٣٦ ،  
رقم ٥٠ •

## ٢١ - سوار

- مملوكى • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •
- من الذهب • القطر ٧ سم •

سوار من الذهب له قفل مستدير (قطره ١.٥ سم) ، عليه كتابة دعائية بخط النسخ . واذا لبس السوار بدا قفله كما لو كان بين فكي تنينين .

رقم السجل : ١٤٨٠٢ • مشترى •

المراجع : محمد مصطفى : الوحدة فى الفن الاسلامى ، ص ٣٦ ، رقم ٥١ • لمقارنة هذه القطعة بقطعة مشابهة وان كانت أدق منها بعض الشيء ، فى المتحف الوطنى بدمشق ، انظر ، سليم عبد الحق : كنوز المتحف الوطنى بدمشق ( الطبعة الثالثة سنة ١٩٦٦ ) ، لوحة ٥٣ •

## ٢٢ - خاتم

- مملوكى • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •
- من الفضة • القطر ٢٥ سم •

خاتم مصمت كبير من الفضة به فص من العقيق مثبت بأشكال لوزية، وعلى الفص نص معكوس بالخط الكوفى يقرأ : « بالله ثقتى وهدايتى » • وقاعدة الخاتم يظهر عليها بالبارز رسم رنك أو شارة الجامدار ( الأمير المسئول عن ملابس السلطان ) •

رقم السجل : ١٦٣٥٥      • مشترى •

المراجع : محمد مصطفى : الوحدة فى الفن الاسلامى ، ص ٣٧ ،  
رقم ٥٤ •



## ٢٣ - صحن صغير

- فاطمي • القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي •
- من الجمشت ( الأميثيست ) • الطول ٥ر٥ سم • العرض ٣ر٨ سم •
- الارتفاع ١ر١ سم •

•

صحن صغير بيضاوى الشكل له قاعدة مرتفعة قليلا وفوهة بارزة نوعا ، تزينها زخارف من مستطيلات مقطوعة متجاورة ، وحافته مفصصة من الداخل ويزين ظاهره زخارف مقطوعة من دوائر تضم فى داخلها اشكال معينة •

رقم السجل : ١٥٤٥٦ • مشترى •

لم يسبق نشره •

## ٢٤ - قنينة كحل (مكحلة)

- فاطمية • القرن الرابع الهجرى / العاشر الميلادى •
- من البللور الصخرى مع زخرفة بارزة بالقطع • الارتفاع ٨٨ سم •
- قنينة من البللور الصخرى لحفظ الكحل ، ذات جسم أسطوانى ، ورقبة منفرجة بعض الشيء يزين اسفلها زوج من الحلقات البارزة • والقاعدة ينقصها جزء كان يؤلف فى الاصل حلقه ارتكاز مرتفعة ، ويزين رقبة المكحلة تضليع بالقطع • وجسم القنينة مزين بشريط من الكتابة الكوفية البسيطة بارزة بالقطع تقرأ « بركة لصاحبه »
- القاعدة المرتفعة ناقصة ، وبالفوهة شطوف •

- رقم السجل : ١٥٤٤٦ • مشتراة ( مجموعة هرارى سابقا ) •
- المراجع : لام : الزجاج فى العصور الوسطى، المجلد الاول ص ٢٠٧، المجلد الثانى ، لوحة ٣/٧٤ ؛ محمد مصطفى : الوحدة فى الفن الاسلامى، رقم ٥٨ ، ص ٣٧ •

## ٢٥ - رأس صولجان أو محبرة

- فاطمي • القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي •
- من البللور الصخري ، بزخارف بارزة بالحفر • القطر ٨ سم •
- الارتفاع ٥ سم •

رأس صولجان أو محبرة كروية الشكل وفي وسطها ثقب • وجوانبه من الخارج مزينة بزخارف من أوراق طويلة تلتقى في أشكال أوراق نخيلية بارزة بالحفر ، تؤلف بذلك شريطا من الزخارف المتكسرة يحصر ست مناطق مثلثة على جانبيه ، يقرأ في ثلاث مناطق منها «بركة لصاحبه» ، وبالمناطق الأخرى « ٠٠٠ محمد » • وبالنص ثلاث كلمات تصعب قراءتها ، وآثار النحت الظاهر حول طرف الثقب المركزي يدل على أنها آثار تركيب الوعاء المعدني ذي الغطاء الحافظ للمداد بداخلها ، اذا كانت القطعة كما يرجع قد استخدمت كمحبرة •

**رقم السجل : ١٥٤٤٥ •** مشتري ( مجموعة هراري سابقا ) •

لم يسبق نشره • وانظر لام : الزجاج في العصور الوسطى ، المجلد الاول ص ٢١٠ ، والمجلد الثاني ، لوحة ٧/٧٥ حيث نرى وصفا وصورة لنموذج مشابه ولو أنه أصغر قليلا وعليه زخرفة مختلفة في تفاصيلها عن تلك التي نراها هنا ، والنموذج المذكور محفوظ في خزانة التحف في كاتدرائية بامبرج •

## ٢٦ - قنينة عطر

فاطمية • القرن السادس الهجرى / الثانى عشر الميلادى •  
من البللور الصخرى ، بها زخارف بارزة بالحفر • الارتفاع ٤ سم •

قنينة طيب صغيرة لها جسم اسطوانى ينتهى بقاعدة مستديرة ، ولها  
فوهة مستديرة كذلك • والجزء الاعلى من ظاهرها مزخرف بشريط من  
أقواس متصلة تعلوها عند التقائها أوراق نباتية ذات خمسة فصوص  
واشكال اهلة صغيرة •

رقم السجل : ١٤٧١٨ • مشتراة ( مجموعة هرارى سابقا ) •  
المراجع : محمد مصطفى : الوحدة فى الفن الاسلامى رقم ٦٠ ،  
ص ٣٧ •

## ٢٧ - قنينة للكحل أو الأدهان

فاطمية • القرن الرابع الهجرى / العاشر الميلادى •  
من البللور الصخرى تزينها زخارف بارزة بالحفر • الارتفاع ٧ر٥  
سم • العرض ٣ر٥ سم •

قنينة صغيرة للطيب أو الكحل ذات قاعدة مكعبة ورقبة منفرجة  
انفراجا طفيفا ، عليها بالبارز حلقة عند الفوهة وحلقتان بقرب موضع  
اتصال الرقبة بجسم الاناء ، وقد كان هذا الوعاء فى الاصل يستند الى  
قاعدة ذات أربعة اطراف بارزة ، والجزء العلوى مزخرف بحفر بارز  
لشكل بيضى يضم رسما لوزى الشكل بارزا بالحفر فى وضع أفقى •

تنقص القنينة احدى أرجلها وجزء من رجل أخرى •

رقم السجل : ١٥٤٥٢ • مشتراة ( مجموعة هرارى سابقا ) •

المراجع : لام : الزجاج فى العصور الوسطى ، المجلد الاول ص  
٢٢١ ، المجلد ٦٠ ، لوحة ١/٧٨ •

## ٢٨ - مكحلة

فاطمية • القرن الرابع أو الخامس الهجرى / العاشر أو الحادى عشر  
الميلادى •

من البللور الصخرى تزينها زخارف بارزة • الطول ٧ر٥ سم •  
العرض ٣ر٢ سم •

مكحلة مثلثة الشكل ذات جانبين مبطة قليلة الانتفاخ ، وكل من  
الجانبين مزين بزخرف مستمد من شكل زهرية • والجزء الأسفل منه  
عليه زخارف متكسرة محزوزة وله مقبضان مثنيان فى هيئة حلزونية تشبه  
نصفى مروحتين نخيليتين على نحو بديع انيق • وعلى كتفى المكحلة  
شريطان أفقيان •

الفوهة وطرف القاعدة ناقصان • وبالرقبة أجزاء متآكلة •

رقم السجل : ١٥٤٥٤ • مشتراة ( مجموعة هراى سابقا ) •

المراجع : لام : الزجاج فى العصور الوسطى ، المجلد الاول ص ٢٠٧ ،  
المجلد الثانى ، لوحة ١/٧٦ •

## ٢٩ - طابع (للختم)

فاطمي . القرن الرابع او الخامس الهجرى / العاشر او الحادى  
عشر الميلادى .

من البللور الصخرى . الطول ٣ سم . العرض ١٫٨ سم .

طابع للختم مخروطى الشكل ذو قاعدة مسدسة وستة اضلاع ،  
وقمة الطابع تزينها حلقة بارزة يعلوها شكل قبة مثقوبة حتى يمر من  
خلال ثقبها خيط . وعلى الختم نفسه نقشت هذه العبارة : « يثق بالله  
العظيم فهد بن ابراهيم » .

رقم السجل : ١٤٦٣٨ .

المراجع : دليل متحف الفن ص ٣٠ .

أما فهد بن ابراهيم المذكور فاننا نعرف عنه انه عين كاتباً للديوان  
فى عهد الحاكم بأمر الله ، وذلك على يد الوزير برجوان فى سنة ٣٨٧ هـ ،  
ولقب بلقب « الرئيس » . فلما توفى برجوان فى سنة ٣٩٠ هـ رفعه  
الحاكم الى وظيفة « الوساطة » وهى تعادل الوزارة ، وظل فى هذا  
المنصب حتى وفاته فى سنة ٣٩٣ هـ . ( انظر المقرئزى : الخطط ،  
المجلد الثانى ص ٣ ، ٤ ، ٣٠ ) .



## ٣٠ - قنينة كحل

فاطمية • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •  
من البللور الصخرى بزخارف محفورة حفرا بارزا • • الطول  
٦٧ سم • العرض ٣٥ سم •

قارورة كحل شكل جسمها فى هيئة طائر ، وقد جعل الصانع  
حزوزا فى الجناحين ليمثل بها شكل ريش الطائر • ورجلاه محورتان  
بشكل قاعدة مستديرة •

الرأس أو رقبة القنينة ناقصة ، وقد لحق بعض التلف والكسر  
بالقاعدة •

رقم السجل : ١٥٤٤٨ • مشتراة ( مجموعة هرارى سابقا ) •

المراجع : لام : الزجاج فى العصور الوسطى ، المجلد الاول  
ص ٢٠٨ ، المجلد الثانى لوحة ٧/٧٤ •

### ٣١ - غطاء اوسدادة

فاطمي • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •  
من البللور الصخرى بزخارف محفورة حفرا بارزا • الطول ٢١ سم  
• العرض ٢ سم •

غطاء صغير أو سدادة فى هيئة رأس حيوان (لعله أسد أو كلب صيد)  
مع بعض التفاصيل المحفورة • وللقاعدة حلقة أضيق قليلا • ويبدو أن  
القطعة المشار اليها انما هى غطاء أو سدادة لقارورة كحل أو طيب •

رقم السجل : ١٥٤٦٥ • مشترى •

المراجع : لام : الزجاج فى العصور الوسطى المجلد الأول ص ٢٠٧ ،  
المجلد الثانى ، لوحة ٦/٧٤ •

## ٣٢ - حشوة من العاج

- فاطمية • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •
- ذات زخارف بارزة بالحفر • الطول ١٢ سم • العرض ٩ سم •

حشوة من العاج مزينة برسم ارنب يجرى على خلفية من فروع نباتية مورقة بارزة بالحفر تؤلف شكلا بيضاويا غير منتظم تماما ، وقد ملئ ركناه بأوراق شجر محورة ، وهناك بعض التفاصيل المحفورة على جسد الأرنب • ويحيط بالحشوة اطار من خشب الجميز ، وعلى ضلعين من الاطار شبه كتابة كوفية •

• القطعة سليمة تماما •

رقم السجل : ١٣٩٧٩      مشتراة •

المراجع : دليل معرض ٥٠٠٠ سنة من الفن المصرى ( دليل

المعرض ، بروكسل ١٩٦٠ ) رقم ٧٨ ، ص ٤١ شكل ٧٨ •

## ٣٣ - حشوة من العاج

فاطمية • القرن الخامس الهجرى / العاشر الميلادى •

من العاج ، محفورة عليها زخارف بارزة • الارتفاع ١٦ سم • الطول ٤ سم •

حشوة من العاج مزخرفة بالحفر البارز بقية رسم صياد يمسك بازا ويمتطى حصانا ، ومحارب يمسك رمحا ودرعا ، وجملا يحمل هودجا تطل منه سيدة ، وينظر الصياد الى الأمام • والحافة بدون زخرفة وذلك على أرضية بزخرفة نباتية •

التحفة بها جزء ناقص •

رقم السجل : ٥٠٢٤ وجدت بحفائر الفسطاط ١٩١٨

المراجع : على بهجت : حفائر الفسطاط لوحة ٢٨ ؛ ميجون : موجز الفن الاسلامى ، الجزء الاول ص ٣٣٨ ، شكل ١٤٥ ؛ فييت : ألبوم ، لوحة ٣٨ ؛ د • س رايى : تحف نحاسية لأحمد الزكى الموصلى ص ٣١٥ و ٩٤٢ رقم ٩٤ / ١ ، س ، ق ؛ ست حشوات من متحف برجلو بفلورنسا (تحف من الآثار الاسلامية الجزء الثالث لوحة ٢٥٣ ؛ دليل ، أرقام ٢١٦٢ - ٢١٦٧ ) •

## ٣٤ - حشوة من العاج

فاطمية • القرن السادس الهجرى / الثانى عشر الميلادى •  
حشوة من العاج بزخارف بارزة بالحفر • متوسط طول الجوانب ٥ سم •

؛

حشوة من العاج مسدسة الشكل منتظمة تماما ، وحافتها خالية من  
الزخارف عليها رسم يمثل عازفا على الناي ملتجيا وجالسا القرفصاء ،  
وقد التفت بوجهه الى اليسار بشكل بدا معه الرأس فى وضع نصف  
جانبى • ويرتدى العازف ثوبا ذا كمين واسعين ومزيننا بزخارف عربية •  
واطراف الحشوة تشير الى أنها كانت جزءا من بعض حشوات معشقة •

احد اركان الحشوة ناقص ، واحد جوانب حافتها مصاب بتلف •

رقم السجل : ٥٠٢٦ عشر عليها فى إفسطاط سنة ١٩١٨ •

المراجع : على بهجت : حفریات الفسطاط ، سنة ١٩٢٨ ، لوحة

١٨ ؛ فييت : ألبوم لوحة ٣٨ •

## ٣٥ - لوحة من العاج (كسرة)

فاطمية • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •

كسرة من لوحة عاجية محفورة عليها نحت بارز يحمل زخارف قليلة فى بعض التفاصيل • مساحة الكسرة ٨٥ سم × ٤٥ سم •

كسرة من خشوة عاجية مزخرفة برسم لطائر خرافى من نوع «العنقاء» ، وعلى رأسه تاج مرصع بالحلى ، والأرضية عبارة عن زخارف مورقة مندمجة عند موضع الكتف فى ريش الجناحين الذى صور على هيئة أوراق الشجر • والحواف المسطحة البارزة وبقايا التركيب المعشق التى تبدو فى الطرف تدل على أن الكسرة التى بين أيدينا إنما كانت جزءا من لوحة كبيرة فسيفسائية قد طعمت بهذه الزينة العاجية •

مكسورة •

رقم السجل : ١٣٤٩٧ • مشتراة •

لم يسبق نشرها •

## ٣٦ - صندوق

فاطمى • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •  
من العاج ، مشكل بالخرط وله مفصلات من الفضة • الارتفاع ١٢ سم  
القطر ٩ سم • الغطاء ارتفاعه ٤ر٤ سم •

صندوق من العاج مشكل بالخرط بشكل أسطوانى ، وله غطاء  
مركب فيه لسان لاحكام غلقه • وتتألف الزخارف من دوائر محزوزة  
ويتوسط الغطاء نتوء بارز ، ويزين حافته وطرفه الأسفل خطوط محزوزة،  
كما يوجد حز على البدن وآخر على قاعدته ، ويثبت الغطاء بمفصلات من  
الفضة على أبعاد متساوية ويزينها فرع مورق كما توجد « سقطة » (رزة)  
من الفضة •

فى حالة جيدة •

رقم السجل : ٨٤٦٣ • هدية من السيد كوك •

لم يسبق نشره •



## ٣٧ - صندوق من العاج له غطاء

- فاطمي • القرن الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي •
- من العاج وعليه بعض الزخارف الملونة • القطر ١١ سم • الارتفاع ٨ سم •

صندوق من العاج أسطوانى الشكل ، ظاهره خال من الزخرف • أما غطاؤه فليس به الا ثلاث دوائر منفذة بالخرط وملتحدة المركز • ويحمل قاعه من الداخل رسما هو عبارة عن وحدتين من زخارف مورقة باللون الأسود وزوجين من الطيور ، كل منهما عبارة عن طائر جارح مستطيل الجسد ينقض على بطة ، والرسم بالأسود مع بعض التلوين المائى بالأحمر •

القطعة سليمة تماما •

رقم السجل : ١٢٦٣٣ •

لم يسبق نشره •

## ٣٨ - حشوة من العاج

- فاطمية • القرن السادس الهجرى / الثانى عشر الميلادى •
- من العاج بزخارف بارزة بالحفر • الطول ٨ سم •

حشوة من العاج تمثل رجلا ملتجيا جالسا ( أميرا ) ، ركبته مثنيتان وقدماه متقابلتان ويحمل كأسا فى يده اليمنى ، وعلى رأسه عمامة فاخرة على قممتها عقدة ، وهو يرتدى ثوبا واسع الأكمام بزخارف على شكل جامات بداخلها أوراق نباتية • وهناك تابعان يحيطان به من الجانبين ، والذي الى جانبه الأيسر يرتدى عمامة ورداء قصيرا ، وتحت هذا الرسم أسدان تدلى رأسهما خشوعا للشخص الجالس • والتشكيل المذكور يبدو فى شكل نجمة ويبدو أنه منتزع من حشوة أكبر مسدسة الشكل •

رقم السجل : ١٥٦٢٢ • مشتراة •

لم يسبق نشرها •

نجد أمثلة كثيرة على التحف التى يرى فيها سلطان جالس ومن تحته أسدان ، ولاسيما فى الفن الايرانى • أنظر على سبيل المثال صحننا من الفضة محفوظا فى متحف « الارميتاج » من القرن العاشر الميلادى ، فى كتاب الفن الايرانى المجلد الرابع ، لوحة ٢٠٨ أ ؛ وأنظر من أمثله كذلك صحننا من الخزف معروفا باسم « اللقبى » - وهو من أصل ايرانى أو سورى ويرجع الى القرن الثانى عشر الميلادى ، وهو من مجموعة متحف فيكتوريا القومى بملبورن - أنظر عنه كتاب الفن الايرانى المجلد الخامس ، لوحة ٦٠٣ ، وكان قبل ذلك من مجموعة أيومورفوبولوس الخاصة • وأخيرا من الأمثلة على التشكيل المشار اليه مانراه فى حامل مملوكى من النحاس وصفه ماير فى كتاب « الزى المملوكى » ، جينيف ١٩٥٢ ، اللوحة ٣ ، وكان حينئذ ضمن مجموعة خاصة يملكها الاخوة كاليجيار • وللرسم على هذا الحامل نفس أسلوب الرسم فى الحشوة الحالية ، على أن الأرضية التى تملأها الزخارف النباتية ذات الأوراق الثلاثية ترجع رجوع الحامل الى العصر الفاطمى •

## ٣٩ - حشوة من العاج

أواخر العصر الفاطمي أو أوائل الأيوبي • القرن السادس الهجري /  
الثاني عشر الميلادي •  
من العاج المحفور • الطول ٧ سم • العرض ٥ سم •

حشوة من العاج تمثل نسرا محورا ذا رأسين ، وناشرا جناحيه  
على نحو نراهما معه متدليين الى جانبيه • وكل من هاتين الرأسين تبدو  
وكأنها تطعم طائرا صغيرا داخل جامة لوزية الشكل ، أعلى كل جناح • أما  
عنقا النسرين فيحيط بهما طوقان بارزان يصل بينهما على مستوى الصدر  
شريط على شكل هلال بزخارف مجدولة • أما الساقان المنفرجتان فتقبضان  
على قاعدة كل من الناحين ، بينما يرتكز الذنب على ما يشبه شكل هلال  
يذكرنا برسم التيجان الساسانية • وفي الجناحين تفاصيل محزوزة تدل  
على مواضع الريش • أما المخلبان فيقبضان على شكل ورقتين نباتيتين •  
الحشوة كاملة لم يصيبها تلف •

رقم السجل : ١٣٣٣ مشتراة •

المراجع : محمد مصطفى : الوحدة في الفن الاسلامي ، رقم ٧٢ ،  
ص ٤١ ، شكل ٨٠ •

هذا والنسور ذات الرؤوس المزدوجة والمطوقة الأعناق ليست غريبة  
على فن القرن الثاني عشر والثالث عشر ، ولنضرب على ذلك مثلا بالنسرين  
البديع المزين بأهلة والذي يعلو مسجد أحمد شاه في دفريك في الأناضول  
الوسطى ، وهو بناء يرجع الى سنة ١٢٢٨ ، وبالنسرين ذى الأهلة الذي  
يزين مدفأة يدوية والمحفوظ في المتحف البريطاني ( ١٢٦٤ - ١٢٧٩ م ) ،  
أنظر باريت : المتحف المعدنية الاسلامية في المتحف البريطاني - لندن  
١٩٤٩ ، لوحة ٢٢ ؛ وكذلك الكسر الفخارية غير المزججة التي عثر عليها  
في حماة والتي تعود الى العصر الأيوبي ( أنظر ريبس وبولسن : حماة  
والصناعات الفخارية فيها ، ص ٢٥٢ رقم ٨٩٥ ) • غير أننا نلاحظ أن  
خلو التشكيل موضوع الحديث هنا من الآذان ، والهيئة التي نرى فيها كيف  
يقوم النسرين باطعام صغاره شيئان يجعلان من هذه التحفة وحيدة من  
نوعها •

## ٤٠ - حشوة من العاج

مملوكية • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •  
من العاج بزخارف بارزة بالحفر وبعض الزخارف المحزوزة ، واطار  
من خشب الساج • الطول ٨ سم • العرض ٣ر٥ سم •

حشوة من العاج منفذة بدقة بزخارف عربية مورقة يتوسطها  
دائرة تضم رسم صليب بأذرع متساوية الطول ، كل منها يتكون من  
زهرة ثلاثية وسطها مثقوب وذلك على خلفية من أفرع نباتية دقيقة •

الحشوة كاملة •

رقم السجل : ٥٦٢٠ • هدية من محمد محمود خليل •  
المراجع : زكى حسن : اطلس ، صفحة ٥٣ ، شكل ٤٣٥ •

## ١٤ - حشوة من العاج

- مملوكية • سنة ٩٠١ هـ / ١٤٩٦ م •
- من العاج فى إطار من الخشب • الطول ٣٤ سم • العرض ٩ر٤ سم •
- حشوة من العاج مثبتة فى إطار خشبى ، وعليها كتابة بارزة بخط النسخ نصها « مولانا السلطان الملك الاشرف قايتباى عز نصره » ، وعلى الأرضية أوراق نباتية بارزة بالحفر ، ومتباعدة •

الحشوة سليمة تماما •

- رقم السجل : ٢٣٣٤ • من مدرسة قايتباى •
- المراجع : فييت : ألبوم ، لوحة ٣٩ •

التحف المعدنية



## التحف المعدنية

ان التحف المعدنية التى يرجع تاريخها الى العصور الاسلامية الاولى لا تختلف كثيرا عن مثيلاتها مما كان موجودا فى سائر العالم الاسلامى فى ذلك الوقت . ومن هذه التحف أباريق ذات أشكال مختلفة لها فى أكثر الأحيان مقبض طويل وصنبور يتخذ أشكال حيوانات وطيور . وكانت هذه التحف تعتبر حلقة اتصال بين الطراز الساسانى والطراز الاسلامى .

وقد احتفظ العصر الفاطمى ببعض الأساليب الزخرفية التى كانت سائدة قبل ذلك بمصر كالزخارف المحفورة على الشمعدانات والتماثيل الصغيرة والتى كانت تصب فى قوالب . ونضرب على ذلك مثلا بالشمعدان الذى يحمل امضاء « ابن المكى » ( دليل رقم ٤٨ ) وتمثال الأرنب ( رقم ٤٣ ) والآن الذى يزينه رسم أرنب ( رقم ٤٥ ) . ونلاحظ فى هذه التحف انها وان كانت قد تطورت واتسمت بالتألق فى ذلك العصر الا أن زخارفها تدل على مصدرها المصرى .

وقد اتخذت بعض تماثيل هذا العصر اشكالا أجمل ، كما كانت تستخدم فى أغراض عملية مختلفة فضلا عن مجرد الزينة . مثل ذلك تمثال الطائر الذى له رأس نسر أو عقاب والمحفوظ فى دير سانت كاترين بسيينا . وقد استخدم هذا التمثال كإبريق لصب المياه ( أكوامانيل Aquamanil ) . كذلك كانت بعض هذه التماثيل تستخدم كصنابير فسقيات المياه ، مثل تمثال الأسد الذى نراه فى هذا المعرض . وهناك تحف معدنية أخرى رائعة لم تكن تؤدي وظائف معينة ، وإنما كانت للزينة فحسب ، ولعل أشهرها العقاب البرنزى الذى يتخذ جسم أسد مجنح ، وعليه كتابات بالخط الكوفى ، وهو موجود فى أحد أروقة « الكامبوسانتو » ( المقبرة الكائنة بمدينة بيزا فى إيطاليا ) . ولدينا فى المعرض الحالى تحفة أخرى أصغر حجما هى تمثال ظبي ( رقم ٤٣ ) تغطيه



زخارف نباتية موزقة • ومع ذلك فان المتحف المحفوظة حتى اليوم في مختلف متاحف العالم والتي ترجع الى العصر الفاطمي لا تمثل الا قلة من المتحف المعدنية الفاطمية • والدليل على ذلك ما كتبه الرحالة الفارسي ناصر خسرو في القرن الخامس الهجري ( الحادى عشر الميلادى ) في حديثه عن كنوز الفاطميين ، وكذلك ما حدثنا به المقرئى عن ازدهار صناعة المتحف المعدنية فى العصر الفاطمى ، وعما كانت تحتوى عليه قصورهم من كنوز ونفائس • وقد جاء فى وصف هذه الكنوز ذكر كثير من المتحف المزخرفة بالمينا المنطقة ( أى الموضوعه بين حواجز ) والمتعدده الالوان • ولكن الواقع أن ما وصل الينا منها قليل • ولعل أهمها مشبك صدر ( قرص صغير ) من الذهب عثر عليه فى أطلال القسطنطينية ، وعليه كتابة كوفية نصها : « الله خير حافظا » ( الدليل رقم ٧ ) ، وهناك قطع أخرى مصوغة بمشبيكات دقيقة من الأسلاك فى هيئة وريقات شجر أو طيور أو زخارف عربية بعضها مزين بالمينا ، وترجع الى القرن الخامس الهجرى ( الحادى عشر الميلادى ) •

أما فيما يتعلق بالصناعات المعدنية فى العصر الأيوبي فقد نتج عن الغزو المغولى لمدينة الموصل أن هاجر الكثيرون من الصناع والفنانين الى دمشق وحلب والقاهرة ، واشتغلوا فى خدمة الأمراء الأيوبيين بمصر والشام • وقد وصل الينا عدد من المتحف المعدنية يحمل من الكتابات التاريخية ما يسجل أنه صنع بأيدى فنانين من الموصل استقروا فى مختلف العواصم الإسلامية ، وبعض هذه المتحف يحمل تاريخ صناعته ومكان صنعه •

وتأصلت هذه الصناعات فى مصر ، وبرع فيها الصناع المصريون ، ومن بين نماذج تلك المتحف اسطرلاب محفوظ بالمتحف البريطانى عليه رسوم تمثل بروج الفلك وكتابة نصها « صنعه عبد الكريم المصرى الاسطرلابى بمصر الفلكى الاشرفى الملكى المعزى الشهابى » ، وتاريخ الصنع سنة ٦٣٣ هـ • ( ١٢٣٦ م ) • وهذا دليل مادى ملموس على أن

القاهرة قد أصبحت مركزا للصناعات المعدنية الدقيقة منافسة في ذلك  
كبرى مراكز تلك الصناعات في الشام والعراق .

وقد وصلتنا كذلك بعض تحف من المنتجات المعدنية المصنوعة برسم  
الأمراء الأيوبيين ، وهي متفرقة في مختلف متاحف العالم . ومن تلك  
التحف طست من النحاس المكفت بالفضة باسم السلطان الصالح نجم  
الدين أيوب ، وعليه رسوم تمثل لعبة الكرة والصولجان ( البولو ) ،  
ومجالس شراب ، وهو موجود بمتحف الفن الاسلامي بالقاهرة .

وكان الاقبال على المنتجات والتحف المعدنية كبيرا جدا في عصر  
المماليك ، وقد وصلت اليها من هذا العصر أبواب وثرديات وكراسي وصناديق  
ومقلمات وطسوت وشمعدانات ومرايا وغير ذلك مما استعملت فيه مختلف  
الأساليب الفنية في زخرفة المعادن من تكفيت بالفضة والذهب والنييلو  
( معجون أسود ) وبتصفيح وحفر وتخريم ، ومن هذه المصنوعات ما قصد  
به الاستعمال المنزلي مثل الصواني والأباريق والطسوت والمباخر والمرايا ،  
بينما كانت هناك تحف أخرى تستعمل في المدارس والمكتبات ، مثل  
المقلمات الفاخرة ، ومنها المقلمتان اللتان صنعتا باسم المؤرخ المشهور أبي  
الفدا ، وباسم السلطان الملك المنصور محمد ( رقمي ٦٤ ، ٨٠ في  
الدليل ) . وكذلك صناديق المصاحف ( مثال ذلك رقم ٦٠ من الدليل ،  
وهو من مكتبة الجامع الأزهر ، ويحمل اسم السلطان الناصر محمد بن  
قلاوون ) .

وقد ذكر المقرئ سوق الكفتين بالقاهرة وأشار الى أنه كان  
يشتمل على عدة حوانيت لعمل الكفت وهو ماتطعم به أواني النحاس من  
الذهب والفضة ، وكانت لا تخلو دار بالقاهرة ومصر من عدة قطع من  
النحاس المكفت .

ونلاحظ أن مناظر الحياة اليومية ومجالس الطرب والشراب تزخرف  
كثيرا من المنتجات المعدنية المكفتة حتى أواخر القرن الثالث عشر وأوائل  
الرابع عشر ، ثم قل استخدامها بالتدريج ، بينما تزايد استخدام

الزخارف النباتية والكتابات بخطى النسخى والثلث وبعض الكتابات  
الزخرفية بالخط الكوفى .

ويظهر أن النحاس المكفت بالمعادن الثمينة كان فى الغالب للمنتجات  
الفاخرة التى قصد بها الترف ، ويدل على ذلك كون معظم التحف التى  
وصلت إلينا منه تحمل أسماء السلاطين وكبار الأمراء ، ولا تخلو من أسماء  
هؤلاء فى تلك التحف الا نسبة ضئيلة . على أن التكفيت فى المنتجات المعدنية  
بدأ فى الاضمحلال منذ حوالى منتصف القرن الخامس عشر ، كما يدل على  
ذلك ما كتبه المؤرخ المقرئى فى وصفه لسوق الكفتين فى أيامه . ونلاحظ  
– تأكيداً لذلك – أن معظم المصنوعات النحاسية التى وصلت إلينا مما  
عمل خلال القرن الخامس عشر قد اتبعت فيه طريقة الحفر فى المعدن بينما  
قل فيه التكفيت ، كذلك نلاحظ ظهور النحاس المبيض بالقصدير خلال  
هذا العصر ، وقد حفرت على منتجاته أسماء الأمراء وألقابهم ، مما يدل على  
أن هذه المصنوعات كانت تعتبر من التحف ذات القيمة . هذا ونعتقد أن  
النحاس « المقصدر » لم يكن شيئاً جديداً بدأ استخدامه فى هذا العصر  
وانما كان شيئاً معروفاً منذ وقت طويل قبل ذلك . غير أننا نرجح أن  
أغلب استعماله كان فى المصنوعات المنزلية ، وإذا كان صحيحاً أنه لم  
تصلنا نماذج ذات قيمة منه الا ابتداء من القرن الخامس عشر فان ذلك  
لا ينفى كونه شيئاً معروفاً مستعملاً من قبل هذه الفترة . ولا شك فى أن  
قلة ما وصلنا منه راجعة الى أنه كثيراً ما كان يصهر ثم يعاد سبكه وصنعه  
من جديد .

ويعرض لنا فى هذا المقام سؤال جدير بالبحث : الى أى حد أصبحت  
القاهرة مركزاً رئيسياً للصناعات المعدنية خلال العصر المملوكى ؟ الحقيقة  
هى أن مراكز هذه الصناعات فى بلاد الشام استمرت تعمل بنشاط كبير  
ولم تفقد أهميتها ولا كفاءتها ، ولهذا فان المنتجات التى توجد الآن فى  
متحف طهران من الصناعات المعدنية المكفتة مما يعود الى منتصف القرن  
الرابع عشر – وهى التى قيل انها عشر عليها فى همدان – يمكن أن يكون  
مصدرها مصر أو الشام ، ولا سبيل للقطع بأنها قدمت من هذا الموضع

أو ذاك • وعلى كل حال فإن الذى لاشك فيه هو أن مصر قد أصبحت خلال ذلك العصر من أعظم مراكز انتاج تلك المصنوعات وتصديرها الى الخارج • ويدلنا على هذه الحقيقة العدد الكبير من المنتجات المعدنية المصرية التى عثر عليها خارج حدود مصر • نذكر منها الاناء المعدنى الذى عمل برسم الملك هيوج لوزينيان الرابع Hugues IV Lusignan المحفوظ فى متحف اللوفر ( وهو من منتصف القرن الرابع عشر ) ، وكذلك مجموعات التحف التى صنع بعضها فى القاهرة نفسها ، وبعضها الآخر فى اليمن برسم سلاطين بنى رسول الذين حكموا بين سنتى ٦٢٦ و ٨٥٨ ( ١٢٢٩ - ١٣٥٤ م ) ، وهذه المصنوعات الأخيرة وان كانت قد صنعت فى اليمن فانها تحمل طابع الفن المصرى • ( ومن أمثلتها صينية من النحاس باسم ائسلطان الملك المظفر يوسف الاول المتوفى سنة ٦٩٤/١٢٩٥ ) ومن المرجح جدا أن مزيدا من الأبحاث والحفائر سوف يرينا أن انتاج مصر من المصنوعات المعدنية خلال العصور الوسطى لا بد أن يكون قد تجاوز هذه الحدود التى تحدثنا عنها بكثير •

## ٤٢ - طائر

فاطمى • القرن الخامس الهجرى/الحادى عشر الميلادى •  
من البرنز ، مصبوب فى القالب • الارتفاع ٥ر٥ سم • الطول  
٥ر٤ سم •

طائر من البرنز ذو منقـار معقوف ورأس كبير مزين بحلقات  
بارزة ، وبغير عينين • وعلى الجسد ثلاث دوائر صغيرة ( على النحو الذى  
كان شائعا على صنع الوزن فى مصر ) • ورقبة الطائر ملساء ، أما سائر  
الجسد فلا يحمل زخارف • والذيل منحن الى أسفل حتى يكون بمثابة  
قاعدة أخرى يستوى عليها التمثال الصغير • ويبدو أنه كان حلقة لأحد  
الأوعية •

رقم السجل : ٢٣١٣١ • مما عثر عليه فى الحفائر التى قام بها  
مركز الابحاث الأمريكى فى الفسطاط سنة ١٩٦٤ •  
لم يسبق نشره •

فاطمى • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •

تمثال مصبوب من البرنز • الطول ١٢٥سم • الارتفاع ١١٢٥سم •

تمثال لظى طويل الأذنين فاغرفاه ، تبدو على رأسه بقايا قرنين مبتورين ، وعلى جبهته وكل من خديه جامة مستديرة تضم ورقة نباتية • أما جسمه فتغطيه أفرع نباتية محفورة ، تضم ما يشبه ثمار الرمان • وعلى الجزء الأعلى من ساقى الظى الأماميتين زخرفة على شكل لوزة بداخلها شجرة مورقة •

رقم السجل : ١٥٠٦٢ • مشتري •

**المراجع :** زكى حسن : فنون الاسلام ، صفحة ٥١٥ ، شكل ٤٣٠ .

قارن هذه التحفة بأخرى مشابهة لها تماما فى متحف قرطبة تمثل غزالا ، وقد عثر عليها فى أطلال قصر مدينة الزهراء ، ويبدو أنها تعود الى القرن العاشر الميلادى • ( أنظر صورة هذه التحفة فى « فن الاسلام » تأليف أوتو دورن ، ص ١١٦ ، شكل ٢٠ ) •

## ٤٤ - أرنب

فاطمي • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •  
تمثال من البرنز ذو زخارف محفورة مصبوب فى قالب • الطول  
١٧ سم • العرض ٨ سم •

تمثال برنيزى صغير لأرنب فاغر فاه يتهيباً للقفز وقد استرخت  
احدى اذنيه على ظهره وهى محزوزة حتى تظهر واضحة ، والعينان  
محفورتان •

احدى أذنى الأرنب مفقودة وبالجسم ثقب •

رقم السجل : ١٥٣٠١ • مشترى •

لم يسبق نشره •

- فاطمي • القرن الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي •
- من البرنز • القطر ١٧٢ سم • الارتفاع ٧ سم •

إناء من البرنز له قاعدة مستديرة وجدران رقيقة • في داخله زخارف محفورة ، عبارة عن رسم غزال أو أرنب برى وهو يجرى وفي فمه غصن ، والأرضية مغطاة بأوراق شجر • والدائرة الوسطى لها حواف متعرجة متكسرة ، وتحت الفوهة شريط أوسع عليه نفس الزخارف، أما الخارج فهو مجرد من كل زخرفة •

- رقم السجل : ١٤٤٨٧ • مشترى ( مجموعة هراري سابقا ) •
- المراجع : زكى حسن : كنوز ص ٢٤١ ( بغير صورة توضيحية ) •
- للمقارنة ارجع الى : إناء من البرنز مماثل للإناء المذكور في مجموعة متحف المتروبوليتان بنيويورك ( دليل رقم ٦٤/٢١٦ ) أنظر جروبيه :
- إناء من البرنز من مصر ، ص ١٤١ - ١٤٣ ، لوحة ٣٣ •



## ٤٦ - تمثال ضاربة بالدف

فاطمي • القرن الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي •  
تمثال من البرنز مصبوب في قالب • الارتفاع ٥ سم • العرض  
٣ سم •

تمثال صغير من البرنز لضاربة بالدف تجلس القرفصاء وتلبس  
تاجا ، ولها صفائر مجدولة متدلّية على كتفيها وظهرها ، وعيناها كبيرتان  
لوزيتا الشكل محفورتان واناملها رشيقة ، وتزين بقلادة حول جيدها  
وسوارين وخلخال •

رقم السجل : ٦٩٨٣ • عثر عليه في مدينة الفسطاط •

المراجع : فييت : اليوم ، لوحة ٤٠ حيث أورد احتمالا بكون  
هذا التمثال مغوليا ( وبذلك يكون تاريخه راجعا الى القرن الثالث عشر  
فضلا عن احتمال كونه من مصدر عراقي ) • وقد اعتمد في ترجيح ذلك على  
شكل العينين اللوزيتين المنحرفتين • غير أن هذا الشكل كان منتشرا على  
نطاق واسع فيما نراه في الخزف ذي البريق المعدني في العصر الفاطمي •  
بحيث لا يوجب رده الى مثل هذا التاريخ المتأخر • وانظر زكي حسن :  
أطلس الفنون ، شكل ٤٩٤ ، ١٤٨ ؛ محمد مصطفى : الوحدة في الفن  
الاسلامي ، رقم ٧١ ، شكل ٥ •

فاطمي • القرن السادس الهجري / الثاني عشر الميلادي •

من البرنز مع بعض الزخارف المحفورة حفرا خفيفا • الارتفاع ٢١ سم • الطول ٢٠ سم •

تمثال صغير من البرنز يبدو أنه كان مستخدما كرأس نافورة ،  
اذ أن جسده أجوف ، وجوفه مثقوب ، وفمه فاغر في هيئة صنبور ،  
وهو رافع رأسه ، وله أذنان مستديرتان ، وعلى جبهته شريط محفور  
وعيناه جاحظتان ، وكذلك مقدم أنفه ، ويمتد على صدغيه شاربان  
كثيفان ورجلاه الأماميتان غليظتان وركبته بارزتان . وعلى كتفه جامعة  
مستديرة خالية من الزخارف . أما الرجلان الخلفيتان فهما مشنبتان .  
والذنب مضافور يمثل هيئة جبل ، وهو ينتهي برأس تنين . والجسد  
والأرجل محفورة حفرا خفيفا بخطوط دقيقة ونقط في بعض المواضع •

رقم السجل : ٤٣٠٥ • مشترى •

المراجع : زكى حسن : كنوز الفاطميين ص ٢٣٤ ، لوحة ٥٩ •

هذا ويمكن مقارنة القطعة الحالية بتمثال أسدين آخرين : واحد  
في متحف كاسل بتوقيع عبد الله ( ؟ ) المثال ( أنظر فييت : المتحف  
النحاسية ، الملحق رقم ٤ ، ص ١٦٣ ؛ ماير : صناعات المعادن ص ٢٠ ) ،  
والآخر وهو أقرب في أسلوب تنفيذه الى التمثال الحالي في متحف دالم  
في برلين ( أنظر فييت : نفس المرجع ، ملحق رقم ٣١ ، ص ١٦٩ ، كونييل :  
الفن الاسلامي من واقع متاحف برلين ، رقم ٤٠ ص ١٠ ،

( شكل ١١ ) ، وهو مصنوع « برسم الأمير شمس الدين والى مصر » .  
ومع ذلك فان النموذج الحالى المحفوظ فى متحف القاهرة هو الوحيد من  
بين هذه الثلاثة الذى ينتهى ذنبه برأس تنين ، ولعل هذا نفسه هو  
الذى يحمل على الظن أن تاريخ صنعه متأخر قليلا عن التمثالين  
المتقدمين .

## ٤٨ - حامل مصباح (شمعدان)

فاطمي • القرن السادس الهجري / الثاني عشر الميلادي •  
من البرنز وعليه زخرفة محفورة • الارتفاع ٥٠ سم • القطر (عند  
أسفل القاعدة) ٢٨ سم •

حامل مصباح من البرنز يتألف من صينية دائرية الشكل تستند  
الى عمود مركزي ، مع فاصل مسدس الشكل ، بين جزئين كرويين لهما  
واجهات معينة الشكل ، على قاعدة مسلوقة لأعلى ثم تنزل بانحدار يتسع  
نحو الأسفل ، ولها حواف بها بعض البروز ، وهي تنتهي بأرجل مشطوفة  
كأنها أظلاف أو حوافر • والعمود المركزي تزينه كرتان يحصران بينهما  
شكل مستطيل مسدس الاضلاع • أما القاعدة فعليها شريط من الكتابة  
بالخط الكوفي فيه عبارة دعائية على أرضية ذات زخارف نباتية  
حلزونية • وعلى السطح الأعلى للصينية توقيع الصانع في خط رشيق  
وقد قرأه فييت على النحو التالي : « عمل ابن المكي » ، ولكن التحقق من  
هذه القراءة عسير في الواقع •

رقم السجل : ٨٤٨٣ • مشترى في سنة ١٩٢٩ •

المراجع : فييت : التحف النحاسية ، ص ١٤٠ لوحة ٢٥ ، الذيل  
رقم ٦١ ؛ البوم : لوحة ٤٢ حوليات النقوش العربية ، المجلد التاسع (سنة  
١٩٣٧) رقم ٣٥٧٦ ، ماير : المشتغلون بالصناعات المعدنية ، ص ٤٨ •

## ٤٩ - لوحة برنزية

فاطمية • القرن السادس الهجرى / الثانى عشر الميلادى •

حلية من البرنز بزخارف مفرغة الطول ١١ سم • العرض الأقصى ٥ سم •

حلية من البرنز يبدو أنها جزء من غلاف واق لصندوق أو صوان ولها قاعدة فى شكل بصيلة ورأس فى شكل ورقة فى هيئة قلب وتزينها زخارف مفرغة عبارة عن ورقة نباتية ثلاثية وبعض الزخارف الحلزونية، وبها ثقب لتثبيتها بالمسامير •

رقم السجل : ٢٠٧٨٧ • المصدر : الفسطاط فى الحفريات التى قام بها على بهجت •

المراجع : حفائر الفسطاط ، ألبوم الصور : القاهرة ١٩٢٨ ،  
لوحة ٢٩ •

## ٥٠ - حليلة

- فاطمية • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •
- من البرنز • الطول ٦ر٥ سم • العرض ٤ سم •

حليلة من البرنز كانت تستعمل لتصفيح الصناديق • وتتكون الحليلة من ورقتين نباتيتين كبيرتين على هيئة قلبين متقاطعين معا • وفى مركز كل من الورقتين ورقة ثلاثية ، وأعلى هذه الفروع مفرع ( وهو مشترك بين الورقتين الكبيرتين ) ، أما الفرعان الآخران فمقوسان الى أسفل • وتتشكل القاعدة من نصفى ورقتين نخيلتين بفرعين مقوسين • وبزوايا الحليلة الأربع ورقة نباتية صغيرة •

الحليلة مجمعة من أجزاء مهشمة •

رقم السجل : حفائر الفسطاط • المصدر : مصلحة الآثار  
١٩٦٧ - ٨ •  
لم يسبق نشرها •

## ٥١ - سماعة باب

مملوكية • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •  
من النحاس المصبوب ، وعليها حفر خفيف وزخارف بارزة • القطر  
٢٥ سم • الطول ٣١ سم •

سماعة باب من البرنز فى هيئة دائرة وعلاقة طويلة متدلية فى  
هيئة زهرة زنبق فى بتلتها المركزية ثقب • والنجمة المركزية مثمانة  
الرؤوس تحيط بها ثمانية ثقب • والسطح مغطى بزخارف مورقة  
حلزونية وأشكال لوزية ناتئة وقد اتجهت رؤوسها المدببة الى المركز ،  
ويقع الطرف المدب بين كل دائرتين •

### رقم السجل : ١٨١ •

المراجع : ميجون : مختصر ، المجلد الأول ص ٣٨٧ ، شكل ١٩٤ ؛  
وانظر كذلك سماعة باب مشابهة لهذه فى الشكل ولكن فى مفصلتها  
حيوان مزدوج الرؤوس • (القطعة رقم ٥٢ فى هذا الدليل ، ٢٢٤ فى  
سجل متحف الفن الاسلامى ) •

## ٢٠ - سماعة باب

- مملوكية • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •
- من النحاس المزين بزخارف محفورة بديعة • الطول ٣١ سم •
- العرض ٢٥ سم •

سماعة باب مستديرة الشكل تنتهى بحلية مدببة فى هيئة زهرة مثلثة الاوراق عند القاعدة • وتزخرف السماعة فروع متشابكة ممتدة من نجمة مسدسة الرؤوس مقوسة الاضلاع بعض الشئ بحيث تتألف منها ست جامات فى هيئة قلوب فى داخل كل منها زهرة زنبق • والفروع محزوزة محددة فى رشاقة ، وأوراق الزهرة مزينة بحفر دقيق وعلى طرف السماعة نتوءات بارزة تنتهى عند المفصل بزوج من رؤوس السباع وكلاهما فاغر فاه •

رقم السجل : ٢٢٤ • المصدر : مجهول •

المراجع : هيرتس: دليل (سنة ١٨٩٥) ، لوحة ٦ • وهناك نموذج آخر لسماعة باب مشابهة الا أنها خالية من رؤوس السباع • (انظر فى وصف هذه القطعة : ميجون : مختصر ، المجلد الاول ص ٣٨٧ ، شكل ١٩٤ ) •



أيوبى • منتصف القرن السابع الهجرى / منتصف الثالث عشر  
الميلادى •

من النحاس المكفت بالفضة • الارتفاع ٣٤ سم •

شمعدان من النحاس ذو قاعدة عريضة مسلوكة الشكل الى حد ما ،  
ورقبة ضيقة وشماعة ، والسطح العلوى للرقبة مزين برسوم لعازفين  
وراقصين وأشخاص جالسين فى مجلس شرب ، وهو محدد بشريط  
رفيع من أعلى ومن أسفل ، منقوش عليه زخارف متعاقبة من توريقات  
حلزونية . والرقبة مزينة بأربع جامات مستديرة تضم نافخا فى مزار  
أو ناي ، وقارعا على طار ، ومهرجا ملحيا ( ممن كان يطلق عليهم اسم  
« كذاب الزفة » فى التعبير الشعبى ) جميعهم فى مجلس شراب ، وبين  
كل شكل وآخر وريدة سداسية البتلات ، والأرضية من الزخارف  
المتعرجة الزجاجية ، وأسفل الرقبة كتابة نسخية تنص على أنه من  
« عمل الحاج اسماعيل نقش محمد بن فتوح الموصلى المطعم أجير الشجاع  
الموصلى النقاش . والجزء العلوى من القاعدة مزين بدوائر فيها بروج  
الفلك الاثنا عشر يحف بها شريط يتضمن رسوما لبعض حيوانات الصيد  
وحيوانات خرافية . وحواف القاعدة وقاعها مزينة بأشرطة من التوريقات  
الحلزونية بين الحزوز التى تمثل الحبال • ويتوسط القاعدة شريط  
عريض من الزخارف محدد من أعلى ومن أسفل بافريز يمثل مجلس  
شراب فيه عازفون جالسون وراقصون تتخلل أشكالهم جامات مستديرة  
تمثل صقرا يهاجم بطة أو أوزة • التكوين الزخرفى الرئيسى موضوع  
بين شريطين محبين مثل تحبيب اللآلىء على أرضية من الزخارف  
المتعرجة المولفة من ست جامات كل منها ذات اثنى عشر فصا ، وتتضمن  
اثنتان منها رسما لفارسين يصارعان دبا ، واثنتان أخريان تتضمنان

مجلسا ملكيا يرى فيه سلطان وهو يحمل سيفاً ، وفي الخلفية بعض أتباعه وهم يحملون سيوفاً وصولجاناً ، وأمامه عازفون وراقصون ، والاثنان الباقيتان تتضمنان بطاً محلقاً ، وفي المركز نسر يهاجم أوزة . وتتصل الجامات بعضها ببعض بشريط ما زخارف هي تقليد للكتابة الكوفية ، ذات جذوع مضفرة مجدولة متعاقبة مع كتابة أخرى نسخية هذا نصها : « العز والبقا والظفر بالأعدا ، ودوام العافية والرفعة والارتقا والد ( ولة ) » . وأشرطة الكتابة هذه مجملة من أعلى ومن أسفل بجامة يظهر فيها شخص وهو يحمل هلالاً .

رقم السجل : ١٥١٢١ . مشترى ( مجموعة هرارى سابقا ) .

**المراجع :** فييت : التحف النحاسية ص ٩ ، ٢٠ ، ٧٨ ، والملحق رقم ٦٦ ، في « حوليات النقوش العربية » المجلد الحادى عشر (١٩٤٢) ، رقم ٣٦١ ؛ ماير : صناعات المعادن ص ٥١ ، رايس : شمعدان الموصل ، في مجلة بيرلنجتون (ديسمبر ١٩٤٩ ، ص ٣٣٩) ؛ نفس المؤلف : «أحمد الذكى» في مجلة الفنون الشرقية (١٩٥٧) ص ٣٢١ ، ٣٢٥ وما بعدها ؛ محمد مصطفى : الوحدة ، رقم ٤٥ ، ص ٣٤ ، لوحة ٣٥ .

مملوكية • النصف الثانى من القرن السابع الهجرى / النصف الثانى من الثالث عشر الميلادى •  
من النحاس المكفت بالفضة • القطر ٥٩ سم •

صينية كبيرة من النحاس بحافه ، وهى مكفتة بالفضة تتوسطها دائرة كبيرة بها رسوم الأبراج الفلكية يحيط بها شريط يتضمن رسوم طرب وشراب ، يتخللها دوائر زخرفة منفرجة ، ويلى ذلك شريط عريض به كتابة بالخط الثلث تقرأ « عز لمولانا السلطان الملك المظفر العالم العامل العادل المجاهد المرابط شمس الدنيا والدين يوسف بن عمر بن رسول عز نصره » • وهو أحد سلاطين بنى رسول باليمن ، توفى سنة ٦٩٤ هـ • ( ١٢٩٥ م • ) • وخارج هذا الشريط شريط أضيق به رسوم طرب ، يتخلله دوائر بها رسم زهرة الزنبق شارة بنى رسول تتبادل مع دوائر أخرى بها زخرفة متعرجة •

رقم السجل : ٤٠٢٢ • مشتراة سنة ١٩١٣ •

**المراجع :** فييت : المتحف النحاسية ص ١٠٣ - ١٠٤ ، لوحة ٤٧ ؛ نفس المؤلف : ألبوم ، لوحة ٤٥ ؛ ديماند : « الصناعات المعدنية » فى مجلة متحف المتروبوليتان ، المجلد الثالث ص ٢٢٩ - ٢٣٠ ، مجلة حوليات النقوش العربية ، المجلد الثالث عشر رقم ٤٩٨٦ ؛ وفيه عزى : المجلة ، عدد ٧١ ، ديسمبر ١٩٦١ •

## ٥٥- رقة شمعدان

مملوكية • أواخر القرن السابع الهجرى/ أواخر القرن الثالث عشر  
الميلادى •

من النحاس المكفت بالفضة • الارتفاع ١٤ سم • قطر الجزء العلوى  
٨ سم •

رقبه شمعدان ذو قاعدة أسطوانية مسلوقة مستدقة الطرف الى حد ما،  
وفوهة بارزة الحواف • والقاعدة مزينة بشريط عريض رسمت فيه أشكال  
راقصات مستخدمة فى الوقت نفسه كجذوع حروف كتابة بخط النسخ  
نصها : « العز والبقا ، والظفر بالاعدا » ، وقد استخدمت بعض الحروف  
كذلك فى هيئة رؤوس حيوانات وطيور • وأشكال الاشخاص بوجه عام قد  
رفعت أذرعها ومن حول رؤوسها هالات ، والارضية مملوءة بطيور صغيرة •  
والشريط العريض محدد بشريطين رقيقين ينتهيان بحلى لوزية الشكل  
أما الحواف فانها تحمل شريطا من الكتابة بالخط النسخى على  
أرضية تناثرت فيها وريقات متباعدة ، ونص الكتابة كما يلى : « مما عمل  
برسم طشتخانه المقر العالى المولوى الزينى زين الدين كتبغا المنصورى  
الأشرفى » . ( الطشتخانه معناها مخزن الادوات المستعمله فى المطابخ وقصور  
سلاطين الممالك والامراء ) وتقطع شريط الكتابة جامات دائرية مملوءة  
بأشرطة متكسرة الخطوط فى شكل زجاج • وقاعدة الرقبه وقاعدة  
حواف الفوهة وأطرافها محاطة بحلقات مرفوعة محفورة تشبه الحبل  
وحلقة الحواف مزدوجة ، وتشتمل على شريط غائر محبب بشكل  
اللالى •

## رقم السجل : ٤٤٦٣

**المراجع :** تقرير عن أعمال لجنة حفظ الآثار العربية ، المجلد ٣٢ ، ص ٥٠٩ ؛ فييت : التحف النحاسية ص ١٢٥ - ١٢٦ ، لوحة ٢٤ ؛ نفس المؤلف : ألبوم ، لوحة ٤٤ ، محمد مصطفى : دليل موجز ، شكل ٤٣ .

هناك نموذج مشابه للحروف ذات الاشكال الآدمية في المبخرة الايوبية التي توجد الآن ضمن مجموعة السيد أ.دي أونجر E. de Unger (لندن) ، وقد نشر صورة هذا النموذج Schérvári في ثنايا بحثه « اى المباخر الأيوبية باسم السلطان الملك العادل الثانى » فى مجلة « فنون الشرق » المجلد الخامس ، القسم الأول ( سنة ١٩٦٨ ) ص ٤٣ - ٤٤ .

مملوكى . نهاية القرن السابع الهجرى / نهاية الثالث عشر الميلادى .  
من النحاس المكفت بالفضة . الارتفاع ٤٢ سم . قطر القاعدة ٣٥ سم .

شمعدان من النحاس ذو قاعدة مسلوكة الطرف مقعرة بعض الشيء يحفها من أعلى ومن أسفل شريطان ، وللشمعدان رقبة ضيقة وفوهة ذات حافة ناتئة ، يحدها شريطان . وتزين الشمعدان أشرطة بها كتابة نسخية، تحيط بالقاعدة وبسطحها العلوى ، حيث ينقسم الشريط الى أربعة أقسام تفصل بينها أربع جامات مستديرة تضم زخارف نباتية ، كما تحيط الكتابة برقبة الشمعدان ، وبالجزء العلوى لفوهته ، حيث يقطعها بالمثل أربع جامات بداخلها عناصر زخرفية نباتية . تتوالى الكتابة على هذا الترتيب ، وتسجل ان هذا الشمعدان قد أوقفه شاذى بن شيركوه على مسجد ابن طولون بالقاهرة فى عهد السلطان لاجين الذى قام بترميم المسجد فى ٦٩٥ هـ ( ١٢٩٦ م ) . ويظهر على الجزء السفلى من رقبة الشمعدان عبارة تحمل توقيع صانعه نصها « عمل على بن كسيرات الموصلى . . بدمشق المحروسة . . » وتاريخ صنعه : ٦٩٧ هـ . ( ١٢٩٧ - ١٢٩٨ م ) . أما أرضية الكتابة فتزينها أفرع نباتية متباعدة .

رقم السجل : ١٢٨ المصدر : مسجد ابن طولون بالقاهرة .

**المراجع :** فييت : التحف النحاسية ، ص ٧-١٢ ولوحة ٣٠ ( حيث يورد النص الكامل لعبارة الوقف وبيانا شاملا عن الشمعدانات ، غير أنه يهمل توقيع الصانع المذكور على هذه القطعة ) ؛ نفس المؤلف : ملاحظات الكتابات المنقوشة العربية ( فى مجلة سوريا Syria ، المجلد الخامس ، سنة ١٩٢٦ ، ص ٢٣٣-٢٣٤ ) ؛ فان برشيم فى مجموعة الكتابات العربية ( مصر ، ١ ) ، ص ٦٥٢ ، ٦٩٨ ، رقم ٢ ؛ « حوليات النقوش العربية » المجلد الثالث عشر ، رقم ٥٠٢٨ . وهناك نقوش كثيرة فى مسجد ابن طولون تسجل ترميم لاجين للمسجد ، ومنبر فخم لا يزال باقيا فى حالة جيدة . وانظر كذلك عبد الرحمن فهمى : دراسة لبعض التحف الاسلامية ، مجلة كلية الآداب بالقاهرة ، عدد ٢١ ، القسم الاول ، مايو سنة ١٩٥٩ .

مملوكية • القرن السابع أو الثامن الهجرى / الثالث عشر أو الرابع عشر الميلادى •

من النحاس الأصفر المكفت بالذهب والفضة • الارتفاع : ٢١ سم • القطر ٩ سم •

مبخرة لها غطاء مقبب وقاعدة تقوم على ثلاثة أرجل منفرجة فى هيئة قوائم حيوان • والغطاء مثبت بمفصلة ذات حلقة جزؤها الأسفل مزين بزهرة زنبق مكفتة وشريط فيه ورقة شجر طويلة فى هيئة سنان رمح • والمفصلة محاطة بافريز فيه رسوم كلاب صيد وأرانب جبلية ، على أرضية من توريقات بديعة ، ويحيط بهذا الافريز شريطان ضيقان من الزخارف المتعرجة بالذهب • وتحت شريط عريض ثريه زخارف من التوريقات التى تتخللها ثلاث جامات مثقبة : واحدة فيها رسم فارس يمتطى صهوة جواد ومعه صقر أو بازى وكلب صيد ، والاخرى فى صوره صيادين على صهوات الخيول ، وواحد منهما يرى معه رسم أسد متوثب ، والآخر يرى معه رسم أرنب جبلى قافز كذلك • وبين هذه الجوامات جامات أصغر مملوءة بزخارف متكسرة بالذهب • وحواف الغطاء منفرجة بارزة الى الخارج وهى مزينة بتكفيت فى هيئة الحبل • والجزء الأسفل من المبخرة يتألف من اناء داخلى قليل العمق فى مركزه زخارف من المشبكات المتقاطعة تحف بها زخارف حلزونية مورقة ، وظاهره مزخرف بجامتين باقيتين من ثلاث أصلية على أرضية من التوريقات المماثلة لتلك التى تزين الغطاء : واحدة فيها رسم صياد فارس يطعن حيوانا بحربته ، والاخرى لصياد آخر يحمل قوسا وكنانة سهام على كتفه وهو يهاجم أسدا بسيفه • وتتخلل

الجامات زخارف مكفتة بالذهب . والقاعدة منفرجة مثل قاعدة الغطاء، وتحف بها زخارف في هيئة الحبل كذلك . والأرجل المنفرجة تحمل حزوزا تمثل زخارف موزقة حلزونية ، وهناك حشوات زخرفية صغيرة على الأقدام نفسها كذلك .

وقفل المبخرة أصيل ، غير أنه وضع في غير مكانه . أما المقبض الحالى فهو متأخر بكثير عن زمن صنع المبخرة نفسها ، وهو مثبت بلوحة مسطحة أدى وضعها الى افساد الجامة الثالثة الأصلية التى كانت تزين الجزء السفلى من المبخرة . ولوحة القاعدة ليست الا تقليدا حديثا متأخرا .

**رقم السجل : ٢٤٠٧٨ . المصدر : مما عثر عليه فى قوص بصعيد مصر .**

**المراجع : آمال العمرى : دراسات على بعض التحف الاسلامية .**  
وانظر المبخرة المحفوظة فى المتحف البريطانى ( مجموعة هندرسون ، رقم ٦٨١ ، المشتراة سنة ١٨٧٨ ) ، وهى التى وصفت بأنها سورية الصنع وأنها ترجع الى النصف الأول من القرن الرابع عشر الميلادى ( باريت : التحف المعدنية الاسلامية فى المتحف البريطانى ، لوحة ١٢٦ ) .



## ٥٨ - مبخرة

مملوكة • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •  
من النحاس المكفت بالذهب والفضة • الارتفاع ٢٥ سم ، القطر  
١٤ سم •

مبخرة اسطوانية الشكل لها غطاء مقبب وثلاثة أرجل مرتفعة •  
وجسمها مزين بجامات مثمثة الفصوص على أرضية تغطيها شرائط متكسرة  
زجاجية تضم سربا من الطيور المحلقة ، وفى الوسط وريدة حلزونية  
والغطاء المقبب مغطى بزخارف مماثلة ، غير أن الوريدة الحلزونية هنا  
مثقبة • وتعلو هذا الغطاء قبة أخرى صغيرة كالفانوس مغطاة بزخارف  
تتعاقب فيها الصليبان وأشخاص آدميون واقفون ، ويكاد يكون من المؤكد  
أن هذه زيادة متأخرة من صنع أوربى • والأرجل والأقدام مفرطحة كأنما  
قصد بها تقليد أرجل حيوان • وعلى قممتها زخرفة تتضمن جامة فيها  
وريدة حلزونية على أرضية من زخارف مورقة بديعة • وحواف جسم  
المبخرة وغطاؤها وقاعدتها تزينها زخارف محفورة فى هيئة الحبال •  
والمساك أو المقبض وقفل المبخرة كلاهما من صناعة أوربية لعلها من عمل  
صانع من جنوب ألمانيا • وملحق بجسم المبخرة لوحة فضية محفور عليها  
وعبارة باللاتينية نصها : « Coniunxit hos Amor »

رقم السجل : ١٥١٢٩ • مشتراة •

المراجع : محمد مصطفى : الوحدة فى الفن الاسلامى ، رقم ٤٣ ص  
٣٢ ، لوحة ٢٢ •

مملوكية • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •  
 من النحاس المكفت بالفضة • الارتفاع ١٤ سم • القطر ١٢ سم •  
 علبة أسطوانية من النحاس بغطاء منحدر الجوانب يتصل بمفصلة  
 ومثبت بقفل طويل يغلق بإحكام • والجزء المنحدر من الغطاء مزخرف  
 بكتابة تقطعها جامات بها رنوك لشارة الكأس فى الوسط بين منطقتين •  
 ونص الكتابة : « المقر العالى المولوى الأميرى الكبيرى الغازى المجاهدى  
 الم رابطى المثارى المؤيدى الغازى العونى الغيائى السيفى طغاي تمر الساقى  
 الملكى الناصرى » • وعلى حافة الغطاء شريط عليه حيوانات يعدو الواحد  
 منها خلف الآخر ليقتنصه ، ويتخلل الشريط رنك هذا الأمير وبه شارة  
 الكأس • وعلى العلبة كتابة نسخية على خلفية من زخرفة نباتية دقيقة ،  
 والكتابة تقرأ « المقر العالى المولوى الأميرى الكبيرى المجاهدى السيفى  
 الملكى الناصرى » • ويتوسط القاعدة رسم زهرة تحيط بها طيور محلقة  
 وفروع نباتية مورقة •

رقم السجل : ٣٩٨٥ • مشتراة سنة ١٩١٣ •

المراجع : فييت : ألبوم لوحة ٥٢ ؛ نفس المؤلف : المتحف النحاسية  
 ص ١٠٢ - ١٠٣ ، لوحة ٦ ؛ ماير : الرنوك الاسلامية ص ٢٣٤ • لم نعرف  
 عن طغيتمر أكثر من ذلك ولكن يوجد شريط به حيوانات مماثلة على علبة  
 من النحاس باسم الأمير محمد الجلالى فى المتحف البريطانى وهى مؤرخة  
 بالقرن الثامن الهجرى ( الرابع عشر الميلادى ) ( هاريت : المتحف المعدنية  
 الاسلامية فى المتحف البريطانى ، لوحة ٢٦ ب ؛ فييت : المتحف النحاسية  
 رقم ٢٣٧ ) • وقد كانت هذه العلبة موجودة فى مجموعة بلاكا سابقا •

## ٦٠ - صندوق مصحف

- مملوكى • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •
- من الخشب المصفح بالنحاس والمكفت بالفضة •

صندوق مصحف مصفح بالنحاس ومكفت بالفضة، على جوانبه الأربعة كتابة نسخية نصها : « اللهم أدم أيام مولانا السلطان الملك الناصر : ناصر الدنيا والدين ، سلطان الاسلام والمسلمين قاتل الكفرا : والمشركين محيى العدل فى العالمين أبو المعالى : محمد بن السلطان الملك المنصور قلاوون الصالحى ، عز نصره » • وتزين أرضية الكتابة زخارف نباتية مورقة وتظهر على الجوانب المائلة لغطاء الصندوق بعض النصوص القرآنية من سورة العرش ، وذلك بالخط الكوفى الزخرفى • أما قفل الصندوق فعليه كتابة باسم صاحبه نصها : « من صنعة أحمد بن بارة الموصلى فى شهور سنة ٧٢٣ هـ ( ١٣٢٣ م ) » • وينقسم الصندوق من الداخل الى قسمين يتسع كل منهما لخمس عشرة مجلدا من القرآن •

**المصدر :** الجامع الأزهر بالقاهرة ( محفوظ بمكتبة الجامع ) •

**المراجع :** حسن عبد الوهاب : توقيعات الصناع على آثار مصر الاسلامية ، نشرة المعهد المصرى ، المجلد السادس والثلاثون ، ( ١٩٥٣ - ١٩٥٤ ) ، صفحة ٥٥٦ ، لوحة ١٦ ؛ ماير : صناع المعادن المسلمون ص ٢٧ • وقارن هذه القطعة بصندوق المصحف الموجود فى متحف دالم ببرلين ، ( انظر المتحف الاسلامى فى معرض برلين ١٩٦٧ ) ، رقم ٢٣٩ ص ٧٢ ، ولوحة ٣٨ ، « الروائع » ، المجلد الثانى ، رقم ٣١١٢ ، عبد الروؤف يوسف ، فى « المجلة » ، عدد ٦٢ ، القاهرة مارس سنة ١٩٦٢ •

ممنوكية • سنة ٧٢٨ هـ / ١٣٢٧ - ١٣٢٨ م •

من النحاس المكفت بالفضة • الارتفاع ٨١ سم • القطر ٤٠ سم •

منضدة من النحاس مسدسة الأضلاع • وتتألف الجوانب من حشوات مفرغة تحف بها صفائح مسمرة فيها ، وهي أفقية وكل منها يتضمن كتابة بحرف النسخ باسم الناصر محمد ، ويفصل ما بينها خرطوش مركزي يحمل اسم « محمد » • والزوايا مقواة بدروع واقية عمودية الشكل تتألف زخارفها من أشرطة متكسرة مملوءة بزخارف نباتية مورقة يتعاقب فيها التكفيت والحفر • والرباط العلوي يشتمل على حشوات كتب عليها بحرف النسخ المحور على أرضية مخرمة ، وفي وسطها خرطوش يحمل اسم الناصر محمد ، والرباط الأوسط يحتوى على حشوات تغطي الأضلاع الخمسة ، وفي وسط كل منها جامة مكتوب عليها بخط النسخ ، وتحف بها توريقات مخرمة ، وأربع جامات صغيرة تملأ كل منها وريدة حلزونية ، وأما الضلع السادس فله باب مزدوج المفاصل ، ذو قائم بارز تحف به أرضية مسطحة ذات حنايا ، والزخارف المورقة المكففة تغطي الفراغات الشبه مثلثة بين العقود وكذلك الخراطيش المثبتة على الأبواب • وأما الأربطة السفلية فانها تتألف من أشرطة كتابات نسخية ومن جامة مكفته عليها نقش زهرة لوتس على الطريقة الصينية ، وفي أسفل ذلك دريئة في هيئة حنية أو عقد ذي ستة فصوص وخرطوش في كل من الفراغات شبه المثلثة بين الفصوص • وفي أركان الدروع الواقية المقوية للزوايا زخارف متكسرة ، ووسطها مقسم الى ست فلكات عليها نقش بكتابة مختلطة متشابكة نقرأ فيها هذا النص : « عمل العبد الفقير الراجي عفو ربه المعروف بابن المعلم الأستاذ محمد بن سنقر البغدادي السنكري ( « السنائي » حسب قراءة فييت ) ،

وذلك فى تاريخ ٧٢٨ هـ ، • وعبارات النقش مما اعتدناه فى النصوص  
المثبتة على الأوقاف •

رقم السجل : ١٣٩ • المصدر : مارستان قلاوون •

**المراجع :** هذه القطعة تكرر نشر صورها وأوصافها من قبل • وقد  
أورد فييت فى دراسته « التحف النحاسية » وصفا كاملا للنقوش المثبتة  
على هذه القطعة وقائمة بالمراجع ، انظر ص ١٤ - ٢٨ ، واللوحين ١ ر ٢ •  
أما عن القراءة الصحيحة للنسبة الواردة فى اسم الصانع : « السنكرى »  
بدلا من « السنابى » التى اقترحها فييت فانظر عبد الرؤوف يوسف :  
تحف فنية من عصر المماليك ، مجلة المجلة ، عدد ٦٢ ( مارس ١٩٦٢ ) •

## ٦١ ب - منضدة ( القرص العلوى )

مملوكى . ٧٢٨ هـ ( ١٣٢٧ م ) .

من النحاس المكفت بالفضة والذهب . القطر ٣٩ سم .

القرص العلوى لمنضدة ( من النوع المعروف بكرسى عشاء ) مسدس الاضلاع ، تتوسطه دائرة تحيط بها أخرى ذات فصوص . وبالأولى شريط من الخط الكوفى تتخلل قوائم حروفه زخارف مصفورة ، وتتجه أطراف هذه القوائم ناحية المركز ، ونص الكتابة « عز لمولانا السلطان الملك الناصر ناصر الدنيا والدين ابن السلطان قلاوون » . وفى مركز الدائرة كلمة « محمد » بخط النسخ وتتوسط أضلاع القرص المسدس الشكل ستة أشرطة مستطيلة بها عبارات بالخط النسخى المملوكى نصها : « عز لمولانا السلطان الملك الناصر العامل المجاهد الم رابط الم شاعر المؤيد المنصور سلطان الاسلام والمسلمين قاتل الكفرة والم شر كين محيى العدل فى العالمين مجير المظلومين من الظالمين ناصر الملة المحمدية ناصر الدنيا والدين ابن السلطان منصور قلاوون الصالحى » . وتفصل أشرطة الكتابة النسخية الستة مناطق معينة الشكل تقريبا تملأ الاركان بكل منها ضلعان مفصصان داخلها رسوم أوز يحلق بأجنحته على أرضية من أفرع نباتية متشابكة . ونجد ست مناطق أخرى ذات حواف مفصصة تشبه شكل الشرافات وتملؤها الرسوم نفسها ، وتصل بين هذه الافاريز والجامعة المفصصة . وتنتشر فى الفراغ بين هذه الشرافات ست دوائر صغيرة بكل منها شكل نجمى به زخارف هندسية متداخلة . أما الجامعة المفصصة التى تحدد دائرة الكتابة الوسطى فتزخرفها أزهار اللوتس المتجاورة وتتجه برأسها نحو الجامعة المفصصة واتجه نحو المركز وفى أعلاها ورقتان متقاطعتان ، وذلك على التبادل . ويحيط بهذه الأزهار ثقوب دقيقة تكون أرضية لهذه الزخارف الجميلة ، مرتبة لتبدو الفواصل الرقيقة بينها بشكل أفرع متشابكة غاية فى الدقة .

## رقم السجل : ١٣٩

**المراجع :** هذه القطعة تكرر نشر صورها وأوصافها • أنظر فان  
برشيم : ملاحظة حول العمارة ( المجلة الآسيوية سنة ١٩٠٤ ) ص ٢٢ –  
٢٣ و ٣٨ و ٦٨ ؛ فييت : التحف النحاسية ، ص ١٥ ولوحة ٢ ؛ زكى  
حسن : فنون الاسلام ص ٥٥٥ ؛ عبد الرؤوف يوسف : تحف فنية من  
عصر الماليك ، المجلة ، عدد ٦٢ مارس ٦٢ •

مملوكية • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •  
من الخشب المصنوع بالنحاس والمكفت بالفضة • مربعة طول ضلعها  
٤٤ سم • الارتفاع ٢٧ سم •

صندوق مصحف كبير ذات غطاء مثبت بمفصلتين ويقوم على  
أربعة أرجل • والداخل مقسم الى فراغين كل منهما يسع خمسة عشر  
جزءا من القرآن • وزوايا الصندوق والسطح العلوى للغطاء مركب عليها  
أشرطة مضافة من النحاس المطعم بأشرطة ضيقة من أوراق شجر أو  
زهيرات صغيرة ، تفصل ما بينها جامات تحتوى على وريدات حلزونية  
مسدسة البتلات وهى مرصعة بمسامير مدورة الرءوس من النحاس •  
أما جوانب الغطاء المائلة المشطوفة فهى تحمل كتابه بالخط الكوفى فيه  
نص الآيات القرآنية ٧٦ - ٨٩ من سورة الواقعة ، على أرضية من  
الزخارف الحلزونية المورقة • والسطح العلوى للغطاء يحمل كتابة  
نسخية لنصوص قرآنية أخرى • وهذه الكتابات تدور مع الحواف وفى  
وسطها جامة مفصصة تتألف من كتابة بخط النسخ ذات جذوع تشع  
من المركز ، وتحيط بها أربعة فراغات مفصصة تشتمل على زخارف  
حلزونية متعرجة وعناقيد العنب وأوراقها ، على أرضية من زهور بيونيا  
كبيرة ( عود الصليب ) وأفرع نباتية • وعلى جوانب الصندوق كتابه  
بخط نسخى كبير الحروف نقرا فيه آية الكرسي على أرضية من زخارف  
مورقة وأخرى حلزونية •

قفل الصندوق الأصى مبدل بآخر أحدث عهدا •

رقم السجل : ٨١٣ • المصدر : ضريح قانصوة الغورى •

قارن الزخارف القرآنية هنا بالزخارف المنقوشة على صندوق  
مصدره الجامع الأزهر باسم الناصر محمد ( رقم ٦٠ من هذا الدليل ) .

المراجع : عبد الرؤوف يوسف : تحف فنية من عصر المماليك ،  
المجلة ٧٢ ( مارس ١٩٦٢ ) •



مملوكية . القرن الثامن الهجرى/الرابع عشر الميلادى .  
من النحاس الأصفر المكفت بالفضة . الارتفاع ٧٠ سم . القطر  
٣٩ سم .

منضدة سداسية الأضلاع ( من النوع المعروف بكرسى العشاء )  
غنية بالزخارف المكففة والمفرغة ، وللقصر العلوى والجوانب حواف  
مسطحة مزخرفة بتوريقات ، ومثبتة بمسامير ذات رؤوس بارزة ،  
والجوانب مزينة بجامة مركزية دقيقة الصنعة تحيط بها من أعلى ومن  
أسفل ثلاث جامات أصغر . وهذه الأخيرة مؤلفة من جامة كبيرة مفرغة  
المركز ، وتحيط بها زخارف نباتية مورقة ( عبارة عن رسوم محورة لأزهار  
نبات عود الصليب ) ، مع جامتين بزخارف مفرغة من كلا الجانبين ، والجامات  
المركزية المتعاقبة تتألف اما من أطباق نجمية مشعة من نجمة مركزية ذات  
أثنى عشر رأسا ومتضمنة أشكالا خمسة الأضلاع فى استطالة ونجوما  
خماسية الرؤوس ، أو من جامات ذات أثنى عشر فصا . ويفصل بين  
الفصوص خطوط مشعة من نجمة مركزية مجدولة . وحواف الجامات  
تضم توريقات مكففة وبداخلها زخارف حلزونية متشابكة . وتنتهى  
الجوانب من أسفل المنضدة بعقود ثلاثية الفصوص ، ويعلو كل عقد وريدة  
هندسية أو زهرة لوتس على أرضية من زخارف مفرغة . وأرجل  
المنضدة سداسية الأضلاع تقطع سطوح أضلاعها نتوءات فى هيئة  
بصيلات .

رقم السجل : ١٨٣ . المصدر : جامع السلطان الناصر محمد .

المراجع : فييت : البوم ، لوحة ٤٧ ، نفس المؤلف : التحف  
النحاسية ، ص ١٥ . ويلاحظ ان المنضدة لا تحمل أى كتابة منقوشة ،  
ولكن قارن زخارف هذه المنضدة بالقطعة رقم ١٣٩ من السجل ( رقم  
٦١ من هذا الدليل ) التى تحمل اسم الناصر بن قلاوون ، ومصدرها  
مارستان قلاوون ، وكذلك المنضدة ذات السطح السداسى الأضلاع  
المحفوفة فى متحف اللوفر ( أنظر ميجون : الشرق الإسلامى : الأسلحة  
وأعمال النحت والحشب والعاج والبرنز والنحاس الخ ، باريس ١٩٢٢ ،  
لوحة ٣٣ ) ، زكى حسن : فنون الاسلام ص ٥٥٦ .

مملوكية . القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى .  
من النحاس المكفت بالفضة والذهب والنحاس الأحمر . الطول  
٣١ سم . العرض ٩.٥ . الارتفاع ٧.٥ سم .

مقلمة من النحاس مكفتة بمعادن نفيسة . وعلى الغطاء رسم  
مستطيل بداخله كتابة نسخية نصها : « عز لمولانا السلطان الملك المؤيد  
عماد الدنيا والدين أبى الفدا اسماعيل عز أنصاره » ( وهو المؤرخ  
المشهور أبو الفدا ) ، على خلفية غنية بزخارف من رعوس آدمية  
وحيوانات وطيور وحيوانات خرافية بأجسام أسماك ورسوم طيور  
طبيعية ، ويحيط بهذا المستطيل معينات تضم رسوما محورة لزهرة  
الزنبق تتعاقب مع خطوط متعرجة من الذهب . وعلى حافة الغطاء  
وجوانب المقلمة زخارف هندسية ونباتية بينها دوائر تضم رنوكا ، كل  
منها ينقسم الى قسمين : القسم السفلى به خطوط مائلة من ذهب  
ونحاس أحمر على التعاقب ، وذلك على خلفية من أفرع نباتية مورقة .

القفل ناقص وكذلك أوعية الحبر والرمل .

رقم السجل : ١٥١٣٢ / ١ - ٢ مشستراه ( مجموعة هراى  
سابقا ) .

المراجع : ماير : الرنوك الاسلامية ص ٤٦ ، ٤٧ ، لوحة ٤٩ ،  
محمد مصطفى : الوحدة فى الفن الاسلامى ، رقم ٣٦ ، ص ٣٠ . وقد  
توفى أبو الفدا فى حماة فى سنة ٧٣٢ هـ . ( ١٣٣١ م ) ونحن نرى مثل  
هذه المعينات التى تحيط بالمستطيل الذى يضم الكتابة على الغطاء فى

مقلمة في المتحف البريطاني (باريت : المتحف المعدنية الاسلامية ، لوحة ٢٥ ، والقطعة المذكورة من مجموعة بيرجس (١٩) ١٨٨١ ) ، وقد أرجعها باريت الى النصف الأول من القرن الرابع عشر الميلادي وقال انها من صناعة سوريا . وتوجد أيضا مقلمة من منتجات سوريا في متحف دالم ، برلين ( رقم ٩٠٤٣١ ) تزخرفها أشرطة من الزخارف المورقة تحتوى على رسوم حيوانات ومناظر لمجالس ملكية تمكن مقارنتها بما نجده هنا .

مملوكى . القرن الثامن الهجرى / الرابع الميلادى .

من النحاس المكفت بالذهب والفضة . الارتفاع ٨١.٥ سم . قطر القاعدة ٤٤ سم .

طست كبير من النحاس ذو جسم مسلوب مستدق الطرف بدرجة طفيفة ، وحواف منفرجة والطست من الخارج والسطح العلوى للحواف مزينان بأشرطة من الكتابة المملوكية النسخية على أرضية ذات زخارف موزقة متباعدة ، تفصل ما بينها ست جامات فى داخلها رنك مقسم الى ثلاثة اجزاء نرى فيها كأسا بين شريطين . ونص الكتابة فى كل وحدة هو ما يلى : « مما عمل يرسم المقر الأشرف العالى المولوى المشيرى العالى العالمى العادلى الغازى المجاهدى المرابطى الملكى المخدومى السيفى طبطق الملكى الأشرفى » أما الحواف فتحمل شريطين ضيقين من الزخارف النباتية الموزقة . أما خارج الاناء فهو عار من الزخارف باستثناء ما أشرنا اليه من اشربة الكتابة .

**رقم السجل : ٢٤٠٨٥ ، وهذه القطعة قرينة للقطعة رقم ٢٤٠٨٤ فى السجل مما عثر عليه فى قوص ( رقم ٦٦ فى هذا الدليل ) .**  
**المراجع : آمال العمرى : دراسات حول بعض التحف الاسلامية .**

أما عن الاسم الوارد فى النقش « طبطق » فان المقريزى يشير فى كتابه « السلوك » ( ص ٩٢١ ) الى من يسميه « طقصبا » ، على أن ، الاسم يذكر فى موضع آخر بهذه الصورة « طقطبا » ( ص ٨١٩ ) ، وتبدو لنا هذه الصورة هى الأصوب والأرجح . أما اسم « طبطق » فعلى الرغم من اختلاف الصورة التى كتب بها فى النص عما ورد لدى المقريزى فان الاسمين يبدو لنا شكلين لعلم واحد ، الا أنه تعرض لظاهرة لغوية فى قلب حروف الأسماء . أما شخصية الأمير المملوكى الذى عمل برسمه الاناء والذى نص على أنه من ممالك الأشرف خليل ، فيظهر أنه كان حاكما لمدينة قوص فى عهد الناصر محمد . وأما عن الألقاب المتكررة التى تحمل ياء النسب فهى هنا تؤدي معانى التشريف والتمدح .

## ٦٦ - إبريق

مملوكى • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •  
من النحاس المكفت بالذهب والفضة • الارتفاع ٤٠ سم • قطر  
القاعدة ١٥ سم • قطر الحافة ١٠ سم •

أبريق منتفخ فى استطالة له مقبض وقاعدة مرتفعة قليلا ، وصنبور  
( بزبور ) رشيق مسلوب الطرف ، ورقبة تضيق من أسفل وتتسع  
عند الحافة ، يقطعها بقرب قاعدتها فى موضع اتصالها ببدن الأبريق  
شريط به جامات مستديرة يحتوى كل منها على رنك ينقسم الى ثلاثة  
أقسام ويمثل رسم كأس بين شريطين • ويحيط بهذا الشريط من أعلى  
ومن أسفل شريطان ضيقان من زخارف نباتية مورقة . أما الشريط  
البارز فمزين بزخارف تمثل فروعا وأوراقا نباتية ، وعلى قاعدة رقبة  
الأبريق شريط آخر من الزخارف النباتية ، وشريط من دوائر بارزة يضم  
كل منهما شكل صقرين متقابلين • وإلى ذلك شريط من كتابة نسخية  
مملوكية بخط كبير على أرضية من زخارف مورقة متباعدة ، نصها :  
« برسم المقر الأشرف العالى المولوى السيفى طبطق الملكى الأشرفى » .  
وتحت الكتابة شريط عريض ذو أرضية من زخارف نباتية يحتوى  
على جامات دائرية فى كل منها رنك مقسم الى ثلاثة أقسام يتضمن كأسا  
بين شريطين ، وتتعاقب هذه الجامات مع جامات أصغر منها تحتوى  
على وريدات ذات أوراق ست • ويحيط بهذا الشريط العريض من  
أعلى ومن أسفل شريطان أضيق منه فيهما كتابة نسخية تتضمن القاب  
الأمير طبطق ، وتتخللها وريدات مسدسة الأوراق على أرضية من  
زخارف متعرجة مملوءة بأفرع نباتية مورقة . ولدى نهاية بدن الأبريق ،  
وكذلك عند قاعدته شريط من الزخارف اللوزية الشكل • أما الصنبور  
فمزخرف بثلاثة أشرطة أوسطها به كتابة نسخية دعائية أما الآخرا فبهما  
معينات بداخلها زخرفة نباتية ، ويزين المقبض شريط من زخارف  
متعرجة وآخر به صف من حبيبات .

رقم السجل ٢٤٠٨٤ • عثر عليه فى قوص ، ( أنظر كذلك رقم ٦٥  
فى هذا الدليل ، وفيه وصف للقطعة رقم ٢٤٠٨٥ من السجل )  
المراجع : العمرى : دراسات حول بعض التحف الإسلامية •

## ٦٧ - شمعدان

مملوكى . القرن الثامن الهجرى/الرابع عشر الميلادى .

من النحاس المكفت بالذهب والفضة . الارتفاع ٥٥ سم . قطر القاعدة ٢٢ سم .

شمعدان من النحاس ذو جذع طويل يتألف من نتوءات كروية أو كمثرية الشكل ، ويفصل بينها أشكال مستطيلة ، وهو مزين بكتابة بخط النسخ ، وبعض الزخارف المورقة . وعلى قاعدة الشمعدان شريط عريض من الكتابة بخط الثلث برسم أحد أمراء السلطان الناصر محمد دون أن ينص على اسمه . ونص الكتابة : « المقر العالى المولوى الأميرى الكبيرى الفازى المشيرى الناصرى » ويتخلل الكتابة ثلاث دوائر كبيرة فى وسطها حافة مزينة بزخارف متعرجة تحيط بها توريقات . ويحد هذا الشريط من أعلى وأسفل أشرطة ضيقة تتعاقب فيها زخارف حلزونية مورقة .

رقم السجل : ١٥٠٧٩ مشترى ( مجموعة هراى سابقا ) .

تم يسبق نشره .

- مملوكى • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •
- من النحاس المكفت بالذهب والفضة ومعجون أسود ( نيلو ) •
- الارتفاع ٣٠ سم ، القطره ١٨.٥ سم •

إبريق من النحاس له مقبض أنيق ورقبة منفرجة وليس له صنوبر وله جسم كروى وقاعدة مرتفعة ، ويحيط بالفوهة نتوء ، وعلى الرقبة شريط عريض به أشجار مزهرة ، وتخرج من فروعها زهرات اللوتس ويحد هذا الشريط من أعلى وأسفل شريطان بكتابة نسخية نصها « عز لمولانا السلطان الملك الناصر العالم العامل الغازى المجاهد الم رابط المئاغر المؤيد المنصور شهاب الدنيا والدين أحمد عز نصره » . وبين الرقبة وفوهة الإبريق نتوء تزيينه معينات متشابكة تضم رسوم زهرة الزنبق . ويزخرف بدن الإبريق شريطان العلوى عليه كتابة بالخط الثلث تقرأ « عز لمولانا السلطان الملك الناصر شهاب الدنيا والدين أحمد : السلطان » على أرضية من زخارف نباتية موزقة . ويلى ذلك شريط به أشجار مزهرة تتصل جذوعها بزهرات اللوتس مثل شريط الرقبة . أما القاعدة فتزينها معينات بها زهرة الزنبق . أما القاع فتزينه زهرة ناتئة ذات ثمانية بتلات داخل جامة مفصصة .

**رقم السجل : ١٥١٢٦ .** مشتراة ( مجموعة هرارى سابقا ) .

**المراجع :** رايى دراسة للتحف المعدنية ، الجزء الرابع ، لوحة ، وتوجد أشجار تشابه هذه على الطست فى هذا الدليل رقم ٧٦ ( رقم السجل ١٥٩٢١ ) . وقد توفى شهاب الدين أحمد فى سنة ٧٤٣ هـ ( ١٣٤٢ م ) .

مملوكى . القرن الثامن الهجرى / الرابع الميلادى .

من النحاس المكفت بالفضة . قطر الفوهة ٤٤ سم . الارتفاع ١٩ سم .  
طست كبير من النحاس ، ذو قاعدة مسطحة ذات جوانب مسلوكة مستدقة  
الأطراف الى حد ما وحواف عريضة منفرجة . والسطح العلوى للحواف  
مزخرف بشريط عريض من الكتابة بخط النسخ المملوكى ، تفصل ما بين  
أجزائها جامات مستديرة ، يتضمن كل منها رنگا مركبا لوزى الشكل فى  
أعلاه رسم عصا ، وفى الوسط نسر ذو رأس واحد وجناحين مبسوطين ،  
وفى الجزء السفلى كأس تحيط به افرع مورقة . والحواف مزخرفة  
بأشرطة ضيقة من الزخارف المورقة . ويحمل جسم الطست شريطا من  
الكتابة النسخية المائلة ، وتفصل بين أجزائه جامات وزخارف مورقة من  
أعلى وأسفل . أما الكتابة ففىما يلى نصها : « الجنب العالى المولى  
الكبرى المالكى العالى العادلى الفازى المجاهدى المربطى المخدمى  
السيفى قشتمر استاذ الدر لكريمة طقزتمر أمير مجلس عز نصره » .  
( حوالى سنة ١٣٤٤ م ) .

رقم السجل : ١٥٠٣٠ . مشترى ( مجموعة هارارى سابقا ) .

**المراجع :** فييت : المتحف النحاسية ، الملحق رقم ٢١٢ ، ص ٢٠٨ ،  
والمؤلف يقدم لنا ( بين رقمى ٢١١ و ٢١٤ ) قائمة بالتحف التى  
تحمل اسم قشتمر ، ماير : الرنوك الاسلامية ، ص ٢٣٧ ، و ص ١٩٢ ،  
ولوحة ٦/٤٢ حيث يقدم لنا صورة طبق يحمل اسم قشتمر كان كذلك  
ضمن مجموعة هارارى . هذا ومن الغريب أن الرنك الخاص بقشتمر  
كما يرى ماير كان درعا دائرى الشكل وخمسة من القضبان .



مملوكية قبل سنة ٧٤١ هـ / قبل سنة ١٣٤١ م .  
من النحاس الأصفر المكفت بالذهب والفضة . الارتفاع ٣١٥ سم .

زهرية من النحاس الأصفر ذات فوهة مسطحة ورقبة طويلة ، وحلقة بارزة عند القاعدة ، وهى من الخارج مزينة بتكفيت بديع بالذهب والفضة فى أشرطة أفقية متالية . وعلى الرقبة شريط عريض من الكتابة النسخية الدقيقة بحروف صغيرة الى حد ما ، تتخللها جامات مورقة بين أشرطة من الزخارف المورقة الكثيفة . وأكتاف الزهرية تحمل شريطا من الكتابة النسخية الثقيلة ، بين أشرطة أضيق وأرفع ، لها أرضية مزينة بالتوريقات وجامات ذات أربعة فصوص ، تشتمل كل منها على زهرة لوتس مفردة . وأشرطة الكتابة تتخللها جامات كبيرة مفصصة وفى كل من هذه الجامات دائرة تضم تشكيلا لرنك مركب : فى أعلاه شريط ، وفى مركزه نسر ذو رأس واحد ، وفى أسفله كأس ، وقد وضع التشكيل على نحو يجعل الجامات المفصصة تخترق ما يحيط بها من أشرطة زخرفية قاطعة أياها من أسفل ومن أعلى . وأسفل جسم الإناء يحمل أزهار لوتس فى أربعة معينات مفصصة . والقاعدة المرتفعة تحمل وريادات حلزونية فى جامات على راضية من التوريقات . والنقش المكتوب باسم « طقزتمر الساقى » أحد ممالك الناصر محمد المتوفى سنة ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م .

**رقم السجل :** ١٥١٢٥ . **مشتراة ( مجموعة هرارى سابقا ) .**  
**المراجع :** فييت : التحف النحاسية ، الملحق رقم ١٧١ ص ١٩٩ .  
والرنك الذى نراه هنا يظهر مرة أخرى على طست ( رقم ١٥٠٣٨ فى السجل ورقم ٦٩ فى هذا الدليل ) باسم قشتمر الذى كان يتولى وظيفة « أستاذ الدار » لطقزتمر ، وكان هذا أميل الى استخدام رنك تابعه أكثر مما كان يستخدم رنكه هو .

## ٧١ - مرآة

- مملوكية • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •
- من البرنز ، وظهرها مكفت بالفضة والذهب • والطول ٤١ سم •
- القطر ١٨.٥ سم •

مرآة من البرونز مستديرة الشكل لها مقبض متعدد الأضلاع ، ذو اشربة من الخطوط المتباعدة المحفورة حفرا خفيفا ، وطرفه مستدير •

وظهر المرآة يشتمل على دوائر مركزية تزينها زخارف نباتية مورقة وحلزونية مشعة من وريدة سداسية البتلات ، وحول هذه الدائرة كتابة بخط النسخ فى أربع مناطق بيضاوية تفصل بينها جامات مستديرة تشتمل كل منها على زهرة لوتس • ونص الكتابة النسخية المركزية كما يلى : « العز والنصر والاقبال والنعم / والخير والمجد والافضال والكرم / والحلم والعلم أسباب علوتها / فحار فى وصفك الاعراب والعجم » •

رقم السجل : ١٣٩٦٩ • مشتراة •

لم يسبق نشرها •

- مملوكية • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •
- من النحاس المكفت بالفضة وبعض الذهب • الارتفاع ١١ر٥ سم •
- القطر ١٩ر٥ سم •

صدرية من النحاس مجوفة ذات جوانب مستدقة الى الداخل .  
يزخرف سطحها الخارجى شريط بالخط الثلث ، داخل مناطق بيضية  
يقرأ : « المقام العالى المولوى العالى المقامى الناصرى سيدى محمدى ولد  
المقام الشريف شرف وعظم » . ويقطع الشريط أربع جامات مفصصة  
تضم أزهار لوتس مكفتة بالفضة ، ويتوسطها زهرة هندسية . ويغطي  
القاعدة أشربة متقاطعة تكون معينات بداخلها زهرة لوتس ، ويتوسطها  
دائرة بها كتابة تماثل التى على السطح . والقاعدة من الداخل بتوسطها  
شكل نجمة تحيط بها زخرفة نباتية .

بعض التكفيت ناقص .

**رقم السجل : ١٥.٨١** مشتراة ( مجموعة هرارى سابقا ) .  
لم يسبق نشرها .

## ٧٣ - كأس

مملوكى . القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى .  
من البرنز عليه زخارف محفورة . الارتفاع ١٧ر٥ سم .

كأس ذو تسعة أضلاع على قاعدة عالية ، والجوانب متسعة قليلا ، ويزيد من بروز حافة الفوهة شفة ضيقة . ويلي الحافة شريط من الكتابة الدعائية بالخط النسخى على أرضية من زخارف نباتية . ويزين الكأس من أسفل دوائر تتضمن بالتعاقب أزواجا من البط وزخرفة نباتية على أرضية من خطوط متكسرة تفصل ما بينها جامات صغيرة فى كل منها وريدة ذات ست أوراق . أما القاعدة فهي مزينة بشريط من الكتابة الدعائية بالخط النسخى تفصل ما بينها جامات صغيرة تتضمن وريدات .

رقم السجل : ٢٣١ . المصدر : متحف الجزيرة ( مجموعة الأمير يوسف كمال سابقا ) .  
لم يسبق نشرها .

## ٧٤ - معطرة أو مدفأة للأيدى

- مملوكة . القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى .
- من النحاس المكفت بالذهب والفضة . القطر ١٣ سم .

معطرة أو مدفأة للأيدى من النحاس ، شبه كروية ، لها غطاء مثقب وقاعدة مركبة فى الغطاء على نحو يجعلها ملبسة فيه . والمعطرة مزينة الغطاء بشريط عريض يضم جامات فى داخل كل منها زهرة رباعية الأوراق ، وبقية الفراغات مملوءة بأفرع وأوراق نباتية صغيرة يحدها أوراق شجر مستطيلة ووريقات غير ذات شكل معين . والجزء الأسفل من المعطرة يحمل زخارف مماثلة بينها رسوم أزهار لوتس محورة وزهرة زنبق .

رقم السجل : ١٥٤.٨

لم يسبق نشرها .

## ٧٥ - صندوق

- اليمنى • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •
- من النحاس ، بزخارف مكفتة بالفضة وعجينة سوداء ( نيللو ) •
- الطول ٣٩ سم . العرض ١٨ سم •

صندوق بيضاوى من النحاس مركب عليه غطاء بمفصلتين وقفل ، وتنتهى بنهايات لوزية الشكل • ومثبت على الغطاء يد • وحافة الغطاء عليها شريط به كتابة نسخية دعائية تقطعها دوائر بها رسوم زهرة حلزونية من خمس بتلات • وعلى سطح الغطاء فى كل من طرفيه منطقة بها زخارف نباتية مورقة • ويزين الصندوق من الخارج شريط عريض بكتابة نسخية تنص على أن هذا الصندوق باسم « الامام عفيف الدنيا والدين ، على بن شرف الدين بصنع (اكذا) » •

ويتخلل هذا الشريط شارة أسرة بنى رسول •

### رقم السجل : ٣٢٥٩ • مشترى

**المراجع :** هيرتس : دليل (١٩٠٦) ص ١٨٥ ، رقم ١٧ ، فييت : التحف النحاسية ، ص ٧٨ - ٨٠ ، ولوحة رقم ٦٤ ، ألبوم ، لوحة ٥٥ ، ديماند : التحف المعدنية ، مجلة متحف المتروبوليتان ، ٣ / ٢٢٩ ، رقم ٥ ، وفيه عزى : نماذج من تحف فنية من اليمن ( المجلة ديسمبر ١٩٦٢ ) • وقد ذكر فييت فى كتابة التحف النحاسية ص ٧٩ أن هناك مقلمة من هذا النوع باسم شرف الدين الحسين بن على ، وربما كان أحد أولاد الامام عفيف الدين ، وكانت هذه القطعة موجودة فى مجموعة المرحوم الدكتور على ابراهيم بالقاهرة •

مملوكى . القرن التاسع الهجرى / الخامس عشر الميلادى .  
من النحاس الأصفر مع زخارف محفورة . القطر ٤٢ سم .

طست من النحاس الأصفر ، ذو جوانب منحنية قليلا نحو الداخل ، وحافة الفوهة مبرزة بحز دائرى ، وعلى جزء من السطح الخارجى للطست شريط عريض من الزخارف يتألف من ثلاث جامات مستديرة : الجامتان المتطرفتان تشتمل كل منهما على زهرة لوتس على أرضية مورقة من زهيرات سداسية البتلات وأوراق ، والجمامة الوسطى تضم رسما لأسد يهاجم حملا . أما بقية الشريط فيتألف من حيوانات بين رسوم أشجار مزهرة ، وذلك على أرضية من زهيرات سداسية البتلات ووريقات ، وتحت الشريط المذكور وعلى أبعاد متساوية ترى انصاف جامات بصيلية تضم زخارف مورقة تنتهى كل منها بزهرة ثلاثية ، والمسافات بين كل اثنتين منها مملوءة بأزواج من طيور وافة . وحواف الفوهة مزينة بافريز، من طيور محلقة ، ويقرر النقش المكتوب ان الطست قد صنع من أجل الحاج رمضان بن البقسماطى .

رقم السجل : ١٥٩٢١ . مشترى (مجموعة الدكتور على ابراهيم سابقا) .

المراجع : فييت : التحف النحاسية ، الملحق ، رقم ٤٩٣ ، ص ٢٦١ ، حيث نجد المؤلف ينسب الوعاء المذكور الى القرن السابع عشر بشكل لا يخلو من التعسف ودون ايراد حجج مقنعة على رايه . واذا كان رسم الحيوانات والطيور حقا من السداجة والخشونة بحيث يمكن

أن يظن انها ترجع الى عصر غير مملوكى ، فان الاسلوب المتبع ورسوم  
الأزهار تتبع الخصائص التى تميز بها فن القرنين الرابع عشر والخامس  
عشر . والمستوى العام للصناعة فى هذه القطعة بعيد جدا عن الانحطاط .  
وفيما يتصل برسوم الاشجار وازواج الطيور انظر رايى : دراسات  
حول الصناعات المعدنية الاسلامية ، المجلد الرابع لوحة ١ . وانظر كذلك  
الصندوق الذى يحمل القاب ايدمر الاشرفى حاكم حلب والمحفوظ فى  
اللوفر ، والابريق المصنوع باسم شهاب الدين أحمد فى اللوحة رقم ٤  
بالدراسة المشار اليها من قبل . ( رقم ١٥١٢٦ من السجل و ٦٨ من  
الدليل الحالى ) .



مملوكية . القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى .  
من البرنز ، تعلوها زخارف بارزة ومثقبة . الارتفاع ٢١ر٥ سم .

قرباب خارجى لمبخرة ، جزؤها السفلى اسطوانى يقوم على ثلاثة أرجل مفرطحة قصد بها أن تمثل أرجل حيوان ، أما الجزء العلوى فمقبب وهو متصل عن طريق مفصلة بحلية تشبه مروحة نخيلية ، وللمبخرة مقبض لم يبق منه الا قاعدته المتصلة به ، كذلك بقيت الأكرة التى تتسنىم قمة غطاء المبخر وعليها بقايا تخديدات فى موضع اتصالها بما كان القرباب يعلق به . أما جسم المبخرة وغطاؤها فهما مزخرفان على نحو متماثل بزخارف مخرمة فى هيئة زهرة ذات أربع أوراق ، ويتصل جسم المبخرة بغطائها عن طريق حلقات أفقية صغيرة ، والفراغات بينها مملوءة بزخارف مورقة مثقبة . والأرجل مشنية بشكل مبالغ فيه ، كما بالغ الصانع أيضا فى تضخيم الركب ، والاقدام فى هيئة أكفاف حيوان ذى مخالب . ويلاحظ أن الثقوب والفتحات من السعة بحيث نعتقد أن الاناء لم يكن من الممكن أن يصلح كمبخرة الا اذا كان يشتمل فى داخله على وعاء آخر لأمساك الفحم والند أو العود أو ما يتبخر به . وهذا هو ما يحملنا على الظن بأنه كان قربابا لمبخرة . ولم يسبق لنا أن رأينا لهذا الطراز شبيها .

المقبض الطويل ناقص .

رقم السجل : ٢٤١ . المصدر : متحف الجزيرة ( مجموعة الامير يوسف كمال سابقا )

لم يسبق نشرها .

- مملوكية . القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى .
- من البرنز مع زخارف مخرمة ومحزوزة . الارتفاع ٢٠٠ سم .
- القطر ٦٥ سم .

ثريا من البرنز مئمة الاضلاع تتألف من ثلاث طبقات يتصل بكل منها حامل قناديل متعددة ، ويعلوها شكل قبة تحمل حلية كروية ، والطبقتان العليا والسفلى تزينهما أطباق نجمية بزخارف مفرغة ، وعلى الطبقة الوسطى كتابة محفورة بين شريطين ضيقين من الزخارف النباتية المفرغة . والمصابيح نفسها محمولة على أربعة درابزينات بارزة أو حاملات قناديل تفصل بين كل طبقة وأخرى . ويعلو الطبقة العليا شرافات فى هيئة زهرة الزنبق . وللثريا ثمانية أرجل يمكن أن تقوم عليها يفصل بينها عقود سداسية الفصوص والكتابة على الثريا باسم السلطان الناصر حسن .

**رقم السجل : ٩٢ . المصدر :** مدرسة السلطان حسن المنشأة فى سنة ٧٦٤ هـ ( ١٣٦٢ - ١٣٦٣ م ) .

**المراجع :** هيرتس : جامع السلطان حسن فى القاهرة ، القاهرة ١٨٩٩ ، ص ٨ ؛ فان برشيم : مجموعة النقوش العربية ، المجلد الاول ، رقم ٤٧٦ ؛ فييت : التحف النحاسية ص ١ - ٧ ولوحة رقم ١٢ ( حيث يورد المؤلف نص الكتابة كاملا وتعليقا مستفيضا عليه ) ؛ نفس المؤلف : ألبوم ، لوحة ٥٤ ؛ محمد مصطفى : دليل موجز ص ١٨ ؛ زكى حسن : فنون الاسلام ص ٥٥٨ .

## ٧٩ - قمقم

مملوكى . القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى .  
من النحاس الاصفر المكفت بالذهب والفضة . الارتفاع ٢٢ر٥ سم .  
قطر القاعدة ٧ر٥ سم .

قمقم من النحاس ذو قاعدة مرتفعة ورقبة طويلة مسلوكة مستدقة الطرف ، ويحيط بقاعدته شريط بارز . وتغطي سطح الرقبة كله زخارف من أوراق متشابكة كل منها مملوءة بتشكيلات صغيرة مورقة . أما الحلقة البارزة فهي مكفتة على نحو بديع بأفرع نباتية مورقة رشيقة تقطعها جامات صغيرة فى هيئة زهرات . وبدن القمقم مزين بأشرطة أفقية تبدأ تحت الرقبة . وتتألف زخارفها من أزهار لوتس تتعاقب مع جامات يضم كل منها وريدة هندسية دوامة ، يليها شريط فيه جامات يتوسط كلا منها شريط أفقى مكتوب فيه «الملك الناصر» ( السلطان حسن ) ومعينات على أرضية من خطوط متعرجة تحيط برسمى طائرين محلقيين بأجنحتهما . والشريط الأعرض يضم كتابات بالخط الثلث المملوكى نصها « عز لمولانا السلطان الملك الناصر ناصر الدنيا والدين حسن » على أرضية من أفرع نباتية دقيقة تقطعها جامات كبيرة مفصصة تضم نفس الكتابة التى تدور حول الحافة . وقوائم الحروف تشع من المركز الذى تتوسطه زهرة صغيرة ، وفى المركز وريدة صغيرة . ويلى هذا شريط من الجامات تتجه أطرافها نحو المركز وهو شبيه بالشريط الثانى العلوى . وأسفل البدن شريط ضيق من الزخارف المورقة ، يليه شريط آخر على القاعدة به وريدات صغيرة على أرضية مورقة .  
الحواف مصابة بتلف طفيف .

رقم السجل : ١٥١١١ . مشترى ( مجموعة هرارى سابقا ) .  
المراجع : محمد مصطفى : الوحدة فى الفن الاسلامى رقم ٧٠ ، ص ٣١ ، لوحة ٢٩ ؛ نفس المؤلف : دليل موجز ص ٤٨ ؛ فييت : التحف النحاسية ، الملحق ، رقم ٢٥٥ ، ص ٢١٧ . وفيما يتعلق بتطور الرنوك السلطانية انظر ماير : « Schriftwappen der Mamluken Sultane » فى Beiträge zur kunst des Islam ، ليبزج سنة ١٩٢٥ ص ١٨٣ - ١٨٧ .

مملوكية . القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى .  
من النحاس ، مكفتة بالذهب والفضة . الطول ٣٢ سم .  
العرض ٩ سم . الارتفاع ٨ سم .

مقلمة فخمة الزخارف ، مكفتة بالذهب والفضة ، مزخرفة  
الداخل والخارج . يحمل خارج الغطاء نقشا بخط الثلث : « عز لولانا  
السلطان المالك الملك العالم العامل الغازى المجاهد الم رابط المئاغر المؤيد  
المنصور » ، ويحيط بهذا الشريط شريط ضيق يتضمن معينات بها  
على الشعاقب زهرات لوتس او رسوم طيور متقابلة ، وزخارف تبدو  
تقليدا لكتابة بالخط النسخى ذات قوائم متقاطعة ، ويقطع هذه  
الزخارف جامات مستديرة من الذهب تملؤها زخارف متعرجة ( شكل  
نجمة ) ، وعلى جوانب الغطاء شريط من كتابة بالخط النسخى باسم  
السلطان الملك المنصور محمد ( توفى سنة ٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ ) . وخارج  
القاعدة شريط عريض به كتابة بالخط الثلث ، تكرر فيها القاب  
السلطان ، وتقطع هذه الاشرطة جامات متعددة الفصوص فى المركز وفى  
الأركان ، تشتمل على طيور ناشرة الأجنحة . وأما داخل الغطاء فهو  
مزين بكتابة بالخط الكوفى المجدول المضفر ، والجمامة المفصصة المركزية  
يتوسطها خرطوش تحيط به طيور محلقة ، ويحيط بهذا الشريط  
شريط ضيق به كتابة نسخية باسم هذا السلطان والقاب ، ويتخلل  
هذا الشريط جامات مستديرة تملؤها زخارف متعرجة من الذهب .  
وقاعدة داخل الصندوق تتضمن شريطا عريضا بكتابة بخط النسخ  
هذا نصها : « عز لولانا السلطان الملك المنصور العالم العامل » على  
أرضية ثرية بزخارف من أزهار اللوتس وعود الصليب . والجوانب  
تشتمل على جامات مفصصة تفصل بينها دوائر تتوسطها أشرطة مستطيلة

اما الجامات المفصصة ففيها كتابة تشير قوائم حروفها الى المركز حيث توجد زهرة حلزونية ، وبعضها به أزهار لوتس على التبادل . وحافة الصندوق من أعلى الفراغات التي تحف فتحات وعاء الرمل والمحابر مغطاة بزخارف بديعة من توريقات حلزونية تتخللها جامات مستديرة بزخارف متعرجة من الذهب .

التحفة في حالة جيدة جدا .

رقم السجل : ٤٤٦١      مشهورة سنة ١٩١٧ .

**المراجع :** نشرت صور لهذه القطعة مرارا . أنظر فييت : التحف النحاسية ص ١٢٣ - ١٢٥ واللوحتين ٣ و ٤ ؛ نفس المؤلف : اليوم لوحة ٥٥ ، ديفو نشاير : عليه افلام ، في مجلة بيرلنجتون ، ديسمبر ١٩١٩ . قارن القطعة بعلبة أقلام أخرى (تحت رقم ٣٣٣١ في السجل) باسم شخص يدعى « الغزالي » ( فييت : التحف النحاسية ص ٨٠ - ٨١ ؛ وأخرى رقم ١٥٣٢ / ١ - ٢ في السجل ، ورقم ٦٤ في هذا الدليل باسم أبي الفداء ) . والذي يستوقف النظر هو التشابه بين الكتابة الزخرفية الكوفية في جوانب غطاء العلبة الحالية والنقش المكتوب بخط تقليد للكوفي والمثبت على حشوة من النحاس المحفور تحمل رقم ١٥١ في السجل ( ورقم ٨٣ في المعرض الحالي ) .

## ٨١ - مرآة

مملوكية . القرن الثامن الهجرى / الخامس عشر الميلادى (اذ أن  
برسباى توفى سنة ٤٨١ هـ / ١٤٢٨ م ) .  
من الحديد الزهر ، وهى تحمل آثار تذهيب . الارتفاع ٤٦ سم .  
القطر ٢١ سم .

مرآة مستديرة من الحديد عليها آثار تذهيب . ظهرها مزين  
بجامة مركزية مملوءة بزخارف نباتية مورقة تتخللها أسلاك مشعة  
من نجمة مركزية سداسية الرؤوس . ويحيط بالجامة شريط من  
الكتابة المملوكية بخط الثلث تقطعه جامات مستديرة ، اثنتان منهما  
تتضمنان زخارف نباتية مورقة مماثلة للزخارف المركزية ، والاثنيتان  
الأخريان تتضمنان زهيرات صغيرة مشعة من زهرة مركزية .  
والجامة مزينة بشريط عليه زخارف من مراوح نخيلية ثلاثية الاوراق  
مرتبة في هيئة حلز على شكل زخارف حلزونية متشابكة . اما الكتابة  
فهذا نصها : « عز لمولانا السلطان الملك العالم العالم ( كذا ) ، ويبدو أن  
المقصود « العامل » ) الملك الأشرف أبو النصر برسباى ، عز نصره »  
وللمرآة مقبض مصلع محزوز مركب عليها ، وهو مزين كذلك بشريطين  
ضيقين لهما حلقات مرفوعة وكرة صغيرة عند طرفه .

**رقم السجل : ١٥٣٤٦ .** مشتراة ( مجموعة هرارى سابقا )  
**المراجع : فييت : التحف النحاسية ، الملحق رقم ٣٠٩**  
( ص ٢٢٧ ) .

وهناك مرآة ثانية من الحديد باسم برسباى فى متحف أزمير  
( انظر ريفشتال : الآثار التركية فى جنوب غرب الاناضول ص ١١٦ ،  
شكل ٢٢٨ ، فييت : التحف النحاسية ، الملحق ٣٠٩ ، ص ٢٧٥ ) ،  
والزخارف فى هذه المرآة مشابهة لما نراه فى القطعة الحالية ، ولكنها  
ليست مطابقة لها تماما .

مملوكية . سنة ١٤٩٩/٩٠٥ م .

من النحاس وتعلوها زخارف محفورة ومثقبة . الارتفاع ١٣٠ سم .  
القطر ٤٥ سم .

ثريا ذات ستة أضلاع على شكل هرم غير كامل ، وعلى كل ضلع منطقة مستطيلة مثقبة ، وأسفل الثريا حامل قناديل به تسع عشرة فتحة تصلح لتركيب القناديل الزجاجية ، وأعلى الثريا ثلاث نتوءات متعاقبة في الحجم على هيئة بصيلات تنتهى بخطاف لرفع الثريا ، وعلى كل من هذه النتوءات البصيلية الشكل والرقاب التى تتخللها أشرطة باسم الملك الأشرف قايتباى . وعلى جوانب الثريا مناطق مثقبة تحتوى على جامة مركزية بها زخارف نباتية موزقة دقيقة ويوسطها رنك يحمل اسم قايتباى على أرضية من زخارف نباتية ، ويتألف أحد الجوانب من باب ذى مفصلات أعلاه فى هيئة عقد مدبب ، وتتوسطه جامة مركزية مماثلة لتى سبق وصفها ، ويحد هذه المناطق من أعلى وأسفل شريط عريض بكتابة نسخية باسم السلطان قايتباى تنتهى حروفها بأشكال مجدولة تشبه السنة الهيب .

رقم السجل : ٣٨٣ المصدر : مسجد قايتباى بمدينة الفيوم ،  
وقد أنشئ سنة ٩٠٥ هـ / ١٤٩٩ م .

المراجع : فان برشيم : مجموعة الكتابات العربية ، المجلد الاول  
رقم ٤٩٨ ، هيرتس : دليل ( ١٩٠٦ ) ص ٢٠٦ - ٢٠٧ ، رقم ١١٥ ،  
فييت : التحف النحاسية ص ٣٣ ، ٣٦ ، ولوحة ١٦ ( ونجد فى الوصف  
تحليلا جيدا دقيقا للنقوش ودراسة مقارنة للتحف المعدنية التى صنعت  
برسم قايتباى ) ، نفس المؤلف : البوم ، لوحة ٥٨ . والنقوش الواردة  
هنا ذات أهمية خاصة فى كونها تنص على تلقب قايتباى بلقب « قسيم  
أمير المؤمنين » أى مشاركته فى السلطة .

### ٨٣ – حلقة لزخرفة الأبواب ( شريط )

- مملوكية • القرن التاسع الهجرى / الخامس عشر الميلادى •
- من النحاس بزخارف محزوزة • الطول ٣ سم • العرض ٢٥ سم •

حلقة من النحاس لزخرفة الأبواب ، عليها شبه كتابة كوفية ،  
تلتف قوائم أعلاماتها فى أزواج مجدولة تشع من المركز ، على أرضية  
من زخارف نباتية مورقة •

قارن هذه القطعة بغطاء القلمة ( رقم ٦١ ) فى السجل و ٨٠ فى  
هذا الدليل ) •

- رقم السجل : ١٥١      المصدر غير معروف •
- لم يسبق نشرها •



مملوكى . أواخر القرن التاسع الهجرى / أواخر الخامس عشر  
الميلادى .

من النحاس ، بزخارف محفورة . الارتفاع ٤٨ر٥ سم . قطر القاعدة  
٣٧ سم .

شمعدان من النحاس ذو تجويف بارز على رقبة ضيقة مزخرفة بكتابة  
نسخية نصها « هذا ما أوقف على الحجرة النبوية مولانا السلطان الملك  
الأشرف أبو النصر قايتباى بتاريخ ٨٨٧ هـ . ( ١٤٨٨ م . ) » . وفى  
قاعدة التجويف حواف بارزة محفورة فى هيئة جبل . وعلى الرقبة كتابة  
محفورة هى نص دعائى باسم قايتباى ، حروفه فى هيئة ألسنة اللهب  
وهى متقاطعة فى القمة ، وتقع بين شريطين ضيقين من الزخارف النباتية  
المورقة والمزهرة . وقاعدة الشمعدان تحفها من أسفل ومن أعلى أشربة  
مماثلة من الزخارف النباتية ، وحوافها بارزة محفورة فى هيئة جبل .  
والجزء الأكبر من الفراغ مملوء بشريط من الكتابة النسخية تتكرر فيها  
عبارة الوقف المذكورة ، ويلاحظ أن الألفلامات فى هذه الكتابة فى هيئة  
ألسنة للهب ، وهى تتقاطع فى القمة ، وتتخلل الكتابة جامتان باسم  
قايتباى بخط الثلث . والارضية منقطة وعليها زخارف نباتية متباعدة .

رقم السجل : ٤٠٧٢ . مشترى .

**المراجع :** فييت التحف النحاسية ص ١٠٧ - ١٠٩ ، ولوحة ٣٣  
( حيث نجد النص الكامل للكتابات والمراجع المتعلقة بشمعدانات أخرى  
صنعت لكى توقف على الحجرة النبوية ) ، نفس المؤلف : البوم ، لوحة  
٥٧ ، على بهجت : تاريخ الحجرة ، ص ٧٣ .

- مملوكى • القرن التاسع الهجرى / الخامس عشر الميلادى •
- من النحاس وعليه زخارف محفورة حفرا خفيفا • الارتفاع ٢٣ سم •
- قطر الفوهة ٥١ر٥ سم •

طست من النحاس متعدد الأضلاع ، له قاع مسطح وجوانب مستقيمة وحواف الفوهة منفرجة الى حد ما • والسطح الخارجى مقسم الى مستطيلات تتضمن خراطيش منسقة تحمل اسم قايتباى ، وكتابات بخط النسخ باسم قايتباى وألقابه ، أو دعوات مما اعتدناه فى أمثال هذه التحف • وهناك حشوات تعلوها زخارف متشابكة معقدة وتوريقات نباتية تتخذ مركزها من زخرفة لوتس • وأما المناطق ذات الكتابات فهي تقتصر على الجزء المركزى • والجزء السفلى من حواف الفوهة مزين بزخارف متشابكة معقدة على أرضية منقطة ، وأما الجزء العلوى فانه مزين بجامات بيضاوية مستطيلة عليها كتابات بالخط النسخى كبير الحجم ، تقطعها خراطيش باسم السلطان ، ثم حشوات أخرى ذات زخارف متشابكة معقدة .

- رقم السجل : ١٥.٩٩ ، مشترى ( مجموعة هرارى سابقا ) •
- المراجع : فييت : التحف النحاسية ، الملحق رقم ٣٧٣ ، ص ٢٣٨ ( بغير وصف ) ، وانظر صورة لهذه القطعة فى كتاب « الفن المصرى على مر العصور » لوحة ٢٢١ •
- لم يسبق نشرها •

## ٨٦ - حلية

مملوكية • القرن التاسع الهجرى / الخامس عشر الميلادى •  
من البرنز ، بزخارف محفورة • الارتفاع ٤٦ سم • العرض ( فى  
أقصى اتساعه ) ١٥ر٥ سم •

حلية باب من البرنز ، متصلة بقاعدة مثلثة ، وتتألف من قطعتين  
تشكلان ورقة شجر ثلاثية الفصوص ذات أطراف سفلية ملتوية • والحلية  
مزينة بزخارف نباتية مفرغة ومحفورة بدقة ، فضلا عن أفرع مورقة  
نخيلية صغيرة • أما الاطار الخارجى فعبارة عن شريط مثبت فيه على  
مسافات مساير على هيئة وريدات ، وتنتهى القطعة اليمنى عند قاعدتها  
بطرف غير مدبب ، والواضح أن هذا قد نتج عن عملية الصب نفسها .

الطرف العلوى للقطعة اليسرى مهشم •

رقم التسجيل : ١٧٦-١٧٧ ، المصدر : جامع أذربك من ططخ فى الموسيقى  
( الذى أنشئ فى عام ٩٠٠ هـ • / ١٤٩٥ م ) •

المراجع : هيرتس : دليل ( ١٨٩٥ ) لوحة ٩ • وقد أورد ميجون فى  
كتابه المدخل الى الفن الاسلامى ( المجلد الأول ، صفحة ٣٨٧ شكل ١٩٤ )  
صورة للقطعة اليمنى •

## ٨٧ - زاويتان لتصفيح الأبواب

مملوكيتان . القرن التاسع الهجرى / الخامس عشر الميلادى .  
من النحاس ، بزخارف مفرغة . طول الضلع ٤٣ سم .

زاويتان من النحاس لتصفيح الابواب ، بزخارف موزقة مفرغة .  
وتزين وتر المثلث القائم الزاوية حلى فى هيئة انصاف مراوح نخيلية فى  
كلا الطرفين ، وفى الوسط حلية فى شكل ورقة ثلاثية تتوج القطاع الجانبى  
المفصص . والزائيتان مثبتتان بمسامير ذات رؤوس مستديرة .

رقم السجل : ١٧٩ - ١٨٠ . المصدر : جامع أزبك من ططخ  
بالموسكى ( الذى أنشئ سنة ٩٠٠ هـ . / ١٤٩٥ م . ) .

المراجع : هيرتس : دليل ( ١٩٠٧ ) ص ١٩٦ ، شكل ١ - ٤ .

## ٨٨ - عامود لحفظ الطعام

- مملوكى • القرن التاسع الهجرى / الخامس عشر الميلادى •
- الارتفاع ٤٤ سم • الطول ٣٨ سم •

عامود من النحاس بيضاوى الشكل يتألف من ثلاثة طوابق من الاوعية وغطاء موصولة بحامل من كلتا جهتيه ، وعليه زخارف محفورة مؤلفة من جامات مستديرة وأخرى مستطيلة محصورة بين شريطين رفيعين بهما شكل جديدة • وداخل الجامات المستطيلة كتابة بخط النسخ نصها « الجمالى يوسف بن أبى أصبع الملكى الاشرفى عز أنصاره » والمذكور هو أحد مماليك قايتباى ، أما الجامات المستديرة فتشتمل على رنك مركب من ثلاثة أقسام يضم الاول شارة البقجة ، والاوسط رسم كأس داخله شكل مقلمة يحيط بها من الجانبين قرنا بارود ، أما الثالث فيشتمل على شارة كأس •

### رقم السجل : ١٥٠٦١

- المراجع : زكى حسن : أطلس الفنون (القاهرة ١٩٥٦) ص ١٧٦ •
- وهناك قطعة مشابهة تماما لهذه القطعة كانت محفوظة من قبل فى «التشينيلى كشك» فى استامبول ( برقم ٤٤٧٥ ) ثم انتقلت بعد ذلك الى متحف الفن الاسلامى فى السلیمانية - استامبول • أنظر مثل هذه القطعة فى « آرس اسلاميكا » ( ١٩٣٥ ، ١ - ٢ ) •

## ٨٩ - صحفة ( صحن كبير )

مملوكية • القرن التاسع الهجرى / الخامس عشر الميلادى •  
من النحاس الأحمر ، بزخارف محفورة حفرا خفيفا • القطر ٣٦ سم •

صحفة قليلة العمق ، لها اطار بحافة مسطحة تزينها اشربة ضيقة رفيعة من الزخارف المحفورة حفرا خفيفا ، وهى رسوم مروحية الشكل فى هيئة بتلات زهرة • والقاع مزين بجامة مركزية تشتمل على رسم مقلمة ، وهو رنك الدوادار ، تحيط به زخارف حلزونية مورقة • وهناك دائرة أكبر ذات ثمانية شرافات مفصصة مع توريقات نباتية • وحول الجامة وعلى جدران الاناء بيضاويات مستطيلة تتعاقب فيها الزخارف الحلزونية المحفورة حفرا خفيفا مع اشربة قصيرة من النقوش بالخط النسخى ، وتقطع النقوش جامات مستديرة تزينها حلل من أعلى ومن أسفل ، وهى مملوءة على سبيل التعاقب بأشربة من الزخارف المتكسرة أو برنوك تحمل رسوم مقلمات موضوعة وضعا أفقيا • ونص النقوش عبارة عن عبارات دعائية ، باسم أحد القضاة •

هناك ثقب صغير فى الاطار •

رقم السجل : ١٦٤٦٠      مشتراة •  
لم يسبق نشرها •

- مملوكى . القرن التاسع الهجرى / الخامس عشر الميلادى .
- من النحاس الأحمر المقصود ، بزخارف محزوزة . القطر ٣٧ سم .

صحن من النحاس الأحمر المبيض بالقصدير ، بحافة مسطحة ، مزين بزخارف مجدولة تقطعها جامات صغيرة بها رسوم خطوط متعرجة ، وتضم الجامة الوسطى رسم رنك مركب ينقسم الى قسمين : الأعلى به كأس عليه رسم مقلمة تعلوه بقبة ، ويتوسطه قرنا بارود ، والأسفل به رسم كأس صغير . ويحيط بالرنك كتابة بالخط النسخى نصها « مما عمل برسم المقر العالى المولوى الكبير السيفى جان بردى أمير دوا در ثانى بطرابلس عز أنصاره » .

- رقم السجل : ٢٣٩٦٧ . المصدر : حفائر مركز البحوث الأمريكى  
بجبل عدى ١٩٦٦ .  
لم يسبق نشره .

- مملوكي • أوائل القرن العاشر الهجري / حول ١٥٠١ ميلادية •
- من الحديد المكفت بالذهب • الطول ٩٥ سم •

سيف مقوس ذو حدين قليج وله مقبض من القرن ، وواقية من الفضة على هيئة صليب ، يزين حده كتابة بالذهب باسم السلطان المملوكي « العادل طومان باي » الذي حكم لبضعة شهور قليلة وعزل في رمضان سنة ٩٠٦ هـ بين سنتي ١٥٠٠ - ١٥٠١ م • ونص الكتابة : « السلطان الملك المالك العادل أبو النصر طومان باي سلطان الاسلام والمسلمين أبو الفقرا والمساكين قاتل الكفرا والمشركين محيي العدل في العالمين ... » . أما الغمد فمن الجلد المضغوط وأطرافه مقواة بالمعدن .

رقم السجل : ٥٢٦٧ • مشتري •

**المراجع :** محمد مصطفى : الوحدة في الفن الاسلامي ، رقم ٦٤ ، صفحة ٣٨ ، عبد الرحمن زكي :- السيوف الهامة ، رقم ٤ ص ١٤٨ ، ١٥٤ ، شكل ٢ • ويلاحظ المؤلف أن أسلوب الصناعة يوحى بتاريخ متأخر عن عهد طومان باي •



- مملوكى • القرن العاشر الهجرى / أوائل السادس عشر الميلادى •
- من الصلب المكفت بالذهب • الطول ٩٢ سم ، العرض ٣ سم •

سيف منحني ( قليج ) له مقبض من القرن المصقول تعترضه قطعة من الفضة ، وعلى أحد وجهي النصل تمتد كتابة بالذهب نصها : « السلطان الملك المالك الأشرف أبو النصر قانصوه الغورى سلطان الاسلام والمسلمين ، قاتل الكفرة والمشركين ، محيي العدل في العالمين ، أبو الفقراء والمساكين »

رقم السجل : ٣٥٩٥ • • مشترى

المراجع : محمد مصطفى : الوحدة ، رقم ٣٨ ؛ عبد الرحمن زكى : السيوف الهامة ، رقم ٣ ، ص ١٤٨ و ١٥٤ ، شكل ٢ ، ويلاحظ المؤلف أن السيف ربما يكون قد صنع بعد وفاة الغورى • وقانصوه الغورى هو آخر سلاطين المماليك الذى خلف طومان باى فى سنة ٩٠٦ هـ ( ١٥٠١ م ) وقتل فى معركة مرج دابق وهو يقاتل العثمانيين فى سنة ٩٢٢ هـ ( ١٥١٦ م ) •

الخزف



# الخزف

حينما فتح الفاطميون مصر في سنة ٩٦٩م . كانت هناك صناعة للخزف ذي المستوى الفنى الرفيع وطيدة الأركان عريقة التقاليد فى مصر . وهى صناعة كانت فى مبدأ الأمر تقليدا للنماذج العراقية ذات الزخارف البارزة بالضغط فى القالب التى اشتهرت فى أواخر القرن الثامن الميلادى ثم للخزف العراقى العباسى ذى البريق المعدنى ، ولكن الخزف المصرى سرعان ما استقل بقواعده الفنية وتميزت له شخصية أصيلة متفردة . وتدل الدراسات الحديثة التى تمت فى هذا الميدان على أنه من الممكن أن نرد بعض أنواع الكسر الخزفية التى عثر عليها فى مصر الى العصر الطولونى ، ولو أن المؤسف فى الامر هو أنه لم تصل إلينا نماذج وفيرة كاملة لأوانى خزفية من هذا النوع .

ويمكن أن نرد الى هذا العصر – أواخر القرن التاسع الميلادى – تاريخ الأوانى الخزفية الجميلة من هذا النوع ذى البريق المعدنى الذى تفوقت فى صناعته مصر واشتهرت به خلال القرنين التالين من الزمان .

وقد أصبحت هذه الصناعة الخزفية ومنتجاتها ذات البريق المعدنى هى أشهر ما امتازت به مصر الفاطمية ، وتشهد بذلك مجموعات الخزف الفاطمى الموجودة فى متحف الفن الإسلامى بالقاهرة والتى تعتبر أروع منتجات الخزف فى العالم كله بلا نزاع . وقد كان هناك شعور واع لدى خزافى تلك العصور بمدى قيمة ما يصنعون ، يدل على ذلك اهتمامهم بآثبات توقيعاتهم على القطع وتاريخها فى كثير من الأحوال ( ومن أشهر أسماء هؤلاء الخزافين « مسلم بن الدهان » الذى عاش فى أيام الخليفة الحاكم بأمر الله ، و « سعد » الذى يرجح أنه عاش فى أواخر القرن الحادى عشر وأوائل الثانى عشر الميلاديين ، والذى كانت له مشاركة

في صنع تحف من الزجاج ذى البريق المعدنى فضلا عن عمله كخزاف .  
والحقيقة هى أن لتلك المنتجات الخزفية من جودة الخامات ودقة الصناعة  
وحيوية الرسوم وتنوع المواضيع ما هو واضح للمتأمل لا يحتاج الى  
دليل ، وكثيرا ما نرى هذه التحف مزينة برسوم مناظر شراب أو رقص  
أو عزف على الآلات الموسيقية ، بل اننا نرى فيها ما يشبه صورا  
شخصية تمثل الأمراء وهم على صهوات جيادهم ومعهم حيوانات صيدهم  
وصقورهم أو بزاتهم ، والوحوش التى كانوا يطاردونها - وحوش  
منها ما هو حقيقى ومنها ما هو خرافى - ، كل ذلك يعطينا فكرة واضحة  
عن الذوق الغالب على الطبقة المترفة فى هذا العصر . ولكن هذا الذوق  
لم يكن مقتصرا على تصوير حياة الطبقة الارستقراطية الرفيعة ، لوجود  
مناظر حياة الطبقة الكادحة ، مثل مناظر المصارعين أو منظر حمال قد  
ألقى على ظهره بحمولة ثقيلة أو الأشخاص الذين يتبارزون بالعصى  
الطويلة ( رياضة التحطيب ) ، أو مجموعة من الاطباق صورت عليها مناظر  
ممثلة لموضوعات مسيحية ( مثل رسم السيد المسيح ، رقم ١١٢ من دليل  
هذا المعرض ، أو القطع الكثيرة المزخرفة بكتابات أو شبه كتابات .

والجزء الأكبر من تلك القطع تزينها زخارف بدرجات متنوعة من  
الطلاء ذى البريق المعدنى على أرضية عاجية اللون ، غير أن هناك عددا  
قليل منها على أرضية فيروزية شاحبة تكسبها جمالا أخاذا . ويلاحظ  
أن أشكال الأوانى كانت بوجه عام متنوعة وأن قيمتها كانت تكمن فيما  
كان يزينها من رسوم وتصاوير لا على أنها أوانى . على أن هناك قليلا من  
هذه الأوانى من الخزف المحفور ، بعضها تقليد للخزف السلجوقى  
المعاصر فى إيران الذى كان يصنع من عجينة هشة ( أنظر رقم ١١٧ من  
هذا الدليل ، وبعض هذا النوع مزين بزخارف محزوزة تحت طلاء زجاجى  
من لون واحد ، لانتاج ألوان يراعى فيها الاهتمام بجمال الشكل أكثر من  
الاهتمام بالخلاف .

ومن الطرز والأساليب الفاطمية الأخرى الممثلة فى المعرض السجالى ،  
نوع يطلق عليه اسم « خزف الفيوم » ، تزين أوانيه زخارف بدائية

خشنة مرسومة ببطانات متعددة الألوان تحت طلاء زجاجى شفاف .  
وهذا النوع من خزف الشرق الأدنى متأثر بالأوانى الصينية التى ترجع  
الى عهد أسرة « تانج » ذات الزخارف المؤلفة من بقع مرشوشة وخطوط .  
على أن ما بقى لنا من تحف ذلك العصر الخزفية يدل على أنه شهد تنوعا  
عظيما فى محاولات تقليد الخزف الصينى المستورد ولا سيما ما كان  
يعرف منه باسم « السيلادون » ، وأن هذا الخزف قد صار موضع  
أهتمام الخزافين المصريين دائما . ومع ذلك فإن علينا أن ننتظر حتى  
أواخر القرن الرابع عشر حتى نجد من إنتاج الخزافين المصريين نماذج  
طيبة لا بأس بها فى تقليد أوانى السيلادون الخضراء ، وهى نماذج قام  
الصانع المصرى بتغطيتها بطلاء زجاجى يجعلها مضاهية لأوانى الخزف  
الصينى ( البورسيلين ) .

على أن تقليد الخزف الصينى كان قد بدأ فى مصر منذ مدة طويلة  
قبل ذلك ، حيث نجد مجموعات من الأوانى صنعت تقليدا للأوانى  
الصينية المعاصرة لها .

والى الآن لم تتضح لنا تماما أسباب تدهور صناعة الخزف  
الفاطمية ، ولو أن اختفاء الخزف ذى البريق المعدنى اختفاء شبه كامل  
من مسرح الصناعات المصرية قد فسر - فيما اصطلح عليه كثير من  
المؤرخين - بأنه نتيجة للحريق الذى أصاب حى الخزافين فى الفسطاط  
سنة ١١٦٩ م . ومع ذلك فقد وصل إلينا قدر لا بأس به من قطع  
الخزف ذى البريق المعدنى مما صنع فى العصر الأيوبي ، غير أنه من أعسر  
الأمور على باحث هذه القطع أن يميز فيها بين ما أنتج فى مصر وما أنتج  
فى شمال بلاد الشام ، وليس من المستبعد أن يكون بعضها مما استوردته  
مصر من هناك . وينسحب هذا القول على الخزف الأيوبي فى مصر بوجه  
عام من النوع الملون بالأسود تحت طلاء زجاجى فيروزى اللون ، أو  
مرسوم بألوان متعددة تحت طلاء زجاجى شفاف وتزيينه زخارف شبيهة  
بزخارف خزف الرقة المعاصر ، الى درجة يصعب معها القطع بمكان

صناعة هذه الأواني . ومثال ذلك القطعة التي تحمل رقم ١٢٨ في دليل هذا المعرض والتي نرى فيها رسما لشخصين في قارب . ومن سوء الحظ ان القطع الخزفية الكاملة من هذا النوع نادرة جدا ، ولم تنل حظا كافيا من الدراسة .

ونرى أنفسنا أمام مثل هذا الاضطراب في تحقيق الخزف المصرى بعد خراب الرقة وغيرها من مدن شمال الشام في سنة ١٢٥٩م . فمن المؤكد أن دمشق أصبحت في أواخر القرن الثالث عشر الميلادى من مراكز إنتاج الخزف الرفيع ذى البريق المعدنى على أرضية زرقاء داكنة . ولكن هناك كسرا كثيرة عثر عليها فى مصر من هذا النوع مما اثار من جديد مسألة مصدرها : هل تم إنتاجها فى مصر أم أنها كانت من واردات الشام ؟ وهناك أنواع أخرى للخزف الشامى أهمها ما يحمل رسوما باللون الأسود والأزرق تحت طلاء زجاجى ، شاع استخدامها فى مصر ولو أن الخزافين المصريين أدخلوا عليها بعض التحسينات حتى يتجنبوا جريان اللون الأزرق فى الطلاء الزجاجى ولاضفاء مزيد من الرقة على الخزاف المورقة والكتابات ، ومن هذه الطرز أيضا ما هو تقليد لخزف سلطان آباد ، ونلاحظ أن ما صنع فى مصر منه أقرب الى الخزف الايرانى المعروف باسم خزف « القبيلة الذهبية » من الخزف الشامى المعاصر . وهناك نوع آخر من الخزف المصرى قدر له انتشار واسع وان لم يكن على قدر كبير من الجمال هو الذى أطلق عليه تجاوزا اسم « الفخار المطلق بالمينا » ، وزخارفه محزوزة وموضحة ببطانة بيضاء تحت طلاءات زجاجية كانت فى الغالب بنية اللون أو ضاربة الى الصفرة أو خضراء . وهذا النوع خشن الصناعة وليس على قدر كبير من التنوع فى تصميمات رسومه ، ووجه قيمته تكمن فى عناصر زخرفته . وهو طراز لا نكاد نتأمله حتى يعيد الى أذهاننا بقوة فى أشكاله والوانه وعناصر زخارفه منتجات الصناعات المعدنية المملوكية ، ولا شك فى أن الأواني الخزفية المنتمية الى هذا الطراز كانت للاستعمال اليومى ، فقد كانت تعتبر بديلا أرخص بكثير من مثيلاتها المعدنية . وهذه الحقيقة نفسها

هى التى تهدينا الى تاريخ ظهور هذه الصناعة : اوائل القرن الرابع عشر الميلادى . ومعظم القطع الموقعة التى وصلت الينا ممهورة بتوقيع الصانع « شرف الأبوانى » ، أما الكتابات فهى لا تمدنا باسم المالك الذى صنعت القطع برسمه الا فى النادر مما يجعل تأريخها من الصعوبة بمكان . ومع ذلك فان لدينا من ذلك النوع قطعة لها أهمية خاصة ، ونعنى بها اناء ( يحمل رقم ١٤٥ فى دليل المعرض الحالى ) ، وعليه اسم احد الأمراء المماليك : « أزجى ايدكى » ، ومن المحتمل ان يكون هو نفسه الأمير « ايدكى » الذى عاش فى أيام السلطان قايتباى ، فاذا صح هذا الاستنتاج فمعناه أن هذا الطراز من الخزف قد استمر انتاجه حتى نهاية القرن الخامس عشر الميلادى .

ولعل أهم ماحققه العصر المملوكى فى تاريخ هذه الصناعة فى مصر هو تطوير تقليد قطع الخزف الصينى ، والوصول بالمنتجات المقلدة الى مستوى عال من الجودة ، ونخص بالذكر أوانى « السيلادون » الذى لم يبق لنا صحيحا سليما من قطعه الا عدد قليل ، وكذلك تقليدات الخزف الصينى ذى الزخارف الزرقاء على أرضية بيضاء ، ولدينا مثلا الزهرية الصينية الشكل المزينة بزخارف زرقاء سائلة فى الطلاء الزجاجى ( رقم ١٣٥ من دليل هذا المعرض ) ، وهى ليست الا نموذجا قليل الجودة ، ولا بد أنها تقليد عمل لأصل صينى مبكر ، ولدينا كذلك مجموعات خزفية من القرنين الرابع عشر والخامس عشر ترينا كيف تحسنت هذه الصناعات تحسنا سريعا حتى بلغت مستوى عاليا من الجودة ، وأهم هذه المجموعات تلك التى تحمل اسم « غيبى » ( الذى يدعو نفسه أحيانا باسم « الشامى » وأحيانا « ابن التوريزى » ) وأما توقيع « غيبى » فلسنا نعرف على وجه التحقيق ما اذا كان المقصود به شخصا واحدا ، ومن المشكوك فيه أن يكون الأمر كذلك ، فان هناك من بين القطع التى تحمل اسم « غيبى » ما ينتمى طرازها بصفة مؤكدة الى القرن الرابع عشر ، بينما هناك قطع أخرى نبه اليها لين Lane فى كتابه ( الخزف الاسلامى المتأخر ص ١٩ ) لا يمكن أن تكون سابقة على



عصر الملك الصينى هسوان - Hsuan-Te ( بين سنتى ١٤٢٥ - ١٤٣٦ ) ، كما أن لدينا بلاطة فاخرة من الخزف (رقم ١٣٧ من الدليل) قد صنعت بأسلوب مختلف تماما . على أنه لا يستبعد أن يكون شخص واحد بعينه قد استخدم اسمه للدلالة على مصنع للخزف ظل قائما على امتداد جيلين أو ثلاثة أجيال متعاقبة . وعلى الجملة فإن هذه المرحلة الغامضة من تاريخ الخزف الإسلامى ما بين الغزو التيمورى والفتح العثمانى تسجل لنا أن أعمال الخزافين المصريين شاهد واضح على استمرار الأساليب الفنية الجميلة فى بلاد الشرق الأوسط واصرارها على البقاء برغم الظروف غير المواتية .

فاطمى مبكر . القرن الرابع الهجرى / العاشر الميلادى .  
 من الخزف ، ذو طلاء زجاجى أبيض اللون غنى بما فيه من قصدير  
 تزيينه زخارف ذات بريق معدنى زيتونى اللون . القطر ٢٩ سم . الارتفاع  
 ٩ سم .

طبق يزخرف باطنه رسم مركب كبير يظهر على جانبيه أربعة عشر  
 مجدافا ، فضلا عن خطاطيف المرساة فى مقدمة المركب ومؤخرتها ،  
 وتخطيط مثلث الشكل يمثل الشراع المثبت بالحبال . ويرى على كل من  
 المقدمة والمؤخرة صار تعلوه ثلاث رايات ، ويحف بهما فرعان نباتيان  
 مورقان . وفى أسفل الرسم صف من ثلاث سمكات ذات عيون جاحظة .  
 ويزخرف الحافة شريط من أقواس متلاحقة متصلة . ويزين ظاهر الطبق  
 أربع مجموعات من دوائر كل منها عبارة عن دائرتين متحدتى المركز ،  
 وتضم الدائرة الداخلية منهما ما يشبه كتابة محورة أو زخرفة نباتية  
 مبسطة .

ينقص جزء صغير من الطبق .

رقم السجل : ٧٩٠٠ . عثر على الاناء فى البهنسا بالصعيد .

المراجع : فييت : ألجوم ، لوحة ٦١ ؛ زكى حسن : فنون الاسلام  
 ص ٣١ ، شكل ٢٤٠ ؛ محمد مصطفى : دليل موجز ص ٥٨ ؛ الفن  
 المصرى ، لوحة ٣٣٢ رقم ١ .

## ٩٤ - طبق كبير

فاطمي مبكر • القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي •  
من الخزف ، مزين ببطانات باللون الابيض والفيروزي والاصفر  
الداكن والمنجنيزي تحت طلاء زجاجي شفاف لا لون له • القطر ٣٨ سم •  
الارتفاع ٩٥ سم •

طبق كبير باطنه مزين بأشرطة بألوان متعددة ، ويزخرف القاع  
شكل متعامد حوله زهرة كبيرة ذات أوراق أربع • أما الجدار فتزينه  
عشر مجموعات من أشرطة متجاورة تتجه من المركز الى الحافة المسطحة التي  
تبرز قليلا الى الخارج • ويطلق على هذا النوع من الخزف اسم « خزف  
الفيوم » ، وذلك نظرا للعثور على كسر منه في هذا الموضع • ولو أنه عثر  
على كثير من قطعه في مدينة القسطنطينية أيضا • والمعتقد أن القسطنطينية كانت  
مركزا لصناعة هذا النوع الشعبي من الخزف • وعلى كل حال فإنه يمثل  
نوعا ذا طابع محلي من الأواني الخزفية ذات الزخارف من البقع  
والخطوط ، متأثرا بأواني الفخار الزلطي الصيني ذي الزخارف المشابهة  
من عهد أسرة تانج ، التي شاع استعمالها في العالم الاسلامي •

رقم السجل : ١٠٠٣٨ • هدية من السير جون هيوم •

المراجع : دليل متحف الفن ص ٨٨ ؛ محمد مصطفى : دليل موجز  
ص ٦٤ ، شكل ٩٣ ؛ نفس المؤلف : الخزف الاسلامي ص ١٥ ، شكل  
٤٥ •

## ٩٥ - قدر كبيرة

فاطمية • القرن الرابع أو الخامس الهجرى / العاشر أو الحادى عشر  
الميلادى •

من الفخار، مزخرفة ببطانات ملونة باللون الأخضر والأصفر والأبيض  
والمنجنيزى تحت طلاء زجاجى شفاف لا لون له • الارتفاع ٢٩ سم • قطر  
الحافة ١١ سم •

قدر كبيرة تزينها زخارف على هيئة جامات نجمية الشكل بها  
عبارة بالخط الكوفى نصها « بركة كاملة » ، وتتخلل هذه الجامات  
جامات مشابهة يتوسط كلا منها رسم وريدة • والقاعدة منخفضة جدا  
تحدها دائرة ملونة أما الرقبة فتزينها مجموعات من أشرطة رأسية متعددة  
الألوان •

رقم السجل : ١٥٩٨٠ • مشتراة ( مجموعة الدكتور على ابراهيم  
سابقا ) •

المراجع : زكى حسن : فنون ص ٢٣١ ، شكل ٢٥٢ ؛ محمد  
مصطفى : الخزف الاسلامى ص ١٥ وصورة الغلاف ؛ روائع من التحف  
الاسلامية ، لوحة ٤ شكل ٨ •

## ٩٦ - طبق كبير

فاطمي • سنة ٤٠٢ - ٤٠٤ هـ • ( ١٠١١ - ١٠١٣ م ) •

من الخزف ، ذو طلاء زجاجي زبدى اللون غنى بما فيه من قصدير ،  
تزيينه زخارف مرسومة بطلاء معدني أصفر داكن • القطر ٥٠ سم •  
الارتفاع ١٢ سم •

طبق كبير يميل جداره منفرجا بانحناء الى الخارج حتى ينتهي بالفوهة  
المتسعة ، وله قاعدة قصيرة • وتتألف زخارفه من ثمان مناطق مثلثة  
الشكل تشع من المركز ، فيها رسوم شجيرات مبسطة على التبادل مع زخارف  
نباتية تتألف من عنصر كمثرى الشكل تعلوه أيضا مروحة نخيلية ، وأسفله  
دائرة صغيرة • ويزين الحافة شريط دائري به نص بالخط الكوفي البسيط  
المنقوط ويحمل اسم « غبن » ، أستاذ الاستاذين « ببلاط الخليفة الحاكم بأمر  
الله • وقد توفي غبن المذكور سنة ٤٠٤ هـ • ( ١٠١٣ م ) •

الطبق مجمع من كسر ، وأجزاء منه مفقودة مكملة بالجص ، والزخارف  
مكملة على نسق الأجزاء الأصلية منها •

رقما السجل : ١٢٢٩٧ ، ١٤٣٨٩ • مشترى •

**المراجع :** فييت : قطعتان من الخزف المصري ، في مجلة الفنون  
الاسلامية ، المجلد الثالث / ٢ ( ونلاحظ أنه لم يكن يعرف في الوقت الذي  
كتب فيه فييت الا القطعة رقم ١٢٢٩٧ ) ؛ حسن الباشا : طبق من الخزف  
باسم « غبن » ، مجلة كلية الآداب بجامعة القاهرة ، المجلد الثامن عشر ،  
مايو ١٩٥٦ ، ص ٧١ - ٨٥ ؛ عبد الرؤوف يوسف : طبق غبن والخزف  
الفاطمي المبكر ، نفس العدد من المجلة ٨٧ - ١٠٦ بالاضافة الى خمسين  
شكلا ؛ نفس المؤلف : خزافون من العصر الفاطمي ، نفس المجلة ، المجلد  
العشرون ، الجزء الثاني سنة ١٩٥٨ ، ص ١٧٤ وشكلى ١ : ا و ب ؛  
لين : الخزف الاسلامي المبكر ، لوحة ٢٥ أ •

فاطمى • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •  
من الخزف ، ذو طلاء زجاجى زبدى اللون بما فيه من قصدير تزيينه  
زخارف ذات بريق ذهبى شاحب • القطر ٢٥ سم •

طبق له فوهة مسطحة بارزة الى الخارج ، تزينها زخرفة من مثلثات  
متجاورة تشبه أسنان المنشار ، وتزين باطنه ثلاث جامات بيضاوية الشكل  
تتجه رؤوسها نحو الحافة ، وتتخلها ثلاث جامات أخرى بشكل شرافات •  
و داخل الجامات اللوزية عبارة بالخط الكوفى تبدأ من المركز وتنتهى برأس  
الجامه ، أما الشرافات فتضم كل منها كتابة مشابهة فى وضع أفقى وبالارضية  
حول هذه الجامات مناطق محددة بخطوط موازية للجامات ، وتملأ هذه المناطق  
فروع نباتية حلزونية دقيقة مكشوفة بسن رفيع فى طبقة الطلاء المعدنى  
فتبدو بيضاء بلون البطانة ( الطلاء الزجاجى ) تحتها • ويزخرف ظاهر الطبق  
دوائر مزدوجة وخطوط صغيرة •

الطبق به ترميم •

رقم السجل : ١٦٤٣٩ • مشترى •

المراجع : زكى حسن : تحف جديدة ص ١٠٩ ، لوحة ١٦ ، شكل

٣١ : نفس المؤلف : أطلس الفنون الاسلامية ، لوحة ١٥ ، شكل ٥١

فاطمي • القرن الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي •  
من الخزف ، ذو طلاء زجاجي زبدى اللون بما فيه من قصدير ،  
وتعلوه زخارف ذات بريق معدني • القطر ٢٥ سم •

طبق جدرانه مقعرة وحافته مسطحة تبرز قليلا الى الخارج ، وعليها  
زخرفة تشبه أسنان المنشار ، ويزين قاعه من الداخل رسم أربع أوراق  
نباتية كبيرة مفصصة مثقوبة الوسط مرتبة في وضع متعامد ، وهي محجوزة  
بالأبيض على أرضية من الطلاء المعدني • ويدور على جدران الطبق نص  
بالخط الكوفي ، وتنتهي أطراف حروفه بنهايات زخرفية وان كانت ليست  
كاملة التوريق ، ويقرأ النص : «نعمة شاملة ، وبركة كاملة» • وبالأرضية  
حول الكتابة مناطق محددة بخطوط رفيعة موازية للكتابة وتملؤها  
زخرفة من حلزونات ونقط دقيقة • ويزخرف ظاهر الطبق أربعة أزواج  
من دوائر : الدائرة الداخلية منها يملؤها تظليل من خطوط صغيرة •  
وبالأرضيات حول الدوائر خطوط مائلة أكبر مما في الدوائر • ويتوسط  
قاعدة الطبق توقيع الخزاف : « مسلم » وهو من الخزافين المشهورين في  
عهد الدولة الفاطمية •

الطبق به ترميم •

رقم السجل : ١٥٩٥٨ • مشترى (مجموعة الدكتور على ابراهيم  
سابقا ) •

المراجع : جمال محرز : الخزف ذو البريق المعدني ، مجلة كلية  
الآداب ، جامعة القاهرة ، المجلد السابع ( يولييه ١٩٤٤ ) ص ٩ - ١٠ ،  
لوحة ٢ ، شكل ٤ ؛ عبد الرؤوف يوسف : طبق غبن والخزف الفاطمي  
المبكر ، ص ١٠٣ ، شكل ٤ •

فاطمى • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •  
من الخزف ، ذو طلاء زجاجى زبدى اللون بما فيه من قصدير  
وزخارفه بالبريق المعدنى الذهبى • القطر ٢٥ سم •

طبق له فوهة مسطحة بارزة الى الخارج ، يزينها زخرفة من مثلثات  
متعاقبة تشبه اسنان المنشار ، ويزين باطنه رسم جريفون ( حيوان خرافى  
مجنح له رأس عقاب وجسم أسد ) مهيب الشكل ، محجوز بالأبيض على  
أرضية بالطلاء المعدنى • ويتصل بذيل الحيوان فرعان نباتيان يزينان  
الأرضية حوله • وجناحا الحيوان الخرافى وتخطيط رأسه وصدره تشبه  
تمثال الجريفون البرنزى بالمحفوظ فى مقبرة « كامبوسانتو » فى مدينة  
بيزا بإيطاليا ، ولو أن الرسم موضوع هذا الوصف أكثر حيوية من شكل  
التمثال ، وقد رسمت بعض التفاصيل بخطوط دقيقة ونقط •

الطبق به ترميم • وقد لحق الترميم الفرع النباتى العلوى وجزءا من  
رأس الجريفون • وظاهر الطبق مزخرف بدوائر مزدوجة على أرضية من  
خطوط صغيرة •

رقم السجل : ١٤٩٣٨ • مشترى •

المراجع : زكى حسن : تحف جديدة ص ١٠٤ ، لوحة ٨ ، شكل  
١٦ : محمد مصطفى : الخزف الإسلامى ، ص ١٣ ، شكل ١٥ •



## ١٠٠ - طبق :

فاطمى • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •  
من الخزف ، ذو طلاء زجاجى زبدى اللون بما فيه من قصدير ،  
وزخارفه بالبريق المعدنى الزيتونى • القطر ٣٤ سم •

طبق من الخزف ذى البريق المعدنى ، وهو عميق وجدرانه منفرجة  
الى الخارج ، ويزين باطنه فى الوسط رسم لحيوان خرافى مجنح له رأس  
نسر وجسم أسد ( جريفون ) داخل دائرة بسيطة • وجناحا الحيوان  
متجهان الى الامام ، وينتهى كل منهما بورقة ثلاثية ، وهو يمسك بمنقاره  
ورقة نباتية • ويزخرف خارج الدائرة أربعة أشكال بيضوية ، تتألف من  
عناصر نباتية موزعة تتبادل معهما أربع مراوح نخيلية محورة • ويظهر  
توقيع الصانع الى جوار أحد الأشكال البيضوية ، ونقرأ فيه « عمل مسلم  
ابن (الدهان) وهو خزاف مشهور نعرف أنه عمل فى عصر الخليفة الحاكم  
بأمر الله ( ٩٩٦ - ١٠٢٠ م ) وظاهر الطبق مزين بأربع دوائر مزدوجة  
مملوءة بخطوط صغيرة على أرضية من خطوط مائلة متوازية •

الطبق به ترميم •

رقم السجل : ١٤٩٣٠ • مشترى •

المراجع : زكى حسن : تحف جديدة ص ١٠٤ - ١٠٥ ، شكل ١٨ ؛  
محمد مصطفى : دليل موجز ص ٦٢ ، شكل ٩٢ ؛ نفس المؤلف : الخزف  
الاسلامى ص ١٣ شكل ٢١ ؛ عبد الرؤوف يوسف : طبق غبن ص ١٠٢ ،  
شكلا ٣٥ ، ٣٦ ؛ بندر ويلسون : طبق من العصر الفاطمى المبكر ذو بريق  
معدنى ، فى الكتاب التذكارى للاستاذ أ . كونل ص ١٤٠ ، شكل ٣ ؛  
فييت : خزاف من العصر الفاطمى ، المجلة الآسيوية ، المجلد ٢٤١  
( سنة ١٩٥٣ ) ؛ الآتسة جنكنز : مسلم ، خزاف من العصر الفاطمى  
المبكر ، مجلة متحف المتروبوليتان (مايو سنة ١٩٦٨) •

فاطمي . القرن الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي .  
من الخزف ، ذو طلاء زجاجي زبدى اللون بما فيه من قصدير ،  
وزخارفه ذات بريق معدني أصفر داكن .

بقية طبق مزين بالبريق المعدني فوق الطلاء الزجاجي . وتتألف  
زخارفه من تصميم من أشرطة مجدولة ومتشابكة ، تكون شكلا يشبه  
زهرة ذات ست أوراق أو فصوص كبيرة ، وقد ملئت الفرج بين الخطوط  
والأشرطة المجدولة نفسها بزخارف موزقة دقيقة ، ويزين المركز نجمة  
سداسية داخلها رسم متقن لحصان مجنح ، يركض متجها الى اليسار ،  
وينتهي الجناح بفرع نباتي مورق . وبالأرضية حول رسم الحصان  
زخارف نباتية . ونلاحظ أن الرسوم والزخارف في النجمة الوسطى  
والأشرطة محجوزة بالأبيض على أرضية بالطلاء المعدني . ويزين الحافة  
إطار دائري به بقية نص بالخط الكوفي البسيط وبعض التنقيط ، نقرأ  
فيه اسم الخزاف : « صنه ع ( على البيطار ) » ويسبق هذه العبارة  
كلمات يمكن أن تقرأ : ( ١ ) حساني (أو يخشاني) قولي له ( أو مولى  
له ) ، . وبالنسبة لهذا الخزاف الذي عاش في أوائل العصر الفاطمي  
انظر قائمة المراجع في نهاية هذا الوصف .

الرسم مجمع من عدد متفرق من الكسر .

رقم السجل : الحفائر ٦٣ المصدر : حفائر مصلحة الآثار في  
الفسطاط .

المراجع : انظر أعمال « على البيطار » في عبد الرؤوف يوسف :  
طبق غبن ؛ خزافون من العصر الفاطمي . وأنظر تصميميما زخرفيا مشابها  
من أشرطة متقاطعة ومجدولة في طبق محفوظ في المتحف الاسلامي ( رقم  
١٥٩٥١ ) ؛ وانظر صورة لهذا الطبق في زكي حسن : أطلس الفنون  
الاسلامية ، ص ١٥ شكل ٥٣ ، وراجع كذلك أردمان : حول تاريخ اناء في  
متحف برلين ، المجلدين الخامس والستين والسادس والستين (١٩٥٢) ،  
١١٥ - ١٣٣؛ وكذلك المجلد الثامن والستين (١٩٥٤) ، ص ١٣٦ - ١٤١ .

فاطمى • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •  
من الخزف • ذو طلاء زبدى اللون بما فيه من قصدير ، تعلوه زخارف  
ذات بريق معدنى نحاسى بنية اللون • القطر ٢٧ر٥ سم •

طبق يزينه من الداخل رسم لزوج من الطيور الخرافية ذات الرؤوس  
الآدمية كل منها مول ظهره للآخر ، ولكن رأسيهما متواجهان ، وذنب  
الطائرين متقاطعان ، وتزينهما زخارف غنية بديعة • ويزين رأس كل  
منهما تاج ، وحول عنقه قلادة ، ويخرف جناحيه شريط عريض « طراز »  
نجده شائعاً فى الرسوم الفاطمية للطيور • ويقوم فى الوسط بين الطائرين  
رسم شجرة مبسطة تنتهى من أعلاها بفرعين ، بكل منهما نصف مروحة  
نخيلية وتتوسطهما شبه ثمرة رمان • وتملاً الأرضية حول الرسوم مناطق  
غير منتظمة الشكل محسدة بخطوط رفيعة وموازية للرسوم ، مظلمة  
بحلزونات صغيرة متجاورة ، ويتوسط كلا منها نقطة سمكة ، ويظهر أنها  
استمرار للزخارف الدائرية التى تشبه زخارف ريش ذيل الطاووس ،  
والتي كانت شائعة فى الخزف العباسى ذى البريق المعدنى ، ويزين حافة  
الطبق اقواس موزعة على مسافات متباعدة •

الطبق به ترميم وبعض الزخارف مكملة • أما ظاهر الطبق فنرى  
عليه ثلاث دوائر مزدوجة ، الداخلية منها تملؤها نقط ، والأرضية خارج  
الدوائر تزخرفها خطوط كبيرة •

رقم السجل : ١٤٤٦٧ • مشترى •

المراجع : زكى حسن : تحف جديدة ص ١٠١ ، لوحة ٤ ، شكل ٤ ؛  
على بهجت ومسول : الخزف المصرى ، لوحة ٤٣ • حول رسم الطيور  
الخرافية ذات الرؤوس الآدمية فى الفن الاسلامى وأصولها الهيلينىستية  
والساسانية أنظر ايضاً باير • رسوم أبى الهول والطيور ذات الرؤوس  
الآدمية ، ١٩٦٥ ، ص ٤ وحاشية رقم ٥ ، لوحة ٣ ، شكل ٦ •

## ١٠٣ - قدر كبيرة

فاطمية • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •

من الخزف ، ذات طلاء زجاجى زبدى اللون بمسا فيه من قصدير ،  
وزخارفها ذات بريق معدنى زيتونى اللون • الارتفاع ٢٦ سم • قطر  
البدن ٢٥ سم •

قدر مزخرفة بأسلوب البريق المعدنى تكاد تخلو من حلقة للقاعدة ،  
عليها رسوم فى ثلاث جامات ، اثنتان منها لكلب صيد يهاجم أرنباً ،  
والثالثة قد أعيد رسم الجزء الأكبر من رسومها ، ونرى فيها كلب صيد  
كذلك يهاجم حيواناً له ذيل ثعلب ورأس وعل • وتفصل بين الجامات أشربة  
رأسية بكل منها فرع نباتى متموج تخرج من جانبيه أنصاف مراوح  
نخيلية ، وفى خلفية منظر الصيد أفرع نباتية ذات أوراق مخروطية

أجزاء كثيرة من القدر مرممة ورقبتها مشكلة بالحص ، ورسم الحيوان  
برأس الوعل فى الجامة الثالثة غير دقيق ، والأرجح أنه غير مطابق للأصل ،  
وقد رسم بلون بنى أغمق من الطلاء القديم •

رقم السجل : ١٥٧١٢ • مشتراة •

المراجع : زكى حسن : تحف جديدة ص ١٠١ ، لوحة ٥ ، شكل ٩ ؛  
دليل متحف الفن الاسلامى ص ٢٨ - ٢٩ ؛ محمد مصطفى : الخزف  
الاسلامى ص ١١ ، شكل ٦ ؛ عبد الرؤوف يوسف : طبق غبن (أشكال  
٢٢ - ٢٩) ، ويرى المؤلف فى هذا المقال أن خلو القدر من حلقة القاعدة  
وارتفاعها وعرض بدنها بالنسبة لطولها تعتبر من الخصائص التى ترجح  
تاريخاً مبكراً نسبياً لهذه التحفة •

فاطمي • القرن الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي •  
من الخزف ، ذو طلاء زجاجي زبدى اللون بما فيه من قصدير ، تعلوه  
زخارف ذات بريق معدني بنى اللون • القطر ٢٩ سم •

طبق يزين داخله رسم لغزالة تقفز وقد زين بطنها بصف من نقط •  
على أرضية من أفرع نباتية تتجه من الحافة الى الداخل ، وتنتهى بأوراق  
ثلاثية مخروطية الشكل • ويخرف الحافة اطار من شبه جديلة تقطعها  
زخارف نباتية مورقة • وعلى ظاهر الطبق زخرفة من دوائر مزدوجة على  
أرضية من خطوط سميكة •

الطبق به ترميم وأجزاء من الزخارف مكملة •

رقم السجل : ١٤٩٢٦ • • مشترى •

المراجع : زكى حسن : تحف جديدة ص ١٠٧ ، لوحة ١٢ ، شكل  
٢٤ : عبد الرؤوف يوسف : طبق غبن ص ١٠٣ ، شكل ٤٦ • أنظر  
رسم غزالة مشابهة فى جامعة مركزية فى على بهجت ومسول : الخزف  
المصرى ، لوحة ٢٤ ، ونلاحظ الشبه بين زخارف الاطار فى هذا الطبق  
وزخارف اطار الطبق رقم ١١١ فى هذا الدليل ( ١٤١٥٦ من السجل ) •

فاطمى • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •  
من الخزف ، ذو طلاء زجاجى زبدى اللون بما فيه من قصدير ،  
تعلوه زخارف بالبريق المعدنى الأصفر القاتم • القطر ٢٩ سم •

طبق تزيينه من الداخل دائرة فى وسطها جامة تضم رسم طاووس  
يمسك فى منقاره فرعاً نباتياً ، وحول رقبتة عصاة نعرفها فى الفن  
الساسانى ، وتزين الجناح زخارف نباتية ، بينما يضم الذيل كلمة بالحظ  
الكوفى تصعب قراءتها • ويزخرف الجدار خارج الجامة اطار عريض يتألف  
من شكلين بيضاويين طويلين ، بهما شبه كتابة كوفية ، عبارة عن أربع  
حروف مكررة ربما كانت كلمة « المن » ويفصل بين هذين الشكلين  
البيضاويين ورقتان نباتيتان كبيرتان يتوسط كلا منهما ثقب بيضى  
الشكل ، وكل منهما داخل دائرة صغيرة ، والحافة مزينة بصف من خطوط  
أو نقط متجاورة • وأما ظاهر الطبق فمزين بخطوط كبيرة •

الطبق به ترميم • وبعض التفاصيل أعيد رسمها •

رقم السجل : ١٤٩٢٩ • مشترى •

المراجع : زكى حسن : تحف جديدة ص ١٠٦ ، لوحة ١١ ، شكل  
٢١ • قارن شكل هذا الطاووس برسم مماثل فى على بهجت ومسول :  
الخزف المصرى ، لوحة ٤٠ ؛ وقارن الزخارف المورقة من شبه الكتابة  
الكوفية بالشكل الوارد فى نفس المرجع ، لوحة ٢١ ( ولو أن وحدة  
الزخرفة نفسها تختلف هنا عنها هناك ) •

فاطمي • من القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •  
من الخزف ، ذو طلاء زبدى اللون بما فيه من قصدير ، تعلوه زخارف  
بالبريق المعدنى البنى اللون • القطر ٢٩ سم •

طبق يزينه رسم لنسر كبير ناشر جناحيه ملتفت الى اليسار فى وضع  
أشبه بما جرت العادة برسمه على الرنوك أو الشارات • وله رجلان رفيفتان  
وبزین الذيل شريط عرضى « طراز » • ويزخرف الجناحين حلزونات  
دقيقة نجدها تغطى جزءا كبيرا من الأرضية محجوزة فى مناطق توازى رسم  
الطائر • ويزين البدن أفرع نباتية مورقة داخل شكل بيضى • وفوق  
الجناحين زخرفة نباتية مورقة بخطوط سميكة • ويزخرف الحافة اطار  
من مثلثات صغيرة متعاقبة تشبه أسنان المنشار، أما ظاهر الطبق فمزخرف  
بعدة أشرطة •

الطبق به ترميم •

رقم السجل : ١٤٩٣٦ • مشترى •

المراجع: زكى حسن : تحف جديدة ص ٢٥ ، ١٠٨ ، شكل ١٣؛ على  
بهجت ومسول : الخزف المصرى ، لوحة ٣٨ حيث نجد زخرفة مشابهة  
لما نجده فى هذه القطعة •

ويوجد طبق آخر مزين برسم نسر ناشر جناحيه ويحمل توقيع  
الخزاف « مسلم » وهو محفوظ الآن بمتحف المتروبوليتان بنيويورك ،  
انظر ارنست جروبيه : فن الخزف الاسلامى ، أشكال ١٠ ، ١١ : الأنهبة  
جنكنز : مسلم ، خزاف من العصر الفاطمى المبكر ، شكل ٢ •

## ١٠٧ - طبق كبير

فاطمي • القرن الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي •  
من الخزف ، ذو طلاء زجاجي زبدى اللون بما فيه من قصدير ،  
تعلوه زخارف ذات بريق معدني أصفر • القطر ٤٠ سم •

طبق كبير جوانبه مقعرة وله حافة مسطحة بارزة الى الخارج يزينها  
اطار من مثلثات متعاقبة تشبه أسنان المنشار ، ويزين باطن الطبق رسم  
كبير لسيدة جالسة وهي تعزف على آلة ذات وترين تشبه القيثارة ، وهي  
ترتدي ثوبا طويلا واسع الاكمام ، مزينا بأشرطة فيها زخارف تقوم على  
عناصر صليبية الشكل ، ورقبة الثوب في هيئة ٧ ، ويحيط بالرقبة عقد  
بنفس الشكل ، وتبدو طيات الثياب حول ساقى المرأة الجالسة مرسومة  
بأسلوب نعرفه في كثير من الرسوم الفاطمية ، وقد رسم وجه السيدة في  
وضع جانبي يظهر فيه ثلاثة أرباعه ، والحاجبان غير مقرونين ، وتنسدل  
خصلتان من الشعر على جانبي الوجه ، كما يظهر شعر قصير مجمع خلف  
الرقبة • وفوق رأس السيدة عصا تشبه العمامة ويزخرف الأرضية  
حول الرسوم مناطق غير منتظمة الشكل محددة بخطوط رفيعة موازية  
للكشور وتملؤها حلزونات دقيقة ونقط • وتتخلل هذه المناطق رسوم  
أفرع نباتية تخرج منها أوراق مخروطية الشكل ذات محاليق تشبه أوراق  
اللباب ، والى يسار السيدة دورق رشيق يخرج من فوهته فرعان مزهران •  
( انظر أرضية مشابهة جدا لهذه الأرضية في القطعة رقم ١١٠ في  
هذا الدليل ، رقم ١٥٩٥٠ من السجل ) • وأما ظاهر الاناء فهو بخطوط  
سميكة •

• بالطبق ترميم •

رقم السجل : ١٤٩٢٣ • مشتري •

المراجع : زكي حسن : تحف جديدة ص ٩٨ ، لوحة ٢ ، شكل ٣ ؛  
دليل متحف الفن الاسلامي ص ٨٦ ، شكل ٩ ، محمد مصطفى : دليل  
موجز ص ٨٣ ؛ نفس المؤلف : الخزف الاسلامي ص ١٢ ، شكل ١١ •



فاطمي . القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى .  
من الخزف ، ذو طلاء زبدى اللون بما فيه من قصدير ، وتعلوه زخارف  
بالبريق المعدنى الذهبى المخضر . القطر ٢٧ سم . الارتفاع ٥٦ سم .

طبق جامته مفصصة يزينه رسم سيدة جالسة على أرضية من زخارف  
حلزونية ونقط ، داخل مناطق محددة موازية لأجزاء الرسم ، ويزين الحافة  
اطار من اقواس متلاحقة . وتلتفت السيدة المرسومة الى ايسار ، وقد  
بدأ وجهها فى وضع جانبى يظهر منه ثلاثة أرباعه . وتتميز بذقن صغيرة،  
وغمازة تحت الفم ، وعينين صغيرتين مستطيلتين وحواجب ثقيلة مقرونة،  
ويزين الرأس تاج ذو زخرفة مجنحة تبدو من تحته خصلة شعر على  
الجبين ، وتنسدل خصلتان على جانبى الوجه ، وينسدل باقى الشعر  
على الظهر ، وتظهر به ضفirtان . وفتحة رقبة الثوب على هيئة ٧ ، وله  
كمان واسعان ، وكله مغطى بزخارف من أوراق نباتية كبيرة مفصصة  
بعضها مثقوب الوسط . ولا ترى طيات ولا ثنايا واضحة للثياب .  
وتمسك السيدة فى يديها كأسين كبيرين تزينهما أشرطة عرضية مزخرفة .  
ويعلو اليد اليسرى للسيدة اسم الحزاف : « جعفر » .

• بالطبق ترميم

رقم السجل : ١٣٤٧٨ • مشترى

المراجع : زكى حسن : تحف جديدة ص ٩٩ ، لوحة ٣ ، شكل ٥ ؛  
عبد الرؤوف يوسف : خزافون ، ص ٨١٤ ، شكل ٦١ ( وبالنسبة الى  
التاج انظر الرسم الذى يحمل رقم ١٣٧٠٣ فى السجل وتعليق ماير فى  
«الزى المملوكى» ، جينيف ١٩٥٢ ، ص ١٦ ورقم ١٦ على عبارة « التخفيفة  
الكبيرة بالقرون الطوال » ، وهى القلنسوة ذات القرنين التى كان يرتديها  
السلطين ) . ونلاحظ أن هذه العناصر المجنحة التى تعلو التيجان فى  
الرسوم الفاطمية متأثرة بالتيجان البيزنطية والساسانية بما يعلوها من  
أشكال مجنحة أو ريش . انظر مقالة الاستاذ اردمان : تطور التيجان  
الساسانية فى مجلة « الفنون الاسلامية » ، الجزء ١٥ ، سنة ١٩٥١ م .

## ١٠٩ - جزء من طبق

فاطمى • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •  
من الخزف ذو طلاء زجاجى زبدى اللون بما فيه من قصدير ، تعلوه  
زخارف ذات بريق معدنى أصفر داكن • طول الكسرة ٣٤ سم •

كسرة من حافة وجدار طبق كبير من الخزف ، يزين باطنه فوق الطلاء  
الزجاجى رسم سيدة تصب شرابا من قارورة زجاجية فى كأس كبيرة من  
الزجاج أيضا • وترتدى السيدة ثوبا فاخرا واسع الكمين تزينه بعض  
العناصر الزخرفية المورقة ، وعلى الكتفين شريطان يهما تقليد للكتسابة  
الكوفية • وحول الرقبة قلادة من حبات كبيرة ، كما أنها تزين ذراعيها  
بسوارين ، وفى أذنيها قرطان هلاليا الشكل ، وشعر السيدة مزين بعصابة  
مرصعة بالجواهر تنتهى بشريطين يتطايران فى الهواء • وإلى يمين رسم  
السيدة ابريق شراب طويل العنق ذو مقبضين • وإلى يسارها باقة أزهار  
يرجح أنها كانت تطل من زهرية • ويزين الحافة اطار من أقواس متلاصقة •  
وعلى ظاهر هذا الجزء من الطبق دائرة على أرضية مظلمة بخطوط •

بعض الأجزاء ناقصة أعيد ترميمها •

رقم السجل : ١٤٩٨٧ •

مشتري •

المراجع : محمد مصطفى : دليل موجز ، ص ٥٨ ، شكل ٥٨ : نفس

المؤلف : الخزف الاسلامى ، ص ١٢ ، شكل ١٠ •

فاطمي . القرن الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي  
من الخزف ذو طلاء زجاجي زبدى اللون عليه زخارف لها بريق  
معدنى ذهبى نحاسى اللون . القطر ٢٩ سم .

طبق ذو بريق معدنى مزين بصورة راقصة ، ساقها اليمنى مثنية  
ومرفوعة قليلا ، وهى ترتدى ثوبا طويل الاكمام ، ومنديلين طويلين فى  
يديها ( الأرجح أنهما جزء من الأكمام ومن المستبعد أن يكون الرسام قد  
قصد بهما أن يمثلآ آلتين موسيقيتين مخروطيتي الشكل ) ثم سراويل  
منتفخة ، وقد ابرز المصور الصدر والاطراف عن طريق طيات الثياب  
وثناياها . ويحتمل ان يكون بالرداء أو أسفله مشدات تبرز مفاتن جسم  
الراقصة التى ترى وقد ألقت على كتفها بشال . ويرى الوجه فى وضع  
جانبي يبدو منه ثلاثة أرباعه ، والذقن عريضة بعض الشيء ، وتنسدل  
خصل من الشعر على جانبي الوجه وتسترسل بقيته على عنقها ، وتحيط  
برأس الراقصة هالة يقطعها شريط عرضي . وتملأ الأرضية زخارف نباتية  
من حلزونات دقيقة ونقط ( من طراز ما يدعى « عين الطاووس » ) داخل  
مناطق غير منتظمة الشكل توازي التخطيط الخارجي لرسم الراقصة ،  
ويتخلل هذه المناطق أوراق نباتية مخروطية ذات محلاق متناثرة هنا  
وهناك تشبه أشكال القلوب أو أوراق اللبلاب . واما ظاهر الطبق فمزين  
بأربعة مجموعات من دوائر مزدوجة على أرضية مظلمة بخطوط سميكة .

الطبق مجمع من عدة قطع وهو مرمم وبه أجزاء مكملة بالجنس واللون .

رقم السجل : ١٥٩٥٠ : مشتري ( مجموعة على ابراهيم سابقا ) .  
المراجع : جمال محرز : الخزف الفاطمي ص ١٨ - ١٩ ، لوحة ٤ شكل  
٨ : محمد مصطفى : الخزف الاسلامي ص ١٢ شكل ٩ : الوحدة فى الفن  
الاسلامى رقم ٢٩ ، شكل ٩ : عبد الرؤوف يوسف : الرسوم الآدمية ص  
٧٧ . شكل ٦ . قارن هذا الرسم برسم راقصة مشابهة على اناء فاطمي  
دى بريق معدنى فى متحف فريير Freer Gallery (رقم سجل ٤٦٣٠ )  
(ايتنجهاوزن : المتحف الخزفية فى الشرق الاوسط خلال العصور الوسطى،  
شكل ١١ ) .

فاطمى • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •  
من الخزف ، ذو طلاء زبدى اللون تعلوه زخارف ذات بريق معدنى •  
القطر ٢٨ سم •

طبق ذو جدار قصير مقعر قليلا والحافة مفصصة بشكل خمسة  
فصوص كبيرة تشبه أوراق زهرة كبيرة ، ويزين باطنه رسم رجلين  
يتبارزان بالعصا ( رياضة التحطيب التى لا تزال رياضة شعبية فى صعيد  
مصر حتى الآن ) ويزين رداءيهما أشرطة الطراز المعهودة على الاكتاف ،  
والثياب لها ثنايا على نحو يذكرنا بالرسوم البيزنطية وتفرغ على أكتافهما  
شمالات متطايرة ، وتزخرف الأرضية أوراق وعناصر نباتية متناثرة ، وعلى  
الجدار القصير أسفل الحافة اطار من شبه جديلة تقطعها زخارف نباتية  
مورقة • والرسوم والزخارف محجوزة بالابيض على أرضية بالطلاء المعدنى •  
يلاحظ أن جزءا كبيرا من الاناء ولا سيما عند الحافة قد أصابه  
الترميم ، وكذلك أعيد رسم بعض تفاصيل الزخارف فى الرسوم الوسطى ،  
كما يلاحظ أن العصا التى يحملها الرجل الى اليسار فى يسراه مضافة ،  
والأرجح أنها لا تطابق الاصل •

رقم السجل : ١٤١٥٦ • مشترى •

المراجع : زكى حسن : تحف جديدة ص ٩٩ ، ١٠٠ لوحة ٣ ،  
شكل ٦ ( مجلة كلية آداب القاهرة ، ديسمبر ١٩٥١ ) ؛ محمد مصطفى :  
دليل موجز ، ص ٦٠ ، شكل ٧٧ ؛ الحزف الاسلامى ، ص ١٣ ، شكل ٣ ؛  
عبد الرؤف يوسف : الرسوم الآدمية ، فى مجلة المجلة رقم ٢١ ، سبتمبر  
١٩٥٨ ص ٧٩ شكل ١١ •

## ١١٢ - قاع طبق

- فاطمي • القرن الخامس أو السادس الهجري / الحادي عشر أو الثاني عشر الميلادي •
- من الخزف، ذو طلاء زبدى اللون تعلوه زخارف بالطلاء المعدنى البنى •
- قطر الكسرة ٩ سم •

قاعدة طبق من الخزف تزيينه رسوم ذات بريق معدنى مرسومة لثلاثة أشخاص : الأيسر ملتج وهو يحمل شيئاً فى يده ، وملتفت جهة اليسار • والشخصية الوسطى لشاب وجهه فى وضع جانبي تظهر ثلاثة أرباعه ، وهو ملتفت أيضاً الى اليسار ، ويمسك بيمناه عصا قصيرة وفى يسراه منديلاً أو كيساً أو قارورة • أما الشخص الثالث فرسمه غير كامل ويظهر ملتفتاً الى اليمين ، وتبدو إحدى عينيه • والشخصيتان الرئيسيتان على رأس كل منهما عمامة مجدولة ، ويرتديان ثياباً تزين أكتافها أشرطة مزخرفة تزيينها حلزونات دقيقة مكشوفة فى طبقة الطلاء المعدنى • والاسلوب قريب الشبه بأسلوب الخزاف المعروف سعد (أنظر القطعة رقم ١١٣ فى هذا الدليل ) • وقد كتب لفظ عربى فوق كل من الشخصيات الثلاثة بخط النسخ • ويلاحظ أن الكلمة التى تعلو الشخص الأوسط يمكن قراءتها بوضوح : « أبو طالب » • وقد اقترح أن يكون هذا الشخص هو أبا طالب عم النبى ، ولكنه من المستحيل التأكد من هذا طالما تعذر تحقيق الاسمين الآخرين وتعيين شخصيتهما •

• بالطلاء الزجاجى للقطعة تشققات كثيرة •

رقم السجل : ٥٣٩٦/٢ • عثر على هذه الكسرة في خفائر الفسطاط .  
المراجع : علي بهجت ومسول : الخزف الاسلامي ، ص ٦٥ ، لوحة  
٣٢ ، شكل ٥ ؛ الفن المصري ، لوحة ١/٣٣٧ ؛ فييت: ألبوم ، لوحة ٦٥ ؛  
زكي حسن : كنوز الفاطميين ص ١٦٢ ؛ محمد مصطفى : مناظر دينية ،  
ص ٤١ شكل ٤ •

وقد قرأ الاستاذ سوفاجيه هذا النص في مقاله « توقيع  
خزاف ايراني على كسرة من خزف الفسطاط » ص ١٤٨ - ١٤٩ كما يلي :  
«أزتنور أبو طالب مصور» أي «من فاخورة أبي طالب المصور» وكلمة «أبو»  
التي ذكرها سوفاجيه بهذه الصيغة تأتي دائما في السياق الفارسي «أبي» •  
وهذه القراءة لا تبدو مقنعة •

## ١١٣ - قاع إناء

فاطمى • القرن الخامس أو السادس الهجرى / الحادى عشر أو  
الثانى عشر الميلادى •

من الخزف ذو طلاء زجاجى فيروزى تزيينه زخارف ذات بريق معدنى  
زيتونى اللون • طول الكسرة ١١ سم •

قاع اناء من الخزف يزينه رسم يرجع أنه يمثل السيد المسيح وهو  
رافع يده اليمنى وأصابعه راسمة حرفى ( الألفا ) و ( الأوميغا ) وهما  
أول الابجدية اليونانية وآخرها بمعنى ( أنا البداية والنهاية ) • ويظهر  
فى الرسم الوجه كله كاملا ، تحيط به هالة مجدولة تحيط بها أشرطة  
ربما كانت ترمز للصليب ، والشعر منسدل فى ضفرتين طويلتين على  
الكتفين ، وله لحية قصيرة • والعينان متسعتان والحاجبان مقرونان •  
ويظهر المسيح فى هذا الرسم مرتديا رداء يزينه تظليل يشبه قشر  
السماك ، وفوق الرداء شيء أشبه بعباءة منسدلة على الجسم ، ويزين  
الأرضية أوراق نباتية طويلة رفيعة وأزهار أو أوراق رءوسها مقوسة •  
وأسلوب الرسم يتميز بكثير من الخشونة • والزخرفة بطريقة كشط  
العناصر الزخرفية فى طبقة الطلاء المعدنى ترجح أن الصانع هو الخزاف  
المشهور « سعد » • وربما كانت الكسرة موضوع هذا الحديث قطعة  
من أحد الأوانى التى كانت تستخدم فى أداء الطقوس الكنيسة •

رقم السجل : ٥٣٩٧ / ١ • عثر عليها فى حفائر الفسطاط •

المراجع : على بهجت ومسول : الخزف الاسلامى ص ٦٤ - ٦٥ ،  
لوحة ٣٢ ، شكل ٢ : الفن المصرى ، لوحة ٣٣٢ / ١ : فييت : ألبوم ،  
لوحة ٦٥ ، زكى حسن : فنون الاسلام ، ص ٣١٦ - ٣١٧ ، محمد  
مصطفى : الخزف الاسلامى ، ص ١٣ ، شكل ١٢ ، عبد الرؤوف يوسف :  
الرسوم الآدمية ، ص ٨٠ ، شكل ١٤ • وانظر كذلك طبقا مشابهها عليه  
رسم قسيس يحمل مبخرة ، وعليه توقيع الخزاف سعد ، وهو محفوظ  
فى متحف فيكتوريا وألبرت ( لين : الخزف الاسلامى المبكر ، لوحة  
٢٦ أ ) •

## ١١٤ - طبق كبير

فاطمى • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •  
من الخزف ، ذو طلاء زجاجى زبدى اللون بما فيه من قصدير  
تعلوه زخارف ذات بريق معدنى ذهبى نحاسى اللون • القطر ٣٨ سم ،  
الارتفاع ١٠ سم •

طبق كبير ذو حافة مسطحة بارزة الى الخارج ، يزين باطنه منظر  
مصارعة ، فى وسطه رجلان يتصارعان ، ويشاهد الى اليمين  
رسم لاثنيين من المتفرجين جالسين القرفصاء وهما يشدان بأيديهما  
رجلان على يمين المتصارعين وشمالهما وهما يرفعان ايديهما كما لو كانا  
يمثلان حكمى المصارعة . وفوق رأسى الرجلين كتابة نقرأ فيها عبارة :  
على أرجلهم كما لو كانا يتابعان المصارعة فى قلق وتوتر • ويرى كذلك  
رجلان على يمين المتصارعين وشمالهما وهما يرفعان أيديهما كما لو كانا  
يمثلان حكمى المصارعة • وفوق رأس الرجلين كتابة نقرأ فيها عبارة :  
« تحريج القوة » ( أى اظهارها ) •

أجزاء كبيرة من الطبق مكملة بالجبس •

رقم السجل : ١٩٦٨٩ مشترى •

المراجع : عبد الرؤوف يوسف : الرسوم الآدمية على الخزف المصرى  
فى العصر الاسلامى ، فى « المجلة » عدد ٢١ سنة ١٩٥٨ ص ٧٩ شكل  
١٣ ، ايتنجهاوزن التصوير العربى ص ٥٥ - ٥٦

ولمقارنة مناظر مصارعة مشابهة أنظر مونيريه دى فيار فى كتابه  
« رسوم الكنيسة الملكية » ( الكابيلا بالاتينا Capella Palatina فى بلرم  
بصقلية ) ، روما سنة ١٩٥٠ ، شكل ٢٢١ •



فاطمي • القرن الخامس أو السادس الهجري / الحادي عشر أو الثاني عشر الميلادي •

من الخزف ، ذو طلاء زجاجي زبدى اللون بما فيه من قصدير تعلوه زخارف ذات بريق معدني ذهبي نحاسي اللون •

طبق ، باطنه مزين برسم لحمال ملتج رافع ذراعية ليمسك كيسا ضخما على كتفه وهو ملتفت بوجهه الى اليمين • واسفل هذا رسم آخر لكلب يعدو ممسكا في فمه بفرع نباتي ، ويملا فراغ أرضية الجانب الأيسر فرع نباتي بأوراق كبيرة •

ورسم الملامح مشابه لرسم المتصارعين في الطبق ذي البريق المعدني ( الذي يحمل رقم ١١٤ من هذا الدليل ، رقم سجل ١٩٦٨٩ ) ويدل على أنه ربما كان من عمل نفس الصانع • وعلى ظاهر الطبق آثار باهتة لدوائر ذات بريق وبقايا تظليل من خطوط •

بالطبق ترميم وأجزاء مكملة بالجبس •

رقم السجل : ١٨٧٥٧ • مشترى •

المراجع : عبد الرؤوف يوسف : الرسوم الآدمية ص ٧٨ ، شكل ٨ ، ٩ : جروبيه : ثلاث منمنمات ( تصاوير ) من الفسطاط ، مجلة الفنون الشرقية ، المجلد الخامس ( ١٩٦٣ ) ص ٩٤ • وهناك رسم آخر لحمال أيضا على اناء لنفس صانع الاناء موضوع الوصف في مجموعة أراكيل نوبار في باريس • أنظر كذلك رسما آخر مشابها على قطعة من النسيج المطبوع رقم ٢٧٢ في هذا الدليل ( رقم سجل ٧٩٢٤ )

## ١١٦ - سلطانية صغيرة

فاطمية • القرن الخامس أو السادس الهجرى / الحادى عشر أو الثانى عشر الميلادى •

من الخزف ، ذات طلاء زجاجى أزرق فيروزى تعلوه زخارف ذات طلاء ذى بريق معدنى بنى اللون • القطر ٩ سم • الارتفاع ٨ر٨ سم •

سلطانية عميقة مزخرفة برسوم طواويس تواجه طيوراً أخرى تشبه الحمام تلتفت إلى الخلف ، وترى كذلك طيور أخرى أصغر ( لعلها حمام أو عصافير ) فى دوائر من نقط • والأرضية حول هذه الرسوم تظللها نقط متباعدة • وقد أضيفت بعض التفاصيل على أجسام الطيور بطريق الكشط فى طبقة الطلاء المعدنى ، وهذا الأسلوب فى الرسم ولون الطلاء وشكل الاناء نفسه توحى بأنه من عمل الخزاف الفاطمى « سعد » ( أواخر القرن الحادى عشر وأوائل الثانى عشر الميلاديين ) •

الاناء به ترميم فى بعض الرسوم •

رقم السجل : ١٥٥٧٥ مشتري •

المراجع : معرض المتحف العربى : معرض سنة ١٩٤٧ ، رقم ٦١ ، ص ٨١ •

فاطمي • القرن الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي •  
من الخزف ، ذو طلاء زبدى اللون به بعض تلوين باللون الأخضر  
والمنجنيزي ، وتعلو الطلاء الزجاجي زخارف بالبريق المعدني الذهبي •  
القطر ٢٨ سم •

طبق من الخزف المزجج مزخرف من الداخل برسوم لأربعة غزلان  
محورة أو أرانب جبلية ، متعاقبة مع رسوم لأشجار محورة في هيئة  
معينات كبيرة ، وهي محددة بخطوط خارجية ذات بريق معدني وتملؤها  
بقع بالأخضر والأصفر واثنان من الغزلان أو الأرانب المرسومة بمسكان  
أوراق شجر في فميهما ، والأرضية تملؤها أوراق نباتية متناثرة في  
توزيع متسق • وفي الوسط وريدة ذات ثمانى بتلات مقسمة على نحو  
شعاعي ومجملية ببقع متعددة الألوان • أما خارج الطبق فهو مزين بأربع  
دوائر مزدوجة على أرضية مظلمة بخطوط صغيرة ، ويتوسط إحدى الدوائر  
الداخلية توقيع الخزاف في خط كوفي رشيق : « عمل الطبيب » •

الطبق مرمر ومكمل بالجبس ، وقد لحق الترميم الأجزاء ذات اللون  
الأغمق •

رقم السجل : ١٥٩٥٢ • مشترى ( مجموعة الدكتور على إبراهيم  
سابقا ) •

المراجع : زكى حسن : فنون الاسلام ، شكل ٢٤٧ ، دليل متحف  
الفن الاسلامي ص ٨٧ ؛ عبد الرؤوف يوسف : خزافون من العصر  
الفاطمي ص ٨١٧ - ١٨٨ شكلين رقمي ١٩ أ و ب •

فاطمية • القرن السادس الهجرى / الثانى عشر الميلادى •  
من الخزف ، ذات طلاء زجاجى زبدى اللون بما فيه من قصدير ،  
وخطوط باللون الأزرق الكوبلت • القطر ٢٠ سم • الارتفاع ٧ سم •

سلطانية من الخزف المزجج ، عجنتها بيضاء رقيقة وجدرانها مائلة  
منفرجة الى الخارج ، ولها قاعدة صغيرة ، وباطنها مزخرف برسوم محزوزة  
تمثل جامتين فى هيئة قلب تضم كل منهما ورقة نباتية كبيرة مفصصة  
وعنصرا زخرفيا نباتيا بسيطا فيما بينهما • والرسوم محزوزة تحت الطبقة  
الزجاجية الشفافة التى زينت بثلاثة خطوط مزدوجة باللون الأزرق الكوبلت  
تبدأ من الحافة وتلتقى قرب المركز •

القطعة سليمة تماما •

رقم السجل : ١٥٠٥ • المصدر : الحفائر التى أجرتها مصلحة الآثار  
فى أسوان •

لم يسبق نشرها • هذا ويضم متحف الفن الاسلامى فى القاهرة قطعا  
أخرى من هذا الخزف الأبيض البديع الذى يمكن أن يقارن فى هيئته  
وزخارفه بالخزف الايرانى السلجوقى المصنوع من عجينة هشة تقليدا  
للخزف الصينى ( البورسيلين ) الأبيض الذى كان تنتجه الصين فى عصر  
أسرة « سونج » • ومع ذلك فالأرجح أن أغلب هذه النماذج المصرية صنعت  
تقليدا لأوانى البورسيلين الصينى الذى كان تستورد منه مصر كميات  
كبيرة ، فقام الخزافون المصريون بمحاكاة مظهرها وبعض زخارفها بطيناتهم  
المحلية الجيدة غير البورسيلينية •

فاطمية • القرن السادس الهجرى / الثانى عشر الميلادى •  
من الخزف المزجج ، ذات طلاء فيروزى اللون معتم فوق زخارف  
محزوزة • القطر ١٧ر٥ سم ، الارتفاع ٥ر٥ سم •

سلطانية من الخزف المزجج ذات جدران منفرجة وقاعدة صغيرة •  
وهى مزينة من الداخل بشريط من رسوم شجيرات محورة تتعاقب مع  
دوائر ، وشريط عريض من زخارف نباتية حلزونية تصل الى الحافة •  
اما ظاهر السلطانية فخال من الزخارف ويفطيه فقط الطلاء الزجاجى •

رقم الحفائر : ١٤٠٤ المصدر : حفائر مصلحة الآثار بأسوان •  
لم يسبق نشرها • ولا نعرف من هذا النوع من الخزف الا نموذجا  
مؤرخا بين سنتى ٥٠٤ هـ / ١١١٠ م و ٥٠٩ هـ / ١١١٥ م • وعن هذا  
النموذج المشار اليه أنظر فييت : النقوش المثبتة على قطع الأثاث المصرية  
الاسلامية ، في المجلة الاسيوية ص ٢٣٧ - ٢٣٩ ، لوحة ١ •

## ١٢٠ - قدر صغيرة

فاطمية • القرن الخامس أو السادس الهجرى / الحادى عشر أو  
الثانى عشر الميلادى •

من الخزف ، مزينة بزخارف محزوزة تحت طلاء زجاجى أزرق  
كوبلت • القطر ١٣١ سم • الارتفاع ١٤ر٥ سم •

قدر صغيرة كروية الشكل لها رقبة قصيرة وفوهة منفرجة قليلا الى  
الخارج ، وهى مزينة بطريق الحفر الغائر بشريط عريض من الزخارف  
النباتية الحلزونية الشكل ، بين شريطين ضيقين من زخرفة متعرجة  
معروفة فى الفن الاغريقى • وعلى الشريط الأعلى أربعة مقابض صغيرة  
افقية مندمجة •

بالقدر ترميم •

رقم السجل : ١٥٤٩٠ • مشترى •

المراجع : محمد مصطفى : الخزف الاسلامى ، ص ١٥ ، شكل

٢٢ ؛ الوحدة فى الفن الاسلامى ، رقم ٣٠ ، ص ٢٨ ، شكل ٣٣ •

## ١٢١ - سلطانية

- فاطمية • القرن السادس الهجرى / الثانى عشر الميلادى •
- من الخزف المزجج ، تزيينها زخارف محفورة • القطر ١٨ سم •
- الارتفاع ٩٢ سم •

سلطانية من الخزف المزجج ، لها قاعدة صغيرة مرتفعة وجوانب منفرجة ، والفوهة مائلة قليلا الى الخارج • وظاهر السلطانية أسفل الفوهة تزيينه زخارف تشمل البدن كله عبارة عن معينات محفورة حفرا بارزا تحت الطبقة الزجاجية الخضراء اللون • والقاعدة مزينة بوريدة وكتابة كلاهما بالمداد الأسود . أما الكتابة فهي متعذرة على القراءة

- السلطانية بها ترميم ، وقطعة صغيرة منها ناقصة مكملة بالجبس •

رقم الحفائر : ٢٣٥ و ٣٧٩ • المصدر : الحفائر التى قامت بها  
مصلحة الآثار فى القسطاٲ سنة ١٩٦٤ •  
لم يسبق نشرها •

## ١٢٢ - جزء من شباك قلة

فاطمي • القرن الخامس الهجرى/الحادى عشر الميلادى •  
من الفخار غير المزجج ، وعليه زخارف محزوزة ومخرمة • الطول  
٦ سم •

كسرة من شباك قلة من فخار غير مزجج دقيق الصنع ( واللون  
أصفر ضارب الى الخضرة ) • ويزينها رسم راقصة ترتدى ملابس  
بسيطة لا تكاد تكفى الا لستر العورة ، وهى مادة ذراعيها حاملة فى كل  
من يديها شيئا يبدو كأنه كأس ( ؟ ) ومن الواضح انها تحاول الاحتفاظ  
بتوازن هذين الشيئين على يديها أثناء رقصها • والرسم محزوز على  
أرضية مفرغة شبكية الشكل وبعض العناصر النباتية المورقة •

فوهة القلة مفقودة ، كما ينقص الشباك بعض الأجزاء •

رقم سجل الحفائر : ٤٧ • المصدر : مما عثر عليه فى الحفائر التى  
قامت بها مصلحة الآثار فى القسطا ط سنة ١٩٦٦ •  
لم يسبق نشره • قارن هذه القطعة برقم ١٢٣ فى هذا الدليل  
( رقم ١٧٩ فى سجل الحفائر ) •



## ١٢٣ - جزء من شباك قلة

- فاطمي • القرن الخامس الهجرى/الحادى عشر الميلادى •
- من فخار غير مزجج ، وعليه زخارف محزوزة ومفرغة • الطول ٩٥ سم •

كسرة من شباك قلة من فخار غير مزجج ( اللون أصفر ضارب الى الخضرة ) ، وهى مزينة بصورة راقصة عارية نصف مقرفصة ، وقد بدا وجهها كله وهى تلتفت برأسها قليلا جهة اليسار ، والأرضية مفرغة شبكية الشكل تزينها بعض العناصر الزخرفية المورقة • والتخطيط الخارجى لرسم الراقصة وزخارف الأرضية مشابهة لما نراه فى شباك القلة رقم ١٢٢ من هذا الدليل ولو أن الراقصتين فى وضعين مختلفين •

- الفوهة كلها مفقودة ، كما تنقص القطعة بعض أجزائها •

رقم سجل الحفائر : ١٧٩ • مما عثر عليه فى الحفائر التى قامت بها مصلحة الآثار فى القسطنطينية •

لم يسبق نشره • وهناك رسم مشابه لراقصة ترتدى ثوبا قصيرا تزين كسرة من الخزف ذى البريق المعدنى ( رقم السجل ٥٨٦٧ ) • أنظر على بهجت ومسول : الخزف الاسلامى ، لوحة ٤/١٨ •

## ١٢٤ - شباك قلة (مصفاة)

فاطمى متأخر أو أيوبى • القرن السادس أو السابع الهجرى/  
الثانى عشر أو الثالث عشر الميلادى •

من الفخار غير المزجج ، عليه زخارف مفرغة • القطر ٦ر٥ سم •

شباك قلة من الفخار الضارب الى الصفرة مزخرف زخرفة بديعة  
برسم لغزال أو أرنب متوثب ، على خلفية مثقبة تتألف من معينات  
صغيرة • وتزين الاطار زخرفة مسننة •

جزء من الشباك وفوهة القلة مفقودان •

رقم السجل : ٣٥/٨٣٥٦ • مشترى •

المراجع : على بهجت ومسول : الخزف الاسلامى ، ص ٨٩ ، لوحة  
٥٩ ، رقم ٨ ؛ أولمر : شبابيك القلل ، ص ٧٨ ، لوحة ٥٨/ج •

## ١٢٥ - شباك قلة

فاطمي متأخر أو أيوبي . القرن السادس أو السابع الهجري/  
الثاني عشر أو الثالث عشر الميلادي .  
من الفخار غير المزجج ، وعليه زخارف محفورة ومفرغة . القطر  
٨ر٥ سم .

شباك قلة من الفخار غير المزجج البديع الصنعة ( اللون أصفر  
ضارب الى الخضرة ) ، مزين برسم جانبي لرجل جالس ، ويلاحظ أن  
ذراعيه رسمتا على نحو شديد التحوير وأن أنفه طويل بصورة مبالغ  
فيها ، والأرضية عبارة عن معينات مثقبة . والشكل بوجه عام يمثل  
لنا اتجاهها في ذوق العصر الى التشكيل الكاريكاتيري النازع الى المبالغة  
التي لا تلتزم تناسب النسب ، وهو ما نلاحظه في البداية على بعض  
الرسوم المسجلة على عدد من المنسوجات الفاطمية ، بل وكذلك  
على بعض الأعمال الخزفية ( أنظر على سبيل المثال الرسمين اللذين  
سجلهما على بهجت ومسول في «الخزف» المصري ، اللوحتين ٤٥ ، ٥٤) .

الفوهة تنقص بعض أجزائها .

رقم السجل : ١٨٧٢٦ . المصدر : مما عثر عليه في القسطنطينية .  
المراجع : أولر : شبابيك القل ، ص ٨٣ ، لوحة ٦٤ ج ، زكي  
حسن : فنون الاسلام ، ص ٣٣٠ .

## ١٢٦ - شباك قلة

فاطمى متأخر أو أيوبى • القرن السادس أو السابع الهجرى/  
الثانى عشر أو الثالث عشر الميلادى •  
من الفخار غير المزجج ، وهو ذو زخارف محفورة ومفرغة • القطر  
٨ سم •

شباك قلة من فخار غير مزجج بديع الصنعة ( اللون أصفر ضارب  
الى الخضرة ) ، مزين بالحز برسم طائر خرافى له رأس آدمية ولحية طويلة  
وذنب فى هيئة تنين طويل الأذنين وهو يعض الرأس الآدمية • الأرضيه  
عبارة عن معينات مثقبة • وعلى الجسد نفسه تهشيرات محزوزة وثقوب  
مستديرة •

الفوهة وشباك القلة تنقصها بعض الأجزاء •

رقم السجل : ١٦/٣٨٥٦ • مشترى •

المراجع : على بهجت ومسول : الخزف الاسلامى ، ص ٨٩ ، اللوحة  
٥٨ ، أولمر : شبابيك القلل ، ص ٨٤ - ٨٥ ، لوحة ٦٦/ج •

ويبدو هذا الرسم المركب كما لو كان تقليدا كاريكاتيريا ساخرا  
للأشكال التى شاع رسمها خلال القرنين الثانى عشر والثالث عشر فى  
كتب الفلك وأبراج النجوم ، مثل أشكال القنطورس أو الرامى •

## ١٢٧ - شباك قلة ( مصفاة )

- أيوبى • من القرن السابع الهجرى/الثالث عشر الميلادى •
- من الفخار غير المزجج ، تزيينه زخارف محزوزة مفرغة • القطر ١١ر٥ سم •

شباك أو مصفاة قلة من فخار غير مزجج بديع الصنع ، ولون الطينة أخضر ضارب الى الصفرة • وتزيينه صورة لطيفة جميلة الصنع لطاووس مرسوم بأسلوب واقعى مقارب للطبيعة ، وهو يحمل غصنا فى منقاره • والأرضية من المشبكات المفرغة والزخارف المتعرجة ، ولو أن معظم مساحة الشباك تغطيها ثقبوب غير نافذة . وتظهر بعض التفاصيل محزوزة على بدن الطاووس •

### القطعة سليمة كأنها لم تمس

- رقم السجل : ٨٥٧٦ • المصدر : مما عثر عليه فى الفسطاط •
- المراجع : على بهجت ومسول : الخزف الاسلامى ، ص ٧٩ ، لوحة ١٣/٥٨ ؛ أولمر : شبابيك القلل ص ٨٠ - ٨١ ، لوحة ٦٣/أ ؛ نفس المؤلف : شبابيك القلل فى « مجموعة الدراسات المهداة لاسبيرو » ، المجلد الثالث ( الشرق الاسلامى ) ، القاهرة ١٩٣٥ - ١٩٤٠ ، ص ٣٩ ، لوحة ٥/٤ •

## ١٢٨ - شباك قلة

أيوبى • من القرن السابع الهجرى/الثالث عشر الميلادى •  
من الفخار غير المزجج ، تزيينه زخارف محزوزة ومفرغة • القطر  
١٠ سم •

شباك قلة من الفخار غير المزجج الدقيق الصنعة ( اللون أخضر  
ضارب الى الصفرة ) مزين بنص كوفى موزق نقراً فيه كلمة «كاملة» ،  
ويبدو انها بقية عبارة دعائية نصها « بركة كاملة » ، وهى من  
العبارات الشائعة فى التحف التى ترجع الى العصر الفاطمى وما بعده •  
وأسلوب الكتابة على كل حال زخرفى بالدرجة الأولى وتظهر الدقة الكبيرة  
فى حز الخطوط الخارجية للحروف • والأرضية عبارة عن أشكال معينة  
مخرمة •

القطعة سليمة كأنها لم تمس •

رقم السجل : ٧١٠٢ • مشتراة •

المراجع : أنظر أولر : شبابيك القلل ، ص ١٠١ - ١٠٢ ، لوحة  
٧٦/أ ؛ محمد مصطفى : دليل موجز ، ص ٧٦ ، شكل ٩ ؛ الفن المصرى ،  
لوحة ٣٤٠ أ •

## ١٢٩ - قاع سلطانية

أيوبى أو مملوكى مبكر • من القرن السابع الهجرى/منتصف الثالث عشر الميلادى •

من الخزف • مطلى بلون بنى ضارب الى الحمرة وبالأزرق والأسود تحت طبقة زجاجية شفافة عديمة اللون • قطر القاعدة : ١٥ سم •

قاع اناء مزين برسم قارب ذى صف واحد من المجاديف وشرع مثلث تزخرفه مربعات صغيرة كلوحة الشطرنج ، وعليه شخصان : الأيسر منهما يلبس رداء مخططا ، وأما أرضية الرسم فيملأها فرع نباتى موزق قصير •

رقم السجل : ٢٥/٥٣٧٩ • المصدر : عثر عليه فى حفائر الفسطاط •

المراجع : فييت : ألبوم ، لوحة ٦٦ ب ؛ دليل متحف الفن الاسلامى (١٩٥٢) ، ص ٨٨ ؛ محمد مصطفى : الدليل الموجز ، ص ٦٤ ، شكل ٢٢ ، الخزف الاسلامى ، ص ١٧ ، شكل ٢٩ •

اذا لم يكن لدينا أسباب وجيهة لكى نعتقد أن هذه القطعة لم تصنع فى مصر ، فانها بأسلوب صناعتها وألوانها المتعددة تحت الطبقة الزجاجية تحمل شبهة شديدا واضحا بأساليب صناعة الخزف الشامى المعاصر ، ولا سيما بالنوع المعروف منه باسم « خزف الرصافة » ( نسبة الى رصافة الشام ) • ريبس وبولسن : الأوانى الزجاجية والخزفية من العصور الوسطى ، حماة : حفائر مؤسسة كارلسبرج كوبنهاجن ( ١٩٥٧ ) • وأنظر فى طرق الزخرفة بالمربعات الشطرنجية ص ١٨٣ ، ( رقمى ٦٠٥ ، ٦٠٦ ) ، ص ١٨٥ ( رقم ٦١٥ ) وأما بالنسبة لرسم الأشخاص فأنظر ص ١٨٧ ( رقم ٦١٠ ) •

## ١٣٠ - قاع سلطانية

أيوبى أو مملوكى • من القرن السابع الهجرى/منتصف القرن الثالث عشر الميلادى •

من الخزف • مطلى بلون بنى يضرب الى الحمرة وبالأزرق والأسود تحت طبقة زجاجية شفافة خالية من اللون • قطر القاعدة ٩ سم •

قاعدة لاناء مزينة برسم لثلاثة أرناب تجرى ، وذلك بألوان متعددة تحت الطلاء الزجاجى مع تكييف ذكى للأذان اذ رسمت ثلاثة منها فقط ، بحيث تتفق مع مايتطلبه رسم الأرناب الثلاثة ، فيبدو كل منها وله أذان من هذه الأذان الثلاثة • أما الأرضية فهي تشتمل على غصون مرسومة بطريقة تخطيطية بسيطة باللون الأسود ، تزينها وريقات تشبه البقع والنقط ، وتنتهى أطرافها برسوم تمثل ثمار الرمان •

كسرة مجمعة من قطع متفرقة •

رقم السجل : ١/٦٩٣٩ • مشتراة •

لم يسبق نشرها • قارن رسم الأرناب برسم مشابه لأرناب مرسومين بألوان متعددة تحت الطلاء ، وهما أقرب الى الوقوف على مؤخرتيهما منهما الى الجرى ، على قطعة من الخزف منشورة فى كتاب على بهجت ومسول : الخزف المصرى ، لوحة ٨٩ ؛ وعن الرسوم الثلاثية الأخرى التى تفصلها أفرع نباتية مشابهة ، أنظر القطعة رقم ٤٩٦ فى متحف بيناكي بأثينا حيث نرى ثلاث سمكات تتجه رؤوسها الى المركز ( أنظر باير : فى مجلة مدرسة الدراسات الافريقية والشرقية ، العدد الحادى والعشرين ١٩٦٨ ، لوحة ١٢ ) •



## ١٣١ - قاع طبق كبير (كسرة)

- مملوكى . القرن الثامن الهجرى/الرابع عشر الميلادى .
- من الخزف . مرسوم بالأسود والأزرق تحت طلاء زجاجى شفاف .
- قطر الكسرة ٢١ سم .

كسرة من قاع اناء كبير يزخر به تحت الطلاء الزجاجى رسم غزالة رافعة رأسها ، وكأنها تقضم أوراق الشجر ، والرسم محجوز بالأبيض على أرضية زرقاء . ويزين الأرضية رسوم أفرع مورقة وأزهار لوتس على الطراز الصينى . ويحيط بالرسوم شريط دائرى به شبه كتابات نسخية بحروف لينة بالغة الرقة .

رقم السجل: ٥٧٠٧ . المصدر : مما عثر عليه فى حفائر القسطنطينية .

المراجع : فييت : ألبوم ، لوحة ٦٧ أ ؛ دليل متحف الفن الاسلامى، ص ٣٧ ، محمد مصطفى : دليل موجز ، ص ٣٤ ، شكل ٥٠ ، نفس المؤلف : الخزف الاسلامى ، ص ١٨ ، شكل ٢٦ . وهذه القطعة تقليد لطراز شائع من الخزف المنسوب الى «سلطان أباد» . ( انظر ايتنجهاوزن خزف بلاد الشرق الأدنى من العصور الوسطى فى متحف « فريير جاليرى » ، واشنطن ، سنة ١٩٦٠ ، شكل رقم ٤٠ ، رقم سجل ٤٧٩ ) .

## ١٣٢ - قاع طبق كبير (كسرة)

مملوكى • القرن الثامن الهجرى/ الرابع عشر الميلادى •  
من الخزف . تزيينه زخارف ملونة بالأزرق والأسود تحت طلاء  
زجاجى خال من كل لون • قطر القاعدة ٢٥ سم •

قاع طبق كبير مزخرف برسوم تحت الطلاء الزجاجى ، تمثل شكل أوزة  
أو غرنوق محلق فى الجو ، وهو يحمل فرعا نباتيا فى منقاره ، على  
أرضية تزيينها أفرع نباتية مورقة وزهور لوتس محورة ، والرسم محجوز  
بالأبيض على أرضية زرقاء • ويحيط بالموضوع الزخرفى فى الوسط  
بقية من شريط مجدول •

رقم السجل : ٤/٥٣٥٤ • المصدر : عثر على هذه الكسرة فى  
الفسطاط •

المراجع : فييت : ألبوم ، لوحة ٦٧ ب ؛ محمد مصطفى : دليل  
موجز ص ٣٤ ؛ نفس المؤلف : الخزف الاسلامى ، ص ١٨ شكل ٢٥ •  
تمثل هذه القطعة نوعا هاما من الخزف المملوكى لم يحظ الا بالقليل  
من الدراسة حتى الآن ، ونعنى به التقليد المصرى لأوانى الخزف المغولية  
من القرن الرابع عشر الميلادى التى تنتسب الى مدينة سلطان آباد أو الى  
مدينة سراى بركة خان عاصمة مغول القفجاق الذين يدعون مغول القبيلة  
الذهبية •

## ١٣٣ - طبق كبير ( مكمل )

- مملوكي • القرن الثامن الهجري / الرابع عشر الميلادي •
- من الحزف • مرسوم بالأسود والأزرق تحت طلاء زجاجي شفاف
- لا لون له • القطر ٣٣ سم • الارتفاع ١٠ سم •

بقية طبق كبير ، باطنه مقسم الى اثنتى عشرة منطقة مثانة تشع من المركز ، وتتعاقب فيها الزخارف النباتية المورقة مع الزخارف المتكسرة على أرضية تملؤها نقط دقيقة ، وتنتهى المناطق من النوع الأول باستدارة عند الحافة ، بينما تنتهى مناطق النوع الثانى بشكل هرمى مفصص •

- مكون من عدة قطع ملصقة ومكملة بالجبس •

رقم السجل : ١٨٧٥٨ • مشترى •

لم يسبق نشره •

## ١٣٤ - صحن ( ناقص )

مملوكى • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •

من الخزف ، مرسوم بالاسود والازرق والأحمر تحت الطلاء الزجاجى الشفاف ، وبعض الزخارف مرسومة ببطانة بيضاء ولذا نجدها بارزة نوعا ما . القطر ٢١ سم . الارتفاع ٧.٥ سم .

صحن قليل العمق عليه رسوم بالألوان المتعددة تحت الطلاء الزجاجى، والرسم عبارة عن تصميم لطائر فى المركز على أرضية من النقط المتباعدة وأوراق الشجر • والجوانب مزينة بشريط عريض من زخارف مورقة ذات نقط تقطعها دائرة صغيرة فيها رسم رنك « الجوكندار » ( وهو المكلف بحمل جعبة الصوالج اللازمة للعبة الصولجان والكرة ، وهى تشبه لعبة البولو فى الوقت الحاضر ) • وهذا الرنك أو الشعار يتألف من عصاتى البولو • وتحت الحافة يرى شريط مزين بصف من دوائر صغيرة متجاورة تشبه اللآلىء •

ويلاحظ أن الرسوم والزخارف البارزة المرسومة ببطانة سميكة ليست مما تميز به خزف سلطان أباد خلال القرن الرابع عشر فقط ، بل أن هذا النوع من الزخارف يشبه أوانى خزف المغول المعروفين باسم « القبيلة الذهبية » مما كان يصنع فى مدينة « سراى بركة » ( انظر لين : الخزف الإسلامى المتأخر لوحة هـ أ و ب ) • ويمكن أن نعزو أرضية الزخارف ذات النقط فى وسط الصحن الى هذا النوع من الخزف المغولى • وإذا كنا لا نستطيع أن نستبعد كون مدينة سلطان أباد مصدر الأوانى الأصلية التى تأثر بها هذا النوع من الخزف المصرى فإن خزف مغول القفجاق يبدو أكثر احتمالا لأن يكون الأصل ، وذلك لأن علاقات سلاطين المماليك بخانات

« القبيلة الذهبية » كانت أوثق من علاقاتهم بسلطين المغول فى ايران .

أجزاء من الحافة متآكلة . وجزء كبير من الصحن ناقص أكمل  
بالجبس .

رقم السجل : ٥٢٧٢ . مشترى .

المراجع : بهجت ومسول : الحزف الاسلامى ص ٧٣ - ٧٤ ؛ لوحة

٦ ، دليل متحف الفن ، ص ٨٨ ؛ محمد مصطفى : دليل موجز ص ٦٤ .

مملوكى . القرن الثامن الهجرى /الرابع عشر الانلادى .  
من الخزف ، مرسوم بالأزرق والأسود تحت طلاء زجاجى شفاف .  
القطر ٢٤ سم . ارتفاع ٦٢ سم .

طبق مزين فى وسطه دائرة فى شكل جامة كبيرة تتألف من ست دوائر متشابكة حول دائرة فى المركز ، ويحيط بها اطار دائرى به صف من أوراق متجاورة مخروطية الشكل وتشتمل على نقط سوداء . وخارج الجامة الوسطى على الجدران يوجد شريط عريض دائرى به صف من دوائر متجاورة مرسومة بخطوط زرقاء سميكة . وتضم كل منها برعمين متجاورين فى وضع متعاكس ، وقد رسم أحدهما بخطوط دقيقة ، والآخر يضم بقعا زرقاء كبيرة نثرت على أرضية من نقط دقيقة سوداء . ويزخرف الحافة المنفرجة الى الخارج شريط من اقواس متلاصقة باللون الأزرق يحدها اطار مظلل باللون الأسود .

الطبق مكسور وملصق ، وبه ترميم .

رقم السجل : ٩٠٦٠ مشتراة ( القطعة معارة لمتحف الحضارة المصرية بالقاهرة ) .

لم يسبق نشره . وهناك قطعة مزخرفة بشكل مماثل وان كانت الزخرفة محجوزة فى نجمة ذات ستة رؤوس ، فى المتحف الاسلامى . أنظر صورة هذه القطعة ووصفها فى على بهجت ومسول : الخزف المصرى ، لوحة ١٠٥ ، وهذا الطراز من الزخرفة كان بالتأكيد من خصائص خزف مدينة

قاشان خلال النصف الاول من القرن الثالث عشر ( انظر لين : الخزف الاسلامى المبكر ، لوحة ٨٤ ب ، وهى قطعة تحمل تاريخ سنة ١٢١٤ م ويحتفظ بها المتحف البريطانى ؛ وانظر كذلك اللوحة رقم ٨٧ أ ، حيث نجد قطعة مؤرخة فى أوائل القرن الثالث عشر ، ومحتفظا بها فى متحف فيكتوريا وألبرت ) •

- مملوكية . القرن التاسع الهجرى/الخامس عشر الميلادى .
- من الخزف ، مرسومة بالازرق تحت طلاء زجاجى شفاف لا لون له .
- الارتفاع ٢٩.٥ سم . أقصى اتساع للقطر ١٤ سم .

زهريّة طويلة العنق ، واسعة الفوهة ، لها أذنان بشكل حلقتين ملتصقتين بالعنق . وتملأ الزخارف النباتية من فروع وأوراق شريطا يحيط بالعنق فيما بين الاذنين ، فضلا عن أشرطة أخرى عمودية تسير انتفاخ بدن الزهرية . وتزين الجزء الاسفل من الزهرية فوق حلقة القاعدة رسوم رمان أو ثمار أخرى محصورة بين أزواج من الخطوط العمودية . وعلى حافة الزهرية من الخارج زخارف تتألف من خطوط حلزونية متموجة تقليدا للزخارف الصينية ، والزخارف منفذة بخطوط سميكة باللون الأزرق الكوبالت ، ويسيل اللون فى الطلاء الزجاجى فى بعض المواضع ، ويظهر شكل الزهرية وزخارفها تأثرا كبيرا بالبورسلين الصينى ذى الزخارف الزرقاء على أرضية بيضاء مما شاع تقليد 'وانيه فى منطقة الشرق الأوسط فى هذه الفترة . وعلى الوجه الداخلى للحانة نجد توقيع الخزاف « أبو العز » صانع هذه الزهرية .

**رقم السجل : ٥٧٧** مشتراة .

**المراجع :** دليل متحف الفن الاسلامى ١٩٥٢ ص ٣٩ ، محمد مصطفى : الخزاف الاسلامى ، ص ١٧ شكل ٢٧ .

هذا وتوجد بمتحف الفن الاسلامى زهرية مشابهة ذات حلقتين مندمجتين ، وطلاؤها زيتونى اللون تقليدا لطلاء أوانى السيلادون ، وهى منشورة فى كتاب على بهجت ومسول : الخزف المصرى ، لوحة ١٠٧ .



## ١٣٧ - طبق (كسرة)

مملوكى . القرن الثامن الهجرى/الرابع عشر الميلادى على الأرجح .  
من الخزف ، مرسوم بالأزرق الغامق والأخضر والأسود تحت طلاء  
زجاجى شفاف لا لون له . الطول ١٣ سم . العرض ٦ سم .

كسرة من طبق كبير مرسوم عليه صورة لنزول المسيح من الصليب ،  
وترى العذراء وبين ذراعيها جسد المسيح . ومن هذا الطبق نفسه  
قطعتان أخريان محفوظتان الآن فى متحف بيناكي بأثينا ، نرى فيهما من  
التكوين المذكور ست شخصيات أخرى من بينها السيدة مريم المجدلية  
والقديس يوحنا . وترى مريم المجدلية مصورة بخصل من الشعر  
مسترسلة ، ووجهها سافر بغير حجاب وقد رفعت أصابع يدها الى  
شفتيها . ويبدو أن هذا الوضع ليس الا استمرارا لتقليد متبع فى الرسوم  
الفارسية القديمة ، حيث نجد التعبير عن الألم بعض ظهر اليد . أما القطعة  
الباقية هنا - موضوع هذا الوصف - فنرى فيها وجه العذراء مرفوعا  
ويظهر فيه ذقن عريض وفم صغير وعينان كبيرتان ميللتان بالدموع . واليد  
اليسرى التى تشاهد فى القطعة لا بد أن تكون يد يوحنا . ونلاحظ ان  
قطعتى متحف بيناكي من هذا الطبق تشتملان فوق رسم الصليب على  
صورة ملاكين يكيان وهما ينظران من كوة علوية ، وقد رفعا مناديل الى  
أعينهما ، والرسم على أرضية من السحب الصينية الطراز . ونلاحظ أن  
الهالات المنقطعة التى أحيطت بها رؤوس الشخصيات الممثلة فى الصورة  
تدل على أن الفنان الذى رسمها لم يكن منقطع الصلة بطريقة رسم الهالات  
الشائعة فى الفن الايطالى البيزنطى المعاصر ، ولو أن ألوان هذه القطعة  
تبدو أكثر دلالة على أن ألوان خزف ليموج قد تكون هى الأصل الذى  
استقى منه راسم هذه الصورة . وعلى كل حال فان القطع التى بقيت

من هذا الطبق ليست من التكامل بحيث تسمع لنا بأى استنتاج يمكن القطع به . على أنه يبدو لنا أن الكسرة موضوع هذا الحديث انما هي جزء من تحفة فنية عملت فى مصر من أجل عميل أجنبى مسيحي .

رقم السجل : ١٣١٧٤ . هدية من السيد م . نحمدان .  
المراجع : على بهجت ومسول : الخزف المصرى ، لوحة ١٢٣ ؛ محمد مصطفى : دليل موجز ص ٦٢ - ٦٣ ، شكل ٢٠ ؛ نفس المؤلف : الخزف الاسلامى ص ١٧ ، شكل ٢٨ ؛ نفس المؤلف : مناظر دينية على التحف الاسلامية - المجلة ، ديسمبر ١٩٦٠ ؛ روائع من التحف الاسلامية ، لوحة ١ ، شكل ١ .

## ١٣٨ - بلاطة زليج

مملوكية • القرن التاسع الهجرى / أواخر القرن الرابع عشر وأوائل  
الخامس عشر الميلادى •

من الخزف ، مرسومة بالأسود والأزرق تحت طلاء زجاجى شفاف  
لا لون له • مربعة طول ضلعها ٤٤ سم •

بلاطة مربعة ، تتوسطها مساحة وسطى بها نص مكرر مكتوب بخط  
النسخ عدة مرات طردا وعكسا ، وهو محجوز بالابيض على أرضية زرقاء ،  
ويمكن قراءة هذا النص « توكل على خير معين » أو « توكلت على خالقى » ،  
وتمتاز الفلامات الكتابة بأنها مجدولة تتشابك فى الوسط مكونة  
شكلا نجميا جميلا ، وحول هذه المساحة الوسطى اطار عريض به نص  
قرآنى للآية ( رقم ٤٤ سورة ٢٩ ) مكتوبة بخط كوفى زخرفى مورق ،  
وتنتهى الآية الكريمة بعبارة « صدق الله » ، ويشغل أركان هذا الاطار  
أربعة مربعات صغيرة ، يحتوى الاثنان العلويان منها على عبارة بالخط الكوفى  
المربع نقرأ فيها اسم الخزاف : « عمل غيبى بن » • وفى المربعين  
السفليين تكمله العبارة التوريزى « ( أى التبريزى ) » •

رقم السجل : ٢٠٧٧ • المصدر : جامع السيدة نفيسة •

المراجع : على بهجت : الخزف الاسلامى ، ص ٩٤ ، لوحة رقم ٥ ،  
شكل ١٣٦ ؛ دليل متحف الفن الاسلامى ص ٣٨ ؛ محمد مصطفى  
الدليل الموجز ص ٣٤ ، شكل ٨٢ ، الخزف الاسلامى ص ١٧ ، شكل  
٣٠ ؛ روائع من المتحف الاسلامية ، لوحة ٥ ، شكل ١٠ ؛ آبل : غيبى  
وكبار صناع الخزف المصرى ، ص ٦١ - ٦٢ ، رقم ٩٧ ؛ حسن الباشا :  
تطور الخط العربى فى الاسلام ، منبر الاسلام ، يناير ١٩٦٢ ، ص ٦٨ •

هذا وقد قرأ الاستاذ الخطاط نصر ابراهيم العبارة الوسطى على البلاطة  
« توكلت على خالقي » .

ونلاحظ أنه بينما تدل الكتابة الكوفية في الأركان والزخارف  
المتشابكة في وسط البلاطة على تأثر بأسلوب الكتابة على العمائر التيمورية  
المتأثرة بالفن الصيني فإن التوفيق الكبير في كتابة النص النسخي في  
وسط البلاطة طردا وعكسا وما تحتوى عليه قوائم الحروف من تفسير  
يحمل شبهة كبيرا بالكتابات المصفورة من شمال غربى ايران . وتمكن  
مقارنة هذا النوع من الكتابة النسخية المصفورة بكتابات تزين بلاطات  
من الخزف عثر عليها حديثا في حفائر أجريت في مناطق القبيلة الذهبية .  
أنظر ماتيفيفا : « بلاطات من الخزف من بلاد البلغار » في مجلة الآثار  
السوفيتية ، سنة ١٩٥٩ ، المجلد الثانى ، ص ٢١٨ - ٢٢٧ ،  
وفوسكريسنسكى ، في نفس المجلة ، سنة ١٩٦٧ ، المجلد الثانى . ومن  
ناحية أخرى فاننا نلاحظ أن هذه الطريقة في كتابة الخط النسخي والكوفي  
المورق نرى أمثلة واضحة لها في النماذج المعمارية التي تعود الى أواخر عصر  
المماليك البرجية في القاهرة ( أنظر على سبيل المثال محراب جامع قاجماس  
الاسحاقى - سنة ١٤٨١ م ) . ويختلف أسلوب الخط هذا عما نجده  
في الكتابات التي تزين مصباحا ( مشكاة ) من الخزف يحمل توقيع الخزاف  
« ابن الغيبى التوريزى » محفوظ في متحف المتروبوليتان بنيويورك  
( أنظر لين : الخزف الاسلامى المتأخر ، لوحة ١١٧ ) .

مملوكية . القرن التاسع الهجرى / الخامس عشر الميلادى .  
من الخزف ، مزينة بزخارف ملونة بالأزرق والأسود تحت الطلاء  
الزجاجى الشفاف . القطر ٢٦ سم .

بلاطة مستديرة من الخزف المزجج تزينها شارة ( رنك ) على هيئة  
دائرة مقسمة الى ثلاثة أقسام تملؤها كتابة بخط الثلث ، والقسم الاوسط  
وهو أوسع الاقسام يشتمل على عبارة « عز لمولانا السلطان الملك الاشرف »  
والأعلى كتب فيه : « ابو نصر قايتباى » ، والأسفل مكتوب فيه « عز  
نصره » ، والكتابات محجوزة بالابيض على أرضية زرقاء وحولها توريقات  
قليلة متناثرة .

البلاطة بها ترميم .

رقم السجل : ٢٦٦ . المصدر : متحف الجزيرة ( مجموعة الأمير  
يوسف كمال سابقا ) .

المراجع : لم يسبق نشرها ، ولكن توجد بلاطة مماثلة لها تماما  
فى متحف الفن الاسلامى بالقاهرة ( برقم سجل ٣٢٦٥ ) ، وقد سبق أن  
نشرها فييت : اليوم ، لوحة ٦٩ ، محمد مصطفى : الخزف الاسلامى ،  
شكل ٢٤ .

## ١٤٠ - سلطانية

مملوكية . القرن السابع او الثامن الهجرى/الثالث عشر او الرابع عشر الميلادى .

من الفخار ، مزينة بزخارف مرسومة ببطانة بيضاء سميكة تحت طلاء زجاجى بنى اللون . القطر ٢٥ سم .

سلطانية جوانبها مقعرة قليلا من الداخل . وقاعدتها مرتفعة .  
ويزين باطنها فى الوسط جامة مستديرة بها رسم لطيف لطائر يشبه البجعة أو الاوزة على أرضية من الأوراق النباتية والنقط ، أما الجوانب فمقسمة طوليا الى ست مناطق ، وتتعاقب فيها زخارف النقط وأوراق نباتية مع عبارة بالخط النسخى تقرأ « برسم الامير » على أرضية منقطة .  
أما خارج الاناء فخال من الزخرفة .

السلطانية بها ترميم ، وبقاعدتها جزء مكمل بالجبس .

### رقم السجل : ٥٩٢٧ .

لم يسبق نشرها . هذا والملاحظ أن زخارف هذه السلطانية تشبه من بعض النواحي الزخارف التى شاعت فى ايران والشيام فى القرن الرابع عشر الميلادى والمرسومة بالأزرق والأسود تحت طلاء شفاف .

## ١٤١ - سلطانية ذات قاعدة - مرتفعة

مملوكية . القرن السابع أو الثامن الهجرى / الثالث عشر أو الرابع عشر الميلادى .

من الفخار ، مزينة بزخارف محزوزة تحت طلاء زجاجى عسلى اللون وبعض الألوان السائلة فى الطلاء . القطر ٢٦ سم . الارتفاع ١٩ سم .

سلطانية عميقة ذات جوانب منفرجة قليلا وقاعدة مرتفعة لطيفة .  
الداخل مزين بزخرفة نباتية متصلة تتألف من فرع نباتى مزهر متموج ، يحده من جانبه شريطان ضيقان بكل منهما رسم جديدة . ويزين القاع زخرفة هندسية تتألف من شكل نجمى كبير داخله شكل مسدس تتوسطه نجمة صغيرة ذات ستة اطراف . وتبدو الجامات الست حول اطراف النجمة الوسطى مظلة بخطوط رفيعة متقاطعة وتملأ اطراف الشكل النجمى الكبير زخارف نباتية مبسطة . ويزين ظاهر السلطانية أسفل الحافة شريط عريض به عبارات دعائية بالخط النسخى تحوى بعض الالقاب الأمراء فى هذا العصر . والكتابة لونها أبيض ومحددة بالحز ، ويقطع هذه الكتابة شارتان ( رتكان ) بشكل القلب يحتوى كل منهما على شكل يشبه الهلال . وعلى اسفل الجدار شريط آخر به زخارف نباتية . ويفصل بين هذين الشريطين حلقات دائرية بارزة فى شكل حلقات كبيرة تحيط بالاناء . ويقتصر وجود بعض الألوان السائلة باللون الأخضر على الحافة والقاعدة .

السلطانية بها ترميم .

رقم السجل : ٤٦٧٣ مشتراة .

لم يسبق نشرها .

## ١٤٢ - سلطانية ذات قاعدة مرتفعة

مملوكية • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •  
من الفخار ، تزينها زخارف محزوزة تظهر بيضاء بلون البطانة تحت  
طلاء زجاجى عسلى اللون • الارتفاع ١٥ سم • القطر ٢٦ سم •

سلطانية عميقة ذات جوانب متفرجة ، وقاعدة لطيفة مرتفعة ، وقد  
زينت من الداخل بكتابة نسخية مورقة بديعة نصها « عمل برسم الجناح  
العالى » ، وهى محزوزة وتظهر بيضاء بلون البطانة • ويتخلل النص رسم  
ثلاث سمكات مبسطة ، وتتوسط القاع دائرة صغيرة بها كلمة « بركة »  
مكتوبة بخط كوفى زخرفى ، ويلى الحافة دائرة من أقواس صغيرة متلاصقة  
وأما ظاهر السلطانية فمزين بشريطين محفورين : الأعلى منهما تملؤه زخارف  
نباتية •

السلطانية بها ترميم •

رقم السجل : ١٥٦٧١ ( معار المتحف الحضارة المصرية بالقاهرة ) .  
لم يسبق نشرها ،. حول رسوم الأسماك على الخزف والتحف المعدنية  
انظر باير : مجلة مدرسة الدراسات الشرقية والافريقية ، سنة ١٩٦٨ ،  
المجلد الأول ص ١٤ : ٢٧ .



## ١٤٣ - سلطانية

مملوكية • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •  
من الفخار • تزيينها زخارف محزوزة بلون البطانة البيضاء تحت  
طلاء زجاجى عسلى اللون وبعض اللون البنى • القطر ٢٦ر٥ سم • الارتفاع  
١٨ سم •

سلطانية من الفخار ذات جوانب مقعرة كروية الشكل ، وترتكز على  
قاعها بدون قاعدة ، ويزين ظاهرها شريط عريض من الكتابة النسخية  
محددة بالحز ، ولونها أبيض بلون البطانة تحت الطلاء الزجاجى • وتحمل  
الكتابة اسم شهاب الدين بن قرجى أحد أمراء السلطان محمد الناصر  
بن قلاوون ( توفى سنة ٧٤١ هـ / ١٣٤١ م ) • وتتخلل الكتابة  
ثلاثة رنوك تتألف من شارة الهدف داخل دائرة ، وبين هذه الرنوك قرب  
الحافة ثلاث عرى على هيئة رؤوس حيوانات محورة . وعلى جدار السلطانية  
من الداخل نص مشابه تتخلله كذلك ثلاثة رنوك وربك رابع فى وسط  
القاع • ويحد شريط الكتابة العريض شريطان ضيقان بهما صفان من  
زخرفة تشبه الصنجات المزورة فى العمائر المملوكية • ويقتصر اللون البنى  
على الرنوك وزخارف الصنجات المزورة حول شريط الكتابة على باطن  
السلطانية •

السلطانية مكسورة ومرممة وبعض طلائها متساقط •

رقم السجل : ٣٩٤٥

المراجع : دليل متحف الفن الاسلامى ص ٣٩ - ٤٠ : محمد مصطفى :  
دليل موجز ص ٣٣ : الخزف الاسلامى ص ١٨ ، شكل ٢٣ •

## ١٤٤ - سلطانية

مملوكية • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •  
من الخزف • مزينة بزخارف بيضاء بلون البطانة تحت طلاء زجاجى  
عسلى اللون ، مع بقية بنية داكنة وخضراء . القطر ٣٤ سم . الارتفاع  
٢٦ سم .

سلطانية من الفخار المطفى ذات جوانب عميقة منفرجة بعض الشيء ،  
ولها قاعدة مرتفعة ، وباطنها مزين بكتابة نسخية نصها : « بدأ عمل  
برسم الدار المعمورة » وتقطع النقش ثلاث جامات تحتوى على رنك  
معكوس ملون بالأخضر ، وقد ذكر ماير ( فى كتابه عن الرنوك الاسلامية  
ص ١٧ - ١٨ ولوحة ٢/٥٢ ) أن هذا الرنك فى وضعه الطبيعى المعتدل  
هو الرنك المعروف باسم « قبة أبى الفداء » وهو عبارة عن رسم هودج  
تعلوه قبة وكان هذا هو شعار « الجاويش » . والقاعدة مزينة برسم  
نجمى متشابك يتألف من سبعة أطراف وتتوسطه نجمة مركزية ذات  
سبعة رؤوس . ويلى الحافة شريط ضيق وزخارف تمثل صنجات  
مزررة ، ويزين ظاهر الاناء نص بخط نسخى مشابه يتضمن اسم الخزاف  
« شرف الأبوانى » فى شريط يلى الحافة مباشرة .

السلطانية بها ترميم .

رقم السجل : ١٥٦٧٦ مشتراة .

المراجع : محمد مصطفى : الوحدة فى الفن الاسلامى ، رقم ٣٢ ،  
ص ٢٩ ، عبد الرؤوف يوسف : لمحة عن الخزاف الاسلامى فى الاقليم  
المصرى ، فى منبر الاسلام ، العدد ١١ ، ابريل ١٩٦١ ، ص ٦٧ ، وانظر

نماذج أخرى نرى فيها توقيع نفس الخزاف « شرف الأبوانى » فى مقال  
محمد مصطفى « شرف الأبوانى » فى المجلد الخاص بمؤتمر الآثار فى البلاد  
العربية ، القاهرة ، ١٩٤٧ ، ص ١٥٩ - ١٦٤ ، والأشكال من ١ الى ١٨ ؛  
وكذلك محمد عبد العزيز مرزوق : ثلاثة نماذج من الخزف من الاسكندرية  
تحمل توقيعات صانعيها ، فى مجلة « الفنون الشرقية » ، المجلد الثانى ،  
سنة ١٩٥٧ ، ص ٤٩٧ - ٥٠١ ؛ أحمد عبد الرازق : وثائق من الفخار  
من عصر المماليك ، شرف الأبوانى فى مجلة « الحوليات الاسلامية » ، العدد  
السابع ، القاهرة سنة ١٩٦٧ ، ص ٢١ - ٣٢ ، ولوحة رقم ٧ .

## ١٤٥ - سلطانية

مملوكية • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •  
من العخار ، مزخرفة بالألوان الأبيض والبنى والأخضر . القطر من  
٢١٥ سم • الارتفاع ١١٥ سم •

سلطانية من الفخار المزجج ، جوانبها مقعرة ، ولها قاعدة مرتفعة ،  
ويزينها من الداخل ست مناطق مثلثة تشع من المركز ، وكل منطقتين  
متقابلتين منها ملونتان بنفس اللون ( الأخضر أو البنى أو الأبيض ) وتضم  
ثلاث من هذه المناطق ثلاث وريدات متقابلة مرسومة باللون البنى ، بكل  
منطقة منها وريدة ذات ستة فصوص قرب الفوهة . وتحدها دائرة  
باللون البنى •

**رقم السجل : ١٥٥٥ .** (معاراة لمتحف الحضارة المصرية بالقاهرة) .  
مستراه •

لم يسبق نشرها •

مملوكية . القرن الثامن الهجرى/الرابع عشر الميلادى .  
من الفخار ، تزينها زخارف محزوزة ، وهى بيضاء بلون البطانة تحت  
طلاء زجاجى شفاف تتخلله زخارف والوان سائلة بالألوان البنى والأخضر  
والأصفر . الارتفاع ١٧ سم . قطر الفوهة ١٢ر٥ سم . قطر القاعدة  
١١ سم .

سلطانية عميقة ، لها قاعدة منخفضة ، وجدران مائلة فتبدو  
مخروطية الشكل ، ذات فوهة ضيقة ، وهذا الشكل مستوحى من  
الأوانى المعدنية فى هذا العصر ، وتزين ظاهرها أشرطة عريضة ، الشريط  
الأوسط منها يضم نصا بالخط النسخى يقرأ : « مما عمل برسم الدار  
المحروسة المخدومة الأزجية الأيدكية ادام عزها ببقا مالکها » ، والشريط  
العلوى الذى يلى الحافة مزخرف بصف من صنجات مزورة ، أما الشريط  
السفلى فتزينه زخرفة مكررة بشكل براعم منتظمة فى هيئة تشبه الجديدة  
ويقتصر استخدام الألوان على الشريطين الخارجيين .

رقم السجل : ٢٧١٢ . مشتراة .

المراجع : هيرتس : دليل ( ١٩٠٦ ) ص ٢٣٤ ، شكل ٤٩ حيث  
نرى النص مسجلا ولكنه أورد كلمة « الأيدكية » بينما لم يورد كلمة  
« الأزجية » .

ولا نعرف أحد الشخصيات المملوكية باسم « أزجى أيدكى » أو  
« أيدك » ، فى العصر المملوكى الأول الذى تنسب اليه هذه التحفة ، وان  
كانت هناك شخصيات معروفة من هذا العصر باسم «أيدكين» و «أيدكار»  
انظر فييت فى تراجم المنهل الصافى ٥٨٣ - ٥٨٦ ( ص ٨٤ - ٨٥ )

٥٨٧ (ص ٨٥) ، ١١٦٨ (ص ١٦٧ ) وقد ورد في كتاب ابن اياس « بدائع الزهور » الجزء الثاني ص ٢٤٩ ، ٣٦٢ ذكر لشخصين من المماليك باسم « ايدك » ، وكلاهما من عصر السلطان قايتباي ( اواخر القرن الخامس عشر الميلادي ) ولا يقترون باسميها لفظ « أزجي » . وليس لدينا دليل قاطع على استمرار هذا النوع من الفخار المطلق بالميناء حتى هذا العصر المتأخر من عهد الدولة المملوكية .



الزجاج





# الزجاج

صناعة الزجاج فى مصر من أقدم الصناعات وأعرقها تقاليد .  
فليس هناك نزاع على كون مصر الفرعونية جديرة بأن تفخر ببعض روائع  
هذه الصناعة مما يعتبر من أقدم ما عرفت البشرية . أما قطع الزجاج المنفوخ  
التي عثر عليها فى الاسكندرية مما يعود الى العصر الرومانى فانها بغير شك  
تضارع - ان لم تفق - ما كان يصنع من التحف الزجاجية فى سوريا فى  
نفس العصر . والحقيقة هي أن الأساليب الفنية لصنع الزجاج فى العصور  
القديمة كانت قد بلغت درجة عالية من الرقى ، هذا بغض النظر عن ذلك  
الاختراع الجديد الذى يعتبر ذا قيمة فاصلة فى باب الصناعات الزجاجية  
وهو الزجاج المزخرف بأسلوب البريق المعدنى ، وقد عرفت مصر الاسلامية  
كيف توصل تقاليدها القديمة السابقة للإسلام فى معالجة صناعة الزجاج .  
ووجه التطور الذى حدث فى ظل الإسلام انما كان فى المقام الأول خاصا  
بتنوع الأشكال والقيام بتجارب جديدة لاستغلال عناصر من المعادن  
المختلفة أكثر تنوعا . والمرجح هو أن أوج الصناعات الزجاجية فى مصر  
الاسلامية قد أدرك خلال القرن العاشر الميلادى فى ظل أوائل العصر  
الفاطمى .

ومع ذلك فان الثابت الآن هو أن الزجاج ذا البريق المعدنى كان  
يصنع فى مصر فى عصور سابقة لتلك الفترة ، فقد كان معروفا بها منذ  
القرن الثامن الميلادى . ونود أن ننوه فى هذا المقام بقطعة توجد الآن فى  
مجموعات متحف الفن الإسلامى بالقاهرة ( رقم السجل ١٢٧٣٩ / ٦ ) ،  
وهى ذات أهمية خاصة ، ونعنى بها قطعة من قاع اناء محذب صغير يقوم  
على قاعدة صغيرة . وهى مزخرفة من الخارج بزهرة ذات ثمانى أوراق  
مرسومة بطلاء معدنى أصفر داكن ويحيط بها نص دائرى من كتابة بخط  
كوفى بسيط غير منقوط ، يقرأ : « ما عمل فى طراز القيلة بمصر سنة

١٦٣ هـ . (٧٧٩م) » . وكلمة «الفيلة» المكتوبة بغير اعجام تحتل أن تكون اشارة الى اسم موضع بعينه أو « الفيلة » جمع فيل ، ويحتمل أيضا أن تقرأ « القبلة » . أما التاريخ فانه مثبت بالأرقام القبطية ، وكان هذا هو الشائع فى الوثائق التى ترجع الى العصر الاسلامى المبكر فى مصر . وتعتبر هذه الكتابة هى اول ما وصل الينا مما يتضمن النص على مصر باعتبارها مكان انتاج هذا النوع من الزجاج ذى البريق المعدنى ، والتاريخ المنصوص عليه يوافق حكم الخليفة العباسى المهدي وواليه على مصر : يحيى بن ممدود الحرشى .

وتطور أسلوب البريق المعدنى تطورا سريعا ، ومر فى مرحلة استخدم فيها تنوع الألوان ، ولو أن معظم ما وصل الينا من الزجاج الفاطمى لا يتعدى نماذج استخدم فيها لون واحد فقط . وهذا هو ما نراه فى اوانى الزجاج المنفرخ الشفاف ذى الألوان المختلفة ، حيث نجد رسوما لطيور وحيوانات ونباتات تذكرنا بالأعمال التى كان الخزافون الفاطميون ينفذونها على الخزف . وهناك شىء له دلالة الكبرى: وهو أن عددا من كسر الزجاج ذى البريق المعدنى الموجودة الآن فى متحف «بيناكى» فى أثينا يحمل توقيع « سعد » وهو من أشهر الخزافين الفاطميين فى مصر فى أواخر القرن الحادى عشر وأوائل الثانى عشر . واذا قدرنا التشابه الكبير فى العناصر الزخرفية المستخدمة وطريقة معالجتها فى كلتا المادتين الزجاج والخزف فانه يبدو لنا من المرجح أن يكون التوقيع هنا وهناك لاسم شخص واحد . واذا صح استنتاجنا هذا فانا لا نستبعد أن يكون خزافون آخرون قد نهجوا نفس الطريق فنقدوا أعمالهم كذلك على الزجاج ، بحيث لا نكون مخطئين اذا حددنا تواريخ قطع الزجاج ذى البريق المعدنى التى نعثر عليها على أساس تواريخ قطع الخزف المماثل التى تشبهها فى أسلوب الرسم أو عناصر الزخرفة (أنظر على سبيل المثال اللوحتين ٢٢ أ ، ب) . وهناك قطع زجاجية أخرى ملونة بالأبيض المعتم أو الأزرق الفيروزى أتت معرفتنا بها عن طريق الاوصاف التى أوردها الرحالة الفارسى « ناصر خسرو » ( فى القرن الحادى عشر ) وعن طريق عدد قليل من الكسر التى

وضلت اليينا ، ويظهر منها أن الأسلوب المتبع أقرب إلى أن تكون قد ذهبت وأعيد حرقها من كونها قد زينت بأسلوب البريق المعدني . ويوحى اليينا هذا النوع المعتم بأن هذا الأسلوب في تلوين الزجاج متأثر إلى حد بعيد بأواني البورسيلين الناصعة البياض من الأنواع المعروفة باسم « تنج » و « ينج شنج » وكان لهذه الأنواع رواج كبير في الشرق الأوسط ، مما جعل الناس يقبلون على استيرادها من الصين خلال عهد « أسرة سونج » ويعتبر هذا الأسلوب الذي اتبعه الزجاجون المصريون في تقليد هذا النوع من الخزف الصيني حدثا فريدا في تاريخ صناعة الزجاج في الشرق الأدنى خلال العصور الوسطى .

وهناك قطع أخرى رائعة الصنعة من الزجاج الفاطمي ، ونرى فيها استخداما لأساليب فنية اكتمل نضوجها من قبل في سوريا الرومانية ومصر . وقد استمر خلال العصر الفاطمي إنتاج الأواني الزجاجية المركبة عليها خيوط مضافة وذات الألوان المتعددة على قاعدة زجاجية عارية من الزخارف ، وهي أوان ذات مظهر خلاب وكثيرا ما تثقلها الزخارف حتى تكاد تغطي جسم الاناء نفسه ، ولكنه لم يستمر على الأرجح بعد نهاية العصر الفاطمي . وهناك طراز آخر نرى فيه الأواني الزجاجية مزينة بأشرطة مختلفة الألوان غائرة في سطح الزجاج حتى تبدو كما لو كانت من الرخام المجزع ، أو متموجة الخطوط ، وتبدو لنا طريقة زخرفة الزجاج على هذا النحو موروثة عن مصر الفرعونية ، وكأن تقاليد صناعة هذه الأواني بقيت مستمرة منذ العصور الفرعونية حتى أيام المماليك ، أما ألوان التحف فلم تتغير إلا تغيرا طفيفا ، ومع ذلك فانه يبدو أن زخرفة الزجاج بهذا الأسلوب في العصور المتأخرة قد تأثرت بتطور صناعة الزجاج المموه بالمينا واتساع شعبيته ، وذلك لأننا نجد عددا كبيرا من القطع المملوكية من هذا الطراز .

وعرفت مصر القديمة نوعا من الفسيفساء الزجاجية المعروفة باسم « الميلفيوري » أي ( الألف زهرة ) ، واستمر هذا النوع في مصر الإسلامية لمدة طويلة ، ولو أن الظاهر هو أن استعماله اقتصر على إنتاج الحرز الصغير

والأساور • ويتمثل بقاء هذا الأسلوب فى نوع من الزجاج الفيروزى الأزرق اللامع يشبه الخزف الذى تميزت به مصر ، ( والذى كانت تنتجه قاهرة العصور الوسطى بكميات كبيرة ) وان كان فى شكل حبات خرز غير مستوية الهيئة ، وكان الهدف من انتاج هذا الخزف على الأغلب هو أن تستخدم كرقى وتعاويز للوقاية « من أعين الحساد » • أما الفسيفساء الزجاجية فانه يبدو من استقراء ما وصل الينا من بقاياها حتى الآن أن استعمالها كان قليلا نسبياً فى القاهرة ، ومع ذلك فان الوصف الذى يورده المؤرخون للترميمات لعمارة المسجد الأقصى فى مدينة القدس على عهد الفاطميين يوحى الينا بأن الفسيفساء الزجاجية التى استخدمت فى تلك الأعمال كانت تنتج فى مصر أو الشام ، ويبدو لنا هذا أرجح من كونها مستوردة من الامبراطورية البيزنطية كما كان الحال فى العصور الاسلامية المتأخرة •

أما الزجاج المزخرف بقنوات وذو الزخارف المختومة أو المضغوطة أو المضافة أو المزخرف بما يشبه الملقط أو المنقاش فيبدو أن صنعه استمر على امتداد عصور طويلة ، ولو أنه كان أشيع فى العهود السابقة للفاطميين وفى العصر الفاطمى • ومن الواضح أنه كان ينتج بكميات وفيرة وعلى مستوى متوسط من الجودة ، وذلك سداً لحاجات الناس المنزلية • ومع ذلك فقد انتجت منه نماذج على مستوى رفيع من الأناقة والجودة ، وهى نماذج بدأت أخيراً فى الاستئثار باهتمام الباحثين ، وكانت تعمل من زجاج صلب لامع ، وهو فى الغالب سميك ، وكان الصانع يعمد الى الحفر فيه بالماس أو بعجلة الحفر على نحو وفق فيه كل توفيق ، وعرف كيف يبدو الزجاج فيه محاكياً للبللور الصخرى •

وعلى الرغم من أن البللور الصخرى نفسه استخدم فى مصر الفاطمية بكثرة بل من المحتمل أن يكون استعماله خلال هذا العصر قد بلغ درجة من الشيوع لم تعرف أبداً فى تاريخ صناعة هذه المادة ، وعلى الرغم من توفر المادة الخام للبللور الصخرى ، فان الصعوبة الهائلة للعمل عليه والتنفقات الطائلة التى كان يتكلفتها - كل ذلك شجع انتاج هذا الزجاج

السميك الذى كان أرخص بكثير من البللور الصخرى ، فضلا عن أنه كان لا يقل عنه بريقا ولا لمعانا . ولدينا مثلا قطعة من هذا الزجاج محفور عليها رسم طاووس أو أوزة ( رقم ١٥٨ من هذا الدليل ، لوحة ٣ ب ) ، وهى تصور لنا الى أى مدى كان الصانع المجيد يستطيع أن يخرج من هذا النوع تحفا بالغة الروعة .

ومما يستوقف النظر ان القطع الزجاجية المزينة بهذا الأسلوب والتي وصلتنا لا تحمل الا قدرا ضئيلا من النقوش والكتابات ، وأكثر ما نعرفه عن هذه الكتابات لا يتجاوز عبارات دعائية مألوفة ، وذلك على العكس مما نجده فى المتحف المصنوعة من البللور الصخرى ، كما نرى مثلا فى الابريق المحفوظ فى ذخائر كاتدرائية « سان ماركو » فى البندقية ، وهو الذى عمل برسم الخليفة الفاطمى « العزيز بالله » ، فقد رأى الصانع فى هذه التحفة من القيمة ما حمله على أن يثبت عليها اسم الخليفة . ونلاحظ كذلك أنه لم تصلنا توقيعات الزجاجين من صنّاع المتحف الزجاجية المزخرفة بالقطع أو البللور الصخرى . وعلى الرغم من هذه العقبات التى تعترض طريق الدارس فإن التشابه الكبير فى أسلوب الزخارف المقطوعة على هاتين المادتين يرجح نسبة تحف هذين النوعين الى فترة واحدة من التاريخ .

وهناك نوع من الزخرفة البارزة بطريق القطع فى الزجاج ينبغى علينا أن نشير اليه بصفة خاصة . وهو نوع لا يحمل الا شسبها قليلا مباشرا بأنواع القطع فى غير الزجاج من مواد ، فنجد فى هذا النوع طبقة خارجية من الزجاج الملون مركبة على طبقة سفلى لا لون لها وتقطع الزخارف فى الطبقة العليا فتبدو بارزة ملونة فوق الطبقة السفلى . وهذا الأسلوب فى زخرفة الزجاج توجد أمثلة منه مصنوعة فى مصر وإيران . ولدينا قطعة رائعة مما ينتمى الى هذا الطراز فى مجموعات المتحف الاسلامى فى القاهرة ( رقم ٢٤٦٣ من السجل ، رقم ١٥٩ من هذا الدليل ) يظهر فيها أسلوب الصناعة بوضوح ، فنرى طبقة خارجية من الزجاج الأزرق مركبة على طبقة سفلى شفافة ، والزخارف منفذة بطريق القطع فى الطبقة العليا

حول الرسوم التي بقي فيها التخطيط الخارجى لشكل تيسين متواجهين .  
وهناك قطع أخرى من هذا الطراز أيضا ، أو قطع صنعت بأسلوب مشابه  
مما عثر عليه في حفائر مدينة القسطنطينية ، غير أن القطعة التي نوهنا بها  
تعتبر نموذجا رائعا فريدا في بابها لأسلوب لم يكن كثير الشيوع في فنون  
بلاد الشرق الأوسط خلال العصور الوسطى .

على أن هذا التنوع الكبير في الطرز والأساليب التي ظلت في مصر  
حتى نهاية العصر الفاطمي لم تلبث أن دخلت مرحلة جديدة من التطور في  
أواخر أيام هذه الدولة . فالتقطع في الزجاج اختفى فيما يبدو اختفاء كاملا  
في ظل الأيوبيين والمماليك ، وبدأ أسلوب الزخرفة بالمينا الملونة يحل  
محل أسلوب البريق المعدني ، فضلا عن ذلك فإننا نرى أن عناصر  
الزخرفة نفسها في الزجاج المموه بالمينا مختلفة اختلافا كبيرا عن الزخارف  
التي كانت تزين الأواني الزجاجية الفاطمية ذات البريق المعدني . والذي  
بقي من فنون هذه الصناعة بغير تغيير يذكر هو صنع الزجاج الذي يشبه  
المرمر أو الرخام المجزع والزجاج المنفوخ ، والسبب في ذلك بغير شك  
هو أن الأواني المصنوعة من هذا الزجاج كانت من درجة متوسطة  
للاستعمال المنزلي العادي كما سبق أن ذكرنا . وارتبط بهذا التغيير تغير  
في مراكز الصناعة نفسها ( وقد جرت العادة بأن تنسب صناعات الزجاج  
بعد انتهاء العصر الفاطمي إلى حلب في شمال الشام ودمشق ) ، وإذا صح  
ذلك قلنا أن نعتقد أن مستوردات الزجاج المموه بالمينا ( مثل القنينة  
البدئية الأيوبية الصنع والتي تحمل اسم صلاح الدين يوسف سلطان  
حلب ودمشق المتوفى سنة ١٢٦٠م . على سبيل المثال ) قد انتهت إلى أن  
باشرت على الذوق المصري ما يمكن أن يعتبر ثورة كاملة .

وأما الزجاج المصري الذي عثر عليه في مصر ويرجع إلى القرن  
الرابع عشر الميلادي مما ينتمي إلى عصر المماليك فإن مشكلة مصدر إنتاجه  
ما زالت حتى اليوم موضع جدل ، ولو أن الظاهر هو أن نسبة كبيرة منه  
على الأقل يمكن أن ننسبها إلى القاهرة دون مظنة الوقوع في خطأ . وعلى

كل حال فان المجموعة الرائعة من مشكاوات المساجد وغيرها من الاواني الزجاجية المزخرفة بالمينا الملونة التي يضمها متحف الفن الاسلامي بالقاهرة تقوم شاهدا على أن قصور السلاطين المماليك في مصر وما شيدوه من عمائر دينية كانت هي العميل الرئيسي لهذه الالوان من المنتجات الزجاجية ، وقد وصلنا من هذه المنتجات عدد هائل يفوق كل ما نعرفه عن أى بلد آخر من بلاد الشرق الاوسط ، ويمكن أن نرى من هذا دليلا على أن مصر لم تقتصر على كونها العميل الأول لتلك الاواني والتحف الزجاجية ، بل كانت في الوقت نفسه هي مصدر الانتاج ومكانه .

وقد كانت هذه السلع من التحف الزجاجية المموهة بالمينا تعتبر بغير شك من لوازم الترف والبذخ ، وهذه حقيقة يدل عليها كون عدد كبير منها يحمل أسماء السلاطين أو الامراء . على أن الشيء البالغ الغرابة هو أن هذه التحف قد انقطع انتاجها - بشكل يكاد يكون مفاجئا - في حوالى سنة ١٤٠٠ ، ويبدو أن ذلك كان نتيجة للغزو التيمورى لبلاد الشام ، فنحن نذكر أن عددا كبيرا من الزجاجين قد حملوا على أثر هذا الغزو الى سمرقند . وعلى الرغم من ذلك فاننا لانعرف شيئا عن أى قطع من الزجاج المموه بالمينا مما تم انتاجه في آسيا الوسطى خلال القرن الخامس عشر . وعلى كل حال فانه من الممكن جدا أن تكون أذواق الناس في حدود أوائل القرن الخامس عشر قد أصابها تغير ، شبيه بذلك التغير الثورى الذى حدث في صناعة الزجاج في أواخر أيام الفاطميين . وليس لدينا من نماذج التحف الزجاجية في مجموعات متحف الفن الاسلامي بالقاهرة مما يمكن ترجيح نسبته الى القرن الخامس عشر الميلادى الا مشكاة واحدة ، وهي قطعة رديئة صنعت في مصانع الزجاج البندقى في مورانو وتحمل اسم السلطان المملوكى قايتباى .



## ١٤٧ - إناء فى هيئة صحن صغير بشكل قارب

فاطمى مبكر • القرن الرابع الهجرى / العاشر الميلادى •  
من الزجاج ، تزيينه زخارف بارزة • الطول ١٤ر٥ سم • العرض  
٦ر٥ سم •

إناء صغير يبدو كصحن فى هيئة قارب ، من الزجاج السميك ،  
وخارجه مزين بأقراص صغيرة بارزة بالقطع •

الإناء به كمنح ، وبه قطعة صغيرة ناقصة من أحد جوانبه •

رقم سجل الحفائر : ٢٢٣ • المصدر : الحفائر التى قامت بها مصلحة  
الآثار فى القسطنطينية سنة ١٩٦٦/١٩٦٧ •  
لم يسبق نشره •

## ١٤٨ - زهرية

- فاطمية • القرن الرابع الهجرى / العاشر الميلادى •
- من الزجاج، وعليها زخارف منفوخة فى القالب • الارتفاع ٩٥ سم •
- قطر الفوهة ١١٤ سم •

زهرية صغيرة من الزجاج الضارب الى الخضرة ، لها بدن كروى وفوهة مستديرة عريضة مسطحة أسفلها رقبة ضيقة • وعليها زخارف منفوخة فى القالب تزينها بشكل ضلوع رأسية .

- رقم سجل الحفائر : ٦١ المصدر : حفائر مصلحة الآثار فى القسطنطينية
- فى سنة ١٩٦٤ •
- لم يسبق نشرها •

## ١٤٩ - كأس ذو قاعدة

فاطمي • القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي •  
كأس رقيق الجدران من الزجاج الضارب الى الخضرة • الارتفاع  
٨ سم • قطر الفوهة ٧ سم •

كأس صغير ، له قاعدة مرتفعة وفوهة منفرجة قليلا الى الخارج ،  
تزينها تحزيزات بشكل حلزوني نتجت عن لف الكأس قليلا قبل أن تبرد  
عجينة الزجاج • وعليها بعض الكمنح •

رقم السجل : ١٨٠ • المصدر : متحف الجزيرة ( مجموعة الأمير يوسف  
كمال سابقا )

لم يسبق نشره •

## ١٥٠ - إناء أو زهرية

فاطمى • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •  
من الزجاج الارتفاع ٦ر٨ سم • قطر الفوهة ٤ سم • قطر القاعدة  
٧ر٤ سم •

إناء صغير من الزجاج فى هيئة زهرية ، وظاهر جسمه وحلقة  
القاعدة بها أضلاع مشكلة بالنفخ فى القالب • وهناك أربعة مقابض عند  
الفوهة •

مقبضان من الأربعة ناقصان •

رقم السجل : ٢/١٤٩٥٩ •  
لم يسبق نشره •

## ١٥١ - قمقم (قارورة عطر)

فاطمي • القرن الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي •  
من زجاج يضرب الى اللون الرمادي • الارتفاع ١٧ سم • العرض  
٩ سم •

قمقم طويل الرقبة ، ذو فوهة بارزة قليلا للخارج ، وقاعدة  
مرتفعة ، وجسم القمقم مزخرف بنحيط زجاجية مضافة تشكل خطوطا  
متكسرة ، فضلا عن حبيبات مستديرة فيروزية اللون • والرقبة مزخرفة  
بأشرطة زجاجية مشابهة تؤلف حلقات بسيطة أو تزينها نقوش بارزة •

القمقم سليم تماما كأنه لم يمس •

رقم السجل : ١٣٥٠٤ • مشتري •

المراجع : محمد مصطفى : دليل موجز ، ص ٢٩ ، شكل ٦٩ •

## ١٥٢ - قنية

فاطمية • القرن الرابع الهجرى / العاشر الميلادى •

من الزجاج السميك الضارب الى الزرقة • الارتفاع ٩ سم • قطر  
الفوهة ٢ سم • قطر القاعدة ٣.٥ سم •

قنية زجاجية ذات شكل مخروطى طولونى الطراز وفوهة مسطحة  
وقاعدة مستديرة ، وظاهرها مزخرف بالقطع بشكل تضليع ، وعليها  
من الخارج كمنح •

رقم سجل الحفائر : ٢٣١ • المصدر : الحفائر التى أجرتها مصلحة  
الآثار فى القسطنطين بين سنتى ١٩٦٦ و ١٩٦٧ •  
لم يسبق نشرها •

## ١٥٣ - قارورة

- فاطمية • القرن الرابع الهجرى / العاشر الميلادى •
- من الزجاج ، وعليها زخارف مضلعة بالقطع . الارتفاع ٧ر٥ سم .
- القطر الاقصى ٦ر٥ سم

وعاء مخروطى الشكل من الزجاج السميك ذو فوهة مسطحة وحلقة القاعدة مرتفعة قليلا ، يزين بدنها من الخارج بالقطع صفان من أشكال بيضاوية متجاورة طوليا ، ويوجد صف ثالث فوق القاعدة مباشرة • ومن الواضح ان الأسلوب الزخرفى تقليد للمتبوع فى نحت البللور •

رقم السجل : ١٣٤٩٩ • مشتراة

لم يسبق نشرها •

## ١٥٤ - قنينة للعطر

- فاطمية • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •
- من الزجاج السميك ، تزينها زخارف بالقطع • الارتفاع ٦٥ سم ، العرض ٣ سم •

قنينة صغيرة للعطر ، ذات رقبة منفرجة قليلا ، وظاهرها من الخارج مضلع بالقطع ، وبدنها مستطيل ، ظاهره مزخرف بالقطع بشكل مدرج منحدر من ثلاثة صفوف ، والصف العلوى الرابع مسطح الشكل • والشكل نفسه وأسلوب الزخرفة بالقطع يدلان على أن الصانع انما أراد أن يقلد قناني البللور الصخرى •

- بعض القطع من رقبة القنينة ناقصة •

رقم السجل : ١٣٤٣٤ • مشتراه  
لم يسبق نشرها •



## ١٥٥ - مكحلة

فاطمية • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •  
من الزجاج الثقيل الذى يضرب لونه الى الرصاصى ، تزيينها زخارف  
بالقطع • الارتفاع ١٠ سم •

مكحلة طويلة نحيلة ذات رقبة مضلعة منفرجة قليلا ، وظاهرها  
مزخرف بالقطع ، وهى محززة دائريا فى الموضع الذى تتصل فيه الرقبة  
بجسم المكحلة نفسه ، ولها أربعة أرجل طويلة مضلعة تشبه شعب الضرس  
تبدأ من وسط الجسم •

الأرجل فى الموضع السفلى بها كسور طفيفة •

رقم السجل : ١٤٤٤٢ •  
لم يسبق نشرها •

## ١٥٦ - حلقة من الزجاج

فاطمية • القرن الرابع أو الخامس الهجرى / العاشر أو الحادى عشر  
الميلاديين •

من زجاج مضغوط فى قالب ، وتزينها زخارف محفورة • الطول  
٤ سم ، العرض ٣ سم •

حلقة مبطة من الزجاج للتعلق ، أو حلقة مقبض اناء بشكل حيوان  
صغير يشبه كلبا أو أسدا محورا • ويزين جانبه العلوى زخارف من نقط  
وخطوط محفورة ، وذيل الحيوان مثنى على ظهره ، ويتصل بالرقبة مكونا  
ثقباً بيضاوى الشكل ، أما العين فتمثلها دائرة صغيرة مثقوبة •

أجزاء من أسفل الأرجل ناقصة •

رقم السجل : ١٣١١٣ • مشتراة

لم يسبق نشرها •

## ١٥٧ - طابع ( للختم )

فاطمي مبكر • أوائل القرن الخامس الهجرى / أوائل الحادى عشر  
الميلادى •

من زجاج معتم أخضر اللون • الطول ٢٥ سم • العرض ١٧ سم •

طابع ( للختم ) مخروطى الشكل له ثمانية أضلاع ، من زجاج معتم أخضر  
اللون ، على وجهه سطران من عبارة مكتوبة فى اتجاه معكوس بخط كوفى،  
ويلحق قوائم حروفه بعض التوريق • ويقرا نص العبارة « يا سعيد لاتنس  
يوم الوعيد »

رقم السجل : ١٤٥٥٥ • مشترى •

لم يسبق نشره

## ١٥٨ - كسرة من إناء من الزجاج

فاطمية • القرن الرابع أو الخامس الهجرى / العاشر الميلادى أو  
الحادى عشر الميلادى

من الزجاج ، يزينها نقش بارز بالقطع • طول الكسرة ١٤ر٥ سم •

كسرة من جدار اناء زجاجى الشكل تقريبا ومقوسة ويزين ظاهرها  
حفر بارز لبقية رسم طائر محور ( لعله طاووس أو أوزة ) داخل دائرة ،  
وترى فى الأرضية بقية زخارف مورقة • وتوجد بعض التفاصيل  
المحزوزة فى الرسوم البارزة •

### رقم السجل : ١٣٦٨٠ • مشتراة

لم يسبق نشرها •

وهناك رسم مشابه بارز بالحفر لأوزة على زجاجة ضيقة الرقبة  
منتفخة البدن ، مزينة بأشرطة محفورة على الرقبة والبدن ، أنظر لام :  
الزجاج فى العصور الوسطى ، الجزء الأول ، ص ٦٨ ، الجزء الثانى لوحة  
٦١ رقم ٣٤ ( متحف القيصر فريدريك ، كتالوج رقم ١ سنة ١٩٤٧ ) •  
وهذه القطعة الاخيرة كان الاستاذ زارا قد اشتراها من القاهرة سنة  
١٩٠٨ ، ثم عرضت فى معرض ميونخ ( انظر كونل فى « الروائع » ، الجزء  
الثانى ، لوحة ١٦٦ ، كتالوج رقم ٢٠٨٤ • كذلك يذكر لام اناء زجاجيا  
مرسوما عليه بالحفر صورة أوزة على نحو مشابه ، وهو اناء من مصدر  
عربى وان كان قد عثر عليه فى « القرم » ، ويرجع الى عصر يتراوح بين  
القرنين العاشر والثانى عشر الميلاديين •

## ١٥٩ - نصف سلطانية (كسرة)

فاطمية القرن الرابع الهجرى / العاشر الميلادى .  
اناء من الزجاج الضارب الى الخضرة عليه زخارف بارزة بالقطع ،  
ولون الزخارف أزرق . القطر ١٢ سم . الارتفاع ٨ر٥ سم .

نصف سلطانية من الزجاج ، ذات حافة منفرجة قليلا للخارج .  
ويزين ظاهرها طبقة أخرى من زجاج أزرق قطعت فيها الأرضيات حول رسم  
عنزين متقابلين يعلوهما شريط من كتابة دعائية بالخط الكوفى نقرأ فيه  
« غبطة لصاحبه » ، فنرى الرسوم والكتابة بارزة على أرضية شفافة ،  
وجسدا الحيوانين مزخرفان بدوائر صغيرة مقطوعة فى الطبقة السفلى  
للاناء .

القطعة مكسورة وملصقة .

رقم السجل : ٢٤٦٣ . مشتراة .

المراجع : هيرتس : دليل (١٠٩٦) ، رقم ٩٥ ص ٣٣٨ - ٣٣٩ ،  
شكل ٦٢ ؛ لام : الزجاج فى العصور الوسطى ، المجلد الأول ، ص ١٦٥ ،  
المجلد الثانى ، لوحة ١٠/١٦ ، فييت اليوم ، لوحة ٩٠ ، محمد مصطفى:  
دليل موجز ص ١٠١ ، شكل ٧٥ والأسلوب الصناعى والزخرفى لهذه  
القطعة ذات الطبقتين من الزجاج نادر وذو قيمة خاصة . والكسر الأخرى  
الوحيدة المماثلة لم يعثر عليها الا فى الفسطاط ( المتحف الاسلامى ، رقمى  
٣٨٨٥ و ٧٠٢٣ / ٥ فى السجل ، وهما كسرتان صغيرتان هدية من  
الأستاذ على بهجت ) . انظر لام : نفس المرجع ، المجلد الأول ، ص ١٦٢ ،  
المجلد الثانى ، لوحة ٦٠ / ١ - ٢ .

## ١٦٠ - سلطانية

فاطمية . القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى .  
من الزجاج ، تزينها زخارف ذات بريق معدنى . قطر الفوهة ١٤ر٥ سم .  
الارتفاع ٤ر٥ سم .

سلطانية صغيرة من الزجاج ، ذات قاعدة مدورة ، والجوانب منفرجة  
انفراجا طفيفا . يزينها من الداخل شريط من شبه الكتابة الكوفية عبارة عن  
حرفى « كا » ، وشرطة الكاف مثنية بأسلوب زخرفى ، وتزين القاع زهرة  
محورة ذات ثمان وريقات ، وتتألف من أربعة عناصر برعمية تتعاقب مع  
عناصر ثلاثية الفصوص . والزخارف بالطلاء المعدنى البنى القاتم وقد تسبب  
الكمخ الذى أصاب بعض أجزاء من ظاهر السلطانية فى اخفاء أجزاء من  
الزخارف .

رقم السجل : ١٦١ . المصدر : متحف الجزيرة ( مجموعة الأمير  
يوسف كمال سابقا ) .

المراجع : لام : الزجاج فى العصور الوسطى ، المجلد الأول ، ص  
١١٠ ، المجلد الثانى ، لوحة ٣٤ / ٨ . وهناك اناء يكاد يكون مطابقا لهذا  
فى المتحف البريطانى وهو مثل الاناء موضع الحديث هنا يحمل زخرفة  
هى رسم الكاف والألف كذلك . انظر لام : المرجع المشار اليه ، المجلد  
الأول ، ص ١١٦ ، المجلد الثانى ، لوحة ٣٧ / ١٠ .

## ١٦١ - قاع إناء

- فاطمى • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •
- كسرة من زجاج بنى عليه زخارف ذات بريق معدنى أحمر اللون •
- الطول ٩٥ سم • العرض ٧ سم •

كسرة من قاع اناء به جزء من الجدار المنفرج ويزين باطنه رسم ديك وأزهار قليلة • وعلى الجوانب بقايا لكتابة بالخط الكوفى بحروف كبيرة •

• مكسور وملصق •

**رقم السجل : ١٦٤٣٢ • مشترى •**

**المراجع :** لم يسبق نشره • ولكن أنظر جروبية : ثلاث منمنمات من القسطنطينية فى مجلة « الفنون الشرقية » ، المجلد الخامس ، سنة ١٩٦٣ ، لوحة ١ ، لمقارنة رسم ديك مشابه ، وانظر كذلك نفس المؤلف : أثر التقاليد الفنية المصرية السابقة للإسلام فى الفن المصرى الإسلامى ، لوحة ١٨ شكل ١٧ ، فى مجلة مركز الأبحاث الأمريكية فى مصر ، القاهرة ، المجلد الأول ، سنة ١٩٦٢ •

## ١٦٢ - قاع صحن صغير

فاطمي • من القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •  
من زجاج ذى لون أزرق فاتح مزخرف بالبريق المعدنى الطول ٩ر٥  
سم • الارتفاع ٢ سم •

كسرة من قاع صحن من الزجاج ، مزين بالبريق المعدنى برسم طائر  
واقف متجه الى اليمين ، وهو يمسك فى منقاره فرعاً نباتياً غليظاً ينتهى  
بورقة مخروطية تشبه القلب وتنتهى بمحلاق ، وفوق رسم الطائر زخرفة  
نباتية مورقة ، وعلى جدران الاناء بقية زخارف أخرى ذات بريق معدنى،  
ويرتكز الصحن على قاعه مباشرة دون قاعدة •

رقم سجل الحفائر : ٧٤ • المصدر : الحفائر التى أجرتها مصلحة  
الآثار فى الفسطاط سنة ١٩٦٦ •

**المراجع :** لم يسبق نشره • ولكن الأستاذ رايس فى مقاله عن  
« الزجاج الاسلامى المبكر الذى يحمل توقيعات صناعه » فى مجلة الجمعية  
الاسيوية الملكية بلندن ( سنة ١٩٥٨ ص ٨ - ١٦ ) يشير الى قطعة من  
الزجاج ذى البريق تحمل توقيع سعد فى متحف بيناكي بأثينا ( ص ٩ )  
ويقترح أن يكون سعد هذا هو نفسه الخزاف المشهور الذى اشتغل بزخرفة  
تحف من كلتا المادتين : الخزف والزجاج •



## ١٦٣ - جزء من قاع إناء

فاطمى • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •  
من الزجاج ، مزخرف بالبريق المعدنى البنى اللون • الطول ١١ر٥ سم •

جزء من قاع اناء زجاجى شفاف لا لون له ، مزين ببريق معدنى بنى اللون ، عليه رسم نابض بالحياة لوعلى طويل القرون يجرى فى اتجاه اليمين ، وهو يحمل فى فمه غصنا، ينتهى بورقة مخروطية الشكل تشبه القلب ، وتزين الأرضية أغصان مشابهة ، والطبي مرسوم بعناية ودقة ، وأجزاء من البدن كالصدر والبطن والفخذ مجسمة بنقط دقيقة وتظهر ناصعة خالية من الطلاء المعدنى •

جزء من القاع ناقص •

رقم السجل : ١٤٥١٩ • مشتري •

المراجع : محمد مصطفى : دليل موجز ص ١٠٠ ، شكل ٤٧ •  
انظر وعلا مرسوما على نحو مشابه على الطبق ذى البريق المعدنى (رقم سجل ١٤٩٢٦ فى مجموعات المتحف ورقم ١٠٤ فى هذا الدليل ) •

## ١٦٤ - صحن صغير

- فاطمي • القرن الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي •
- من الزجاج مزين بزخارف ذات بريق معدني • القطر ٩ سم •
- الارتفاع ٢٫٧ سم •

صحن صغير من الزجاج الضارب الى الحمرة ، مزين بزخارف ذات بريق معدني قاتم الحمرة ، عليه رسم طائر يحتل الجزء الاكبر من مساحة الاناء ، بالاضافة الى أفرع نباتية مورقة ، على أرضية ذات بريق معدني زيتوني اللون •

• ينقص الصحن جزء من الحافة •

- رقم سجل الحفائر : ١٧ • المصدر : حفائر مصلحة الآثار في  
الفسطاط سنة ١٩٦٤ •  
لم يسبق نشره •

## ١٦٥ - زجاجة عطر

- فاطمية • القرن الخامس أو السادس الهجرى / الحادى عشر أو الثانى عشر الميلادى •
- من الزجاج ، مزينة بزخارف بنية اللون ذات بريق معدنى •

زجاجة ذات سبعة أضلاع ، ذات رقبة طويلة منفرجة قليلا وأكتاف مسطحة أفقية ، وجوانبها مشكلة بالقلب ، وهى مزينة بزخارف ذات بريق تضمها أشرطة أفقية : الشريط الأسفل منها يضم زخرفة هندسية تشبه صلبانا منحرفة ، يعلوه شريط تزخرفه زهرة مورقة ثم شريط مجدول على مستوى منتصف الارتفاع • والشريط العلوى مزين برسم لطائر صغير موضوع عموديا فى كل ضلع • ورقبة القارورة مزينة بشريط من الزهيرات المحورة •

• القطعة سليمة تماما •

رقم السجل : ٥٦٣٢ • مشتراه •

المراجع : لام : الزجاج فى العصور الوسطى ، المجلد الأول ، ص ١١٩ ، المجلد الثانى ، لوحة ١١/٤ •

## ١٦٦ - ورق

- أيوبى • القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى •
- من الزجاج المزخرف بالميّنا المتعددة الألوان • الارتفاع ٣٢ سم •
- العرض ١٥ سم •

قنينة من الزجاج ذات رقبة طويلة رشيقة دقيقة الصنع ، تزينها حلقة دائرية بارزة ، ولها فوهة منفرجة قليلا ، وجسم القنينة ذو أكتاف منحدر مائلة ، أما الجزء الأسفل فينحدر باستدارة الى الداخل • ولها قاعدة مرتفعة مخروطية الشكل ، تنتهى من أسفلها بحلقة بارزة • والفوهة تحمل عددا من الأشرطة البسيطة الساذجة ، ويرى على الرقبة آثار من زخارف بالميّنا ويزين أعلى البدن بثلاث جامات داخلها أفرع مورقة متشابكة ، وذلك بلون أبيض على أرضية زرقاء ، وتتخلل هذه الجامات زخارف نباتية فى هيئة أزهار لوتس محورة • وتحمل الرقبة كتابة مذهبة بحروف دقيقة نرى فيها اسم آخر سلاطين الأيوبيين فى حلب ودمشق : الناصر صلاح الدين يوسف ( توفى سنة ١٢٦٠ ) •

القاعدة لحقها ترميم •

- رقم السجل : ٤٢٦١ • هدية من الأمير السابق يوسف كمال •
- المراجع : الهوارى : رسالة ص ١٠٨ ، فييت : المصايب ص ١٤٣ -
- ١٤٥ ، لوحة ١ ، لام : الزجاج فى العصور الوسطى ، المجلد الاول ص ٣٤٧ ، المجلد الثانى ، لوحة ١٤٠/٢ ، فييت : ألبوم ، لوحة ٩١ ، نفس المؤلف : دليل مختصر ، ص ٦١ ، محمد مصطفى : الوحدة فى الفن الاسلامى ، رقم ٢٤ ، ص ٢٧ ، شكل ١٨ •

مملوكى . القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى .  
من الزجاج المزخرف بالمينا بالاضافة الى التذهيب . الارتفاع  
٢١٥ سم . القطر ١٨٥ سم .

آنية من الزجاج بدنها مدور مخروطى الشكل ، وهى ذات جوانب  
ملساء مصقولة ، وقوهة ضيقة غير مزخرفة ، ويزين أكتاف الآنية المسطحة  
تصميم زخرفى بديع من أفرع نباتية متشابكة ، تتخلله مناطق بها رسوم  
طيور ، نرى فيها ثلاثة صقور كل منها ينقض على أوزة ، والجزء الأعلى  
من البدن مزين بشريط عريض متعدد الألوان ويضم كتابة نسخية باسم  
« شمس الدين الطنبغا رأس نوبة الجمدارية الظاهرى » ( وقد كان شمس  
الدين المذكور رئيسا لجماعة الجمدارية المختصة بملابس السلطان ، ونراه  
ينتسب للظاهر بيبرس فى لقبه « الظاهرى » ) . ويعترض نص الكتابة  
ثلاث جامات دائرية كل منها تشتمل على رنك المنديل بداخله رسم سبع .  
وتذكر المراجع شخصية باسم الطنبغا الجمدار كواحد ممن قاموا باغتيال  
السلطان الأشرف خليل ، وقد ترتب على ذلك أنه قتل فى سنة ٦٩٣ هـ  
( ١٢٩٣ م ) بيد الناصر محمد .

المصباح سليم تماما كأنه لم يمس

رقم السجل : ١٨٠٣٨ . مشترى .

المراجع : محمد مصطفى : « مقتنيات حديثة لمتحف الفن الاسلامى  
بالقاهرة » مقال فى « الكتاب التذكارى للأستاذ كونل » ص ٨٩ - ٩٢ .

ونلاحظ أن هذا الاناء ذا الشكل المدور المخروطى ربما كان يستخدم كمصباح ، وهو بشكله هذا يشبه الاوانى المماثلة من الفخار والتي اُشتد الجدل حول وظيفتها . ولما كان بعض تلك الاوانى الفخارية يستخدم على ما يبدو فى نقل وحفظ بعض السوائل الثمينة فإنه ربما كان من الأرجح أن نفترض أن تلك كانت هى الوظيفة الأساسية للتحفة الزجاجية التى نتحدث عنها . ولا يستبعد أيضا افتراض كون هذه التحفة جلة نفط تذكارية صنعت على شكل مثيلاتها من الفخار .

أنظر مثالا مشابها لتحفة زجاجية باسم الملك الأشرف عمر الثانى من سلاطين بنى رسول فى اليمن ( ١٢٩٥/١٢٩٦ م ) محفوظة بمتحف اللوفر ، راجع ميجون : موجز ، المجلد الثانى ، شكل ٢٩٦ ؛ فان بيرشيم ملاحظات ، الجزء الثالث ، ص ٤٤ ، اتينجهاوزن : استعمالات الاوانى المستديرة المخروطية الشكل فى الشرق الاوسط .

## ١٦٨ - آنية في هيئة طست

مملوكية . القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى .  
من الزجاج المزخرف من الخارج بالمينا المتعددة الألوان بالأحمر  
والأبيض والأزرق والأخضر . القطر ٢٨ سم . الارتفاع ١٢ سم .

طست صغير من الزجاج ، يزينه من الخارج شريط عريض من الكتابة  
النسخية بالمينا الزرقاء على أرضية من أفرع نباتية بيضاء ، تخرج منها  
توريقات ملونة بالأبيض والأحمر والأخضر ، وتقطع شريط الكتابة هذا  
ربع جامات مستديرة فى مركز كل منها وريدة بيضاء خماسية البتلات  
على أرضية حمراء ( وهى رنك الأئمة سلاطين بنى رسول باليمن ) ، وتحيط  
بهذه الوريدات زخارف نباتية مبسطة حلزونية ، ويزين الحافة شريط عريض  
به وريدات بيضاء مماثلة على أرضية حمراء أصغر مساحة ، وهى تتعاقب  
مع وريدات سداسية البتلات ، وذلك على أرضية من الزخارف المورقة  
الحلزونية المبسطة تزينها نقط بالمينا ويقرأ نص الكتابة النسخية كما  
يلى : «مما عمل برسم السلطان الملك العالم العادل الملك المؤيد عز نصره» .  
هذا وقد توفى السلطان المؤيد المذكور فى سنة ١٣٢١ م .

فى الطست شقوق طويلة .

**رقم السجل : ١٥٠ . المصدر :** متحف الجزيرة ( مجموعة الأمير  
يوسف كمال سابقا ، وكانت قبل ذلك ضمن مجموعة دى فوجى .

**المراجع :** فان بيرشيم : ملاحظات حول الآثار العربية ، المجلة  
الآسيوية ( ١٩٠٤ ) ، ١ ص ٥٣ ؛ ميجون : موجز ، المجلد الثانى ص ١٣٨ ؛  
فييت : المصايبح ص ٧١ ، ١٥٧ ، رقم ٢٠ ، لام : الزجاج فى العصور  
الوسطى ، المجلد الأول ص ٤٠٢ ، مجلة حوليات النقوش العربية ( المجلد  
الرابع عشر ) رقم ٥٤٦٠ . محمد مصطفى مجلة « المرأة الجديدة » ، القاهرة  
رقم ٢ ، شكل ٢ ، معرض سنة ١٩٤٧ رقم ١٤٩ ص ٣٥ .

## ١٦٩ - كأس كبير

- مملوكى • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •
- من الزجاج المزخرف بالميّنة المتعددة الألوان • الارتفاع ١٨ سم •
- قطر الفوهة ٩ سم •

كأس كبير للشراب ، له فوهة منفرجة قليلا خالية من الزخارف ، والقاعدة تمثلها حلقة قليلة البروز تدور حول القاع ، ويزين الكأس من الخارج شريط من الزخارف المتكسرة تكون مناطق مفصصة ، فى كل منها على الجانبين زهرة زنبق مرسومة بالميّنة المتعددة الألوان • وعلى البدن قرب القاعدة شريط دائرى بسيط خال من الزخارف ، والمنطقة المحصورة بين الشريطين تبدو فيها آثار زخارف أخرى متعددة الألوان •

• الزخارف أصابها كثير من البلى •

**رقم السجل : ١٦٤ • المصدر : متحف الجزيرة ( مجموعة الأمير يوسف كمال سابقا ) •**

**• المراجع : لام : الزجاج فى العصور الوسطى ، المجلد الأول ص ٢٨٢ .**  
**رقمى ٢ ، ٣ ( أشير اليه إشارة مختصرة ) •**



## ١٧٠ - حامل كبير أومشكاة اسطوانية أو إناء

مملوكى . القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى .  
من الزجاج المزخرف بالميّنا الحمراء والبيضاء والزرقاء . الارتفاع  
٢٦ سم . القطر ٢٠ سم .

حامل كبير أو مشكاة أسطوانية أو إناء تزيّنه من الخارج حلقة بارزة  
عند حوالى ثلثى ارتفاعه . والجزء العلوى الذى يلى الحافة مباشرة مزين من  
الخارج بشريط عريض يتألف من أربع جامات مستديرة مفصصة ملونة  
بالأحمر تضم كل منها زهرة محورة لعلها زهرة الزنبق ، وتتعاقب هذه  
الجامات المفصصة مع مناطق أخرى مستطيلة الشكل ذات طرفين مقوسين ،  
مقسمة الى شريط مركزى فى داخله زهرة ملونة بالميّنا الحمراء والبيضاء  
على أرضية من توريقات مبسطة ملونة بالأحمر وذلك بين شريطين من  
التوريقات متموجة على أرضية زرقاء . والجزء الأسفل من الإناء مزين  
بشريط عريض من الكتابة بخط الثلث كبير الحروف تقطعه أربع جامات  
مفصصة مشابهة للسابقة يتوسط كلا منها زهرة محجوزة على أرضية  
بالميّنا الزرقاء . أما الكتابة فقيما يلى نصها : « السلطان الملك العا ؛ العالم  
العا ؛ العالم » . ويلاحظ تكرار المقطع الأول من لفظ « العالم » على نحو  
روعى فيه توازن التصميم الزخرفى . ويحد شريط الكتابة هذا اطاران  
بهما زخارف متكسرة تكون مثلثات محددة باللون الأحمر مع صف من النقط  
الزرقاء .

رقم السجل : ١٥٥ . المصدر : متحف الجزيرة ( مجموعة الأمير  
يوسف كمال سابقا ) .

المراجع : لام : الزجاج فى العصور الوسطى ، المجلد الأول ،  
ص ٤١٤ ، المجلد الثانى لوحة ١٨٢/٢ .

## ١٧١ - دورق

- مملوكى • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •
- من الزجاج المزخرف بالميناء المتعددة الألوان • الارتفاع ٤٠ سم •
- قطر الجسم ٢٤ سم •

دورق من الزجاج قاعدته مرتفعة ، والجزء العلوى من بدنه مائل بانحدار ، له رقبة طويلة منفرجة بعض الشيء ، تزينها زخارف مموهة بالميناء البيضاء والخضراء والزرقاء والحمراء • تتألف من ثلاث جامات كبيرة مستديرة بداخلها ضارب على الدف وعازف على آلة الهارب ومجلس شراب ، وكل من هذه المناظر محاط بشريط دائرى به فرع نباتى متموج محجوز على أرضية ملونة بالميناء ، وفيما بين الجامات مجموعات من رسوم لبط طائر وديوك تتعارك وطيور مرسومة على الطراز الصينى على أرضية من زخارف نباتية مرسومة بأسلوب تخطيطى سريع • وتحت ذلك شريط من زخارف نباتية حلزونية تخرج منها شبه رسوم أسماك ، وتقطع الشريط جامات مستديرة صغيرة بها عناصر زخرفية نباتية على أرضية ملونة أكثر قتامة • والرقبة مزينة بأشرطة أفقية داخلها أفرع نباتية مورقة متموجة ، وفي الشريط الأوسط رسوم رائعة لعنقاوات على الطراز الصينى بالميناء المتعددة الألوان • وبالزخارف آثار تذهيب •

القطعة سليمة تماما •

رقم السجل : ١٧١ • المصدر : متحف الجزيرة ( مجموعة الأمير يوسف كمال سابقا ) •

المراجع : ميجون : دليل معرض باريس سنة ١٩٠٣ ، رقم ٦٤٧ ، ص ٨٢ ؛ لام : الزجاج فى العصور الوسطى ، المجلد الأول ص ٤١١ - ٤١٢ ، المجلد الثانى ، لوحة ٧/١٨١ ؛ زكى حسن : فنون الاسلام ص ٦٠٢ ، شكل ٤٩٤ ؛ نفس المؤلف : أطلس ص ٢٥٣ ، شكل ٧٤٧ •

## ١٧٢ - كسرة من إناء

مملوكية • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •  
من الزجاج المزخرف بالميناء المتعددة الألوان والتذهيب • الطول  
٥ سم • العرض ٣ر٥ سم •

كسرة صغيرة من اناء زجاجى مزخرف بالميناء المتعددة الألوان  
والتذهيب • على سطحها الخارجى شخص جالس القرفصاء وهو يضرب على  
دف أوطار ، وقد التفت برأسه الى الأمام مواجهها للناظر • ويتطاير من  
رداء رأسه شريطان ، والى كلا جانبيه قدحان تعلو كلا منهما حلقة أو دائرة  
صغيرة ربما قصد بها رسم زهرة ، ويحيط بالرسم اطار دائرى من كتابة  
نسخية مذهبة ، ونصها مجموعة من الألقاب المملوكية : « العادل ،  
المجاهد ، ( العالم ) » • وخارج الاطار الدائرى بقايا زخارف من توريقات  
نباتية •

الكتابة غير كاملة •

رقم السجل : ٤٣١٢ / ٣ • مشتراه •

**المراجع :** لام : الزجاج فى العصور الوسطى المجلد الاول ص ٣٨٠ ،  
المجلد الثانى لوحه ٩/١٦٥ •

## ١٧٣ - كسرة من إناء

مملوكية • القرن السابع أو الثامن الهجرى / الثالث عشر أو الرابع عشر الميلادى •

من الزجاج المزخرف بالميناء المتعددة الألوان والتذهيب • طول الكسرة ٦ سم • العرض ٥ سم •

كسرة من جدار إناء من الزجاج ، يزخرف سطحها الخارجى جامعة داخلها صورة راقصة مرسومة بألوان متعددة على أرضية بيضاء وتحيط بها دائرة • أما بقية الكسرة فمزينة بزخارف نباتية متشابكة • ويلاحظ أن الميناء الملونة قد استخدمت بدرجة من الكثافة جعلت الرسوم والزخارف تبدو بارزة مجسمة بعض الشيء ، ويلاحظ أن الجامعة ذات الرسم غير كاملة •

رقم السجل : ٤٣١١ • مشترة •

لم يسبق نشرها •

مملوكية • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •  
من الزجاج المزخرف بالملينا الملونة بالأحمر والأبيض والأزرق والأخضر  
وعليها أشرطة زجاجية مضافة . قطر الفوهة ١٦ سم . الارتفاع ٣٥ سم

زهريّة زجاجية ذات أذنين أو مقبضين ، لها بدن منتفخ ورقبة طويلة  
ضيقة • وفوهة عريضة متسعة منفرجة الى الخارج • والمقابض تزخرفها  
ثنيات لطيفة ، والفوهة مزخرفة من الداخل بشريطين من التوريقات  
النباتية المبسطة يفصل بينهما خطان دائريان • وعلى الرقبة شريط عريض  
مرسومة بداخله صورة حيوان مجنح يسير متجها الى اليسار بين مقبضى  
الزهريّة • وفى الجانب الآخر رسم حيوان مشابه يتجه جهة اليمين ( لعله  
كلب مجنح ) • وأرضية الشريط تملؤها زخارف نباتية مرسومة بأسلوب  
تخطيطى مبسط ، ملونة بالأحمر ، وكذلك الخطوط الخارجية للحيوانات  
محددة باللون الأحمر ، أما أجنحتها فهي ملونة بالأحمر والأبيض والأزرق •  
ويزخرف بدن الزهريّة شريط عريض من الكتابة النسخية على أرضية من  
أفرع نباتية بيضاء توريقاتها متعددة الألوان ، وتقطع الشريط جامتان  
كبيرتان تملؤهما زخارف مورقة متشابكة مبسطة • ونص الكتابة : « عز  
لمولانا السلطان الملك العالم العادل المجاهد » •

رقم السجل : ١٧٢ • المصدر : متحف الجزيرة ( مجموعة الأمير  
يوسف كمال سابقا ) •

المراجع : لام : الزجاج فى العصور الوسطى ، المجلد الأول ص ٤٠٤  
رقم ٨ ( وانظر الحاشية ) ، والمجلد الثانى ، لوحة ١٧٩/٨ ؛ معرض متحف  
الآثار العربية سنة ١٩٤٧ ، رقم ١٤٧ ، ص ٣٥ ، لوحة ٢٣ ، زكى حسن  
فنون الاسلام ؛ ص ٦١١ ، شكل ٥٠١ حيث ترى نموذجا مشابها وان  
كان يختلف فى تفاصيل زخارفه اختلافا طفيفا عما هو موجود فى القطعة  
الحالية ، وهو نموذج كان حينذاك ضمن مجموعة تجران باشا الخاصة  
بالقاهرة •

مملوكى • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •  
من الزاجاج ، مزخرف بالميناء المتعددة الألوان • الارتفاع ١٢ر٢ سم •  
قطر الفوهة ١ سم •

قمقم زجاجى ذو بدن بيضاوى منتفخ كروى الشكل مع تضليع طفيف  
ورقبة ضيقة مسلوقة الطرف بالتدريج كلما اتجهت الى أعلى نحو الفوهة •  
القمقم مزين بشريط عريض مرسوم عليه بالميناء الملونة بالأحمر والأبيض  
والأزرق وبعض التذهيب رسوم موسيقيين ومناظر شراب ورجال آخرين  
جالسين • وفى كل جانب رنك تضمه جامعة دائرية ، وهو مقسم الى  
قسمين : الأسفل منهما به رسم مائدة مستديرة ( خوانجة ) وقد أطلق  
أرتين باشا اسم الهدف على هذا الرسم ، والقسم الأعلى به رسم قضيب •  
ويحف بهذا الشريط العريض من الجانبين شريطان أضيق منه يحتويان على  
زخارف مورقة فى هيئة شرافات ، ثم شريط آخر مماثل يحيط برقبة  
القمقم بشكل دائرة صغيرة • وعلى الجزء الأعلى من جسم الاناء شريط من  
الكتابة بالخط النسخى نقراً فيه : « مما عمل برسم البابا الأجل » ثم  
« بدر الدين محمد دام عزه » ويفصل بين العبارتين رنكان دائريان مشابهان  
للرئتين اللذين وصفناهما من قبل • أما عن « بدر الدين » فتذكر المراجع  
شخصاً بهذا الاسم كان حاكماً لمدينة قوص ( فى صعيد مصر ) فى  
أيام السلطان محمد الناصر بن قلاوون • ( أنظر السيدة آمال العمري :  
المرجع المنصوص عليه فى الحاشية التالية ) •

القمقم فى حالة سليمة تماماً •

رقم السجل : ٢٣٩٦٧ • المصدر : عثر عليه فى قوص ( صعيد  
مصر ) •

**المراجع :** السيدة آمال العمري : دراسات حول بعض التحف  
الاسلامية ص ١٣٥ - ١٣٨ ، لوحة ٣١ - أ و ب . لمزيد من الايضاح حول  
لقب « البابا » ووظائفه انظر كتاب حسن الباشا : الألقاب الاسلامية ،  
القاهرة ١٩٥٧ ص ٢٢٠ ؛ القلقشندي : صبح الأعشى ، الجزء الخامس  
ص ٥٠٢ . وعن رنك الخوانجه انظر ماير : الرنوك العربية ص ١٥ - ١٦

## ١٧٦ - دورق

- مملوكى • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •
- من الزجاج ، مزخرف بالمينا المتعددة الألوان • الارتفاع ٣٠ سم •
- قطر البدن ١٤ سم •

دورق من الزجاج برقبة مسلوقة مستدقة الطرف قليلا تعلوها حلقة مستديرة بارزة ثم فوهة منفرجة ، وبدن الدورق منتفخ قصير ينحدر من أعلاه وأسفله ، وينتهى بحلقة مستديرة تمثل القاعدة ، والفوهة مزينة بزخارف من أفرع نباتية مورقة بشريطين ضيقين بهما زخارف مورقة . والرقبة مزينة بمعينات مفصصة مترابطة بعضها ببعض أو تشبه أوراق شجر كبيرة ، وقد رسم فى كل من هذه المعينات أو الأوراق رسم زهيره أو ورقة نباتية متعددة الألوان ، ويحد هذه الزخارف من أعلى ومن أسفل أشربة عرضية تشتمل على فرع نباتى مورق ، ويزين الجزء العلوى من بدن الدورق ثلاث جامات كبيرة كل منها بداخلها رسم زهيرة حولها شريط دائرى به فرع نباتى مورق ، بالمينا الحمراء والصفراء والزرقاء والخضراء والبيضاء ، وبين الجامات زخارف نباتية مرسومة بشكل تخطيطى سريع تتخللها رسوم طيور وأرانب جبلية محورة متقابلة محددة بالمينا الحمراء .

• الدورق سليم تماما •

رقم السجل : ٤٢٦٢ • المصدر : هدية من الأمير السابق يوسف كمال •

المراجع : الهوارى : رسالة ص ١٠٨ ؛ فييت : المصايبح ص ١٤٥ ، لوحة ٢ ؛ لام : الزجاج فى العصور الوسطى ، المجلد الأول ، ص ٤٠٣ - ٤٠٤ ؛ المجلد الثانى ، لوحة ١٧٩ / ٦ ؛ فييت : ألبوم ، لوحة ٩٢ ؛ نفس المؤلف : دليل مختصر ، ص ٦٢ ، لوحة ١٥ ؛ زكى حسن : فنون الاسلام ، ص ٦١١ ، شكل ٥٠٢ ؛ محمد مصطفى : الوحدة فى الفن الاسلامى ، رقم ٢٠ ، ص ٢٦ ، شكل ٤٤ •



مملوكى . القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى .  
من الزجاج تزيينه زخارف بالمينا الحمراء والزرقاء . الارتفاع  
٢٧ر٢ سم . قطر الفوهة ٤ سم . قطر القاعدة ٩ سم .

دورق من الزجاج ، له بدن منتفخ كروى الشكل ، وقاعدة قصيرة ،  
تنتهى بحلقة للارتكاز ورقبته قصيرة نوعا ومنفرجة قليلا ، ولها فوهة  
خالية من الزخارف وحول الرقبة شريط واحد به زخارف نباتية تخطيطية  
مبسطة مرسومة بالمينا الحمراء بين اطارين من الخطوط البسيطة  
السادجة ، ويزين التقاء الرقبة بالبدن زخارف متشابكة مجدولة تشبه  
الشبكة أو بيت العنكبوت وتنتهى بحليات صغيرة مدببة تشبه أشكال  
الشرافات . أما بدن الدورق فتزيينه ست جامات كبيرة نرى فيها على  
التعاقب زهرة لوتس وصقرا يقتنص طائرا يشبه الأوزة ، ولكل من هذه  
الجامات اطار دائرى به فرع نباتى مورق متموج ، ويصل بين هذه  
الجامات شريط عرضى به زخارف نباتية مشابهة . وفى الفراغات بين  
الجامات نرى زخرفة نباتية متشابكة مثلثة الشكل . وشريط الجامات  
يحدده ما أعلاه وأسفله شريطان ضيقان بهما كتابة نسخية أو شبه الكتابة  
يبدو أنها تتضمن كلمة « العز » مكررة ، وبالزخارف بقايا تذهيب .

القطعة سليمة كأنها لم تمس .

رقم المسجل : ٢٣٩٦٨ . عثر عليها فى قوص ( صعيد مصر ) .

المراجع : السيدة آمال العمرى : دراسات حول بعض التحف  
الاسلامية المكتشفة أخيرا فى قوص ( الحوليات الاسلامية ، المجلد السابع ،  
سنة ١٩٦٧ ، ص ١٣٨ ) .

## ١٧٨ - مصباح (مشكاة)

مملوكى . القرن الثامن الهجرى/الرابع عشر الميلادى .

من الزجاج المزخرف بالميناء . الارتفاع ٣٤ سم . القطر فى أقصى اتساع للمصباح ٢٠

مصباح ذو أكتاف منحدره ، ورقبة منفرجة تنتهى بفوهة متسعة ، وقاعدة مرتفعة مخروطية الشكل ، وعلى الرقبة شريط عريض من الكتابة بالخط النسخى المملوكى على أرضية من أفرع نباتية متشابكة بيضاء وتوريقات متعددة الألوان ، والكتابة باسم « الملك الجوكندار » . وتقطع شريط الكتابة جامات كبيرة لها اطار دائرى ، به زخارف نباتية مبسطة ، ويتوسط الجامات صولجان ( مثل صولجة لعبة كرة البولو ) شعار الجوكندار . ويحد هذا الشريط عند الحافة وأسفل الرقبة شريطان ضيقان بهما زخارف نباتية مبسطة ، مع نقط متعددة الألوان وجامات صغيرة بداخل كل منها رسم زهرة لوتس على الطراز الصينى ، محجوزة على أرضية بالمينا . ويحيط بالأذان على بدن المشكاة جامات لوزية الشكل لها اطار من زخارف نباتية محجوزة على أرضية بالمينا أيضا ، ويملا المناطق بين آذان المشكاة رسوم تخطيطية ليط طائر وعنقاوات على الطراز الصينى وذلك على أرضية نباتية مورقة ، وتظهر فى الرسوم والزخارف بقايا تذهيب . وتتعاقب هذه المناطق مع مناطق مشابهة فى الشكل ، بها أزهار لوتس وأزهار عود الصليب ( بيونيا ) ، ومثل هذه الزخارف نجدها فى الشريط الأوسط على القاعدة المرتفعة ، والجزء الأسفل من جسم المصباح يحمل جامات مستديرة أصغر ، بكل منها رنك عصاتى البولو أيضا محجوزتين باللون الأخضر . وتتعاقب هذه الرنوك مع توريقات مبسطة أو وريدات متفتحة . هذا ونعرف أن الأمير « الملك الجوكندار » قد أنشأ جامعا بالقاهرة فى سنة ٧١٩ هـ ( ١٣١٩ م ) .

• ينقص المصباح جزء من أسفل القاعدة •

رقم السجل : ٣١٢ • المصدر : جامع الناصر محمد بن قلاوون •

**المراجع :** هيرتس : دليل ( سنة ١٩٠٦ ) ص ٣١٦ - ٣١٧ ، رقم ٥ ،  
فييت : المصباح ص ٦٧ - ٦٨ ، لوحة ١٠ ، نفس المؤلف : اليوم  
لوحة ٩٣ : نفس المؤلف : دليل موجز ص ٦٤ ، لوحة ٢٠ ، لام : الزجاج  
في العصور الوسطى ، المجلد الأول ص ٤٣١ ؛ زكى حسن : فنون  
الاسلام ، ص ٦٠٥ ، شكل ٤٩٧ ؛ دليل متحف الفن الاسلامى ، ص ١٣٦ ؛  
روائع من المتحف الاسلامى ، لوحة ١١ ، شكل ٢١ •

## ١٧٩ - مصباح (مشكاة)

مملوكى . وآخر القرن السابع الهجرى/أواخر القرن الثالث عشر  
الميلادى . من الزجاج المزخرف بالميّنة المتعددة الألوان ، وبعض التذهيب .  
الارتفاع ٣١٥ سم . قطر اطار الفوهة اطار الفوهة ٢٤ سم .

مصباح من الزجاج ذو رقبة متفرجة ، وبدن كروى تقريبا ، وله  
قاعدة على شكل حلقة كبيرة واطار الفوهة خالٍ من الزخارف ، ويزين  
ظاهر الرقبة شريط عريض من الكتابة القرآنية ( من سورة النور رقم ٢٤ ،  
آية ٣٥ ) بالميّنة باللون الأزرق اللامع على أرضية بيضاء من الزخارف  
النباتية مع توريقات متعددة الألوان . ويلى هذا الشريط عند أسفل  
الرقبة شريط أضيق به زخارف نباتية تتخللها نقط بارزة بالميّنة .  
وبدن المصباح مزخرف بشريط ثانٍ عريض من الكتابة باسم السلطان  
الناصر محمد بن قلاوون محجوز على أرضية زرقاء تشريها رسوم شفافة  
لأزهار وأوراق شجر وزخارف مورقة ، وللمشكاة مقابض مضافة تحدها  
جامات من الزخارف ، وفى وسط المشكاة على أعلى البدن شريط أضيق  
به زخرفة متكسرة تتألف من مناطق مثلثة اطارها مفصص وبها زخارف  
من التوريقات المبسطة تتعاقب مع مناطق مشابهة تضم كل منها زهرة  
لوتس متعددة الألوان على الطراز الصينى . وعلى أسفل المشكاة فوق  
حلقة القاعدة مباشرة يوجد شريطان من الزخارف المورقة المبسطة المماثلة  
للسابقة . والشريط السفلى تقطعه جامات مستديرة مزينة بزخارف  
شبيهة بالجامات السابقة تتعاقب مع زهيرات لوتس أصغر حجما بألوان  
متعددة .

المصباح سليم تماما .

رقم السجل : ٣١٣ . المصدر : مدرسة الناصر محمد بن قلاوون

التي ترجع آخر كتابة تاريخية بها الى سنة ١٢٩٨م . ويمكن أن يكون تاريخ صنع المصباح متأخرا عن تلك السنة بقليل .

المراجع : هيرتس : دليل ( ١٩٠٦ ) ، ص ٣١٤ ، رقم ٣ : حسن الهواري : رسالة ، ص ١٠٥ - ١٠٦ ، شكل ٩ : فييت : المصايب ، ص ٦٨ - ٦٩ ، لوحة ٦ : لام : الزجاج في العصور الوسطى ، المجلد الأول ، ص ٤٣٢ ، رقم ٢٠ : زكي حسن : فنون الاسلام ، ص ٢٠٦ شكل ٤٩٩ : محمد مصطفى : دليل موجز ص ٩٨ ، شكل ٤ : الوحدة في الفن الاسلامي ، ص ٢٦ - ٢٧ : رقم ٢٢ شكل ٦ .

## ١٨٠ - مصباح (مشكاة)

- مملوكى . القرن الثامن الهجرى/الرابع عشر الميلادى .
- من الزجاج المزخرف بالمينا متعددة الألوان مع بقايا تذهيب .
- الارتفاع ٣٣ سم . قطر الفوهة ٢١ سم .

مصباح ذو فوهة كبيرة منفرجة يبلغ ارتفاعها أكثر من طول البدن ، وأكتاف شديدة الانحدار ، وله قاعدة مرتفعة مخروطية الشكل . والرقبة مزخرفة بشريط عريض من الكتابة النسخية ( نص قرأتى من السورة رقم ٩ آية رقم ١٨ ) بالمينا الزرقاء ، على أرضية من الأفرع النباتية البيضاء وتوريقات متعددة الألوان ، ويقطع هذا الشريط ثلاث جامات مستديرة لكل منها إطار من زخارف موزونة مبسطة ، ويتوسط كلا منها دائرة مركزية صغيرة بها رنك الهدف ( أو الخوانجة أى المنضدة المستديرة ) . ويحد شريط الكتابة عند الفوهة وأسفل الرقبة شريطان أكثر ضيقاً فى كل منهما زخارف مبسطة تقطعها جامات صغيرة مملوءة بأزهار لوتس متعددة الألوان مرسومة على الطراز الصينى أو أزهار عود الصليب ( بيونيا ) على أرضية مذهبة . والشريط الرئيسى للزخارف على بدن المصباح يحمل كتابة نسخية محجوزة على أرضية زرقاء ، تذكر أن هذه المشكاة قد صنعت للجامع الذى بناه فى سنة ٧٣٠ ( ١٣٣٠ م ) الأمير سيف الدين الماس الذى كان « أمير حاجب » للسلطان الناصر محمد . وتزخرف الجزء السفلى من بدن المشكاة بثلاثة رنوك مماثلة لتلك التى تزين الرقبة على أرضية من التوريقات المبسطة . وتزين القاعدة فى شريط أوسط أزهار لوتس متعددة الألوان داخل جامات مستديرة مفصصة ، تتعاقب مع كتابة تقرأ فيها توقيع الصانع : « على بن محمد أمكى » الذى نعرف عنه أنه صنع مشكاة للأمير قوصون فى نفس السنة ، وعلى هذه المشكاة الأخيرة نجد نسبته مكتوبة على نحو صحيح : « الرمكى » .

## رقم السجل : ٣١٥٤ . مشتراة

المراجع : هيرتس : دليل ( ١٩٠٦ ) ص ٣١٤ - ٣١٦ ، رقم ١٤ ،  
شكل ٥٧ : الهوارى : رسالة ، ص ١٠٦ - ١٠٧ ؛ فييت : المصاييح ،  
ص ١٢٢ - ١٢٤ ، لوحة ٨ ؛ لام : الزواج فى العصور الوسطى ، المجلد  
الأول ص ٤٣٧ - ٤٣٨ ، رقم ٣٨ ، المجلد الثانى ، لوحة ٤/١٩١ ؛  
زكى حسن : فنون الاسلام ، ص ٦٠٨ ، دليل متحف الفن الاسلامى ،  
ص ١٣٥ - ١٣٦ . وبالنسبة لمشكاة قوصون التى تحمل توقيع «الرمكى»  
المحفوطة الآن فى متحف المتروبوليتان بنيويورك أنظر ديماند : كتاب  
مختصر للفنون الاسلامية الزخرفية ، الطبعة الثانية ص ٢٤١ . وتوجد  
مشكاة ثالثة تحمل توقيع نفس الصانع محفوطة الآن فى متحف بوسطن  
ونسبة الصانع «الرمكى» ترجع الى مدينة «رمكه» ( أوبرنيكية ) فى  
الشام ، وقد أشار اليها المفضل بن أبى الفضائل فى كتابه تاريخ سلاطين  
المماليك ( المجلد الأول ص ٨٤٥ ) ، اذ قال ان السلطان بيبرس قد  
منحها اقطاعا لاثنين من مماليكه هما جمال الدين موسى بن يغمور وعلم  
الدين سنجر الحلبي العزازى .

## ١٨١ - مصباح (مشكاة)

مملوكى . القرن الثامن الهجرى/الرابع عشر عشر الميلادى .  
من الزجاج المزخرف بالمينا المتعددة الألوان ، مع بقايا تذهيب .  
الارتفاع ٣٠ سم . قطر الفوهة ٢٥ سم .

مصباح من الزجاج ، قصر نوعا ما بالنسبة لعرضه وله بدن كبير ،  
واكتافه منحدره ، ويرتكز على حلقة مستديرة ، ويزين الرقبة أسفل  
الفوهة شريط عريض من الكتابة النسخية القرآنية بالمينا الزرقاء ،  
( وتقرأ فيها الآية رقم ٣٥ من السورة رقم ٢٤ - سورة النور ) على  
أرضية نباتية متشابكة بيضاء مع بعض توريقات متعددة الألوان ، ويقطع  
النص الكتابى ثلاث جامات كبيرة مستديرة تتوسطها دائرة صغيرة داخلها  
شريط عرضى به عبارة « عز لمولانا السلطان الملك ( الناصر حسن ) » ،  
ويحيط بالدائرة اطاران دائريان من الخزاف النباتية المورقة ، وعند  
أسفل الرقبة شريط ضيق رسمت به زخارف مورقة بأسلوب تخطيطى  
تقطعه جامات صغيرة داخلها أزهار لوتس محورة على الطراز الصينى  
محجوزة على أرضية بالمينا ، وبدن المصباح مزخرف بأفرع نباتية  
محورة أو شجيرات ذات جذوع منقطة تخرج من جانبها شبه أزهار  
صغيرة ، وفى أعلاها زهرتا لوتس محورتان . والأرضية تزينها زخارف  
نباتية مورقة رسمت بشكل تخطيطى ، ويقطع الزخارف مقابض المصباح  
المضافة ، ويحيط بكل مقبض جامة لوزية الشكل ذات اطار به أفرع  
نباتية محجزة على أرضية بالمينا الزرقاء . والجزء الأسفل من بدن  
المصباح عليه ثلاث دوائر بها كتابة مشابهة لتلك التى تزين العنق .

المصباح سليم تماما .

رقم السجل : ٢٨٨ المصدر : مسجد السلطان حسن ( أنشئ  
بين سنتى ١٣٦٢ و ١٣٦٣ ) .

المراجع : هيرتس : دليل ( ١٩٠٦ ) ، رقم ٢٩ ، ص ٣٢١ ،  
فييت : المصابيح ص ٣٥ - ٣٦ ، لوحة ٣٣ : لام : الزجاج فى العصور  
الوسطى ، المجلد الأول ، ص ٤٥٨ - ٤٥٩ ، ١٢٧ ، المجلد الثانى ،  
لوحة ٨٠/١٩٣ .



## ١٨٢ - مصباح (مشكاة)

- مملوكى . القرن الثامن الهجرى/الرابع عشر الميلادى .
- من الزجاج المزخرف بالميناء المتعددة الألوان . الارتفاع ٣٧ سم .
- القطر الأقصى ٣٠ سم .

مصباح من الزجاج ، له رقبة منفرجة وفوهة ضيقة نوعا ، والبدن له أكتاف شديدة الانحدار ، والجزء الأسفل يضيق تدريجيا حتى يصل الى حلقة القاعدة ، ويزين رقبة المصباح شريط من الكتابة النسخية ( فيها نص الآية رقم ٣٥ من السورة ٢٤ سورة النور ) ملونة بالأزرق على أرضية من الزخارف النباتية المتشابكة البيضاء ، وتوريقات متعددة الألوان ، ويقطع شريط الكتابة ثلاث جامات يتوسط كلا منها دائرة صغيرة بها شريط عرضي يحمل اسم السلطان حسن ، وحول الدائرة شريطان دائريان من الزخارف النباتية المورقة . على أسفل الرقبة شريط من الزخارف المورقة بأسلوب تخطيطي تقطعه جامات صغيرة فى كل منها زهرة ، فنرى زهرة زنبق بألوان متعددة تتعاقب مع أزهار أخرى ، ويزخرف أعلى بدن المصباح شريط عريض به كتابة بخط نسخى بحروف كبيرة زرقاء على أرضية من الزخارف النباتية المتشابكة البيضاء ، مع توريق متعدد الألوان . ونقرأ فى هذه الكتابة اسم السلطان الناصر حسن بن محمد ، وعلى بدن المصباح مقابض مضافة تحدها جامات لوزية الشكل خالية من الزخارف . ويحد هذا الشريط العريض من أعلاه وأسفله شريطان ضيقان بكل منهما فرع نباتى مورق متموج بألوان متعددة . ويزين الجزء الأسفل من بدن المصباح ثلاث جامات دائرية بها كتابة شبيهة بتلك التى تزين رقبته . وبين الدوائر زخرفة نباتية تتألف من أفرع متشابكة تتوسطها وريدة ، وذلك على أرضية من وريقات مبسطة .

المصباح سليم تماما .

رقم السجل : ٣٣١ المصدر : جامع السلطان حسن بالقاهرة  
( بنى سنة ١٣٦٢/٧٦٤ - ١٣٦٣ ) .

المراجع : هيرتس : دليل ( ١٩٠٦ ) ص ٣٢٠ ، رقم ١١ ،  
فييت : المصاييح ص ٩٦ - ٩٧ ، لوحة ٥٧ : لام : الزجاج فى العصور  
الوسطى ، المجلد الأول ، ص ٤٦٠ ، رقم ٣٧ .

## ١٨٣ - مصباح (مشكاة)

مملوكى القرن الثامن الهجرى/الرابع عشر الميلادى .

من الزجاج ، عليه زخارف بالمينا الحمراء والزرقاء مع بقايا  
تذهيب . الارتفاع ٤١ سم . القطر فى أقصى اتساع له : ٢٨ سم .

مصباح من الزجاج المزخرف بالمينا ، على بدنه ستة مقابض  
مضافة خالية من الزخارف ، وقاعدة مرتفعة ، وتغطى السطح الخارجى  
كله من الحافة الى قاعدة المصباح زخارف تتألف من أزهار سداسية  
البتلات وأزهار اللوتس على الطراز الصينى ، وهى محجوزة على أرضية  
بالمينا الزرقاء ، وتظهر بالزخارف بقايا من التذهيب ترجح أن زخارف  
المصباح كلها كانت مذهبة فى الأصل . والأرضية مغطاة بزخارف كثيفة  
من توريقات نباتية وأزهار صغيرة . وتوجد أشرطة ضيقة تحدد الفوهة  
وأسفل الرقبة فضلا عن جامات لوزية مدببة الرؤوس وذات اطار مفصص  
حول المقابض ، وقد تركت كلها خالية من الزخارف ، وتحمل كل من  
الرقبة والجزء السفلى من بدن المصباح ثلاث دوائر بكل منها شريط  
عرضى من الكتابة نقراً فيه هذه العبارة : « السلطان الملك الناصر  
( حسن ) » . وهذه هى الألقاب التى جرت العادة بخلعها على السلطان  
حسن المتوفى سنة ١٣٦٢ م . ) .

رقم السجل : ٢٧١ . مصدر القطعة : جامع السلطان حسن  
بالقاهرة ( أنشئ ما بين سنتى ١٣٦٢ و ١٣٦٣ م ) .

المراجع : هيرتس : دليل ( ١٩٠٦ ) ص ٣٢٣ ، شكل ٥٩ ؛ فييت :  
المصابيح ص ١٠ - ١١ ، ولوحة ٢٣ ، لام : الزجاج فى العصور الوسطى ،  
المجلد الأول ، ص ٤٥٣ - ٤٥٤ ، رقم ١٠٨ . وقارن هذه القطعة  
بالمصباح رقم سجل ٢٧٠ ( رقم ١٨٤ فى هذا الدليل ) .

## ١٨٤ - مصباح (مشكاة)

مملوكى • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •

من الزجاج المزخرف بالمينا الملونة بالأحمر والأزرق وبعض التذهيب .  
الارتفاع ٣٣ سم • قطر الفوهة ٢٥ سم •

مصباح غنى بالزخارف ، مزين برسوم لأزهار لوتس وأزهار بيونيا محورة مما شاع رسمه فى الطراز الصينى ، على أرضية من أزهار أصفر ذات ست وريقات ، وأوراق نباتية صغيرة . ورقبة المصباح منفرجة ويحد فوهتها وأسفلها شريطان ضيقان ، ويحيط بالمقابض المضافة على البدن جامات لوزية الشكل أطارها مفصص ، وهى خالية من الزخارف ، وكذلك حلقة القاعدة المنخفضة . والزخارف محددة بالمينا الحمراء ومحجوزة على أرضية بالمينا الزرقاء . ومع ذلك فمن المحتمل أن تكون هذه الزخارف كلها فى الأصل مذهبة .

المصباح سليم تماما . المصدر : مسجد السلطان حسن ( انشئ بين سنتى ١٣٦٢ و ١٣٦٣ م . ) . انظر رقم ٢٧١ ( رقم ١٨٣ فى الدليل ) •

### رقم السجل : ٢٧٠ •

المراجع : هيرتس : دليل موجز ( ١٨٩٥ ) رقم ١٨ ، ص ٧٣ ، لوحة ١١ : يعقوب أرتين : « ستة مصابيح » ، فى مجلة معهد الدراسات المصرية ( ١٨٨٦ ) ص ١٣٧ ؛ فييت : المصابيح ص ٩ - ١٠ ، لوحة ٢٢ ، لام : الزجاج فى العصور الوسطى المجلد الأول ، ص ٤٥٤ ، المجلد الثانى لوحة ٤/١٩٣ ؛ فييت : البوم ، لوحة ٩٧ ، زكى حسن : فنون الاسلام ص ٦٠٤ ، شكل ٤٩٦ ، دليل متحف الفن الاسلامى ، ص ١٣٦ ، لوحة ١٥ •

دليل معرض الفن - ٢٥٧

## ١٨٥ - مصباح (مشكاة)

مملوكى • أواخر القرن الثامن الهجرى / أواخر الرابع عشر الميلادى •  
من الزجاج المزين بزخارف بالمينا المتعددة الألوان مع بعض  
التذهيب • الارتفاع ٣٨ سم • قطر اطار الفوهة ٢٤ سم •

مصباح ذو رقبة منفرجة تنتهى بفوهة متسعة وأكتاف شديدة  
الانحدار ، وقطر بدنها أقل قليلا من قطر الفوهة ، وله قاعدة صغيرة  
مرتفعة • وتحت اطار الفوهة الخالى من الزخرفة اطار عريض تملؤه جديلة  
كبيرة تتألف من أشرطة لون وسطها بالمينا الزرقاء وحدت بالمينا البيضاء •  
وتؤلف الأشرطة أشكال معينات صغيرة فى داخل كل منها دائرة صغيرة ،  
وتحت هذا الاطار شريط عريض يصل الى وسط القنديل ويضم أربع  
جامات مستديرة مزينة بزخارف مورقة على أرضية زرقاء • والمنساق  
المحصورة بين الجامات مملوءة بزخارف مورقة مبسطة ونقط متعددة  
الألوان ويزين أعلى البدن شريط عريض به كتابة بخط الثلث بحروف  
كبيرة حددت خطوطها الخارجية بالمينا • والمرجح أن حروف الكتابة  
كانت فى الأصل مذهبة ، وتقوم الكتابة على أرضية من أفرع نباتية متعددة  
الألوان ، وتضم اسم السلطان الظاهر أبى سعيد برقوق ( المتوفى سنة  
١٣٨٦ م ) • والمقابض مضافة ولكنها لا تتفق مع التصميم الزخرفى •  
وعلى الجزء السفلى من بدن المصباح جامات مستديرة بها زخارف نباتية  
مورقة مماثلة للسابقة التى تزين أسفل الرقبة • ويزخرف القاعدة المرتفعة  
شريط به دوائر تضم كل منها زهرة زنبق أو زهرة أخرى على التبادل  
ورسوم الأزهار بألوان متعددة ، وبأرضية الشريط وريقات صغيرة منثورة •

القطعة سليمة تماما •

رقم السجل : ٢٩٢ • المصدر : مدرسة برقوق فى القاهرة •

المراجع : هيرتس : دليل ( ١٩٠٦ ) ، رقم ٤٧ ، ص ٣٢٧ ؛ فييت :  
المصابيح ، ص ٤٠ - ٤١ ، لوحة ٧٠ ؛ لام : الزجاج فى العصور الوسطى ،  
المجلد الأول ، ص ٤٧٣ - ٤٧٤ ، رقم ١٩١ ؛ فييت : البوم ، لوحة ٩٩ •

## ١٨٦ - تماثيل سباع

فاطمية • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •

من كتل الرخام المنحوتة نحتا بارزا • الطول ١٢١ سم • الارتفاع ٦٦ سم •

من الرخام المنحوت عليه نحتا بارزا تمثال أسد أو فهد رابض فى وضع تأهب للهجوم ، وقد رفع قبضة يده اليمنى ، ولوح بذيله فى قوة ، فبدا ذيله مثنيا الى الالمام ثم ملفوفا الى الخلف ، وبرزت عضلاته ، ومعرفته تبدو مجمدة ، وفوق رجله الأمامية حلقة دائرية واضحة مملوءة بزخارف مورقة نباتية • وتمثال الأسد المتجه الى اليمين ( رقم ٢٩٥١ فى السجل ) يحمل زخارف نباتية مورقة على الأجزاء السفلى من جسده ، وقد ظهرت ثلاثة من أضلاع صدره ب بروز قليل ورسمت ورقة نباتية على مؤخره • أما المتجه الى اليسار ( رقم ٢٩٥٢ من السجل ) فهو مشابه للسابق فيما عدا خلو كفله من أى زخرفة •

الرؤوس مكسورة •

رقم السجل : ٢٩٥١ - ٢٩٥٢ • المصدر : حى الحسينية بالقاهرة •

**المراجع :** فييت : ألبوم ، لوحة ٥ ( القطعه رقم ٢٩٥١ من السجل ) ، دليل متحف الفن ، ص ٢٦ • انظر صورة اسد فى وضع مماثل وكان هذا التمثال قد اكتشف فى مدينة أجدابية بليبيا أثناء الاحتلال الايطالى للبلاد فى سنة ١٩٢٥ ( وقد فقد اليوم ولم يعد له من أثر ) • انظر عبد السيد : « الآثار الاسلامية الأولى فى أجدابية » فى مجلة « ليبيا القديمة Libya Antiqua » ، المجلد الأول ، طرابلس سنة ١٩٦٤ ، ص ١١٧ ولوحة رقم ٥٧ ب ) • والتمثال المذكور يرجع فيما يغلب على الظن الى عهد الخليفة الفاطمى أبى القاسم الذى حكم ما بين سنتى ٩٣٤ و ٩٤٦ م • وانظر كذلك صورة لتمثال أسد غريب الخلقة على لوحة برنزية فى مجموعة فانيك Wannieck انظر جروهمان : السلطانية البرنزية رقم ١٥ ، حيث يصف الكاتب هذا الأسد بأنه « وحش ما بين الذئب والتنين » .

فاطمی . القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى .

شريط من رخام عليه زخارف بالحفر البارز . الطول ١١٦ سم .  
العرض ٣٣ سم .

شريط من الرخام مزخرف بكتابات بالخط الكوفى المورق بالحفر  
انبارز ، وقواعد الكتابة متواصلة لا تقطعها الا لامات مفردة . ويلاحظ أن  
التوريقات ولاسيما التى تزين الكافات والألفات واللامات مقوسة الى  
الخارج . ونص الكتابة كما يلى : « لا اله الا الله وحده لا شريك له » .  
وللتصميم الزخوفى البديع اطار علوى به صف من النقط .

رقم السجل : ١/١٥٥٤٣ . مشترى .

لم يسبق نشره .

## ١٨٨ - لوح مستطيل

فاطمى • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •  
من الرخام المحفور حفرا بارزا مشطوف الحواف • الطول ١٥٥ سم •  
العرض ٤١ سم •

لوح من الرخام ذو حواش مسطحة مستوية غير محفورة ، مزينة بجزء  
من كتابة بالخط الكوفى المورق المزهر المحفور حفرا بارزا ، ونص الكتابة  
« لم يلد ولم ( يولد ) » ( القرآن الكريم ، سورة الاخلاص ، رقم ١٠٢ ،  
آية ٣ ) • وحرف الميم الذى يتكرر فى الآية مرتين مكتوب فى هيئة وريدة  
خماسية البتلات ، وتزينها حلي موزقة بديعة •

رقم السجل : ١٥٥٥١ / ٣ • مشترى •

لم يسبق نشره • وهناك بقية لهذه القطعة بشكل لوح مستطيل  
( ٢٠٥ سم x ٤١ سم ) وهى غير معروضة فى المعرض الحالى ، وتحمل  
رقم ١ - ١٥٥٥١/٢ فى السجل ) تتضمن الجزء الأول من هذه السورة  
وعلى ظهرها نقش بديع محفور بالخط الكوفى البسيط نقرا فيه اسم  
شخص علوى يدعى حمزة بن على ، ثم يرفع نسبه الى على بن أبى  
طالب ، ويتبع ذلك بالصيغة الدعائية المعتادة عند الشيعة عند ذكر اسم  
على وهى « صلوات الله عليه » • وينص النقش على أنه مما كتب على  
قبر ، ولكن المسألة الجديرة بالبحث هى ما اذا كان النقش الحالى مثبتا  
على شاهد قبر أقدم ثم أعيد استخدامه بعد ذلك • وعلى كل حال فإن  
اللوح المذكور لا يمكن أن يكون قد استعمل كشاهد قبر ، إذ أن النقش  
عليه مكتوب بالطول لا بالعرض • ولهذا فانه من الممكن أن يكون قد نفذ فى  
الحجر ما كانت تجرى به العادة فى القبور المنشأة من الجص والتى كانت  
تحمل نقوشا فى الجزء الداخلى من الجدران فضلا عن الجزء الخارجى  
أنظر رقم ٢٠٦ أ - د من السجل ) ، إذ أن داخل الجدار كان له من  
الأهمية ما لخارجه • ويلاحظ أنه وان كان أسلوبا الكتابة فى الناحيتين  
مختلفين اختلافا شديدا فان النقشين يمكن أن يردا الى تاريخ واحد •



فاطمية • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •  
من الرخام المحفور حفرا بارزا مع بعض الزخارف المحفورة • الطول  
٢٦٣ سم • العرض ٨٥ سم •

بلاطة من الرخام عليها زخارف بالنحت البارز يتألف من تصميم  
رأسى لشجرة محورة تكون ثلاث مناطق بيضاوية تضم كل منها زوجا من  
الطيور المتقابلة ( حمامات ) • والأرضية مزينة بزخارف مورقة وأوراق  
شجر محوره بحيث تبدو كما لو كانت رؤوس طيور • والجزء العلوى  
يشتمل على زوج من الأسماك أغلق كل منها فاه ، والسمة اليمنى مغطاة  
الظهر بقشور • وقد كانت البلاطة فى الأصل تتضمن اطارا يحيط بجانبها  
به بقية نص من الكتابة الكوفية التى تتجه حروفها الى الرسم ، غير أن  
تلغا أصاب هذا الاطار حينما أعيد استعمال البلاطة فى العصر المملوكى ،

هناك بعض القطع ناقصة منها •

رقم السجل : ٦٩٥٠ عثر عليها فى خانقاه بيبرس الثانى  
الجاشنكير المبنية سنة ١٣٩٠ م على موضع كان يقوم فيه قصر فاطمى قديم  
هو المعروف باسم « دار الوزاره » • وتاريخ انشائه يعود الى القرن الحادى  
عشر الميلادى •

المراجع : فييت : ألبوم ، لوحة ٦ ؛ زكى حسن : كنوز ص ٩٧ ،  
لوحة ٦ ب ، وانظر كذلك رقم ١٩٣ فى هذا الدليل ( ٧٠٤٩ فى السجل ) •

فاطمية • القرن الخامس . أو السادس الهجرى / الحادى عشر أو الثانى عشر الميلادى •

من الرخام المحفور حفرا بارزا • وهناك زخارف مجسمة الطول ٧٥ سم . الارتفاع ٤٨ سم •

كلجة مئمة الأضلاع ذات حوض بارز فى المقدمة مزين برسم لرأس أسدين صغيرين ، وحواف عليها كتابة كوفية محفورة نقرأ فيها عبارة « بركة كاملة » . والجانبان الأماميان للأضلاع المئمة يزخرهما رسم محفور لنسر بإسط جناحيه • والجانبان الخلفيان يحملان زخارف موزقة . أما الجانبان الباقيان فمحفور عليهما عضادات مربعة ( وهى دعائم مربعة بارزة من الجدار مزخرفة بزخارف الأعمدة ) ، لها تيجان فى هيئة آلة « اللور » ( القيثارة أو الآلة الوترية الاغريقية ) يعتمد عليها شريط مجدول تحته رسم أسدين مجنحين ، يلتف ذيل كل منهما بجسده ، وهما أسفل حنيتين مدببتين مفرجتين مع مزيد من الزخارف المقرنصة . وتقوم القاعدة على أربعة أقدام منحنية مسلوكة محززة بعض الشيء ، تبدو كأنها أقدام سلحفاة ، بينها زوج من الحنايا متوجة بقمة تلتقى عندها أقواسها الثلاثة •

الكتابة على حافة الحوض غير كاملة . والجزء العلوى من القاعدة المئمة الأضلاع متآكل بعض الشيء •

رقم السجل ١٠٤ المصدر . جامع مغلباى طاز بالقاهرة .

المراجع : هيرتس : دليل ( ١٨٩٥ ) ص ٢٩ رقم ١٠٧ . قارن

قواعد أخرى مشابهة فى فييت : ألبوم ، اللوحتين ١١ ، ١٣ •

فاطمية • القرن السادس الهجرى / الثانى عشر الميلادى •  
من الرخام وعليها زخارف محفورة حفرا بارزا • الطول ٧٥ سم •  
الارتفاع ٤٨ سم • العرض ٤١ سم •

كلجة منحوتة من كتلة واحدة من الرخام • والجزء الأعلى مثنى  
الأضلاع على قاعدة ذات أربعة أرجل ، ويزين كلا من هذه الأرجل أسد  
رابض ، وبين كل اثنين زخرفة نباتية . وتتألف واجهة الحامل من نتوء  
بارز يبدو باليا بعض الشيء ، وإن كان من المحتمل أنه لم يكن أصلا  
عليه زخارف محفورة ، والى جانبى هذه الواجهة تمثالان لشخصين  
جالسين ، والجوانب مزينة بمقرنصات فى صفين يتوجها شريط  
من نقش هذا نصه : « بركة كاملة » مع رأس حيوان صغير نى مركز  
واجهته . والحشوات الجانبية فى ظهر الكلجة تشتمل على صورة لشخصين  
واقفين يحمل كل منهما فى يده سيفاً عريضاً أو هراوة ( مبتورة  
الرأس ) • وبدن الحوض من الخارج خال من الزخارف فيما عدا حوافه  
البارزة التى تحمل كتابة ، يقرأ فيها : « ٠٠٠ فى ( أربعين أو سبعين أو  
تسعين ) وخمسماية » ( سنة خمسمائة وكذا وسبعين أو وكذا وتسعين ) .

الكتابة المنقوشة غير واضحة بسبب ما أصاب القطعة من تكسر  
وتلف ، وكثير من أجزاء القطعة مصاب بكسور وشقوق •

رقم السجل : ٤٣٢٨ • مشتراة •

المراجع : فييت : ألبوم ، لوحة ١٣ ؛ زكى حسن : كنوز ، لوحة ٧ •

## ١٩٢ - شاهد قبر

فاطمى • القرن السادس الهجرى / الثانى عشر الميلادى •

شاهد قبر من الرخام ، عليه زخارف محفورة • الطول ١٠٠ سم •  
القطر ١٤ سم •

شاهد قبر ، فى هيئة عمود صغير أسطوانى الشكل ، ذى قاعدة  
مربعة غير محفورة ، وتاج مكعب نحت جزؤه الأسفل بحيث تتألف فيه  
مقرنصات بسيطة ، وكل واجهة من واجهات التاج يحمل زخارف محفورة  
هى عبارة عن ورقة مورقة محورة ، ومن تحت ذلك مباشرة شريط  
ضيق من الكتابة بالخط المورق الشبيه بالكوفى ونص الكتابة يشتمل  
على البسملة والآية القرآنية رقم ١٨٤ من سورة آل عمران ثم اسم المتوفى  
صاحب الشاهد : « رفاعة بن رافع المقرئ ( أو المعزى ) » الذى توفى  
فى أول ربيع الأول سنة ٥٥٠ هـ •

رقم السجل : ١٥٠١ • المصدر : مما عثر عليه فى صعيد مصر •

المراجع : فييت : شواهد القبور ، القاهرة سنة ١٩٣٩ ، المجلد  
السادس ص ١٩٧ ، لوحة ٣٦/ج ، مجلة حوليات النقوش العربية رقم  
٣١٨٤ •

## ١٩٣ - بلاطة رخامية

- أيوبية • القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى •
- لوحة رخامية ذات حفر بارز •

بلاطة من الرخام مزخرفة بحفر بارز عبارة عن سلسلة من مناطق بيضاوية مدببة الى حد ما ، تتألف من أغصان متشابكة يربط بين كل منها زوج من أوراق الشجر • وتحتوى كل من المنطقتين العليا والسفلى من هذه المناطق الأربع على زوج متقابل من الطيور الخرافية ذات الرؤوس البشرية ، بينما تشتمل المنطقتان الباقيتان : الأولى على عنقاء مجنحة متوجة وهى فى حالة انقضاض ، والأخرى على آدميين متجهين الى الفراغ الخارجى وهما يحملان فى أيديهما قنينة وكأسا كبيرة ، بينما تبتلعهما الأسماك ( لعلها حيتان البحر ؟ ) • أما الاطار فيزينه افريز رسمت عليه أسماك فاغرة ومغلقة الأفواه هكذا على التعاقب •

رقم السجل : ٧٠٤٩ • مشتراة •

المراجع : فارس : مقال حول روح الزخرفة الاسلامية ، ص ١٧ - ١٨ ، لوحة ١٠ •

مثل هذا النقش البارز فى أسلوبه وموضوعه شائع معتاد فى المتحف الحجرية المنقوشة التى نعرفها فى آسيا الصغرى • انظر فار بيرشيم : Amida هيدلبرج ١٩١٠ ، ص ٣٦٦ ، شكل ٣١٧ ، حيث يتحدث عن بلاطتين رخاميتين مصدرهما احدى كنائس مدينة ميفارقين ؛ زاره : « منجزات الفن الاسلامى : الفنون الفرعية السلجوقية ليبزج ١٩٠٩ ، ص ٢١٧ ، حيث يتحدث عن بلاطة أخرى محفوظة الآن فى متحف Ince Minare فى قونية وهم يحمل نقشا ترى فيه عنقاوات متوجه وغزال متوثب ؛ روت : Kleinasiastische Denkmäler ،

ليبرزج ١٩٠٩ ، ص ٣٣٩ ، شكل ١٢٨ حيث يتحدث عن بلاطة  
مرسوم عليها طائر عنقاء فى كنيسة القديس نيكولاس فى ميرا Myra .  
وهذه الرسوم تمثل فى الغالب وعلى الأرجح تقليدا بيزنطيا ( لعله  
اقلسمى ) فى معالجة الموضوعات الشرقية أكثر مما تبدو شيئا أصيلا يميز  
فن الصانع السلجوقى . وعلى الرغم من أننا لا نجد فى أى من هذه  
البلاطات الرخامية تاريخا لعملها فان المرجح هو أنها لا تعود الى تاريخ  
سابق للقرن الحادى عشر . ومن الممكن أن تكون القطعة موضوع هذا  
الحديث من نفس المصدر الذى ترجع اليه البلاطات الأخرى ، وأن يكون  
تفسير ذلك على أنه أعيد استعمال هذه البلاطة المنقوشة فى المباني  
القاهرية ، على أنه ينبغى أن نسجل أن العمل الفنى هنا أدق وأكثر  
براعة ، ويمكن أن نرى فيه عملا من جانب الصانع المصرى أسهم به  
فى هذا الميدان من ميادين الصناعة الفنية متأثرا بالطابع البيزنطى .

## ١٩٤ - بلاطة رخامية

القرن السابع أو الثامن الهجرى / الثالث عشر أو الرابع عشر  
الميلادى . القطعة مصدرها شمال العراق أو الأناضول .

من الرخام ، عليها حفر بارز . الارتفاع ٩٢ سم . العرض ٧٣ سم .

لوح من الرخام ذو حواف عريضة يضم حشوة عليا منقوشة  
عليها بخط الثلث هذه العبارة « السلطان المعظم » ، وتحت هذه الكتابة  
رسم يمثل تنينين مجنحين كل منهما متدلى اللسان ، ولهما أنياب تتمثل  
فيهما الوحشية ، وأقدام ذات مخالب حادة ، وينتهى جسدهما بذنبيين  
متداخلين مثنيين وراء ظهريهما . وقد نقشت الكتابة بعناية وعلى صورة  
تجعلها واضحة ، وليس على الأرضية الا زخرفتان صغيرتان فى شكل  
صليب . أما التنينان فهما محفوران على نحو بسيط مسطح بدون اضافة  
أى تفاصيل بارزة أو محفورة .

الجزء السفلى فى قاعدة الحشوة المثبت فيها النقش عبارة عن قطع  
متفرقة جمع بعضها الى بعض .

رقم السجل : ١١٢٠ . مصدر القطعة ضريح السلطان المؤيد ( توفى  
فى سنة ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م ٢٠

**المراجع :** هيرتس : دليل (١٩٠٦) ، رقم ١٢٣ ، ص ٨٤ - ٤٩ ،  
فييت : ألبوم ص ٧ ؛ زكى حسن : أطلس ، ص ٢٦٦ ، شكل ٧٣٤  
( وهذا المؤلف يميل الى ترجيح كون شمال العراق مصدر هذه القطعة ) ،  
فان بيرشيم : Amida ، هيدلبرج ١٩١٠ ص ٨٤ - ٨٦ ، شكل ٣٤ .

ونلاحظ أنه إذا كانت هذه القطعة قد كتب عنها دائما باعتبارها مملوكية فان النقش المثبت عليها وثيق الصلة بتلك النقوش التي كانت تميز ما اعتاد أن يثبته السلاجقة الأناضوليون في ألقابهم السلطانية .  
ثم أن ضريح السلطان المؤيد يشتمل على قطع رخامية كثيرة مما يرجع الى العصور السابقة كالفاطمي بل والاخشيدى مثلا ، وهذا ما يحمل على الظن بأنه ليس من الضروري أن نفترض كون هذه البلاطة الرخامية مما حفر ونقش خصيصا لمقبرة المؤيد . ويمكن أن نقارن هذه القطعة باللوحه المحفوظة في بيمارستان شنكيرى فى الأناضول ( وهو البيمارستان الذى قام بانشائه أتابك فروخ فى سنة ١٢٣٥ ) أنظر جابرييل : رحلات أثرية فى تركيا الشرقية ، باريس سنة ١٩٤٠ ، المجلد الاول ، ص ١٦٦ - ١٦٧ ، شكل ١٣٧ . كذلك نلاحظ أن التنينين التى جرت العادة برسمهما باعتبارها رمزا وشعارا للملوكية انما ترسم فى الغالب متقابلة لا متشابهة الأذنان كما نرى فى هذه اللوحة . ( أنظر كونيل : « بوابة برسم تنين » Drachenpor Drachenportale فى صحيفة دراسه الفنون Zeitschrifts für Kunstwissenschaft المجلد الرابع ١ - ٢ ، ١٩٥٠ .



## ١٩٥ - لوحة مستديرة

- أيوبية أو مملوكية . القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى .
- من الرخام المحفور حفرا بارزا . القطر الحالى : ٦٦ سم .

قرص مستدير من الرخام تغطى معظم مساحته نقوش محفورة حفرا بأرزا لنسر ذى رأسين وقد بسط جناحيه ، وكل من منقارى الرأسين ممسك برأس حيوان من فصيلة وحيد القرن تحيط كذلك بعنقه قلادة . والرجلان منفرجتان الى حد تدركان معه طرفى الجناحين . وتحت النسر رأس ثور ينصب ماء ( ؟ ) من فمه . أما جسم النسر فهو مزين بزخارف مورقة ، وقرب موضع العنق زوج من الطيور الصغيرة ، والأرضية من زخارف نباتية محفورة بدقة وأناقة وتخرج من الفروع يدان ورؤوس حيوانات وطيور ، وبعضها عاض بجسم النسر ، ومخالب النسر فى كلارجليه ناشبة فى فرع شجرة . والقطعة بقية قرص أكبر حجما ، ويرى جزء من حافته مكونا مع حواف القطعة هلالا غير منتظم الشكل ، وهذا هو ما يوحى بأن القطعة أعيد استعمالها .

• لحق بعض التلف والكسور بعدد من التفاصيل القليلة .

رقم السجل : ١٢٧٥٢ • مشتراة •

لم يسبق نشرها . غير أن هناك قطعة تحمل حفرا مماثلا احتفظ به كاملا ، وهو قرص لوزى الشكل مصدره المدرسة المقدمية فى حلب ، وهو من تاريخ نقش تأسيس المدرسة : سنة ٥٦٤ هـ ( ١١٩٩ م ) . ( انظر هيرتزيلد : « نقوش حلب وآثارها » فى « مجموعة الكتابات العربية » ، القاهرة ١٩٥٥ المجلد الثانى ص ٢٣٣ ، رقم ١١١ . ولو أن المقال لم يذكر

شيئا عن الحفر . والذي يلاحظ هو أن قرص القاهرة الحالى أكثر اكتمالا ودقة من ناحية الصناعة . انظر ابتنجهاوزن : « وحيد القرن » ( واشنجتون ، سنة ١٩٥٠ ) ص ٤ - ٥ ، ولوحة ٦ . والتكوين الزخرفى للقرص بما فيه من توريقات وأيدى آدمية وطيور رسمت أجسادها فى هيئة وريقات شجر يذكرنا بزخارف بلاطة مدرسة صرغتمش ( رقم ٢٧٥٨ من السجل ورقم ٢٠١ من الكتالوج الحالى ) ، والفروع المزدوجة أو المتفلقة من الزخارف الحلزونية شبيهة أيضا بتلك التى تحمل رسوم بعض الوحوش الأسطورية ( رقم ٧٠٤٩ من السجل و ١٩٣ من الكتالوج الحالى ) .

## ١٩٦ - نص تأسيس لبناء

أيوبى • مؤرخ فى سنة ٥٨٥ هـ / ١١٨٧ م •  
من الحجر عليه حفر بارز • الارتفاع ٨٥ سم • العرض ٧٣ سم •  
كتلة من الحجر عليها سبعة سطور من الكتابة بخط النسخ ، والنص  
تسجيل لتشييد أحد المباني فى مدينة الاسكندرية على يد صلاح الدين فى  
سنة ٥٨٣ هـ / ١١٨٧ م •

رقم السجل : ٢٣٩٩ • مما عثر عليه فى الاسكندرية فى أسوار  
المدينة عند باب سدره على مقربة من مدرسة الآباء الساليزيين ، وقد أهدى  
هذا الأثر الى المتحف فى سنة ١٨٩٨ •

المراجع : هيرتس : دليل ( ١٩٠٦ ) ، رقم ٦٤ ، ص ٢٧ - ٢٨ ،  
شكل ٤ ؛ فان بيرشيم ، فى مجلة حوليات النقوش العربية ( مصر ، المجلد  
الأول ) ، لوحة ٤٤ ؛ فييت : النقوش الخاصة بصلاح الدين ( مجلة  
سوريا ، المجلد الثانى سنة ١٩٢٤ ، ص ٣١٢ ) حيث يرد نص الكتابة  
كلها مع تعليقات عليها ) فى مجلة حوليات النقوش العربية ، المجلد  
التاسع ، رقم ٣٤٢٠ • ولم يعرف الى الآن ما هو هذا البناء الذى ينص  
النقش على تشييده ، ولو أن المعروف هو أن صلاح الدين قد أنشأ فى  
الاسكندرية مسجدا ومدرسة أو مارستانا ودارا لطلبة العلم المغاربة فى  
سنة ٥٧٧ هـ / ١١٨١ م وكلمتا « عمارتها » و « انشاءها » الواردتان فى  
النص ترجحان أن تكون الإشارة الى « مدرسة » أو « دار » . أما  
« جامع » و « مارستان » فهما لفظان مذكوران .

## ١٩٧ - شاهد قبر

أيوبى . سنة ٥٨٩ هـ / ١١٩٣ م .

من البازلت المصقول . الحفر يتبع عيبا فى تكوين اللوحة نفسها .  
الارتفاع ٨٦ سم . العرض ٣٨ سم .

لوحة من البازلت عليها رسم محفور يمثل محرابا على جانبه عمودان بارزان مركبان على اللوحة ، لهما تاجان مخروطيا الشكل . وقاعدتان ، ويصل بين العمودين عقد ذو ثلاثة فصوص ، ومن الفص الأعلى يتدلى قنديل جامع له مقبضان . فى داخل العقد وخارج العمودين وبالقاعدة سطور مكتوبة بخط نسخى لين أو مدور يبدو أسبق من التاريخ الذى يحمله الشاهد . والجزء العلوى من الكتابة يتألف من البسملة وآيات من سورة الانسان ( رقم ٧٦ ) ، آيات ١٨ - ٢١ ، والجزء الأوسط مكتوب فيه « هذا قبر . . . » بخط ثقیل من نفس الطراز الخطى السابق ، ثم يلى ذلك بقية اسم السيدة المتوفاه ونسبتها ، وان كان اسمها هى لم يذكر : « السيدة ابنة السلطان . . أبو السداد الموفق بن يحيى بن أبى السداد الموفق الثغرى الاسلامى » وتاريخ وفاة هذه السيدة مثبت على الشاهد : سنة ٥٨٩ هـ / ١١٩٣ م . وأخيرا نرى فى قاعدة الشاهد توقيع الصانع : « عبد الرحمن بن أبى حرمى » وابن أخيه محمد بن بركات . ويلاحظ أن الحفر يساير عيبا فى اللوحة مما جعل سطحها فى بعض المواضع ملتويا معوجا . ولم نستطع الاهتداء الى حقيقة شخصية السلطان المذكور ولا الى شخصية ابنته صاحبة القبر . أما الكتابات العمودية فهى تتألف من عدة أبيات من الشعر .

**رقم السجل :** رقم ٥١ . المصدر : جبانة قوص ( صعيد مصر ) .

**المراجع :** هيرتس : دليل ( ١٩٠٦ ) رقم ٦٥ ، ص ٢٨ - ٢٩ ،  
الهورى : رسالة ( ١٩٢٦ ) ص ١٦ ؛ فييت : شواهد القبور ، المجلد السادس ( القاهرة ١٩٣٩ ) ص ٢٠٩ - ٢١٠ ، مجلة حوليات النقوش العربية المجلد التاسع ، رقم ٣٤٦٠ .

أيوبية • القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى •

من الرخام ، بزخارف محفورة • الارتفاع ٦٢ سم • قطر الفوهة ٢١ سم •

من الرخام فى هيئة زهرية ولكنها بلا مقابض • والجزء السفلى من جسم الوعاء مزخرف بقنوات رأسية ذات قمم مدورة • أما الجزء العلوى الذى يلى الفوهة فعليه شريطان أفقيان من النقوش المكتوبة بالخط الكوفى والمتضمنة بعض الدعوات ، والشريط السفلى يتميز بأن جذوع حروف الكتابة فيه ذات زخارف نباتية مورقة • وحواف الفوهة خالية من كل زخرفة •

رقم السجل : ٣٥٧٤ • المصدر : جامع المغاورى فى الاسكندرية •

المراجع : « خمسة آلاف سنة من الفن المصرى » ، كتالوج المعرض المقام فى Villa Hügel Essen سنة ١٩٦١ ، رقم ٣١٨ ، ص ١٥٥ •  
( انظر رقم ٢٠٢ من هذا الدليل رقم سجل ٣٤ )

## ١٩٩ - شاهد قبر

مملوكى • القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى •  
من الحجر الجيري وعليه حفر بارز • الطول ( طول القطعة ) ٣٧  
سم • العرض ٢٠ سم •

قطعة من شاهد قبر مزخرف بحفر قليل البروز ، تشتمل على رسم  
لقنديل مسجد يحيط به من الجانبين شمعدانان وسطران من الكتابة  
بالخط النسخى المملوكى المبكر ، ونص الكتابة كما يلى :

١ - « ( ك ) فابالموت وأعظ ( L ) » •

٢ - « الحاج عثما ( ن ) » •

رقم السجل : ٢٩٨٨ • المصدر : العباسية بالقاهرة •

لم يسبق نشره • ونحن نرى رسما مشابها للمذكور هنا يرجع الى  
القرن الثالث عشر الميلادى • انظر فييت : شواهد القبور ، المجلد  
السادس ، لوحة ٤٩ ، رقمى ٦٨٩٢ و ١١١٤٢ •

## ٢٠٠ - دائرة رخامية

مملوكية • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •  
حشوة مستديرة من الرخام مزخرفة بالحفر البارز • القطر ١١٠ سم •

حشوة من الرخام مزخرفة بحفر بارز بشكل دائره بها ست جامات  
مؤلفة من تشابك فروع مزدوجة نابعة من نجمة مسدسة الرؤوس، ولها  
عقد فى بعض الأحيان • والفروع تنتهى بما يشبه أوراق الكنكر ( الأكتس )  
أو بزخارف حلزونية الشكل فى طرف الدائرة • وكل من الجامات الست  
الصغيرة مملوءة بزخرفة مورقة أنيقة تتألف بدورها من أربع ورقات  
مثنية • وبالقمة شكل متعرج فى هيئة (S) مغطى بما يشبه الترصيع  
باللآلى • والقطعة المركزية محاطة بشريط كأنه مرصع باللؤلؤ أيضا •  
والاطارات عبارة عن أشكال تشبه ورق الكنكر •

بالاطارات بعض التآكل ، ولكن القطعة بوجه عام فى حالة جيدة .

**رقم السجل : ٢٧٨٨ • المصدر : مدرسة صرغتمش ، القاهرة**  
( ٧٥٧ هـ / ١٣٥٦ م ) •

**المراجع :** لين بول : الفن الاسلامى فى مصر ، لندن ١٨٨٦ ، لوحة  
١٤ ، هيرتس : ( ١٩٠٦ ) رقم ٣٩ ، ص ٤٣ ، شكل ٩ • وهناك  
تشابه كبير بين معالجة العناصر الزخرفية فى هذه الحشوة ومعالجتها فى  
بلاطه رخامية أخرى كبيرة مصدرها مدرسة صرغتمش أيضا ( رقم ٢٠١ من  
هذا المعرض الحالى ، ٢٧٨٥ فى السجل ) • ومع ذلك فان الدقة التقليدية  
فى رسم الزخارف المستوحاة من ورق شجر الكنكر ربما كانت أشبه فى  
الطابع والروح بالزخارف الحجرية فى مدرسة وضريح سمنجر الجاولى  
فى القاهرة • ( سنة ١٣١٠ م • ) •

مملوكية • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •  
من الرخام وعليها حفر بارز بعض الشيء مع بعض الزخارف الغائرة •  
الغائرة • الطول ٢١٨ سم • العرض ١١٣ سم •

بلاطة من الرخام ذات اطار بديع الزخارف ، به فرع نباتى يكون مناطق متعاقبة تضم رؤوسا مورقة كبيرة الحجم • والمساحة الوسطى مزخرفة بجامة بيضاوية كبيرة مدببة الطرفين حيث تنتهى بحليتين تشبهان الشرافتين ، ثم ارباع جامات فى الأركان تنتهى كل منها بحلية مشابهة كذلك • وهذه القطع الأخيرة مزخرفة بتوريقات نباتية • أما الجامة الوسطى فعبارة عن تشكيل دقيق التصميم يشف عن سعة الخيال ويتميز بالتناسق والاتساق • وهو مقسوم من الوسط الى قسمين رأسيين تتوسطهما زهرة أقحوان ومشكاة • وكل جانب يتألف من مساحتين كبيرتين مملوءتين بتشكيل من الزخارف النباتية ، فى وسطها عنقود عنب ويد بشرية تمسك أحد الفروع • والأرضية مزينة برسوم قرنى رخاء من كلا الجانبين ، ثم بطائرين طويلي الذنب شبيهين بالدراج أو الديك البرى ، وأخيرا بعدد آخر من عناقيد العنب • وتفصيل العناصر الزخرفية تحمل آثارا لزخارف غائرة حفرت بعناية شديدة • والتشكيل كله يبدو أقرب الى طرق تجليد الكتب منه الى حفر اللوحات الرخامية ، ولو أن جميع عناصر الزخرفة على النحو الذى نراه فى هذه اللوحة يكاد يكون عملا لا نظير له •

هناك شق رأسى فى الجزء السفلى من البلاطة •



رقم السجل : ٢٧٨٥ • المصدر : مدرسة صرغتمش • وما زالت  
هناك بلاطة مماثلة تماما لهذه على جدار القبلة بالمدرسة المذكورة  
( تاريخها ٧٥٧ / ١٣٥٦ ) •

**المراجع :** بريس دافين : الفن العربى ، المجلد الأول ، اللوحة ٦٦ ،  
هيرتس : دليل ( ١٩٠٦ ) ، رقم ٣٧ ، ص ٤٣ - ٤٤ ؛ فييت : ألبوم ،  
لوحة ٨ ؛ زكى حسن : فنون ص ٦٣٦ ، شكل ٥٣٠ • قارن هذه البلاطة  
كذلك بقطعة أخرى مستديرة من الرخام مصدرها المدرسة نفسها  
( رقم ١٢٧٥٢ من السجل ، ١٩٥ فى هذا الدليل ) •

## ٢٠٢ - زير

• مملوكى • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •  
من الرخام بزخارف بارزة بالحفر • الارتفاع ٨٦ سم • الحد الأقصى  
للقطر ٦٨ سم •

زير من الرخام ، ذو أربعة مقابض وحافة مقوسة عليها كتابة كوفية  
تتكرر فيها هذه العبارة « عز دائم » • والقاعدة مدببة وتحمل رسما لأسماك  
مفتوحة الأفواه ذات قشور • الزير منتفخ البدن ، وظاهره مغطى بفروع  
متشابكة تخرج منها أوراق بالنحت البارز ، والمقابض مزينة بشريط  
به فرع نباتى متموج • انظر القطعة رقم ١٩٨ فى هذا الدليل •

بالمقابض كسور جزئية •

رقم السجل : ٣٤ • المصدر : جامع تتر الحجازية بنت الناصر محمد  
المنشأ سنة ٧٦١ هـ ( ١٣٦٠ م ) •

**المراجع :** هيرتس : دليل ( ١٩٠٦ ) ص ٥٠ ، رقم ١٣٢ ، شكل  
١٢ ؛ فييت : ألبوم ، لوحة ١٢ ؛ زكى حسن : فنون ص ٦٣٨ ، شكل  
٥٣٣ • هذا ونلاحظ أنه لما كانت هذه الأواني المملوكية ذات جدران مصمتة  
وليس فى قيعانها ثقب ، فان القواعد الفاطمية التى كانت تقوم عليها والتى  
توحى بأنها كانت تستخدم فى اجراء الماء من الاناء الى حوض سفلى تبدو  
غير ملائمة للغرض • ولهذا فينبغى أن نفترض أن تلك القواعد انما كانت  
تستخدم لأنواع أخرى من الأواني المائية ، ربما كانت الأزياء الفخارية •

## ٢٠٣ - تمثال أسد

- مملوكي • القرن السابع الهجري / الثالث عشر الميلادي •
- من الرخام المحفور حفرا بارزا • مربع طول ضلعه ٤٠ سم •

تمثال أسد في وضع يبدو فيه كما لو كان سائرا وهو يتلفت الى اليسار وقد رفع كفه اليمنى • وهو مجعد اللبدة ، وذنبه مثنى الى الأمام ثم الى الخلف ، وكفله يحمل حفر لورقة نباتية ذات ستة فصوص شجر • وعلى القوائم حزوز دقيقة بديعة التصميم ، وقد جعل الصانع حزوزا أخرى على الجسد لتمثيل مواضع العضلات • وكتلة الرخام التي حفر فيها التمثال غير منتظمة مما يدل على أن الذي قصد بالتمثال هو أن يكون حلية لتزين واجهة أحد المباني •

رقم السجل : ٣٧٩٦ • • مشتري •

المراجع : دليل متحف الفن ص ٣٣ • ونلاحظ أنه لما كانت السباع والفهود قد استخدمت شعارا للسلطان الظاهر بيبرس (١٢٦٠ - ١٢٧٧) فانه من المرجح أن مصدر هذا التمثال هو أحد المباني التي شيدها هذا السلطان • ( انظر كريزول : « سباع بيبرس » في « العمارة الاسلامية في مصر » المجلد الثاني ص ١٥٠ - ١٥٤ ، شكل ٨٧ ) •

## ٢٠٤ - بلاطة مربعة ورنك

مملوكية • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •  
من الرخام عليه رسوم بالحفر البارز • طول الضلع ٤٦ سم •

بلاطة مربعة من الرخام من كتلة واحدة تتألف من دائرة مركزية يحف بها شريط عريض من أوراق شجر فى هيئة قلوب تضم فى داخلها زهرات ثلاثية الأوراق • وداخل الدائرة مزخرف بالتلييس بحجر أحمر يؤلف مع الرخام رنكا يرى فيه كأس يعلوه شريط افقى • وأركان البلاطة مملوءة بزهرات خماسية الأوراق •

**رقم السجل :** ١٦٤٠ • المصدر : منزل قديم ( وقف المحروق ) فى القاهرة •

**المراجع :** هيرتس : دليل ( سنة ١٩٠٦ ) ، رقما ١١٩ و ١٢٠ ، ص ٤٨ •

## ٢٠٥ أ - رسم بالألوان المائية على جص ( فرسكو ) :

فاطمي • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •  
رسم بالألوان المائية على جص • الطول ٦٠ سم • العرض ٢٤ سم •

رسم على جص يمثل حنية عقد مدبب يشتمل على رسم لشخص معمم جالس فى وضع ثلاثة أرباع جانبى ، والوجه يتميز بجواجب كثيفة وحدقتين كبيرتين وشعر منسدل على كتفيه • وهو يرتدى ثوبا له رقبة بشكل زاوية ، وعلى كتفيه شعار الطراز ، وعلى الثوب كله زخارف عبارة عن بقع صليبية الشكل • والرجل يحمل كأسا فى يمينه وتحت ذراعيه ازار سابغ مهدب الحواشى • والرأس على خلفية من هالة تحيط به • وهناك دائرة مزدوجة ترى الى يمين الشخص • والرسم ملون بالأسود والأحمر على أرضية بيضاء ، وتصميمه والعناصر المستخدمة فى الرسم تماثل ما جرت العادة باستخدامه فى الرسوم على الحزف الفاطمى ذى البريق المعدنى •

القطعة مجمعة من قطع متفرقة ، وبعض التفاصيل قد رمت وأعيد رسمها •

**رقم السجل : ١٢٨٨٠ • المصدر :** أحد الحمامات الفاطمية المكتشفة فى القسطنطينية أثناء حفريات قام بها المتحف فى سنة ١٩٣٢ • وما زال الحمام قائما حتى اليوم • انظر رقم ١٢٨٨١ من السجل •

**المراجع :** زكى حسن : كنوز ص ٩٥ - ٩٦ ، لوحة ٥ ؛ فييت : دليل موجز ص ٥٠ ، لوحة ٧ ، دليل متحف الفن ص ٢٨ ، شكل ٤ ، محمد مصطفى : دليل موجز ص ٢٧ - ٢٨ ، شكل ٨ •

وهناك حنية عقد مدبب أخرى مزخرفة برسم راقصة لم يبق منها الا الجزء السفلى وجزء من الرأس تحيط به هالة ، والألوان المستخدمة هى كذلك الأحمر والأسود •

## ٢٠٥ب- رسم بالألوان المائية على جص ( فرسكو )

- فاطمي • القرن الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي •
- رسوم مائية على جص ( فرسكو ) • مساحة القطعة : الطول ٨٥ سم • العرض ٦٢ سم •

من الجص ، وهي تؤلف جزءا من كسوة لحنية ذات عقد مدبب الرأس، تملؤها رسوم مائية لحمامتين متقابلتين وفيما بينهما زخرفة نباتية مورقة مرسومة بالأسود على أرضية بيضاء . وهناك حنية أخرى يملؤها رسم لطائر يحمل فرعا في منقاره . والعقد مزين بشريط رفيع من الزخارف الحلزونية المورقة التي تتعاقب مع شريط محبب بأمثال اللآلئ البيضاء على أرضية سوداء •

القطعة مجميعة من كسر متفرقة ، ولهذا ففيها بعض الترميم •

**رقم السجل : ١٢٨٨٢ المصدر :** أحد العقود في حمام فاطمي كشف عنه في الحفائر التي أجراها متحف الفن الاسلامي في القسطة • وما زال الحمام قائما حتى اليوم •

**المراجع :** زكي حسن : كنول ص ٩٦ ، لوحة ٤ ب ، فييت : دليل اجمالي ص ٥٠ ؛ دليل متحف الفن ص ٢٨ • وانظر كذلك القطعة رقم ١٢٨٨٠ من السجل •

## ٢٠٦ - جدران مقبرة

فاطمية • القرن الخامس أو السادس الهجريين / الحادى عشر أو الثانى عشر الميلاديين •

جدران مقبرة ، مزخرفة برسوم بألوان مائية على جص ( فرسكو )  
الطول ٢٠٠ سم • العرض ١١٥ سم • الارتفاع ٨٥ سم •

جدران مقبرة من الجص عليها رسوم بالألوان المائية تتألف من زخارف نباتية وكتابات بالخط الكوفى من عدة طرز مختلفة • أما النصوص القرآنية فهي مأخوذة من سورة يس ( رقم ٣٦ ) ، غير أن هناك على أحد الجوانب القصيدة ( المزخرف بالرسوم ) كتابة هذا نصها : « هذه التربة للقائد منجب الظاهرى الآمرى زاده الله علوا وشرفا ورحمه الله حيا وميتا » ، وتوحى إلينا هذه العبارة بأن التربة كانت قد بنيت ومنجب المذكور لا يزال على قيد الحياة • أما النسبة إلى الخليفة الظاهر ( حكم بين سنتى ١٠٢٠ و ١٠٣٥ ) والخليفة الأمر (حكم بين سنتى ١١٠١ و ١١٣٠) فهي محيرة بعض الشيء ، اذ لو صح أن صاحب التربة كان يعمل فى خدمة الخليفتين فمعنى ذلك أن الحياة امتدت به إلى ما يجاوز حد المعقول • ولهذا فانه يبدو لنا أن المقصود هو الخليفة الثانى وأن التربة تعود إلى عصر الخليفة الأمر فقط • ويمكن قراءة الكلمة الاولى أيضا «القاهرى»

الجدران مجمعة من قطع متفرقة • وبعض أجزائها ناقص •

رقم السجل : ١١٧٢٠ • المصدر : حفائر جبانة باب النصر  
بالقاهرة •

المراجع : دليل متحف الفن ، ص ٢٦ •

## ٢٠٧ - نافذة بزخارف هندسية مفرغة

مملوكية • القرن التاسع الهجرى / أوائل الخامس عشر الميلادى •  
من الجص • القطر ١٠٢ سم •

نافذة مستديرة مفرغة ومشغولة فى هيئة أشرطة أو قضبان متقاطعة متشابكة تشع من نجوم ذات اثنى عشر رأسا ، وتضم فيما بينها أشكالا خماسية الأضلاع فى استطالة ونجوما ذات خمسة رؤوس • أما اطار النافذة فيه ما يشبه اللآلى •

بعض القطع الناقصة استبدلت بقطع أخرى حلت محلها •

رقم السجل : ٣١٢٩ : المصدر : مسجد سودون ميرزاده فى القاهرة  
( بنى سنة ٨٠٦ هـ / ١٤٠٢ م ) •

المراجع : هيرتس : دليل ( سنة ١٩٠٦ ) ص ٦١ •





الحفر  
على  
الخشب



## الحفر على الخشب

عندما فتح العرب مصر ورثوا عن اهلها تقليدا عريقا ، هو فن الحفر على الخشب ، ولم يكن غريبا ان يزدهر فن الحفر على الخشب في مصر الاسلامية فقد كان للمصريين فيه براعة ظاهرة منذ أقدم العصور ، كما كانت الزخارف السائدة في ذلك الوقت متأثرة الى حد كبير بالزخارف الهيلينستية ، وقد وصلت اليها قطع زخرفتها مكونة من أوراق وعناقيد عنب وأوراق شجر الكنكر والسلالات والعناصر الحيوانية مثل الطيور والاسماك والرسوم الهندسية مثل الدوائر المتداخلة والعقود المتشابكة والزخارف المشرشرة كأسنان المنشار . وبقيام الدولة الطولونية حدث تطور واضح في الاساليب الفنية وتغير ظاهر في العناصر الزخرفية فقد انتشرت الاساليب الفنية التي ازدهرت في «سامراء» فالأخشاب الطولونية مزينة بزخرفة محفورة حفرا مائلا أو مشطوفا ، ولم تقتصر هذه الطريقة على الخشب فحسب بل طبقت كذلك على الجص المصبوب في قوالب ، اما الزخارف فكانت أكثرها أشكالا تجريدية مكونة من بعض فروع وخطوط حلزونية ، وقد تؤلف هذه الخطوط رسما تخطيطيا لأزواج من الطيور المتقابلة أو أوراقا مجنحة . وقد استخدم الخشب أيضا لتسجيل عليه الكتابات ذات القيمة الاثرية . وكانت بخط كوفي بارز بالحفر البسيط كما يرى في الجامع الطولوني في افرين بأعلى الجدران .

وقد احتفظ العصر الفاطمي بهذا الاسلوب من حفر الخشب ، اذ استمرت الاساليب الطولونية مستخدمة في أوائل هذا العصر ولكن مع تغير طفيف وتطور الى حد ما (مثال ذلك الباب الذي صنع حين قام الخليفة الحاكم بعمارة الجامع الأزهر وتجديده سنة ٤٠٠ هـ / ١٠١٠ م) .

وقد ازدادت الدقة في الحفر تدريجيا ، ووصلت منتجاتهم الى درجة كبيرة من الاتقان والتوفيق من حيث استخدام الرسوم الحيوانية كعناصر

زخرفية ، كما ظهرت رسوم الاشخاص والحيوانات والطيور ، وقد نجد في بعض هذه الرسوم مناظر من الحياة العامة كالرقص والصيد ومجالس البلاط ورسوم القديسين ورجال الدين كما هو موجود في بعض الكنائس القبطية ، ونجد بجانب ذلك الرسوم النباتية مرسومة في دقة واتقان ، وقد تحفر هذه الرسوم على مستويين مختلفين وهو أسلوب يدل على مقدرة الفنان ومهارته ، كما هو واضح في حشوات الباب الذي كان بالقصر الفاطمي (الموجود بهذا الدليل تحت رقم ٢١٦) . ويظهر في أواخر العصر الفاطمي ميل الى استخدام الاشكال الهندسية في زخرفة الاخشاب فنجد الاشكال النجمية والمربعات والمعينات والمستطيلات . وكان سبيل الوصول الى هذه الاشكال هو استخدام حشوات صغيرة من الخشب يجمع بعضها بجانب بعض للوصول الى الشكل المطلوب . وكانت تزخرف هذه الحشوات فروع نباتية دقيقة مع رسوم وريقات العنب وحباته . وتتمثل هذه الحشوات المجمعة في المحاريب المتنقلة . ومثال ذلك المحراب الذي كان بمشهد السيدة رقية ( رقم ٢٢٤ من هذا الدليل ) ويستطيع المشاهد أن يتأمل فيه روعة الاسلوب الفاطمي وهو في أوج اكتماله الفني . وقد كان ثراؤها بالزخارف يفوق اروع ما قام به الصناع الفاطميون حتى في ميدان الزخارف الجصية .

أما صناعة الحفر على الخشب خلال العصر الايوبي في أواخر القرن السادس وأوائل السابع الهجري ( أواخر القرن الثاني عشر وأوائل القرن الثالث عشر الميلادي ) فقد كانت استمراراً لما كان معروفاً في أواخر العصر الفاطمي بل وقد بلغت درجة عظيمة من الاتقان . فقد جمعت هذه الاشكال المتعددة الاضلاع على اطارات محزوزة تعرف بالقنانات . وكانت هذه الحشوات تتوسطها نجمة في بعض الاحيان . ومن أروع هذه الامثلة تابوت جامع الامام الشافعي المؤرخ سنة ٥٧٤ هـ ( ١١٧٨ ) . وكانت الحشوات تزين بزخارف نباتية دقيقة وتحيط بها كتابات بخط النسخ والخط الكوفي ثم أخذ الخط النسخي يحل محل الخط الكوفي كما أخذت الزخارف النباتية تزداد دقة وإبداعاً .

أما في العصر المملوكي فقد استطاع الفنانون ان يبدعوا في زخرفة

الحشوات بالرسوم الدقيقة ، وأصبح العنصر الزخرفى السائد فى ترتيب الحشوات وتجميعها بحيث تؤلف أطباقا نجمية كاملة الاستدارة . أما رسوم الحشوات فكانت تمتاز بالفروع النباتية الدقيقة والوريقات ، وهكذا أقبل الفنانون المشتغلون بالحفر فى الخشب على إنتاج التحف الدقيقة كالمنابر والحزانات والأبواب والكراسى والدكك، وازدهرت أساليب أخرى فى زخرفة الخشب كتطعيم الحشوات بخيوط أو أشرطة رقيقة من نوع آخر من الخشب أغلى ثمنا وندر وجودا أو بالعاج والعظم والابنوس . كما ازدهرت فى عصر المماليك صناعة الشبكيات من الخشب المخروط وهى التى تعرف باسم « المشربيات » وجدير بالذكر ان أول مثل لخشب الخرط قد وجد فى العصر الطولونى ثم استخدم فى بعض التحف الفاطمية ( نذكر من أمثلتها الكرسي الموجود فى مسجد بدير سانت كاترين وعليه كتابة باسم الخليفة الفاطمى الأمر بأحكام الله ) .

كما وصلت إلينا نماذج من العصر الأيوبي وان كان ما نعرفه من عصر المماليك بلغ حد الاتقان فضلا عن تنوعه وتروته الزخرفية العظيمة . وكانت فتحات العيون فى المشربيات تتفاوت اتساعا ، وتملا أحيانا بقطع أخرى من الخشب المخروط لتؤلف كتابات أو رسوما ، وذلك بترك العيون الأخرى واسعة لتكون أرضية يظهر منها الرسم أو الكتابة، ومن أمثلة ذلك مشربية دقيقة الصنع ملئت بعض عيونها بقطع من الخشب المخروط ليظهر عليها رسم منبر ومشكاة وترك العيون الأخرى واسعة كأرضية للرسم (رقم ٢٣٢. من هذا الدليل) وقد أقبل الفنانون على إنتاج تحف من خشب الخرط كالدكك والكراسى .

وقد ازدهرت صناعة جديدة فى هذا العصر وأصبحت منذ ذلك التاريخ مرتبطة أوثق ارتباط ببلاد الشرق الأوسط ، وهى كسوة الخشب بطبقة دقيقة من الفسيفساء تتألف فى الغالب من قطع صغيرة من الابنوس والعاج والعظم وأنواع أخرى من الأخشاب الثمينة تلصق على السطح كله وهو ما يسمونه بالترصيع . ومن أمثلة ذلك تحفتان رائعتان هما صندوق مصحف وكرسى بديع كانا محفوظين فى جامع أم السلطان شعبان . من القرن الثامن الهجرى (الرابع عشر الميلادى) . ( انظر رقمى ٢٣٥ و ٢٣٦ من هذا الدليل ) .

فاطمي • القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي •  
من الخشب بزخارف بارزة بالحفر المائل • الطول ١١٨ سم • العرض  
١٢ سم •

شريط من خشب الساج مزخرف بالخط الكوفي ، عليه نص  
بحروف كبيرة موزقة القوائم يقرأ « بركة من الله ويمن وسعادة ونعمة  
وغبطة ، • والنص بحروفه المائلة للتزيين تملؤه زخارف نباتية من أفرع  
وأوراق بنفس أسلوب الحفر المائل • بالافريز كسر في كلا طرفيه •

رقم السجل : ٩٠٤٢ • مشتري •

المراجع : بوتي : الأخشاب المحفورة ص ٢٩ لوحة G أنظر القطع  
أرقام سجل ٩٠٤٣ ، ٩٠٤٤ ، ٩٠٤٦ ، ٩٠٤٥ ، (بوتي المرجع السابق)،  
وكل القطع من ضريح ( تابوت ) واحد يؤرخه بما قبل العصر الفاطمي  
( من العصر الاخشيدى ) •

فاطمي • القرن الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي •  
من الخشب ، عليه حفر بالبارز • الطول ٤١٨ سم • العرض  
١٨ سم •

لوح ضيق من الخشب ، عليه زخارف تتعاقب فيها أفرع نباتية على  
شكل أزواج من أوراق شجر ثلاثية الفصوص على سيقان ذات عقد ،  
تضم في منتصف اللوح جامة بيضاوية الشكل في استطالة ، بداخلها  
كتابة كوفية نصها « الملك لله الواحد القهار » • وقوائم الحروف فيها  
ضخامة ، وليس باللوح زخارف موزقة • وعلى اللوح ما يدل على وجود  
آثار طلاء أخضر •

رقم السجل : ١٢٩٣٥ • المصدر : الحفائر التي جرت في بيمارستان  
قلاوون •  
لم يسبق نشره •



## ٢١٠ - حشوة من الخشب

فاطمية • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •

من الخشب بزخارف بارزة بالحفر • الطول ١٨ سم • العرض ٩,٢ سم •

محراب صغير مسطح من الخشب أعلاه على شكل عقد مجذب ،  
يزينه إطار به عبارة بخط كوفى لطيف تتضمن أسماء سيدنا محمد وعلى  
والحسن والحسين وباقى أئمة الشيعة الاسماعيلية • وداخل هذا الإطار  
شريط أضيق به جديلة عليها من الداخل عقد تدور على جزئه العلوى  
عبارة دينية بالخط الكوفى ، أسفلها عمودان لهما تيجان وقواعد رمانية  
الشكل • وداخل العقد توجد دائرة داخلها عبارة بنص الشهادتين ،  
توسطها زهرة ذات ثلاث وريقات • والجزء الأسفل من داخل المحراب  
خال من الزخارف •

رقم السجل : ١٤٤٤٥ • المصدر : حفائر مصلحة الآثار فى مدينة  
الفسطاط سنة ١٩٣٩ •

لم يسبق نشرها •

ولمراجعة أمثلة مشابهة انظر دافيد فيل : الخشب ذو الكتابات حتى  
عصر المماليك ( القاهرة ، ١٩٣٠ ) ، لوحة ١٠ ويشبه هذا المحراب الى  
حد كبير محراب حجرى كشف عنه أخيرا فى المسجد الجامع بمدينة شيراز  
( مونتهجومرى : بحوث المؤتمر الدولى الخامس للفن الايرانى وآثاره -  
تحت الطبع ) • وقد عثر على المحاريب الخشبية فى قبور الشيعة حيث  
كانت توضع تحت رؤوس الموتى • ولكن بعض هذه المحاريب يوجد بأعلاها  
ثقب يدل على أنها كانت تحمل أو تعلق ويمكن أن يستدل من ذلك على أنها  
كانت تستعمل أثناء الصلاة •

## ٢١١ - إفريز

- فاطمي • القرن الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي •
- من الخشب ، تعلوه زخارف بالنحت البارز • الطول ١٣٦ سم •
- العرض ٣٠ سم •

حشوة من الخشب مزخرفة برسوم غزلان بعضها مول ظهره لبعض  
وبين كل منها والآخر مروحة نخيلية في هيئة قلب • والغزلان تبدو وهي  
تقضم أوراقا لشجرة محورة • أما الأرضية فعليها زخارف مورقة •  
وأسلوب الحفر يبدو تطويرا لذلك الذي كان سائدا في العصور التالية  
للطولونيين •

بأحد طرفي الإفريز تلف •

**رقم السجل : ٤٠٦١ • المصدر : الحفائر التي أجريت في مارستان  
قلاوون •**

**المراجع : بوتي : الأخشاب المحفورة ص ٤٤ ، لوحة ٣٨ • أنظر  
القطعة التي تحمل رقم ٤٠٦٢ في السجل ( نفس المصدر ) •**

- فاطمية • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •
- من الحشب المحفور حفرا بارزا • الطول ١٦ سم • العرض ٨ سم •
- حشوة من الحشب ما حولها عار من الزخرفة ، عليها حفر بارز لرسم
- جملين متقابلين ، حول كل منهما فرع نباتى مورق بزخارف حلزونية •
- وبعض التفاصيل فى بدنى الجملين مثل السنام والعضلات مبرزة بحفر
- خفيف ، ولو أن تعريق الحشب واضح جدا •
- الخطوط الخارجية محددة بشكل يبرزها •
- رقم السجل : ١٤٥٣١ •
- مشتراة •
- لم يسبق نشرها •

## ٢١٣ - حشوة

فاطمية • ما بين القرنين الخامس والسادس الهجرى / الحادى عشر  
والثانى عشر الميلادى •

من الخشب بزخارف بارزة بالحفر • الطول ٢٨ر٥ سم • العرض  
٧ر٥ سم •

حشوة من الخشب على شكل مستطيل ذات اطار بسيط مزين  
بزخارف غائرة تمثل طائرين بجسمين متقابلين ورأسين متباعدين وأجنحة  
مرفوعة • ويزين جسمى الطائرين شريط عريض ، اما الريش فيظهر  
بطريق التحبيب • وتظهر فى خلفية الحشوة زخارف من افرع نباتية  
تفصل ما بين طيور تحيط بها ورقة نباتية ثلاثية •

أطراف الحشوة متآكلة الى حد ما •

رقم السجل : ١٣٩٧٤ • مشتراة •

أنظر القطعتين رقمى ١٥٥٨٩ و ١٤٥٣١ من السجل ( ٢١٤ ، ٢١٢  
من هذا الدليل ) •

لم يسبق نشرها •

## ٢١٤ - حشوة

فاطمية • ما بين القرنين الخامس والسادس الهجرى / الحادى عشر  
والثانى عشر الميلادى •

من الخشب بزخارف بارزة بالحفر • الطول ١٣ر٥ سم • العرض  
٦ر٥ سم •

حشوة من الخشب على شكل مستطيل ذات اطار بسيط مزين بزخارف  
غائرة ، تمثل شخصا معهما واقفا مرتديا عباءة تصل الى ركبته ، وسروالا  
ضيقا ، وممسكا فى كل من يديه بعصا ( أو بسيف مصلت فى يده اليمنى  
وغمد فى اليسرى ) • أما خلفية الحشوة فتزينها زخارف من أفرع نباتية  
مورقة متباعدة •

جزء من الحشوة مفقود ، وبرسم الشخص الواقف شرح ، وللتحبيب  
دور كبير فى زخرفة القطعة •

رقم السجل : ١٥٥٩٨ • مشتراة •

لم يسبق نشرها •

أنظر الحشوة ذات الجمال المتزاوجة ( رقم ١٤٥٣١ من السجل  
ورقم ٢١٢ فى هذا الدليل ) •

## ٢١٥ - مصراعا باب

فاطميان • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •

من الخشب ، تزيينه حشوات بارزة بالحفر • ( الحشوات : الطول ٢٨ سم • العرض ١٥ سم •

مصراعا باب من حجاب كنيسة الست برباره بمصر القديمة •  
والحجاب نفسه ( أو الستارة ) يتألف من ٤٥ حشوة من أحجام مختلفة  
مزخرفة بحفر متقن ، بعضها بزخارف مفرغة ومعظمها بزخارف بارزة  
بالحفر • وحشوات الباب مرتبة أزواجا فى وضع أفقى وزخارفها كما يلى :

١ - صياد على ظهر حصان وباز الصيد على معصم يده اليمنى ،  
وبالأرضية أفرع نباتية مورقة وأوراق عنب ، وفى الركنين السفليين أرنبان  
متدابران ورأساهما متواجهان ( بوتى لوحة ٢ ) •

٢ - عنصر زخرفى أوسط يمثل منظرا لرجل يصارع أسدا ، والركنان  
العلويان بهما رسم أرنبين متدابرين ورأساهما متواجهان ، وبالأرضية  
أفرع نباتية مورقة ( بوتى لوحة ٤ ) •

٣ - طاووسان متواجهان ، أسفلهما أرنبان متدابران ورأساهما  
متواجهان ، وعلى الأرضية زخارف نباتية تنبثق من زهرية مستديرة فى  
أسفل الرسوم ( بوتى لوحة ٢/٥ ، ٣ ) •

٤ - عنصر زخرفى يمثل قتال حيوانات وفى الركنين العلويين وعلان  
لكل منهما قرنان طويلان ، ويملا الركنين السفليين طائران بذيلين طويلين  
وهما متدابران ورأساهما متواجهان ، وبالأرضية أفرع نباتية مورقة ( بوتى  
لوحة ١/٤ ، ١/٥ ) • ولكل حشوة حافة بارزة وهى مركبة فى اطار مشطوف  
الجوانب •

الحشوات السفلى متآكلة نوعا .

رقم السجل : ٧٧٨ ( المتحف القبطى ) .

المراجع : بوتي : الأخشاب المزخرفة بالحفر من الكنائس القبطية ،  
ص ١٤ - ١٥ ، اللوحات من ١ - ٥ ، باتريكولو مونيرييه دى فيار : كنيسة  
الست بربارة فى مصر القديمة ص ٥٢ - ٥٣ ، أشكال ٤١ - ٤٢ ؛ لام :  
الأخشاب الفاطمية ، أسلوبها وتاريخها ص ٦٠ - ٨٩ .

## ٢١٦ - باب

- فاطمى . القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى .
- من الخشب ، ذو حشوات محفورة ومشطوفة فى بعض المواضع .
- الارتفاع ٣٨٣ سم . العرض ٢٦٥ سم .

مصراعا باب من الخشب المستوى المسطح ، بحشوات مستطيلة ذات حروف مشطوفة ، وبها جامات على أرضية من الزخارف النباتية المورقة ، تتوسطها جامة فى هيئة ورقة شجر تزينها رسوم لراقصين وعازفين ومشاهد صيد ، وفى بعضها رسوم لازواج من الطيور والغزلان والأرانب المتقابلة . والزخارف النباتية المتشابكة التى تؤلف الأرضية تتضمن رسوما لعازفين أو أزواج من الطيور برؤوس آدمية فى الحشوات العليا وأزواج من الأرانب أو الغزلان المتقابلة فى الحشوات السفلى ، ويحيط بهذه الجامات رسمان لبغاوين .

الحشوات السفلية أصابها كثير من البلى ، والحشوات التى يتألف منها الصف العلوى متآكلة الأطراف .

**رقم السجل : ٥٥٤ . المصدر :** الحفائر التى أجريت فى مارستان قلاوون .

**المراجع :** لام : الحفر الفاطمى فى الأخشاب ، ص ٦٩ - ٨٠ ؛  
بوتى : الأخشاب المحفورة ص ٥١ - ٥٢ ، لوحتين رقمى ٦٠ - ٦١ .  
ويرى هذا الباحث بمناسبة الحديث عن مصراع لآحد الأبواب ( يحمل رقم ٤١٢٨ فى السجل ، لوحة رقم ٤٠ فى الكتاب المشار إليه ) أن ذلك



المصراع على الأرجح ينبغي أن يكون جزءا من الباب الحالى ، فهو مطابق له تماما ، وقد أصاب جاماته ما أصاب جامات هذا الباب من البلى . ويعنى هذا الرأى على الأقل أن الحشوات قد أعيد وضعها من جديد فى اطارات أحدث عهدا ، وهو شئ قد يدل عليه مصراعا الباب الحاليان حيث نجد الصف العلوى من الحشوات المتآكلة البالية واصله الى عضادتى الباب . غير أن ارتفاع الباب نفسه كبير الى حد ينبغي أن يدخل فى التقدير ، ولهذا فربما كان من الأصوب أن نفترض أن بقايا أكثر من باب من هذا الطراز قد تكون وصلت إلينا ، بحيث لا يستوجب الأمر أن يكون المصراع الذى يتحدث عنه بوتي بالضرورة جزءا من الباب الحالى .

## ٢١٧ - حشوة

فاطمية • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •  
من الخشب المزخرف بالحفر البارز . الطول ٢٥ سم . العرض  
١١٧ سم •

حشوة مستطيلة من الخشب يحدها اطار عليه بالحفر غير العميق فرع  
نباتى متموج تخرج منه أنصاف مراوح نخيلية ، وفى الأركان ورقة نباتية  
كبيرة • وتزين وسط الحشوة أشكال بارزة بالحفر تمثل أسدا يتجه الى  
اليسار ، وحيوانا مجنحا ذا رأس آدمى يتجه الى اليمين ، وأرنبا أو غزالا  
يتجه الى اليسار ، وذلك من أعلى الى أسفل • وأبدان هذه الحيوانات  
مزينة من الأمام والخلف بزخارف نباتية • وبالأرضية بين الرسوم أفرع  
نباتية مورقة •

رقم السجل : ١٣٧٠٤

لم يسبق نشرها •

فاطمية • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •  
من الخشب المحفور حفرا بارزا ، المنحدر الحواف • وهناك زخارف  
محزوزة فى بعض التفاصيل • الطول ٣٥ سم • العرض ٢٢ سم •

حشوة من الخشب ذات حواف منحدره عارية من الزخارف ، وعلى  
الحشوة حفر بارز يمثل رسمين رأسيين متطابقين تماما لرأسى جوادين  
ملجمين ، أدار كل منهما ظهره للآخر • وفى وسط الحشوة زخرفة نباتية  
تتضمنها ورقة شجر ذات حواف محببة بأمثال اللآلىء ، تحتليها سعفتان  
طويلتان مجعدتان ما بين رأسى الجوادين • والجزء الأعلى من الحشوة مملوء  
بزخرفة هى عبارة عن رسمين حلزוניين مشطوفين • والجزء السفلى وأسفل  
الورقة ذات الحواف المحببة بأمثال اللؤلؤ تغطيها زخرفة حلزونية الشكل  
تتفرع منها أسلاك نباتية متناثرة • ورأسا الجوادين مطرزان من الداخل  
بأشرطة محببة بأمثال اللآلىء • وتفاصيل الرأسين محفورة بدقة ورشاقة •

القطعة سليمة تماما •

رقم السجل : ٣٣٩١ • مشتراة •

**المراجع :** بوتى : الأخشاب المحفورة ص ٤٦ ، لوحة ٤٢ ، فييت :  
البوم ، لوحة ٢٠ ، أرنولدان روس : فن مصر على مر العصور ، لندن  
سنة ١٩٣١ ، لوحة ٣٠٧ • هذا وهناك حشوة أخرى عليها حفر مشطوف  
وأشرطة مطرزة بأمثال اللآلىء فى بعض المجموعات الأخرى بالمتحف ( أنظر  
رقم ٣٣٩٠ من السجل ورقم ٢١٩ فى هذا الدليل ، بوتى : نفس المرجع )  
ويمكن أن تقارن بقطعتنا هذه حشوة أخرى من الخشب المحفور عليها رسم  
لرأسى جوادين متدابرين كذلك فى متحف المتروبوليتان بنيويورك ( انظر  
ديماند : موجز ص ١١٢ ، شكل ٦٣ ) ، على أن التفاصيل فى تلك الحشوة  
تختلف اختلافا طفيفا عما نجده فى القطعة الحالية •

- فاطمية • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •
- من الحشيب بزخارف بارزة بالحفر على مستويات متعددة ، ويحيط بها اطار بأسلوب القطع المائل • الطول ٤٠ سم • العرض ٢٦ سم •
- حشوة من الحشيب عليها زخرفة مماثلة لأفرع حلزونية موزقة • ويتوسط الحشوة مروحة نخيلية لها ورقتان كثيرتا العروق •
- رقم السجل : ٣٣٩٠ • مشتراة سنة ١٩٠٩ •
- المراجع :** بوتى : الأخشاب المحفورة ص ٤٧ ، اللوحة ٤٣ ، فييت : البوم ، لوحة ٢٠ • ويمكن مقارنة هذه الحشوة بالحشوة المشهورة التى حفر عليها رسم لرأسى جوادين متدابرين ( رقم ٣٣٩١ من السجل ورقم ٢١٨ فى هذا الدليل ) والحشوة الأخرى المشابهة والمحفوفة فى متحف المتروبوليتان فى نيويورك ( أنظر ديمانند : الموجز ، الطبعة الثانية ص ١١٢ ، شكل ٦٣ ) ، ونرى فى هذه الحشوة الأخيرة زخارف نباتية حلزونية موزقة مماثلة لما نراه فى هذه الحشوة • أنظر كذلك جمال محرز : زخرفة الأخشاب فى الفن المصرى الاسلامى ، فى « رسالة الاسلام » ، المجلد الأول ( السنة الثانية ) ، ص ٩١ وما بعدها •

## ٢٢٠ أ - لوح من الخشب

فاطمي • أوائل القرن الخامس الهجري / أوائل الحادي عشر الميلادي •  
من الخشب ، بزخارف بارزة بالحفر • الطول ٣٥٠ سم ، الارتفاع ٣٠ سم •

لوح من الخشب عليه زخارف بارزة بالحفر في هيئة شريط من الأشكال المستطيلة السداسية الأضلاع ذات الفصوص والنجوم المثلثة الرؤوس • وتتضمن كل نجمة رسما لطائر خرافي ذي وجه بشري على أرضية موزقة • أما الأشكال السدسة الأضلاع فتحتوي على أشكال بيضاوية رسم في كل منها منظر فارس ممتط صهوة جواده وهو يهاجم وحشا مفترسا برمح • وهناك حشوتان يرى فيهما صائد مترجل وهو يهاجم أسدا برمح ، وأخرى يرى فيها عازف على الناي وهو جالس يعزف لراقصة ، وأخرى فيها موسيقي يعزف لراقصة على آلة وترية • وكذلك رسم لأرنبيين متواجهين ، وذلك على أرض من فروع نباتية • ويحد هذا الشريط الأوسط من أعلى ومن أسفل شريطان يضمان أفرعا نباتية متموجة تضم على التعاقب أنصاف أوراق نخيلية أو ورقة لوزية •

رقم السجل : ٣٤٦٥ • المصدر : الحفائر التي أجريت في مارستان قلاوون •

المراجع : هيرتس : التحف الخشبية الفاطمية ذات التشكيلات البشرية ، في *Orientalisches Archiv* ، ليبزج ، المجلد الثالث ، القسم الرابع ١٩١٣ ص ١٦٩ - ١٧٤ واللوحين ٢٨ ، ٢٩ ؛ بوتى : الأخشاب المحفورة ص ٤٩ ، لوحين ٤٦ ، ٥٥ ، مارسيه : الصور البشرية والحيوانية ص ٢٤٠ - ٢٥٧ ؛ زكى حسن : أطلس ، ورقم ٣٤٣ ، ص ٤٤٢ ؛ لام : التحف الخشبية الفاطمية ؛ أساليبها وترتيبها التاريخي ، حوليات معهد الدراسات المصرية ، المجلد الثمن عشر (١٩٣٥ - ١٩٣٦) ص ٦٩ - ٨٠ •

## ٢٢٠ ب - إفريز

فاطمى • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •

من الخشب المحفور حفرا بارزا • الطول ٣٤٥ سم • العرض ٣٠ سم

عارض خشبى ضيق مزين بزخارف بارزة وشريط طويل تتعاقب فيه أشكال مستطيلة مسدسة الأضلاع ونجوم مثمثة الرؤوس • أما الأشكال المسدسة فتملؤها رسوم لصائد يحمل بازيا أو صقرا وهو على صهوة جواد يقوده سائس يحمل درعا ورمحا ، ثم موسيقى يعزف على عود لشخص آخر جالس وهو يحمل كأسا كبيرا وقنينة شراب ، ثم حشوتين متواجهتين لصائدين يطعنان وحشا مفترسا من الخلف ، وموسيقيين جالسين : أحدهما يعزف على عود والآخر ينقر على طبل ، وبعد ذلك صائد آخر يحمل بازيا أو صقرا وهو على صهوة جواد ويتقدمه سائس آخر يحمل من السلاح ما رأيناه فى صورة السائس السابق • وخارج هذه الرسوم نجمتان فى كل منهما راقصتان • والأرضية مزخرفة بحفر بارز دقيق ، وللافريز حواف منقوشة بزخارف مورقة تتعاقب فيها أزواج من أنصاف رؤوس نخيل وزهرات زنبق •

الافريز فى طرفه الأيسر كسر • والحشوات بما عليها من رسوم وأشكال مرتبة بحيث تتقابل ، وكأنها ناظرة الى وسط الافريز • ولا نعرف ما اذا كان الافريز مستقلا قائما بذاته أو أنه كان جزءا مركزيا فى وسط تشكيل أكبر •

رقم السجل : ٣٤٦٦ • المصدر : الحفائر التى أجريت فى مارستان قلاوون •

المراجع : بوتى : الاخشاب المحفورة ، ص ٤٩ ، لوحات ٤٦ ، ٥٥ ، ٥٧ : مارسية : أشكال الآدميين والحيوانات ، فى مجموعة الدراسات المهداة الى ذكرى ما سبيرو ، المجلد الثالث ص ٢٤٠ - ٢٥٧ ، زكى حسن : أطلس ص ١١١ ، ٤٤٢ ، رقم ٣٤٣ •

## ٢٢٠ ج - إفريز

فاطمى • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •  
من الخشب المحفور حفرا بارزا • الطول ٣٥٠ سم • العرض ٢٧ سم •

افريز من الخشب مزين بشريط من الزخارف تتعاقب فيه أشكال  
مسدسة وجامات مفصصة مثمثة الرؤوس ، ونجوم تتضمن رسومات لصيادين  
مسلحين بهراوات ، أو حيوانات مثل الأرانب والغزلان أو النسور • أما  
الأشكال المسدسة فبداخلها جامات بيضاوية الشكل تضم غزلانا متقابلة .  
أو جمالا محملة يقودها جمالوها ، ويرى فوق أحد الجمال امرأة جالسة  
فى هودج • كذلك يشاهد منظر موسيقى يعزف على آلة وترية لشخص  
جالس يشرب • والأرضية مغطاة بزخارف دقيقة مورقة • ويحد هذا الشريط  
من أعلى وأسفل فرع نباتى متموج فيه أنصاف أوراق نخيلية أو أوراق  
ثلاثية فى هيئة قلوب •

**رقم السجل :** ٣٤٧١ • المصدر : حفائر بيمارستان قلاوون •  
**المراجع :** هيرتس : الأعمال الخشبية الفاطمية والتماثيل التشخيصية ،  
ليبزج ، المجلد الثالث ، القسم الرابع ( ١٩١٣ ) ص ١٦٩ - ١٧٤ واللوحتين  
٢٨ ، ٢٩ ؛ بوتى : الأخشاب المحفورة ص ٤٩ ، لوحتين ٤٧ ، ٤٨ ؛  
مارسيه : أشكال الآدميز والحيوانات ص ٢٤٠ - ٢٥٧ •

## ٢٢٠ (د) إفريز

فاطمي • أوائل القرن الخامس الهجري / أوائل القرن الحادي عشر  
الميلادي •

من الخشب المحفور حفرا بارزا • الطول ٢٥٥ سم • العرض ٢٨ سم •

لوح من الخشب بزخرفة بارزة فيه افريز علوي آخر سفلي يحصران  
بينهما شريطا عريضا . اما الافريزان فمحفور فيهما عروق ترتفع  
وتنخفض وتخرج منها أوراق وأنصاف أوراق نخيلية . اما الشريط  
العريض فينقسم الى مناطق يتألف كل منها من مستطيل أفقي مدبب  
الطرفين بداخله مناظر صيد وموسيقى على مهاد من زخارف نباتية .  
اما المناطق النجمية ذات الثمانية رؤوس ففيها رسم نسر ينقض على  
أوزة فوق أرضية مورقة .

**رقم السجل : ٤٠٦٣ المصدر : الحفائر التي أجريت بمارستان قلاوون •**

**المراجع : هيرتس : الأخشاب الفاطمية ص ١٦٩ - ١٧٤ ، واللوحات**  
**٢٨ - ٢٩ : بوتى : الأخشاب المحفورة ص ٤٩ واللوحات من ٤٦ الى ٥٢ ؛**  
**مارسيه : أشكال الآدميين والحيوانات ص ٢٤٠ - ٢٥٧ : زكى حسن :**  
**أطلس رقم ٣٤٣ ص ٤٤٢ ؛ لام : الخشب المحفور الفاطمي ، طرازه وتطوره**  
**ص ٦٩ - ٨٠ •**



## ٢٢١ - مشبكات من الخشب

أيوبية • أواخر القرن السادس الهجرى / أواخر الثمانى عشر  
الميلادى •

من الخشب ، بزخارف محفورة ومفرغة • الطول ٢٦ر٥ سم • العرض  
٢١ر٥ سم •

من الخشب مع حفر يصل الى الكشف عن أليافه الداخلية بحيث تصبح  
هذه الالياف من عناصر الزخرفة • وهذا الحفر يتناول جزأين محليين بفروع  
مرصعة بما يشبه اللؤلؤ ، ضامة شكلين مثل ورق الشجر يؤلفان جامتين  
فى الجزأين المذكورين ، وقد ملئت هاتان الجامتان برؤوس مثقوبة ثلاثية  
الورق وسعف طويل رفيع ، وفى قاعدة كل جانب عنقود كرم محور •  
والحروف بسيطة نزينها حلية مثل الترضيع باللؤلؤ • والعناصر  
التوريقية مجزعة معرقة على نحو بديع أنيق •

الجزء الأيسر فيه تلف طفيف •

رقم السجل : ٢٠٩٩ المصدر : ضريح الامام الشافعى ( المبنى بعد  
سنة ١١٨٧ ) •

المراجع : فييت : البوم ، لوحة ٢٧ •

- فاطمي • منتصف القرن السادس الهجري / الثاني عشر الميلادي •
- من الخشب تزيينه زخارف بارزة بالحفر ، مكون من حشوات مجمعة •
- الارتفاع ١٩٢ سم • العرض ٨٨ سم •

محراب من الخشب يحد واجهته نص بالخط الكوفي وحروفه بها تجويف مؤذن ببداية الخط النسخي يتضمن آيات قرآنية ( من السور أرقام ١٧ ، ٤١ ، ٤٦ ) ، ونص آخر يحد حنية المحراب ( يتضمن آيات من السورتين ١٥ ، ٤٤ ) • ويزخرف جوانب المحراب أشكال نجمية متعددة الأطراف بها زخارف نباتية دقيقة • وتزين الواجهة حشوات مجمعة تزيينها مع حنية المحراب زخارف نباتية غاية في الدقة نجد فيها سيقانا ووريقات بينها أوراق العنب وعناقيده ، مرسومة بأسلوب قريب من الطبيعة •

أكملت الحشوات الناقصة بحشوات أخرى جديدة خالية من الزخارف، وبعض الحشوات تحمل زخارف محفورة خشنة المظهر مختلفة عن باقي الحشوات وربما كانت مجددة في تاريخ عصر تحديده •

**رقم السجل : ٤٢١ • المصدر : ضريح السيدة نفيسة : ، ويرجع أن تاريخ صناعته يرجع الى عصر الخليفة الفاطمي الحافظ الذي جدد الضريح في سنة ٥٣٢ هـ ( ١١٣٨ م ) أو سنة ٥٤١ هـ ( ١١٤٦/١١٤٧ م )**  
 ( دافيد فيل ص ٥ ) •

**المراجع :** نشر في كثير من المراجع ، وقد سجل نصوص الكتابات رافيس : مذكرات معهد البحوث المصري ، المجلد الثاني ص ٦٥٤ ، لوحة ٥ والمحراب نشره ميجون موجز المجلد الأول ص ٣٠٦ ، شكل ١٢٩ ، دافيد فيل : الخشب ذو الكتابات ص ٤ - ٥ ولوحة ١٤ •

## ٢٢٣ - شراعة باب

- أيوبية • القرن السابع الهجرى / منتصف الثالث عشر الميلادى •
- من الخشب مزينة بزخارف بارزة بالحفر • الطول ١٨٦ سم •
- الارتفاع ١٢٠ سم •

شراعة باب بشكل عقد يحيط بهما اطار به نصوص قرآنية ( من السورة رقم ٧٦ ) على أرضية من أفرع نباتية ، وذلك بخط نسخي أيوبى جميل . ويضم العقد فى أعلاه خمسة أسطر بالخط النسخي أيضا ( من السورة رقم ١١ آية ٧٦ ) وبه ذكر القبر . وأسفل هذا النص شريطان عريضان لنص بالخط الكوفي محور جدا وغير منقوط ، وهذا النص مطعم بالعاج وبأخشاب ثمينة ، وجوانبه منحدره ، ويشمل آيات من السورة رقم ٣٣ ، وذلك على أرضية تتألف من زخرفة دقيقة من الخشب المخروط ( المشربية ) . وظاهر الشراعة يتألف من عقد مشابه يضم القسم العلوى منه خمسة أسطر من الخط النسخي ، به دعوات وصلوات على سيدنا محمد وآل البيت ، ولكن أسلوب النص أقرب الى العبارات الشيعية منه الى العبارات السنية المألوفة . ويلى هذا ست حشوات فى أربعة منها آيات قرآنية من السورتين ٨ ، ١١ ، والشهادتين ) .

**رقم السجل : ١٦٥٥ . المصدر : ضريح السيدة نفيسة ، ويرجع أن تاريخه يرجع الى تاريخ ترميم الضريح فى سنة ١٢٤٠ م .**

**المراجع : الفن المصرى ، لوحة ١/٣٠٩ ، دافيد فيل : الخشب ذو الكتابات لوحة ٢٦ ، ص ٢٩ - ٣٢ . وهو يلاحظ أن أسلوب العبارات فى النص التذكارى على الواجهة يدل على أن هذا النص لابد أنه نقل من نص أسبق يرجع الى العصر الفاطمى ، وأنه قد أعيد بناء معظم الضريح فى العصر الأيوبي . ويمكن أن تكون الحشواتان المتضمنتان للنص الكوفي على أرضية مزخرفة بالخرط من صناعة متأخرة فى التاريخ . وبعض الأجزاء المخروطة مجددة .**

فاطمى • منتصف القرن السادس الهجرى / الثانى عشر الميلادى •  
من الخشب ، يتألف من حشوات مجمعة ومزخرفة بالحفر البارز  
وبه بعض الزخارف المفرغة . الارتفاع ٢١٠ سم . العرض ١١١ سم .  
العمق ٥٤ سم .

محراب متنقل من الخشب جوانبه الأربعة مزخرفة . وهو يتألف  
من حنية موضوعة داخل عقد بدون أعمدة مندمجة ، ويزينها مع الواجهة  
أشكال سداسية مجمعة تحصر بينها شكل نجمة ذات ستة أطراف  
بها زخارف نباتية دقيقة • وتعلو واجهة المحراب حشوة  
نباتية غنية . وأسفل هذه الحشوة سطران من كتابة بالخط الكوفى ،  
يذكر فيهما أن هذا المحراب قد صنع لضريح السيدة رقية . بامر زوجه  
الخليفة الأمر بأحكام الله • وتحد واجهة المحراب المستطيلة وتدور على  
حافة الحنية نصوص قرآنية بالخط الكوفى ( السور ٢ ، ٢٤٧ ، )  
وأشكال الحروف فى هذه الكتابات تكاد تمثل مرحلة انتقال الى الخط  
النسخى . وجوانب المحراب وظهره مزينة بحشوات محفورة ، بها  
زخارف من الافرع النباتية ، تخرج من زهريات أو قرون رخاء ،  
وأوراقها من أوراق عنب ثلاثية أو خماسية الفصوص تضم عناقيد  
عنب كبيرة . وبعض حشوات الظهر تزينها زخارف محفورة قليلة  
الغور تتألف من أشكال نجمية وهندسية بها زخارف نباتية .

رقم السجل : ٤٤٦ • المصدر ضريح السيدة رقية بالقاهرة •  
المراجع : بوتى : الأخشاب المحفورة ، ص ٦٧ - ٦٩ ، لوحة  
٨٠ - ٨٨ ؛ دافيد فيل : الخشب ذو الكتابات ، ص ١١ - ١٤  
واللوحات ١٦ - ١٧ ، وقائمة مراجع كاملة ، نضيف اليها كتاب  
الاستاذ كونل Der Mamluk Kassetenssil ص ٥٥ - ٥٧ -

## ٢٢٥ - تركيبة قبر (تابوت )

أيوبية . القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى .

من الخشب ، مزينة بحشوات مجمعة مزخرفة بالحفر . الطول ١٨٥ سم . العرض ٣٢ سم . الارتفاع ٣٥ سم .

تركيبة قبر من الخشب ذات ثلاثة جوانب ، الجانب الطويل جزؤه العلوى مزخرف بحشوات فى صفين ، تتوسطها حشوة مربعة يحيط بها اطار بالخط النسخى الايوبى ، وعلى جانبيها فى الصف العلوى حشوتان مستطيلتان بهما كتابات بخط كوفى زخرفى جميل على أرضيه من أفرع نباتية ، يليهما فى الصف السفلى حشوتان مشابهتان بهما أشكال سداسية ونجمات مجمعة . ويحد الاشكال السداسية اطار ضيق به عبارات دينية مكررة بالخط الكوفى ، منها « الملك لله ، العزة لله ، الله الملبى ، الله الموفق ، التوفيق » . ويزين الحشوة المربعة الوسطى أشكال متقاطعة متعددة الأطراف ، وأوراق عنب ثلاثية أو خماسية الفصوص . وتضم الحشوات الجانبية أفرعا نباتية متشابكة ، وأفرعا أخرى غنية بالزخارف وأوراق عنب عليها عناقيد العنب . أما الجزء السفلى من هذا الجانب الطويل فيتألف من ثلاث مناطق مستطيلة . يحيط بها اطار من كتابة بخط كوفى رائع رشيق موزن على أرضية من أفرع نباتية موزنة وعناقيد عنب . وتضم المناطق حشوات سداسية أو نجمية الشكل بها زخارف نباتية . ويحد أعلى التابوت وأسفله وأركانه ويفصل بين هذين الصفين من الحشوات اطار به كتابة بخط النسخ الايوبى على أرضية من أفرع نباتية . والجانبان الضيقان من التابوت مقسمان أيضا الى جزأين مشابهيين ، والقسم العلوى هنا تزخرفه حشوة طويلة بها كتابة كوفية ، أسفلها شريط من حشوات مجمعة سداسية

الشكل مستطيلة بينها أشكال نجمية . وزخارفها مشابهة لـ زخارف الجانب الطويل ، والجزء الأسفل من هذين الجانبين الضيقين تتألف زخارفه من منطقتين مستطيلتين بهما حشوات مجمعة .

ينقص التابوت بعض الحشوات استبدلت بحشوات جديدة .

رقم السجل : ١٥٠٢٥ . نقل من جامع سيدنا الحسين سنة ١٩٤٥

المراجع : حسن عبد الوهاب : المساجد الأثرية ص ٨٧ - ٨٨ ؛

زكى حسن : أطلس الفنون ص ١٢٣ - ١٢٤ شكل ٣٧١ - ٣٧٣ .

## ٢٢٦ - حشوة (كسرة)

أيوبية . أوائل القرن السابع الهجرى / أوائل الثالث عشر  
الميلادى .

من الخشب ، ذات هيكل من المشبكات ، ومطعمة بقطع من  
الخشب المحفورة ملبسة فيها . مربعة طول ضلعها ٦٧ سم .

حشوة من الخشب منقوشة على حوافها كتابة بالخط النسخى  
الايوبى ( والكتابة عبارة عن عدد من أسماء الله الحسنى التسعة  
والتسعين ، ثم الآيات أرقام ٢٢ - ٢٤ من السورة رقم ٥٩ فى القرآن  
الكریم ) ، على أرضية مملوءة بالتوريقات ، وتتألف الحشوة مما يمكن  
أن يطلق عليه اسم « الفسيفساء الخشبية » المكونة من مشبكات  
متداخلة ، عليها حوز تشع من نجمة فى المركز ذات ستة رؤوس ،  
وتتضمن أشكالا خماسية الاضلاع منتظمة ، ثم أشكالا خماسية كذلك  
الا أنها غير منتظمة ، ونجومًا سدسة وأشكالا مضلعة فى هيئة الماس ،  
ومعينات مكبوسة أو مضغوطة ، والأشكال المتعددة الاضلاع الملبسة فى  
الحشوة تحيط بها فراغات مسطحة مملوءة بزخارف غنية بالتوريقات ،  
وتدخل فى بعض هذه القطع عناصر زخرفية تشبه عناقيد العنب .  
وهناك حفر بارز على مستويات متعددة .

الشكل السداسى الأوسط ناقص وكذلك منطقة مربعة الشكل  
فى الركن السفلى الأيمن . والحشوة منتزعة من تشكيل أكبر ( أنظر  
رقم ٤٠٩ من السجل و ٢٢٧ فى هذا الدليل ) .

رقم السجل : ٤٠٨ . المصدر : ضريح الامام الشافعى ، من البناء  
الذى يرجح أنه أنشئ فى سنة ٦٠٨ هـ ( ١٢١١ م ) فى أيام الملك العادل .

المراجع : دافيد فيل : الأخشاب ذات الكتابات ، ص ١ ، لوحة ٢٣؛  
هيرتس : دليل ( ١٩٠٦ ) ص ١٤٠ ، شكل ٣٢ . وهناك قطعة أخرى  
نرى صورتها فى كتاب زكى حسن : أطلس ، شكل ٣٧٥ - ٣٧٦ ،  
ص ١٢٥ و ٤٤٦ .

## ٢٢٧ - حشوة (كسرة)

أيوبية . أوائل القرن السابع الهجرى / أوائل الثالث عشر  
الميلادى .

من الخشب ، ذات حشوات مجمعة ومحفورة . الطول ٧٩ سم .  
العرض ٦٧ سم .

حشوة من الخشب على أطرافها كتابة بالخط الأيوبى النسخى  
( نصها هو الآية رقم ١٠١ من السورة رقم ٢١ ) على أرضية بزخارف  
نباتية مورقة . وتتألف هذه القطعة من حشوات مجمعة تحدها سدائيب  
( قنانات ) ، مزينة بخطوط متوازية محفورة فى وسطها نجمة سداسية  
الاطراف ، متضمنة أشكالا منتظمة خمسة الأضلاع وأشكالا خماسية  
غير منتظمة ونجوم سداسية ومعينات . وهذه الحشوات تزينها زخارف  
نباتية دقيقة ويتضمن بعضها رسوما لعناقيد عنب ووريقاته .

الشكل السداسى المركزى ناقص .

**رقم السجل :** ٤٠٩ ( أنظر رقم ٤٠٨ فى السجل ورقم ٢٢٦ فى هذا  
الدليل ) المصدر : ضريح الامام الشافعى ، الذى بناه الملك العادل فى  
سنة ٦٠٨ هـ ( ١٢١١ م ) .

**المراجع :** دافيد فيل : الأخشاب ذات الكتابات ، لوحة ٣٣ ؛  
فييت : البوم ، لوحة ٣٠ .



## ٢٢٨ - مشبكات معدنية واطاراتها من الخشب المصبع

أبوية . أوائل القرن السابع الهجرى / أوائل الثالث عشر  
الميلادى .

مشبكات من قضبان برنزية متداخلة ، وتحيط بها اطارات من  
الخشب المحفور حفرا بارزا ، والمزين بحشوات مكفتة . الارتفاع ٢٣٥  
سم . العرض ١٢٥ سم .

مشبكات معدنية يحيط بها اطار يتألف من عارضتين خشبيتين  
عموديتين عليهما شريط تتعاقب فيه أشكال سدسة مستطيلة ونجوم،  
تحيط بها أرضية محفورة موزقة عليها كتابة بالخط النسخى الأيوبى  
الرفيع ، والكتابة محفورة بالبارز بشكل طفيف . والحشوة الأفقية  
العليا مزخرفة بشكل مشابه ، ولكن فى مركزها شكلين سدسين  
مستطيلين ، وليس بينهما أى نجمة . أما النص فهو من القرآن الكريم  
( السورة التاسعة ، آيات ١٢٩ - ١٣٠ ، والسورة الخامسة عشرة ،  
آيات ٢٦ - ٢٧ ، فضلا عن البسمة ) . ويحيط بالمشبكات اطار من أعلى  
ومن أسفل هو عبارة عن حشوتين تتألفان من أشكال سدسة بديعة  
الحفر مستطيلة بعض الشيء ، وأشكال هندسية أخرى متعددة الاضلاع .

الحشوة العمودية اليمنى فيها شق طويل .

**رقم السجل : ١٦٤٥ . المصدر :** ضريح السيدة نفيسة ، ومن  
المحتمل أن تكون هذه القطعة راجعة الى تاريخ بعض أعمال الترميم التى  
نعرف أنها جرت فى الضريح بعد سنة ٦٣٨ هـ . ( ١٢٤٠/١٢٤١م ) .

**المراجع :** دافيد فيل : الأخشاب ذات الكتابات ص ٢٧ - ٢٨ ،  
لوحة ٢٥ ؛ فييت : مجموعة الكتابات العربية ( مصر ، المجلد الثانى  
ص ٣٥ ، ٤١ ) ، هيرتس : دليل ( ١٩٠٦ ) رقم ٩٨ ص ١٠٥ ( أنظر  
رقم ١٦٥٥ من السجل و ٢٢٣ فى هذا الدليل ) .

مملوكى . القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى .  
من الخشب ، تعلوه زخارف ملونة ومذهبة . الطول ٣٤٥ سم .  
العرض ٢٥ سم .

لوح ضيق من الخشب مزين بأشرطة من الكتابة بخط الثلث ،  
مطلى بالأبيض على أرضية من الزخارف النباتية المورقة الملونة بالأحمر ،  
وعناصر زخرفية صغيرة مجدولة ملونة بالأبيض . والعبارة المنقوشة  
بخط الثلث هي الآية القرآنية رقم ٥٤ وما يليها من السورة السابعة  
( الاعراف ) من القرآن الكريم ، ويلاحظ أن هناك فواصل بين كلمات  
النقش هي عبارة عن خراطيش دائرية ( أى ما يشبه أختاما قديمة ضمن  
اطارات بيضاوية أو دائرية ) ملونة بالأحمر ، وفي وسط كل منها  
ما يشبه شريطا مركزيا مملوءا بكتابة بحرف الثلث باللغة الصغر والدقة  
نصها : « عز لمولانا السلطان الملك الناصر » . وهناك بقايا لتذهيب  
على القطعة . اللوح مكسور قرب طرفه الايمن .

**رقم السجل : ١٦٧٣١ .** حصلت على هذه القطعة لجنة الآثار  
في سنة ١٩٥٢ من بناء لا يعرف على وجه التحديد .

لم يسبق نشره . وعن المناقشات حول الخراطيش أو الاختام  
السلطانية وبدء ظهورها في العمارة المصرية الاسلامية أنظر فان بيرشيم :  
مجموعة الكتابات العربية ، الجزء الاول ، باريس ١٩٠٣ ، ص ٤٥ - ٤٦ .

## ٢٣٠ - مشبكات واطاراتها من الخشب ( مصبوع )

مملوكية • منتصف القرن الثامن الهجرى / منتصف الرابع عشر  
الميلادى •

شباك من الخشب الخرط محاط باطار • الطول ٧٧ سم • العرض  
٧٦ سم •

شباك مربع الشكل من الخشب الخرط ، وله اطار من الخشب  
أيضا ، تملؤه زخارف نباتية قريبة من الطبيعة الى حد ما فى جانبيين  
متقابلين ، ومحورة فى الجانبين الآخرين • ويزخرف سطوح كل من  
المخرزات الخشبية المربعة بالحفر شكل ورقة نباتية لوزية الشكل  
مثقوبة فى الوسط •

رقم السجل : ٢٧٢٦ • المصدر : مسجد أصلم السلحدار الذى انشئ  
فى سنة ٧٤٥ - ٧٤٦ هـ ( ١٣٤٥ م ) •

نم يسبق نشرها •

مملوكى • مؤرخ سنة ٧٦١ هـ ( ١٣٦٠ م ) •  
من الخشب المحفور والمطعم • الطول ٣٨٠ سم العرض ٨٨ سم •

منبر من الخشب له جوانب تزخرفها حشوات مربعة مستطيلة  
ومثلثة ، بها تطعيم بالأبنوس والسن ومجموعة فى هيئة أشكال نجمية •  
ويتكون درابزين السلم من حشوات مستطيلة من خشب الخرط ، ذات  
شكل أسطوانى مضلع محفور عليها زخارف موزقة • ويفصل كل حشوة  
عن الأخرى أشكال نجمية مطعمة ، ودرجات السلم بها زخارف مماثلة •  
وبياب المنبر وسقفه كورنيش من المقرنصات •

نص الاهداء الذى يعلو البوابة مفقود ، والتطعيم فى درجات  
السلم ضائع تماما ، كما أن حالته فى بعض حشوات الجوانب سيئة •

رقم السجل : ١٠٨٠ • المصدر : مسجد الأميرة تتر الحجازية الذى  
بنى فى سنة ٧٦١ هـ ( ١٣٦٠ م ) •  
لم يسبق نشره •

## ٢٣٢ - مشربية

- مملوكية • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •
- مشربية مصنوعة من قطع صغيرة أسطوانية من الخشب الخرط •
- الطول ١٥٢ سم • العرض ١٤٢ سم •

لوح ( قاطوع ) من الخشب المخروط ( مشربية ) ، ملئت بعض عيونه بقطع من الخشب المخروط ليتكون من ذلك رسم منبر ومشكاة من مشكاوات المساجد ، بينما بقيت العيون الأخرى واسعة ليظهر الرسم المطلوب •

رقم السجل : ٥٢٦ • المصدر : مدرسة السلطان حسن بالقاهرة  
التي بنيت سنة ١٣٦٢ - ١٣٦٣ •

المراجع : فييت : ألبوم ، لوحة ٣٧ ؛ محمد مصطفى : دليل موجز ،  
ص ٤٨ ، وواجهة الغلاف •

## ٢٣٣ - صوان

مملوكى • نهاية القرن الثامن الهجرى / أواخر الرابع عشر الميلادى •  
من الخشب المطعم بالأبنوس والعاج • الارتفاع ١٨٦ سم • العرض  
٢٢٧ سم •

صوان من الخشب بوسطه خورنق كبير ذو فتحة مستطيلة تحيط  
بها قنطرة مدقوقة تنتهى بثلاثة أرباع عمود على جانبى الخورنق ويعلوه  
ثلاث حشوات مستطيلة ، اثنتان بهما حشوات مطعمة بالأبنوس والعاج ،  
والوسطى بها كتابة نسخية بارزة تتضمن آيات قرآنية من سورة « الحج »  
وعلى الجانبين ضلفتان بهما حشوات من العاج ، وبوسط الضلفتين ثلاثة  
أرباع عمود بدنه منقوش بزخارف نباتية ، ويعلو الضلفتين لوحة عليها  
كتابة خرطوش منقوش به اسم ( السلطان الملك الظاهر برقوق ) • ويعلو  
هذه اللوحة الكتابية على الجانبين لوحة مستطيلة بها حشوات مطعمة يعلو  
كلا منها أيضا خورنقان متلاحقان لهما عقود مدببة • وبأسفل الصوان  
ثمانية أدراج ، تزين سطح كل درج منها زخارف هندسية مطعمة بالعاج  
تتضمن أشكالا نجمية متعددة الأضلاع •

حشوة القاعدة بها ترميم •

رقم السجل ٢٣٧٦٧ • هدية بيت المال والأموال المستردة •  
لم يسبق نشره •

## ٢٣٤ - حشوة مطعمة (كسرة)

فاطمية • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •

من الخشب ، مطعمة بالعظم وبالخشب الأحمر • وهناك بعض الفراغات ملئت بالمعجون • الطول ٤١ سم • العرض ٢٢ سم •

حشوة من الخشب عليها زخارف مطعمة بالعظم ، تتألف من جامعة مستديرة يحيط بها شريط عريض من الزخارف النباتية المتعاقبة مع أشكال بيضاوية أو معينات ، مرسومة فى داخل دوائر دقيقة • ويحد هذا الشريط اطار خارجى فى هيئة مستطيلات تفصلها أشكال نجمية ، واطار داخلى يضم أشكالا صغيرة متصل بعضها ببعض • وتضم الجامعة المستديرة رسم نسر ينقض على أرنب يعدو رافعا رأسه فى وضع طبيعى كأنه يأكل من فرع نباتى مورق • وذيل النسر منحن الى أسفل ، ويلاحظ أن جسمى النسر والأرنب تزخرفهما معينات بداخلها أشكال صليبية تتألف من أفرع نباتية مورقة متناثرة • والحشوة يحدها من اليمين شريط به شبه كتابة كوفية تحصر بين قوائمها زخرفة نباتية مورقة • ومن اليسار بقايا جامعة مستديرة بداخلها رسم كأس •

الحشوة جزء من تشكيل أكبر ، وهناك شرح طويل أفقى فى الوسط •

رقم السجل ٣١٨٠ • المصدر : مدينة ادفو ، وهى هدية من مصلحة الآثار •

المراجع : زكى حسن : الصيد عند العرب فى العصور الوسطى ، القاهرة ١٩٣٧ ، لوحة ١١ •

## ٢٣٥ - منضدة مرتفعة

مملوكية • مؤرخة ٧٧٠ هـ ( ١٣٦٩ م ) •

من الخشب المطعم بالسن والعظم والخشب الأحمر والأبنوس •  
الارتفاع ١١٥ سم • القطر ٥٤ سم •

منضدة مرتفعة ( كرسى عشاء ) من الخشب على شكل منشور ذي ستة أضلاع ، مكسو بطبقة دقيقة من الفسيفساء تتألف في الغالب من قطع صغيرة من الأبنوس والسن • وتتركب زخارف فسيفسائه من أشكال هندسية كثيرة التعقيد ، تحف بها من أعلى ومن أسفل زخرفة على شكل عقود • وفي أحد الجوانب بابان يفتحان الى الخارج ، وهما داخل اطار يعلوه عقد ذو مركزين به زخرفة من زهرة الزنبق • والأبواب والكوشات تزخرفها أشكال مسدسة تحيط بها مناطق متقاطعة •

التطعيم في أعلى المنضدة مفقود ، كما يوجد تلف في بعض حشوات الجوانب •

رقم السجل : ٤٤٩ • المصدر : مسجد خواند بركة أم السلطان شعبان ، الذي بنى سنة ٧٧٠ هـ ( ١٣٦٩ م ) •

المراجع : فييت : ألبوم ، لوحة ٣٤ ؛ ميجون : موجز ، الجزء الأول ص ٣٢٤ ، شكل ١٣٤ •



## ٢٣٦ - صندوق مصحف

- مملوكى • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •
- من الخشب المطعم بالسن والأبنوس والقصدير • الارتفاع ٢٨ سم •
- القطر ٤١ سم •

صندوق مسدس الأضلاع لحفظ القرآن • ويغطي ظاهر الصندوق وداخله ترصيع جميل • وغطاء الصندوق منحدر الجوانب ، يزينه شريط به أشكال هندسية مسدسة يتوسطها شكل نجمى • ويحد هذا الشريط شريطان ضيقان بهما زخارف متكسرة ، ويعلو هذا صف من شرافات • وجوانب الغطاء مزينة بصف من العقود وتوشیحات هذه العقود مزينة بأشكال نجمية • وبدن الصندوق تزخرف جوانبه أشكال مسدسة تملؤه نجوم • وقاعدة الصندوق يزينها شريط به صفان من زخارف متكسرة ، يليها من أسفل صف من الشرافات ، وشريطان مزدوجان رأسيان متشابهان فى كل زاوية من زوايا البدن • والغطاء مثبت بالبدن بمفصلات نحاسية ، تزينها مستطيلات بها جامات مفصصة داخلها زخارف هندسية • ويزين الأجزاء اللوزية الشكل من المفصلة جامة مشابهة تنتهى من طرفها بشكل يشبه القلب ، ويزين الجامات زخارف مورقة • وباطن الغطاء مزين بشكل هندسى مسدس كبير ، به أشكال مسدسة تضم ستة أشكال نجمية الشكل • ويحيط بهذا الشكل المسدس شريط مزدوج من زخرفة متكسرة وشريط من عقود •

الترصيع على ظاهر الصندوق أصابه تلف واضح ، أما زخارف باطن الغطاء فسلمية الى حد كبير •

رقم السجل : ٤٥٢ المصدر : جامع خوند بركة أم السلطان شعبان ، الذى بنى سنة ٧٧٠ هـ ( ١٣٦٩ م ) •

المراجع : هيرتس : دليل ( سنة ١٩٠٦ ) ص ١٥١ ؛ ميجون : موجز المجلد الأول ص ٣٢٤ شكل ١٣٥ • قارن هذا الصندوق بالمنضدة المرتفعة المزخرفة بنفس الأسلوب من نفس الجامع • (رقم ٤٩٩ من السجل و ٢٣٥ فى هذا الدليل ) •

النسيج



## النسيج

اشتهرت مصر منذ العصور السابقة للإسلام باعتبارها من أهم مراكز الغزل والنسيج ، ولا ترجع هذه الشهرة الى تلك الصناعات النسجية التي يمكن أن نرى فيها بوضوح مواصلتها للتقاليد العريقة الموروثة عن مصر الفرعونية فحسب ، بل كذلك الى المنسوجات الحريرية الرفيعة الفخمة التي اشتهرت بصنعها مدينة الاسكندرية لكي تسد بها حاجات البلاط البيزنطي ، وكان مصممو الرسوم على هذه الأنسجة يجمعون بين تأثير الفنانين الهيلينستى والساساني ، وقد استمرت هذه التقاليد الفنية بعد دخول مصر فى حوزة الاسلام فى سنة ٦٤١م . اذ أن الفتح العربى لمصر على ما يرجح لم يعن نهاية لتلك المؤثرات أو انحرافا جوهريا لفن صناعات النسيج عن الأسلوب الذى انتهجه حتى ذلك التاريخ .

الا أن قيام الخلافة العباسية بعد ذلك ادى الى ظهور متطلبات جديدة مثل قطع النسيج التى كانت تدعو اليها بعض المناسبات الدينية الجليلة ، ونذكر من أمثلتها كسوة الكعبة التى كان ينبغى أن يبعث بها الى مكة فى كل سنة ، كذلك كان الخلفاء يحتاجون الى أنواع من الثياب الفاخرة التى كانت تدعى «الخلع» اذ أنهم كانوا يخلعونها بين وقت وآخر على كبار رجال الحاشية وغيرهم من الكبراء ، وهى ثياب كانت تنسج أو تطرز باسم الخليفة والقباه . ولهذا أنشئت مصانع للنسيج عهد اليها بانتاج هذا النوع من الثياب ، وهذه المصانع هى التى اصطلح على تسميتها « بدار الطراز » وكان انتاج هذه الدار على نوعين : نوع للخاصة ونوع للعامة . وان كنا لا نعلم على وجه الدقة مدى الفرق بين النوعين .

وسرعان ما استعادت مصر مكانتها السابقة باعتبارها من أهم مراكز انتاج النسيج لامتداد الخلافة العباسية بتلك الأنواع الجديدة التى ظهرت الحاجة اليها ، ونذكر بهذه المناسبة أن أول قطعة نسيج مصرية وجدت حتى

الآن وعليها ذكر الطراز ترجع الى سنة ١٦٨ هـ ( ٧٨٤ م ) . كذلك تدلنا كتابات الجغرافيين المسلمين عن مصر على وجود مراكز كثيرة لصناعات النسيج في الدلتا والصعيد وعلى ما اشتهرت به من انتاج . ونحن نعرف أن من أكثر أنواع النسيج شيوعا خلال العصر الطولوني في مصر وبعده بقليل ذلك النسيج الذى كان سداه من الحرير أو الصوف ولحمته من الكتان ، هذا ولو أن الأنسجة المصنوعة من خالص الحرير كانت معروفة في هذا الزمن المبكر . وكانت الأنسجة تزين بأشرطة من زخارف منسوجة بها رسوم اشخاص وحيوانات وطيور وفروع نباتية مورقة . ومما يلفت النظر في النسيج الطولوني أن القطع التى عثر عليها منه لا تقتصر على ذكر أسماء الامراء والحكام الطولونيين ، بل اننا نجد بعضها يحمل أسماء خلفاء بنى العباس ومن أمثلة ذلك قطعة باسم الخليفة العباسى الأمين . وهذا مما يوحى لنا بأن مصر أصبحت حتى بالنسبة لبغداد نفسها هى أحد المراكز الهامة لانتاج النسيج الذى كان يحتاج اليه بلاط الخلافة فى العراق .

ولما دخل الفاطميون مصر وأقاموا فيها خلافتهم الجديدة التى كانت تنافس خلافة بنى العباس ازداد الطلب على منتجات النسيج ، وكانت طبيعة حياتهم تستلزم منهم الاهتمام بمظاهر الفخامة فى الثياب والخلع التى كانت تهدى فى مختلف المناسبات . وقد اورد الرحالة الفارسى ناصر خسرو ( كتب سنة ١٠٤٠ م ) أمثلة لما كانت تنتجه مصر من أنواع النسيج المختلفة وقائمة طويلة بأسماء المنسوجات التى اشتهرت فى ذلك العصر والتى لم يكن لها مثيل فى جودتها فى أى مكان آخر من العالم . كل ذلك شاهد على مدى ما بلغت صناعة النسيج فى مصر الفاطمية من مكانة ، ودليل على أن هذه الصناعة كانت واحدة من أهم الصناعات المرتبطة بمستوى الترف واليدخ الذى بلغت مصر خلال القرن الخامس الهجرى ( الحادى عشر الميلادى ) .

ويمكن أن نقسم الفن الزخرفى للنسيج الفاطمى الى أربعة عصور أو مراحل متميزة : العصر الأول هو عهد الخلفاء الأولين : المعز والعزیز

والحاكم بين سنتي ٣٥٨ و ٤١١ هـ ( ٩٦٩ - ١٠٢٠ م ) وغالبا ما تتألف الزخارف خلال هذه المرحلة من عناصر نباتية موزونة ورسوم حيوانات وطيور تظهر متقابلة أو متدايرة في داخل أشكال مسدسة أو جامات بيضية الأشكال بين شريطين من الكتابة الكوفية . وقد كانت أشرطة الزخارف في أول الأمر قليلة وضيقة ، ولكنها أخذت في الاتساع كما أخذ عددها في الازدياد . والعصر الثاني هو عهد الخليفين الظاهر والمستنصر بين سنتي ٤١١ و ٤٨٧ هـ ( ١٠٢٠ - ١٠٩٤ م ) ويتميز بأسلوب أجمل وأكثر اتساقا وبتنوع أعظم في العناصر الزخرفية المستخدمة ، هذا مع استبقاء الطريقة التقليدية السابقة القائمة على أشرطة من الجوامع تحدها كتابات كوفية . ويعتبر نسيج هذه الفترة من أبداع ما أنتجته المصانع المصرية في ظل الدولة الفاطمية . والعصر الثالث هو الذي يوافق عهد الخليفين المستعلي بالله والأمر بأحكام الله بين سنتي ٤٨٧ و ٥٢٤ هـ ( ١٠٩٤ - ١١٣٠ م ) وفيه نرى تطورا مهما في أسلوب الزخرفة ، إذ قل استخدام الجوامع وحلت محلها أشرطة متداخلة تملؤها زخارف متشابهة ، أما الكتابات التي تتضمنها الأشرطة الزخرفية فنحن نراها في أواخر هذا العصر تتجه إلى الخط النسخي الذي بدأ ظهوره حينئذ . أما العصر الرابع والآخر فهو الذي يوافق عهود الخلفاء الحافظ والظاهر والفائز والعاقد بين سنتي ٥٢٤ - ٥٦٧ هـ ( ١١٢٩ - ١١٧١ م ) وهو يتميز بتطوير تلك الزخارف المجدولة والتأنيق فيها ، وبتوسيع الأشرطة إلى درجة أصبحت معها تغطي صفحة النسيج كله . أما لون الأرضية فهو في الغالب أصفر ذهبي لامع ، والدهش هو أن تلك الأنسجة قد احتفظت بلونها هذا حتى اليوم دون أن يطرأ عليه أي تغيير . وكان هذا النوع من النسيج الذهبي بغير شك تقليدا لنسيج أكثر فخامة وبذخا منسوج أو مطرز بخيوط الذهب . وهناك أنواع أخرى من النسيج الفاخر ظهرت أيضا خلال هذا العصر ، وأهمها النسيج ذو التصميمات المطبوعة بلون ذهبي والتي رسمت بخطوط باللون الأحمر والأسود ( انظر رقم ٢٤٨ من الدليل ) ، وقد أعان على رواج هذا النوع كونه أسهل صنعا وأبسط من الزخارف المنسوجة بالحريز ، وأقل تكاليف ونفقات بحكم رخص

مواده الخام من تلك التي كانت تنسج بخيوط الذهب . والحقيقة هي أن دقة التصميمات وروعة الرسوم بالاضافة الى الجودة الفائقة في نوع النسيج نفسه - كل ذلك يدل على أن هذه الأساليب الفنية الجديدة لم تكن - كما يمكن أن يظن لأول وهلة - تدهورا في صناعة النسيج المصرى الاسلامى . وانما كانت استنباطا لطرق فنية جديدة مشتقة من الطرق القديمة وتكييفها لها على حسب مقتضيات المطالب المستحدثة .

وأما النسيج فى العصرين الأيوبي والمملوكي فإن أهم القطع المعروفة لنا منه انما هي من المنسوجات الحريرية . ويلاحظ أن مراكز الانتاج قد تحولت من مدن الدلتا الى الاسكندرية والى دمنهور ، ولعل السبب فى ذلك راجع الى حد ما الى التخريب الذى لحق بعض مدن الدلتا التى كانت مشهورة بتلك الصناعات مثل دمياط وتينيس خلال حملات الصليبيين . وبذكر المؤرخ ابن تغرى بردى مستشهدا على ازدهار صناعة النسيج فى الاسكندرية خلال القرن الرابع عشر أنه كان فى هذه المدينة أربعة عشر ألف نول وعشرة آلاف من النساجين . ولدينا شاهد آخر فيما كتبه النويرى عند تعرضه لوصف الزيارة التى قام بها السلطان شعبان فى حوالى سنة ٧٧٢ هـ (١٣٧٠م) لدار الطراز فى الاسكندرية ، فقد جاء فى هذا الوصف عند حديثه عن «نول السحب» ، أن السلطان بقى لحظات بتأمل نساجا فى عمله وهو يخرج من نوله نسيجا مزينا بزخارف من الأزهار وموشى بخيوط الذهب (١) . كذلك يمدنا القلقشندى ( فى صبح الأعشى ٤٢٥/٢ - ٤٢٧ ) بوثائق قيمة ومراسيم متعلقة بتعيين ناظر لدار الطراز فى ذلك العصر ، مع تحديد واجباته ومهام وظائفه ، وهو يقرر فى أثناء ذلك أن أنوال دار الطراز كانت تقوم بانتاج الثياب السلطانية من الحرير والكتان الفاخر . ولا شك فى أن المنسوجات الحريرية كانت تنسج على نول السحب . وكانت الزخارف تتضمن أشرطة مكتوبة بالقباب السلطان وأشرطة بها رسوم لحيوانات أو مناظر صيد أو رسوم

---

(١) النويرى : الاعلام بالالام فيما جرت به الاحكام والامور المقضية فى واقعة

الاسكندرية ، المجلد الثانى ، أوراق ١٤٢ - ١٤٤ ، مخطوط بدار الكتب ، رقم ٣٦٤٢ .

نباتية موزقة ، أو على أرضية من التوريقات . وكانت بعض أنواع هذه المنسوجات تحمل أسماء مشتقة من أسماء الحيوانات أو الوحوش التي صورت عليها : من ذلك «النمر» (مشتقة من لفظ «النمر» . انظر على سبيل المثال النموذج الذي يغلب على الظن أنه ينتمي الى هذا النوع في الدليل الحالي ، رقم ٢٥٧ أ ، ب ) ، والمفيل ( مشتقة من لفظ «الفيل» ) ، . ولكن الزخارف لم تقتصر على ذلك ، بل كانت تتضمن أيضا أشرطة أو جامات مزينة بأسماء السلاطين والقباهم ، فضلا عما كان شائعا ومعتادا من الكتابات الدعائية التي كانت تثبت على مختلف منتجات الفن الاسلامي .

وفي أواخر القرن الثالث عشر وأوائل الرابع عشر توثقت العلاقات التجارية بين بلاد العالم الاسلامي وبلاد الشرق الأقصى ، ولعل هذا هو السبب في أننا نجد توسعا كبيرا في استخدام عناصر الزخارف الصينية في المنسوجات الحريرية سواء منها الدمشقي والحرير الموشى ، ومن هذه العناصر رسوم زهور اللوتس وزهور نبات عود الصليب ، والزخارف النباتية الحلزونية التي رسمت في هيئة سحب ، فضلا عن رسوم بعض الحيوانات الخرافية الشائعة في الفن الصيني ، ولو أن استخدام العناصر الزخرفية التقليدية المتمثلة في أشرطة الزخارف منسوجة ظلت هي الأغلب ، وهي عناصر بقيت بعيدة عن التأثير بنفوذ الفن الصيني . وجدير بالذكر أن أسلوب الزخارف الصينية لم يقتصر على النسيج المصري ، إذ أننا نجد مثل هذا الأسلوب شائعا في قطع النسيج المعروفة لنا مما كان يصنع في إيران وسوريا خلال نفس هذا العصر . ونستنتج من وجود القاب سلاطين المماليك على قطع النسيج التي عثر عليها في خارج مصر أن كثيرا من المنسوجات الحريرية التي كانت تنتج في مصر حينئذ كانت تصدر الى الخارج . ونرجح ذلك على احتمال كون سوريا هي منتجة هذه الأنواع من المنسوجات ، إذ أن مصر التي استطاعت أن تسلم من النكبات التي أصابت معظم أجزاء العالم الاسلامي خلال منتصف القرن الثالث عشر الميلادي من جراء غارات المغول وغزواتهم هي الأقرب الى أن تكون مركز



انتاج تلك المنسوجات . وعلى كل حال فان قطعة النسيج الوحيدة الباقية مما سجل عليها خاتم الصانع ، وهى قطعة رائعة من الحرير المملوكى - وقد عرضناها فى المعرض الحالى (انظر الدليل رقم ٢٦٢) - فانها مما كشفت عنه الحفائر التى أجريت فى جبل عدى فى صعيد مصر، وهى تحمل خاتم مصنع نسيج فى أسيوط .

والى العصر المملوكى أيضا يرجع ظهور أسلوب عمل قوالب لطبع الرسوم والزخارف على المنسوجات الكتانية والقطنية . وتدلنا المصادر التاريخية على أن هذا الأسلوب كان مما تميزت به بلاد الهند فى العصور الأولى ، وأنه مما توسعت بلاد الشرق الأوسط فى استيراده من هناك . هذا وقد سبق أن أشرنا الى نوع من النسيج ظهر فى أواخر أيام الدولة الفاطمية ، وهو النسيج ذو الزخارف المطبوعة التى رسمت خطوطها الخارجية المحددة بالأحمر أو الأسود ثم ملئت فراغاتها الداخلية باللون الذهبى (انظر الدليل رقم ٢٤٨) وعلى كل حال فان تلك الزخارف المطبوعة التى نشر إليها تتميز بالحيوية كما نرى فى رسم «الحمال» الذى ألقى على ظهره بحمل ثقيل (انظر الدليل رقم ٢٧٢) ، وبالرشاقة كما نرى فى الكتابة النسخية، على أرضية من الزخارف العربية المنتهية برؤوس حيوانات أو طيور ( انظر الدليل رقم ٢٦٩ ) . كذلك يجدر بنا أن نشير الى أن هذه الزخارف التى كانت تنفذ فى المنسوجات الحريرية الفاخرة ، كانت من الروعة بحيث اقتبست لتزيين المنسوجات ذات الزخارف المطبوعة ، ومثال على ذلك زخارف الثوب الحريرى الذهبى الذى وجد فى جبل عدى ( انظر الدليل رقم ٢٥١ ) ، وهى الزخارف التى نفذت بحذافيرها فى قطعة نسيج مطبوعة باللون الأزرق ( انظر الدليل رقم ٢٦٨ ) .

## ٢٣٧ - منديل

فاطمي • أواخر القرن الرابع الهجري / أواخر القرن العاشر  
الميلادي •

نسيج دقيق من الكتان بزخارف على شكل أشرطة من الحرير بالوان  
مختلفة • طول الضلع ٤٠ سم •

منديل مربع مزخرف من الطرفين بأشرطة من الحرير مطرزة بغرزة  
السلسلة • والشريط العلوي به أفرع نباتية متموجة ، ويلى ذلك شريط  
عريض به فى الوسط رسوم طيور ( حمام ) متتابعة فى رقبة كل منها عصابة  
طائرة وبمنقاره فرع نباتي ، وذلك بين شريطين من خطوط رأسية منفردة  
بالألوان الأصفر والأبيض والأسود • ويحد هذا الشريط من أعلى وأسفل  
كتابة كوفية باللون الأحمر باسم الخليفة الفاطمي العزيز بالله المتوفى سنة  
٩٩٦ م ، وقوائم الحروف مورقة • وتكرر هذه الأشرطة فى الطرف الآخر •

النسيج فى حالة جيدة ولكن به بعض بقع •

رقم السجل : ٩٤٤٤ •      •      •      •      •      •      •      •      •  
مشتري •

لم يسبق نشره • ويتشابه الزخارف النباتية مع الزخارف المفرغة  
على حلى العصر الفاطمي • انظر على سبيل المثال التحفة رقم ٤ فى هذا  
الدليل ( رقم السجل ١٢١٣٤ ) ، وهى مشبك صدر من الذهب •

## ٢٣٨ - نسيج

- فاطمى • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •
- من الكتان المنسوج بأشرطة من الحرير • الطول ١١٠ سم •
- العرض ٥٢ سم •

نسيج من الكتان لونه أسود ، يزينه شريطان من الكتابة الكوفية المورقة فى وضع متعاكس ، وهى باسم الخليفة الفاطمى الحاكم بأمر الله المتوفى سنة ٤١١ هـ / ١٠٢١ م ) • والكتابة متواصلة من أعلى الى أسفل • وهناك شريط من الحرير الأصفر رسم فيه بالأزرق طائران متقابلان مكرران •

رقم السجل : ١٤١٧٤ • هدية من الملك السابق فؤاد •

المراجع : زكى حسن : أطلس ، شكل ٦٨٩ ؛ فييت : معرض النسيجيات المرسومة ( متحف نسيجيات جويلان ) سنة ١٩٣٥ ، رقم ١٤٥ ، ص ٣٨ ، لوحة ٩ •

## ٢٣٩ - نسيج (قطعة)

فاطمى • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •  
من الكتان ، وعليه أشرطة من الحرير • الطول ٢٦ سم • العرض  
١١٥ سم •

نسيج من الكتان الازرق ، عليه ثلاثة أشرطة من الزخارف المنسوجة  
المتعدد الألوان • والشريط الداخلى مزين بجامات مسدسة الأضلاع مرسوم  
فى كل منها غزالة متوثبة ، وشريط زخرفى ذو ألوان صارخة بالذهب  
على أرضية حمراء أو زرقاء • وأشرطة الحواف تتألف من شبه كتابة كوفية  
وترى فيها جذوع حروف من الألف واللام مكونة لفائف متشابكة لدى  
القاعدة وفيما بينها ميمات • أما الفراغات بين الجذوع فهى مملوءة بأوراق  
شجر فى هيئة قلوب • والرسم بالأبيض على أرضية حمراء •

القطعة أصابها بعض البلى •

رقم السجل : ١٥٥٣٠ • مشترى

المراجع : ٥٠٠٠ سنة من الفن المصرى ( بروكسل ١٩٦٢ ) ،  
رقم ٢٠١ ، ص ٤٤ •

## ٢٤٠ - نسيج (قطعة) :

فاطمى • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •  
من الكتان ، بأشرطة من الحرير وزخارف بخيوط الذهب • الطول  
الاقصى ٤٠ سم • العرض الاقصى ٢٥ سم •

قطعة من نسيج الكتان الرقيق لونها أخضر باهت ، مزينة بالحرير  
وبخيوط من الذهب ، ولها شريط عريض مطرز بأشرطة من خيوط الذهب،  
فيها أشكال مسدسة غير منتظمة بيضاء اللون تضم رسوما لبط واقف ،  
والطيور متواجهة فى كل زوج من الجامات • وفيما بينها أرضية من الزخارف  
النباتية المورقة فى هيئة مثلثات غير منتظمة • وفى الجزء العلوى شريط  
مذهب فيه رسوم وطيور متقابلة • ورسم محور لشجرة الحياة على زخارف  
متشابكة • وفى الجزء السفلى بقايا شريط من أوراق شجرة فى هيئة  
قلوب ، وكل ورقة منها مقسمة الى ثلاث وريقات على أرضية حمراء •

القطعة أصابها كثير من التمزق والبلى ، والزخارف لم يبق منها  
الا جزء •

رقم السجل : ١٣٢٢١ •

مشتري •

لم يسبق نشره •

## ٢٤١ - نسيج

فاطمي • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى •  
من الكتان ، بأشرطة من الحرير • الطول ٣٦ر٥ سم • العرض  
٢١ر٥ سم •

نسيج من الكتان فى لون « البيج » مزين بشرطين عريضين من  
الحرير المنسوج ، تتألف منهما سلسلة متشابكة تضم جامات صغيرة  
لوزية الشكل ، وكل من هذه الجامات تضم رسم بطة على أرضية زرقاء  
قائمة . وكل بطتين متواجهتان ، والشريطان المتشابكان محددان من كل  
ناحية بأشرطة أضيق تتعاقب فيها زخارف متشابكة •

الشريط العلوى من الزخارف أصابه بلى وتآكل •

رقم السجل : ١٥٥٥٨ •

مشتري •

لم يسبق نشره •

## ٢٤٢ - نسيج

- فاطمي • القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى
- نسيج من الكتان عليه أشرطة من الزخارف • الطول ٥٩ سم •
- العرض ٢٥ سم •

نسيج من الكتان الأخضر وهو مزين بثلاثة أشرطة من الزخارف :  
الأول عبارة عن جامات فى شكل معينات تضم توريقات محورة على أرضية  
مورقة ، وينتهى هذا الشريط بأطراف من الأكاليل أو العناقيد الزخرفية  
المخططة بما يشبه القضبان • والشريط الثانى عريض تتعاقب فيه أفرع  
نباتية مورقة أوراقها تشبه ورقة اللبلاب مرسومة فى هيئة قلوب •  
والشريط الثالث أضيق من السابقين ، تزيينه جامات مستديرة تحتوى على  
رسوم تشبه مروحة نخيلية مزدوجة . والألوان المستخدمة يدخل فيها  
الأزرق والأصفر كما يوجد بقايا من اللونين الأحمر والأسود •

الألوان حائلة ، والنسيج أصابه بعض التلف •

رقم السجل : ٧٩٠٣ •

مشتري •

لم يسبق نشره •

ويلاحظ أن الأفرع النباتية الحلزونية المستمدة من ورق اللبلاب  
كانت شائعة فى زخارف الخزف الاغريقى الذى كان يصنع فى الاسكندرية،  
حتى انه أصبح يعد من أبرز خصائص هذا الخزف •

## ٢٤٣ - نسيج

- فاطمي • القرن الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي •
- من الكتان المزين بشرائط منسوجة من الحرير • الطول ٢٦ر٥ •
- العرض ٩٦ر٥ •

نسيج من الكتان ذي اللون الأزرق الغامق مزين بثلاثة شرائط من الحرير ، أعلاها متعدد الألوان يتألف من جدائل ذات لون أصفر ذهبي ، تضم رسوما لحيوانات وطيور وزخارف نباتية على أرضية حمراء وزرقاء داكنة • أما الشريط الأوسط ففيه كتابة كوفية مكررة باللون الأبيض ، نصها : « نصر من الله » على أرض حمراء • ويعتبر الشريط الأسفل أضيقتها ، وبه نفس الكتابة باللون الأحمر على أرض صفراء ذهبية اللون •

النسيج به بعض التلف •

رقم السجل : ١٣٠٠٨ • مشتري •

المراجع : « دليل معرض ٥٠٠٠ سنة للفن المصري » رقم ٢٠٣ ص ٤٤ •



## ٢٤٤ - نسيج مطرز

فاطمى مبكر • القرن الرابع الهجرى / العاشر الميلادى •  
من الكتان المطرز بالحريز تطريزا فى هيئة السلاسل • الطول  
٩٢ سم • العرض ٣٧ سم •

نسيج من الكتان مطرز بالأسود والأحمر الغامق والأصفر بشرائط  
ضيقة فيها رسوم أشكال سداسية الاضلاع مستطيلة ، ورسوم فى هيئة  
قلوب ، على نحو مماثل جدا للعناصر الزخرفية المستخدمة فى الحل  
الفاطمية • وهذه الأشكال تتضمن زخارف متشابكة موزقة وشريطين  
متقابلين ، بأسلوب شبيه « بالطراز » • وهناك زخارف فى هيئة شبه  
كتابة كوفية تبدو سيقان حروفها فى شكل قلوب أو أنصاف مراوح نخيلية  
متقابلة • والرسم الذى تم التطريز على أساسه بالأسود واضح من الممكن  
رؤيته فى المواضع التى زال منها التطريز •

ظهر النسيج بال بعض الشئ ، أما التطريز فهو سليم الى حد  
بعيد •

رقم السجل : ٧٩٩٢ • مشترى •

المراجع : دليل معرض خمسة آلاف سنة من الفن المصرى ، رقم ٢٠٦ ،  
ص ٤٥ • وهناك رسوم زخرفية استخدمت فيها عناصر مماثلة فى أشرطة  
متقابلة • انظر مجموعة الرسوم على الخشب المزين بالجلد فى المتحف  
الاسلامى ( رقمى ٩٤٩٨ و ٩٥٠٠ فى السجل ) وقد أورد ايتنجهاوزن  
صورا لها فى مجموعة الدراسات المهداة لتكريم الأستاذ كريزويل ، القاهرة  
١٩٦٥ ، ص ٦٥ ، شكل ٦ و ٧ •

## ٢٤٥ - وشاح

- فاطمي • القرن السادس الهجري / الثاني عشر الميلادي •
- من الكتان والحريز • الطول ٤٨ سم • العرض ٢٨ سم •

نهاية وشاح بشرائط منسوجة بالأبيض والأحمر والأزرق على أرضية ذهبية وعلى بعض الشرائط كتابة دعائية بخط النسخ الذي بدأ استعماله يشيع في هذه الفترة ، نصها « اليمن والاقبال » ، وذلك باللون الأحمر على أرض صفراء ذهبية ، وباللون الأبيض على أرض حمراء أو زرقاء . وعلى البعض جدائل متقاطعة تحصر بينها معينين بها أشكال لحيوانات أو زخارف نباتية منسقة •

القطعة في حالة سليمة تماما ، وألوانها ما زالت محتفظة ببريقها ولمعانها •

**رقم السجل : ٣٣١١ •** عثرت عليه مصلحة الآثار وأهدته الى المتحف •

**المراجع :** فييت : « ألبوم » ، لوحة ٨٤ ، محمد عبد العزيز مرزوق : « الزخرفة المنسوجة في الأقمشة الفاطمية » ص ١٩٩ لوحة ٢٣ • وانظر كذلك قطعة أخرى من النسيج محفوظة في متحف مونتريال وهي تحمل كتابات مماثلة بالخط الكوفي ، وقطعة أخرى في متحف بوسطن باسم الخليفة الحافظ (ولى الخلافة بين سنتي ١١٣٠ و ١١٤٩) • أنظر بریتون : « قطع النسيج المصرية العربية المحفوظة في متحف مونتريال » ، المجلدين ١١ ، ١٢ ( ص ٢٠٠ شكل ٦ ) •

## ٢٤٦ - نسيج

فاطمي • القرن السادس الهجري / الثاني عشر الميلادي •  
من الكتان ، منسوج بشريط من الحرير • الطول ٤١ سم • العرض  
١٦ سم •

نسيج من الكتان منسوج بشريط عريض بالحرير الذهبي اللون ،  
وبزخرفة في شكل جدائل تكون معينات تحصر بينها في الوسط جامة  
صغيرة تضم رسم حيوان ( أرنب ) أو طائر ( بطة ) على أرضية حمراء •  
ويحد هذا الشريط من أعلى وأسفل أوراق متجاورة في شكل قلوب ،  
يعلوها عبارة متكررة نصها : « نصر من الله » ، وهي مكتوبة بالخط  
النسخي الذي بدأ ظهوره في هذا العصر •

رقم السجل : ١٥٦٥٨ • مشتري •

لم يسبق نشره • انظر كندريك : دليل رقم ٧٨٧ • ص ١٨ •  
لوحة ١٤ ( بالمتحف رقم ١٨٩٢ - ٦١٣ ولكن الكتابة تختلف ) اقرأ  
« الاقبال واليمن » )

## ٢٤٧ - نسيج

- فاطمي • القرن السادس الهجري / الثاني عشر الميلادي •
- من الكتان ، عليه أشرطة ملونة من الحرير • الطول ١٠٣ سم •
- العرض ٢٤ سم •

نسيج من الكتان مزين بأشرطة من الحرير متعددة الألوان ، تشتمل على جامات سداسية الأضلاع تضم مجموعة من البط الواقف وقد التفت برؤوسها أشرطة متطايرة . وبين الجامات زخارف موزقة في هيئة أقذاح القرايين ومعها كئوس مثلثة ولها قواعد في هيئة مراوح نخيلية مشكلة في صور قلوب • والشريط يحف به شريطان رفيعان مرصعان باللؤلؤ • وفي الجانبين العلوي والسفلي سطران من شبه كتابة كوفية مخيطة بغرز رفيعة حمراء • والجامات ملونة بالأزرق الغامق والأحمر الغامق والأصفر والأخضر والوردي •

النسيج في حالة جيدة •

رقم السجل : ٥٢٦١ • مشتري •

المراجع : فييت : ألبوم ، لوحة ٨٣ ؛ زكي حسن : أطلس  
رقم ٥٧٢ ، ص ١٨٩ ، ٤٧٠ •

## ٢٤٨ - نسيج مطبوع

- فاطمي • القرن السادس الهجري / الثاني عشر الميلادي •
- نسيج مطبوع بالذهبي والأزرق تحده خطوط باللون الأسود • الطول ٤١٥ سم • العرض ٢٤٥ سم •

نسيج من الكتان الأبيض مطبوع بشريطين من الزخارف النباتية ورسوم الحيوانات ، تحدهما ثلاثة اشربة بها عبارات دعائية بالخط الكوفي ، أما الشريط الأعلى فعليه فرع نباتي كبير متموج يضم زخرفة نباتية مورقة متكررة تتكون من ورقة نخيلية وتتعاقب مع رسمين لنسرين ينشران جناحيهما أحدهما ينقض على أوزة أدارت رأسها نحوه والآخر ينقض على غزال • أما الشريط السفلي فيشتمل على رسم لنسر ينقض على أرنب وآخر لأسد واثب على بغل ، ويفصل بين الرسمين زخرفة نباتية • ويلاحظ ان أرضية الرسوم مذهبة ، أما بعض التفاصيل فمحدودة باللون الأزرق • ورسوم هذه القطعة غاية في الدقة وتمثل الطبيعة أصدق تمثيل •

النسيج بال في بعض المواضع •

رقم السجل : ١٠٨٣٦ • مشتري •

المراجع : زكي حسن : كنوز الفاطميين ، لوحة رقم ١٧ •

## ٢٤٩ - نسيج من الحرير

- أيوبى • القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى •
- حرير « ساتان » مزخرف باللون الاخضر على خلفية بيضاء مصفرة •
- الطول ٤٨ سم • العرض ٤١ سم •

نسيج من الحرير مزين بجامات بيضاوية الشكل محصورة بين اشربة متموجة • وداخل هذه الجامات صفوف متعاقبة من أزواج من طيور جائمة أجسامها متدابة ورؤوسها متقابلة ، تفصل بينها رسوم لشجرة الحياة • وفى بعض الجامات أزواج من حيوانات خرافية مجنحة (جريفون) متدابة الاجسام ومتقابلة الرؤوس ، ويفصل هذه الحيوانات رسوم لشجرة الحياة •

النسيج متآكل فى بعض المواضع •

### رقم السجل : ٢١٣٧ • مشتري •

**المراجع :** فييت : « ألبوم » لوحة ٨ ، ويلاحظ أن قطعا من نفس هذا الحرير موجودة فى بعض المجموعات الغربية بما فيها مجموعة متحف المتروبوليتان بنيويورك • ( أنظر ديماندا : موجز ، الطبعة الثانية ، ص ٢٥٩ ، ٢٦٠ وشكل ١٦٩ ) ، ومتحف الصناعات الفنية بليبزج ( أنظر فون فالكه : « تاريخ حرفة نسيج الحرير » ، المجلد الثانى ، برلين ١٩١٣ : ص ٣٦٣ ، شكل ٣٦٢ ) • وانظر رسما مماثلا للوارد هنا فى قطعة محفوظة بمتحف كلونى ( نفس المرجع ص ٣٦٣ ، شكل ٣٦١ ) •

مملوكى • القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى •  
من الحرير الدمشقى ، ذو لون أصفر ذهبى مع زخارف ملصقة  
باللون الطوبى • الطول ٥٧ سم • العرض • من سوار كم القميص الى  
سوار الكم الآخر ( من الرسغ الى الرسغ ) : ٧٥ سم •

قميص من الحرير الصينى ( من النوع المعروف بالدمشقى ) ، مزين  
بجامات لوزية فى اتجاه رأسى • وتحف بهذه الجامات رسوم أوراق •  
وهذه الأشكال تتعاقب مع أشكال أهله ، أما الأرضية فمنشور بها زهرات  
ومجموعات من أربع أسماك تغطى القشور أجسادها وهى تعوم متجهة  
الى أعلى • والسماك مرسوم فى حرية وبراعة اضافة على شكله حيوية  
عظيمة • أما الجامات فهى مقسمة الى ثلاثة أجزاء الأول منقوش فيه  
لفظ « السلطان » وترى فى الخلف ظهر الكتابة ، والجزآن الباقيان  
تملأهما التوريقات • والأهلة التى أشرنا اليها تشمل على لقب « الكامل »  
والجانب الأيمن يحمل بقايا عرى لأزرار القميص •

الوجه الخارجى حائل اللون بسبب القدم ، وبه بعض التلف •

رقم السجل : ٣٧٤ • مشترى عام ١٩١١ •

لم يسبق نشره • على أننا نشير الى أن المؤرخ المفضل بن أبى  
الفضائل فيما نقله عنه بلوشيه فى « تاريخ السلاطين المماليك » (باريس  
١٩١٢ المجلد الثانى ، ص ٤٧٦ - الترجمة ص ٣١٣ من النص ، شكل  
( ٧ ) يقرر أن نائب دمشق سنقر الأشقر ، أعلن الثورة على قلاوون حينما  
نودى به سلطانا فى سنة ٦٧٨ ( ١٢٧٩ ) فأعلن سنقر نفسه سلطانا  
وتلقب بالكامل • وهذا هو ما يحملنا على أن نفترض أن هذا القميص ربما  
كان لنفس هذا الثائر : سنقر الأشقر ، وعلى كل حال فإن حيوية الرسم  
تتفق من الناحية الفنية مع الخصائص التى كان يمتاز بها العصر المملوكى  
الأول •

مملوكى • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •  
من الحرير . له بطانة من الكتان بها شريط أخضر اللون مثبت فى  
أطرافها •

الطول ١١٩ سم • العرض ( المسافة بين الكمين ) ١١٥ سم •

رداء من الحرير الأصفر الغامق ذو رقبة مستديرة متصلة بفتحة  
الرداء التى تمتد من الرقبة حتى نهاية الرداء ، وترى بقايا الأضرار المغطاة  
بقياطين ذات لونين أحمر وأصفر ، ولها عرى مشابهة فوق الصدر •  
والنسيج مزين بزخرفة منسوجة بأشكال هندسية متعددة الاضلاع نجمية  
وصليبية ، يتصل بعضها ببعض بزخارف مجدولة • وتضم الأشكال النجمية  
زهرات مزدوجة تحيط بها رسوم لأرانب وغزلان متقابلة أو متدابرة • أما  
الأشكال الصليبية فتزينها معينات وتتوسطها جامات مستديرة ذات  
فصوص يضم كل منها طائرين متدابرين متقابلين الرأسين ، أما  
الزخارف فباللون الأصفر على أرض باللون البنى الفاتح •

الرداء به بعض التلف •

رقم السجل : ٢٣٩٠٣ • المصدر : الحفائر التى أجراها فى جبل  
عدى معهد الدراسات الشرقية التابع لجامعة شيكاغو ، ١٩٦٦  
لم يسبق نشره . قارن هذا الرداء برسم الكتان المطبوع ( رقم  
٢٦٨ فى هذا الدليل ورقم ١٨٤١٦ فى السجل ) •



## ٢٥٢ - نسيج ( قصة )

مملوكى • أواخر القرن السابع الهجرى / أواخر القرن الثالث عشر  
الميلادى •

من الحرير • الطول ١٨ سم • العرض ١٤ سم •

نسيج من الحرير عليه زخارف باللون البيج على أرض زرقاء داكنة •  
والزخارف عبارة عن جامات فى هيئة قلوب تضم أوراق شجر بيضاوية  
الشكل أو زخرفة نباتية • وتحيط بالجامات أشرطة متشابكة عليها كتابة  
نسخية نصها :

« عز لمولانا السلطان الملك المنصور ( قلاوون ) المتوفى سنة ٦٨٩هـ  
( ١٢٩٠ م ) » •

تتكون القطعة من أجزاء صغيرة •

رقم السجل : ١٥٦٠٨ • مشتراة •

لم يسبق نشرها • أنظر أشرطة عليها كتابة مشابهة فى ترتيبها لما  
نراه فى هذه القطعة ، فى نسيج بتاريخ متأخر : كندريك : دليل ، رقم  
٩٦٣ ، ص ٤٢ ، لوحة ١١ ، حيث نرى كتابة نصها « الشرف للأشرف »  
( قايتباى ) •

## ٢٥٣ - نسيج

مملوكى • أواخر القرن السابع أو أوائل الثامن الهجرى / أواخر القرن الثالث عشر الميلادى •

من الحرير ، تزيينه خيوط معدنية ، وعليه كتابة بلون أزرق قاتم •  
الطول ٧١ سم • العرض ١٧ سم •

نسيج من الحرير لونه ذهبى بخيوط معدنية، تزيينه ثلاثة أشرطة،  
الوسط شريط عريض يتألف من دوائر بها فرع نباتى متموج ، ويفصل  
بينها معينات متكررة بها رسوم عقد مجدولة • ويحد هذا الشريط من أعلى  
واسفل شريطان بهما كتابة نسخة باللون الأزرق الغامق باسم  
السلطان الأشرف خليل والقباه •

النسيج أصابه البلى وبعض التمزيق •

رقم السجل : ١٥٦٢٦ • مشترى

المراجع : فييت : نقوش مصر الاسلامية ، المجلة الاسيوية سنة  
١٩٥٨ ص ٢٤١ - ٢٤٣ ، لوحة ٣ حيث يسجل نص الكتابة كاملا •

## ٢٥٤ - نسيج من الحرير

- مملوكي • القرن الثامن الهجري / الرابع عشر الميلادي •
- من الحرير المنسوج بألوان سوداء وزرقاء وبيضاء • الطول ٣٥ سم • العرض ٢٢ سم •

حرير منسوج مزين بأشرطة ، الأعلى منها شريط عريض دائري النهاية عليه شبه كتابة كوفية مجدولة • ويحيط بالكتابة زخارف نباتية مزهرة ومورقة • ويلى ذلك أشرطة متعاقبة من الكتابات النسخية أو الرسوم الحيوانية ، أما الكتابات فنصها « عز لمولانا السلطان الملك الاشرف عن انصاره » . والخط محدد باللون الاسود على أرضية بيضاء أما الاشرطة الأخرى فتتضمن غزلانا متوئية على أرضية مورقة تفصل بينهما رسوم زهرة للوتس ، أو زهرة ذات أربعة أوراق ، رسمت فى كل منها بطة •

• القطعة أصابها بعض التمزيق والبلى •

• رقم السجل : ١٥٥٥٤ • مشترى •

• لم يسبق نشره •

أيوبى • القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى •  
من الكتان المطرز بخيوط الحرير ، باللونين الأسود والأزرق • الطول  
٤٠ سم • العرض ٢٠ سم •

قطعة نسيج من الكتان عليها شريط عريض تزيينه زخارف عربية  
دقيقة مطرزة بفرز زخرفية مختلفة ، ويضم خمس مناطق متعاقبة من  
نوعين : النوع الأول تظهر فيه كتابة نسخية بخط كبير نصها « سعادة  
ونعمة مخلدان » ، ويحدها من أعلى وأسفل شريطان بهما زخارف عربية  
مجدولة • أما النوع الثانى فتتوسطه جامة مستديرة بها عناصر زخرفية  
مجدولة تحدها من أعلى ومن أسفل كتابة نسخية دعائية بخط أصغر  
نصها « الاقبال العز الدائم » و « العز الدائم والاقبال » على الترتيب، وذلك  
على أرض من أفرع نباتية مورقة •

القطعة سليمة ، والشريط فى حالة جيدة •

رقم السجل : ٣٠٨٥ • مشترى •

المراجع : محمد مصطفى : الوحدة فى الفن الاسلامى ، ص ٢٥ ،  
٢٥ ، رقم ١٠ • ويلاحظ أن العبارة النسخية الاولى قد وردت فى إحدى  
المنطقتين بنص « سعادة ونعمة مخلدان » •

## ٢٥٦ - نسيج من الحرير

مملوكى • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •

حرير من النوع المعروف بالدمشقى مزين بزخارف خضراء على خلفية من اللون الازرق • الطول ٤٣ سم • العرض ٣٤ سم •

نسيج من الحرير بزخارف صينية الطراز عليه زخرفة من أوراق نباتية كبيرة على شكل جامات لوزية تحدها وريقات ، ويتوسط كل جامة زهرة لوتس ويحيط بكل زهرة كتابة نسخية نصها «عز المولانا السلطان الملك الناصر» وأخرى «ناصر الدنيا والدين محمد بن قلاوون» • ويصل بين الجامات المذكورة فروع نباتية متأثرة بالرسوم الصينية للسحاب •

النسيج قطعة من جزء أكبر وهى بالية الى حد ما •

رقم السجل : ٢٢٢٦ • عثر عليه فى جبل درنكة بقرب اسيوط فى الصعيد •

المراجع : زكى حسن : « فنون الاسلام » ص ٣٦٧ شكل ٢٩٨ ،  
فون فالكة : « تاريخ حرفة نسيج الحرير » ، برلين ١٩١٣ ، المجلد الثانى  
ص ٦٤ شكل ٣٦٦ • قارن هذه القطعة بقطعة أخرى مماثلة لها  
تماما مصدرها الاصلى من أسرة العظم بدمشق وصارت بعد ذلك الى  
متحف القيصر فريدريك • وقارن وضع الجامات بما نراه على قطعة  
مشابهة من الحرير الايرانى فى المتحف القومى ببرلين ، وانظر صورة هذه  
القطعة فى كتاب « تخطيط عام للفن الفارسى » ، المجلد السادس ، لوحة  
٩٩٩ •

## ٢٥٧ - نسيج من الحرير

- مملوكى • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •
- نسيج من الحرير • الطول ٣٧ ، العرض ٣٠ ( رقم ٥٨٧٢ ) •

الطول ٥٢ ، العرض ٣٦ ( رقم ٩٩٥١ )

قطعتان من الحرير الأخضر الباهت المزخرف بثلاثة أشرطة باللون الأزرق الداكن ، وبداخل الشريطين الأعلى والأسفل كتابة نسخية متكررة نصها « عز لمولانا السلطان الملك الناصر » • أما الشريط الأوسط ففيه رسوم لنمور تطارد غزلانا ، وتفصل كل مجموعة عن الأخرى شجرة مورقة . والقطعتان متماثلتان تماما ، فيما عدا أن الكتابة في أحدهما (رقم ٩٩٥١) تقرأ صحيحة من وجه النسيج بينما لا ترى الزخارف صحيحة إلا من الوجه الآخر • وهذا نموذج يشير الى خطأ فى النسيج •

القطعتان بهما بعض البلى والتلف •

- رقما السجل : ٥٨٧٢ ٩٩٥١ • الأولى هدية والثانية مشتراه •
- المراجع : عن القطعة ٥٨٧٢ أنظر قييت : « البوم » ، رقم ٨٦ ؛ وأما القطعة ٩٩٥١ فلم يسبق نشرها •

## ٢٥٨ - نسيج من الحرير (قطعة)

- مملوكى • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •
- من الحرير • الطول ١٤ سم • العرض ١١ سم •

قطعة نسيج من الحرير لونها أبيض عليها زخارف بالأزرق والأسود ،  
عليها رسم جامعة بيضاوية الشكل تحدها وريقات صغيرة • ويتوسط  
الجامعة نسر ذو رأسين تحيط به كتابة نسخية مكررة مرتين نصها :  
« عز مولانا السلطان عز نصره » .

والرسم محفوظ باللون الأبيض على أرضية زرقاء داكنة

- رقم السجل : ٢١٣٩ • مصدرها جبل درنكة بقرب أسسـيوط فى  
الصعيد .
- لم يسبق نشرها •

## ٢٥٩ - نسيج

- مملوكى • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •
- من الحرير الذى يحمل زخارف من الوجهين • الطول ١٩ر٥ سم •
- العرض ١٣ سم •

نسيج من الحرير تزين جزأه العلوى زخارف من أشرطة متقاطعة تشكل معينات باللون الازرق الداكن • وتضم المعينات زهرات لوتس باللون الابيض على أرضية زرقاء شاحبة ، أو بكتسابة نصها كلمة « السلطان » . وتحصر الخطوط المتقاطعة جامات مستديرة تضم أهلة بيضاء اللون على أرضية زرقاء شاحبة .

النسيج بال وممزق .

- رقم السجل : ٢/١٢٦٦٧ • مشترى • انظر قطعة النسيج ( رقم ١/١٢٦٦٧ فى السجل ٢٦ فى هذا الدليل ) •
- لم يسبق نشره •



## ٢٦٠ - نسيج ( قطعة )

مملوكى • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •  
من الحرير المعروف بالدمشقى • الطول ١٢ سم • العرض ١٤ سم •

نسيج من الحرير عليه زخارف تمثل أشرطة متقاطعة تكون مربعات صغيرة باللون الأزرق الداكن ، تضم على التعاقب زهرة لوتس بيضاء اللون على أرضية باللون الأزرق الشاحب ، وهلالا باللون الأزرق الداكن ، على أرضية زرقاء شاحبة • وتجد هذه الزخارف أشرطة بها كتابة نصها « عز لمولانا السلطان الملك » •

النسيج ممزق ومتآكل •

رقم السجل ١٦٧٦ / • مشترى •

لم يسبق نشره • انظر قطعة النسيج رقم ١٢٦٦٧/٢ فى السجل و ٢٥٩ فى هذا الدليل ) التى تزينها رنوك مشابهة لما فى هذه القطعة •  
وقد أشار ماير الى أن هناك احتمالا بأن تكون هذه الرنوك خاصة بكونستابل ( أمير خور ) •

## ٢٦١ - نسيج من الحرير

- مملوكي • القرن الثامن الهجري / الرابع عشر الميلادي •
- من الحرير الأزرق الداكن والفساتح والأبيض • الطول ١٢ سم •
- العرض ٦٥ سم •

نسيج من الحرير عليه مربعان ، أعلاه يتوسطه رسم على هيئة رنك يمثل هلالا يضم وريدة ، وذلك باللون الأبيض على أرض زرقاء داكنة، والمربع كله مرسوم على خلفية مزخرفة بما يشبه المشربيات • أما المربع الأسفل فيشتمل على نجمة ثمانية الرؤوس ، ملونة بالأزرق الداكن على خلفية من الأزرق الفاتح ، يتوسطها مربع بداخله معين به رسم وريدة ذات ثمان بتلات • وتضم رؤوس النجمة وريقات لوزية الشكل ، وتحصر فيما بينها شكلا هندسيا أو زخرفة عربية •

- رقم السجل : ١٥٥٣٢ •
- المشتري •
- المراجع : محمد مصطفى : الوحدة في الفن الاسلامي رقم ٨ ،
- صفحة ٢٥ •

## ٢٦٢ - نسيج من الحرير

مملوكى • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •  
حرير منسوج بأسلاك من خيوط الذهب فى بعض أجزائه • الطول  
٣٤٥ سم • العرض ١٥٢ سم •

قطعة كاملة من الحرير ، لونها بنى فاتح ، ومزينة باشرطة متتابعة  
تتألف فى الغالب من اشرطة رفيعة من زخارف هندسية ومعينات باللون  
الأبيض على خلفية باللونين البنى الفاتح والداكن • ويحد هذه الاشرطة  
الرفيعة شريطان عريضان مقسمان الى مستطيلات بداخلها رسوم لأسد  
يطارد غزالا ، ولطائر ناشر جناحيه ، وكتابة نسخية دعائية نصها « العز  
والنصر والبقاء » • وتفصل بين هذه المستطيلات جدائل باللون الابيض على  
خلفية باللون البنى الداكن • وفى الاطراف ختم باللون الاسود نقراً  
فيه : « الأسىوطى »

نسيج كامل به بعض البلى •

رقم السجل : ٢٣٨٩٩ • عثر عليه فى الحفائر التى قام بها معهد  
الدراسات الشرقية بشيكاغو فى جبل عدى بالصعيد ( سنة ١٩٦٤ -  
١٩٦٥ ) •

لم يسبق نشره •

## ٢٦٣ - قلنسوة

- مملوكية • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •
- قلنسوة من الحرير مثبت عليها شريط رفيع بخيوط معدنية •
- العرض ٢٧٥ سم • الارتفاع ١٦٥ سم •

قلنسوة من الحرير سوداء اللون مثبت عليها خيوط معدنية تكون زخرفة عربية هندسية ، مع نثرات من صغار اللآلىء • وقد بليت اطراف القلنسود •

### رقم السجل : ١٣١٣٩ مشتراة •

نم يسبق نشرها • ويظهر من شكلها انها لابد أن تكون هى نفسها « الكلوتاه » التى أشار اليها المقريزى ( انظر ماير : « الملابس المملوكية » ص ٢٧ - ٣٣ ) ، ولو أنه يؤكد أن « الكلوتاه » بعد أيام الاشراف خليل ظلت تصنع من نسيج رفيع غالى الثمن غير أنها اتجهت الى الاقتصار على اللون الاحمر فحسب • فضلا عن ذلك فان القلانس التى أورد ماير صورتى نموذجين لها فى كتابه ( انظر اللوحتين ١/١١ و ٢/١٢ ) باعتبارهما من جنس « الكلوتاه » تشتمل كل منها على شريط عريض فى القاعدة وحشوات مثلثة الشكل • ويبدو أن أمثال هذه القلانس كانت تستخدم فى اللباس العادى اليومى المنزلى ، وكان يلف حولها عصابة حتى تصبح أشبه بعمامة يمكن للابسها أن يخرج بها •

## ٢٦٤ - رنك

• مملوكي • القرن الثامن الهجري / الرابع عشر الميلادي •  
• نسيج سميك مثبت عليه بالحياكة رسم بغل من نسيج بلون آخر •  
الطول ٢٥ سم • العرض ١٤ سم •

• نسيج غليظ مثبت عليه بالحياكة نسيج له أهداب من الخيط ( وهي  
شارة بغل البريد ) • وهو على هيئة بغل عليه سرج يتدلى منه ركابان •

رقم السجل : ١٣٢٠٨ • مشتري •

المراجع : محمد مصطفى : الوحدة في الفن الاسلامي ، رقم ٦٣ ،  
لوحة ٢١ • يلاحظ انه وان كان رسم البغل على نسيج خاص برنك يوحى  
بأن هذا قد يكون أصلح شعار لطائفة البريديين ( أى حملة البريد ) فان  
القلقشندي ( صبح الأعشى ٣٧١/١٤ وانظر ماير : الرنوك الاسلامية ،  
ص ١٧ ) لا يذكر من رنوكهم الا لوحة صغيرة من الذهب او الفضة كتب  
على ظهرها نقش الشهادة واحدى الآيات القرآنية ( آية ٣٣ من السورة  
التاسعة ) وعلى وجهها اسم السلطان الحاكم في ذلك الوقت وألقابه •

## ٢٦٥ - رنك

- مملوكى • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •
- نسيج بزخارف مضافة من كتان غليظ خشن • القطر ٣٠ سم •

قطعة مستديرة متعددة الالوان ، مؤلفة من قطع مضافة من الكتان الغليظ الخشن يحيط بها اطار أزرق • والرنك مؤلف من ثلاثة أجزاء : الأعلى شريط أفقى باللون الاحمر ، والأوسط عبارة عن كأس بنى اللون ، والأسفل شريط أفقى باللون البنى كذلك • وهناك رنك آخر مشابه لهذا، على الابريق النحاسى والطست المنسوبين الى الامير طبطق ، اللذين عثر عليهما فى قوص ( برقمى ٢٤٠٨٤ و ٢٤٠٨٥ فى السجل ، و ٦٥ ، ٦٦ من هذا الدليل ) •

**رقم السجل : ١٤٨٢٨ •** • **مشتري** •

• لم يسبق نشره •

## ٢٦٦ - رنك

مملوكى • القرن الثامن أو التاسع الهجرى / الرابع عشر أو الخامس عشر الميلادى •  
نسيج من الكتان بزخارف مزينة باضافة منسوجات أخرى من ألوان مختلفة • القطر ٢٠ سم •

رنك مركب من الكتان المزين باضافة قطع أخرى من النسيج ، وهو مقسم الى ثلاثة أقسام أعلاها يشتمل على رنك البقجه باللون الأبيض على خلفية حمراء ، والاوسط يضم كأسين باللون الازرق عليهما شارة البقجه باللون الأبيض ، والأسفل يشتمل على كأس أبيض على خلفية بنية اللون •

رقم السجل : ١٣٦٩٦ • مشتري •

لم يسبق نشره •

يميل الباحثون فى هذا اللون من ألوان الصناعات الفنية الى اعتبار أن الرنوك التى تتضمن مثل هذه التكوينات لم تظهر الا فى أواخر العصر المملوكى ( أى عصر المماليك البرجية ) • أنظر ماير : الرنوك الاسلامية ، حيث يورد صورا لرنوك مشابهة لجانيك ( ص ١٣١ ) وفاطمة بنت سودون المؤيدى ( ص ١١٧ ) •

## ٢٦٧ - رنك

مملوكى • القرن الثامن أو التاسع الهجرى / الرابع عشر أو الخامس عشر الميلادى •

نسيج خشن ، أضيف عليه نسيج اخر مثبت عليه بخيوط تحدد خطوط الرسم الخارجية • الطول ٢٥ سم • العرض ١٣ سم •

نسيج خشن عليه رسم مضاف منسوج باللون الاسود ، هو عبارة عن زوج من السيوف العريضة التى تعرف باسم الصفائح (والسيف منها معقوف عريض السنان ) ، ولكل منهما حمائل يتدلى منها منديل • والارجح أن هذا هو رنك «السلحدار» (انظر ماير : الرنوك الاسلامية ص ١٣) •

رقم السجل : ١٢٩٠٤ • مشترى •

لم يسبق نشره •



## ٢٦٨ - نسيج مطبوع (قطعة)

مملوكى • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •  
من الكتان المطبوع باللون الاسود • الطول ١٤ر٥ سم • العرض  
١١ر٥ سم •

نسيج من الكتان مطبوع بزخارف من أشكال نجمية وصليبية ، أما  
الأشكال النجمية فبكل منها وريدة مزدوجة ذات ثمان وريقات تحيط  
بها رسوم متتابعة لحيوانات ، وأما الاشكال الصليبية فتغضى أرضية كل  
منها معينات متجاورة ، ويتوسطها جامة مستديرة ذات فصوص بداخلها  
زوجان من الطيور جسماهما متدبران ورأساهما متقابلان •

الزخارف غير مكتملة •

رقم السجل : ١٤٨١٦ • مشترى •

لم يسبق نشره • هناك قطعة مشابهة لهذه وان كانت أصغر منها  
فى المساحة ، نشرها فيستر فى كتابه المنسوجات المطبوعة فى الفسطاط  
وهندستان ، باريس ، ١٨٨٣ ص ٧٥ ، لوحة ٢٨/ج ، وهى قطعة كانت  
على ما يظهر فى حوزة مؤلف الكتاب • ( أنظر زخارف ثوب مملوكى من  
الحرير ؛ ٢٥١ من هذا الدليل : رقم السجل ٢٣٩٠٣ ) :

## ٢٦٩ - نسيج (قطعة)

• مملوكى • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •  
من الكتان المطبوع باللون البنى • الطول ٢٠.٥ سم • العرض  
١٨.٥ سم •

نسيج من الكتان المطبوع ، عليه كلمة « المحبة » بخط النسخ الكبير،  
على خلفية من زخارف نباتية مورقة ورؤوس مختلفة وطائر •

رقم السجل : ١٤٤٧٢ • مشترى •

لم يسبق نشره •

- مملوكى • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •
- من الكتان المطبوع • الطول ٤١ سم • العرض ٣٦ سم •

نسيج من الكتان مطبوع عليه رسم بالأسود لكتابة عريضة بخط الثلث نقرأ فيها « الصبر نعمة الناصر ، لكل شيء آخر ( أو آجر ) ، ( « آخر ، بمعنى النهاية أى لكل شيء نهاية ، و « آجر » أى أن الناصر يآجر أو يكافىء على كل شيء ) • والأرضية مملوءة زخارف رفيعة ، هى عبارة عن زخارف موزقة أو مجدولة نظمت فى صفوف رأسية • وتحت هذا رسم لنجمة مثمثة الرؤوس ، وحولها نجوم أخرى متشابكة معها عن طريق عقد ملتحم فيها خيوط النجمتين • وهناك دوائر تمس الرؤوس الأربعة الباقية من النجوم ، وهى مملوءة بزخرفة نجمية فى الوسط ، تتعاقب فى تشكيلها زهرة رباعية الاوراق وأخرى سداسية الاوراق ، وحوافها عبارة عن شريط مجدول ومرصع باللؤلؤ • أما النجوم فهى مؤلفة من زهرتين رباعيتين الاوراق محدبتين بعض الشيء ، وتداخل هاتين الزهرتين هو الذى ينتج عنه الشكل المثلث ، وفى وسطها تصميم زخرفى موزق •

أحد أطراف النسيج بال •

رقم السجل : ٨٢٠٤ ، مشترى •

المراجع : فيستر : النسيج المطبوع ، ص ٧٥ ، لوحة ٢٨/ب ( غير انه يشوه النص المكتوب عند نشره ) • ونحن نرى نفس الكتابة التى أشرنا اليها فى قطعة من النسيج ذات رسم مختلف ، مما تتضمنه بعض مجموعات المتحف ( أنظر رقم ١٢٦٢٨ من السجل ، فينشر : نفس المرجع ، لوحة ٢٨/د ) •

## ٢٧١ - نسيج مطبوع (قطعة)

• مملوكى • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •  
نسيج من الكتان عليه زخارف مطبوعة باللون الأحمر • الطول ٤٠ سم • العرض ٣٧ سم •

نسيج من الكتان الأبيض ، مطبوع بالقالب بأشكال نجمية سدسة الأطراف ، يضم كل منها سرا ذا رأسين وناشرا جناحيه ، ويحيط بالاشكال النجمية حبيبات متجاورة ، وتحتصر بينها أشكال معينة •

النسيج جزء من ثوب أكبر ، والنجوم فى حالة جيدة الى حد ما .

رقم السجل : ٨٢٠٢ • مشترة •

ثم يسبق نشره •

## ٢٧٢ - نسيج مطبوع ( قطعة )

- مملوكى • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •
- نسيج من الكتان عليه رسم محفوظ بالأبيض على أرضية حمراء •
- الطول ١٤٥ سم • العرض ٧٥ سم •

قطعة نسيج من الكتان مطبوع عليها رسم لحمال ملتح يرتدى مئزرا ويخطو الى الأمام وقد انثنى جسده تحت ثقل كيس يحمله على ظهره وذراعه اليسرى مرفوعة وراء رأسه ، أما اليمنى فممتدة الى الأمام • وعلى رسم الكيس وثوب الحمال خطوط متقاطعة والى اليسار بقايا رسوم نباتية •

- الرسم ينقصه جزء من أسفل ، والنسيج أصابه بعض البلى •

رقم السجل : ٧٩٢٤ • • مشتري •

المراجع : محمد مصطفى « متحف الفن الاسلامى - دليل موجز » ، شكل ٦٧ ) أنظر رسما مشابها على طبق مموه من العصر الفاطمى تحت رقم ١٨٧٥٧ فى السجل ورقم ١١٥ فى هذا الدليل •

التصوير



## التصوير

إذا استثنينا النماذج الرائعة للرسوم ذات البريق المعدني على الخزف الفاطمي فإن ما وصل إلينا من الصور التي ترجع إلى أيام الفاطميين شيء قليل . ويشتمل المعرض الحالي على عدد من الرسوم على الورق مما عثر عليه في حفائر القسطنطينية . وتقابل هذه المجموعة أخرى ذات قيمة عظيمة هي المحتفظ بها في المكتبة الوطنية في فيينا ( مجموعة الأرشيدوق رainer Archduke Rainer Collection ، ثم رسوم متفرقة في مجموعات كثيرة محفوظة في بعض متاحف أوروبا والولايات المتحدة . ويجمع بين كل هذه الرسوم صفة عامة : هي أنها أشبه ما تكون برسوم كروكية تقريبية ليس هناك ما يدل على أنها نهائية ، وفي ذلك ما يوحي بأنها مجرد دراسات مبدئية أو تجارب لرسوم أخرى لم تصل إلينا ، أو لعلها رسوم تخطيطية لصور قصد بها أن ترسم على الجدران أو السقوف ، أو لرسوم ملونة أريد بها أن تنفذ بعد ذلك على الخزف ذي البريق المعدني ، أو غير ذلك من التحف . ونلاحظ كذلك أن هذه الرسوم تتميز بدق خاص مفرد بالمبالغة والتحويل ، وهو شيء نلاحظه بصفة عامة في ميادين فنية أخرى مما شاع في العصر الفاطمي .

ونلاحظ أيضا أن المخطوطات المصورة في مصر حتى في العصور المتأخرة قليلة إلى حد ما إذا قارناها بأمثالها في العراق أو إيران في ظل سلاطين الخانات خلال القرن الثالث عشر . ولكن هذه الندرة لا يمكن أن تكون راجعة إلى نقص في مقدرة المصورين أو كفاءتهم ، فلدينا نماذج تدل على ارتفاع المستوى الفني لإنتاج المصورين الذي بقي حتى اليوم ، نضرب على ذلك مثلا بكتاب الجزري « في معرفة الحيل الهندسية » وقد أسعدنا الحظ بأن تقدم هنا ثلاثا من صفحاته ، ومثلا آخر في الصور الرائعة التي تزين النسخة المخطوطة من « مقامات » الحريري ، المحفوظة



فى مكتبة فيينا الوطنية وهى مؤرخة بسنة ١٣٣٤ ، ويرجح أنها كلها نفذت فى مصر ، وقد عرضنا بعض نماذج مستنسخة من صفحاتها .

ويبدو لنا أن الطاقة الفنية للمصورين خلال العصر المملوكى قد ركزت بصفة خاصة على الرسوم المزينة للمصاحف المخطوطة من القرآن ، وفى القاهرة من هذه النسخ عدد هائل ومجموعات تعتبر أغنى ماوصل إلينا وأقيمه من الناحية الفنية ، فهى على درجة من الدقة والثراء فى المفاهيم الزخرفية الى حد يجعل من هذه النسخ نماذج لأجمل ما عرف فى الفن الإسلامى فى ميدان الكتب المصورة . ومعظم هذه المصاحف كانت مما عهد به سلاطين المماليك الى أولئك المصورين لكى تحفظ بعد ذلك فى المدارس أو المساجد الملحقة بالأضرحة التى بنوها لأنفسهم على أن تصبح بعد ذلك وقفا على تلك المدارس أو المساجد .

وقد كان لهذا النوع من الرسوم المزينة للمصاحف نجاح عظيم خلال القرنين الرابع عشر والخامس عشر ، الأمر الذى لا يشهد لسلاطين المماليك بالذوق الغنى الرفيع فحسب ، بل يدل أيضا على المنزلة العالية التى بلغها فى ظلهم الخطاطون ، وعلى التعاون الوثيق بينهم وبين المصورين والمزخرفين فى اخراج تلك المصاحف . وقد تطور هذا الفن بحيث لم تقتصر الرسوم والزخارف الفاخرة فى المصاحف الملكية على رسوم الصفحة الأولى فى كل مجلد ، بل امتد الى الصفحات الأخيرة وإلى فواتح السور . وقد عرف هؤلاء الخطاطون والمزخرفون كيف يستغلون كل الخصائص الزخرفية للخط الكوفى أحسن استغلال على الرغم من أنه لم يكن من خطوط الكتابة الشائعة فى العصر المملوكى ، وأحاطوا بالخطوط الكوفية بنماذج رائعة عظيمة التنوع من التوريقات والزخارف النباتية ، لا تخلو حتى من رسوم لأزهار اللوتس وغيرها على الطراز الصينى ، وهو ما اقتبسوه هؤلاء الفنانون من التحف الخزفية الصينية ذات الألوان البيضاء والزرقاء مما كان يستورد كثيرا فى ذلك العصر . وتدلنا الألوان المحدودة التى كان الفنانون يستخدمونها فى الزخارف كألوان

الزنجفر ( الأحمر ) والأزرق اللازوردى ومحلول الذهب التى كان  
الفنانون يسرفون فى استعمالها ، كل ذلك يدلنا على مدى ما كان يتميز  
به الفنانون فى ظل الممالك من دقة وبراعة .

ولا يضارع الثراء الذى يميز رسوم تلك المصاحف وزخارفها  
إلا فخامة تجليدها . وكان الجلد هو من أغلب المواد المستخدمة فى ذلك  
خلال العصر المملوكى بزخارف مضغوطة أو ملونة ، وكانت تفرغ أحيانا  
أرضية الزخارف فى طبقة الجلد بحيث تظهر خلفها أرضية من الحرير  
مزينة بأسلاك من الذهب أو بزخارف مضغوطة ملونة لتزيين غلاف  
الكتاب ولسانه ، أما تصميمات الزخارف فهى فى بعض الأحيان أشبه  
بجوامع بها عناصر نباتية مورقة وأحيانا بأشرطة متشابكة تضم أشكالاً  
هندسية متعددة الأضلاع ، تحوطها فى كلا الحالىن زخارف مجدولة .  
كذلك يلاحظ فى أعمال التجليد هذه الاقتصاد فى استخدام الألوان  
والتصميمات الزخرفية على عكس ما يلاحظ فى تجليد الكتب التركية  
والإيرانية فى العصور المتأخرة ، وعلى نحو نرى فيه تباينا ظاهرا مع  
ما تتضمنه صفحات المخطوطات نفسها من ثراء وأسراف فى الزخارف .

فاطمي • القرن الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي •  
رسم بالحبر الاسود على ورق • المساحة ١٤ سم x ١٤ سم •

رسم بالحبر الاسود على ورق لرجلين ( محاربين ) يلتفت كل منهما الى ناحية • وتفصل بينهما شجرة بها أفرع ملتوية مورقة وقف على قمتهما زوجان من الطيور المتدابرة • وكل من الشخصين يحمل في يده حربه ، والشخص الايسر يتدلى من وسطه سيف مغمدة في قرابه ويتدلى من مقبضه حلقة • وكل منهما يرتدى حلة مزينة بأشرطة على كتفيهما يقرأ على احدهما كلمة « بركة » والحلة عليها زخارف هندسية تذكرنا ببدة السلاح المكونة من حلق الحديد • وبينما يرتدى الرجل الايمن عمامة ويتميز بشعر مقصوص وبشارب ولحية خفيفة اذا بالأيسر حليق اللحية والشارب طويل شعر الرأس المنسدل على رقبتة ، كما أن لباس رأسه يحتوى على ما يشبه القرنين • ويحيط برأس كل منهما هالة ، ويتدلى طرفا حزام كل منهما على مقدم الرداء • وفي أعلى الرسم شريط من كتابة بالخط الكوفي تفصل بين فراغاتها زخارف نباتية وتقرأ العبارة المكتوبة : « عز واقبال للقائد أبي منصور » والرسم محاط بمشبكات متداخلة رباعية • وفي كل ركن من أركانه الاربعة زخرفة مجدولة •

انها مش الأيسر به بعض التآكل •

رقم السجل : ١٣٧٠٣ • المشتري • المصدر : القسطنطينية •

المراجع : زكي حسن « كنوز الفاطميين » لوحة ١ : أوتو دورن :

« فنون الاسلام » ، بادن بادن ١٩٦٤ ص ٩٧ - ٩٩ •

## ٢٧٤ - جلد رق

- فاطمي • القرن الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي •
- جلد رق عليه رسم بالالوان • القطر ١٩ سم •

قطعة من رق ذات شكل دائري غير منتظم ( لعلها غشاء لدف ) ، مزينة برسم طاووس يتبختر ، تعلو ظهره ريشتان ، وله ذيل عريض ، ويمسك بمنقاره غصنا مورقا • والتخطيط الخارجى للرسم بالجلد الاسود مع آثار لالوان مائية • ويحيط بالطاووس اطار بسيط عليه شبه كتابة كوفية • أما أرضية الرسم فخالية من الزخرف الا من وريدتين أو دائرتين بجوار ساقى الطاووس •

الجلد أصابه البلى ، والاطار الخارجى منزوع •

رقم السجل : ١٠٨٤٣ •

مشتري •

لم يسبق نشره •

## ٢٧٥ - رسم ( جزء )

فاطمي . القرن الخامس أو السادس الهجري / الحادي عشر أو الثاني عشر الميلادي .

رسم بالحبر على ورق سميك عليه آثار ألوان مائية . الطول ١٦ سم . العرض ١٢ سم .

رسم يمثل شخصا في مركز الصورة ، ذا عينين كبيرتين ، وعلى رأسه قلنسوة طويلة مدورة ( شربوش ؟ ) ، وفي يده اليمنى درع مرفوع الى أعلى ، وفي اليسرى سيف معقوف عريض ، وهو يبارز شخصا مرسوما في وضع جانبي متسلحا بعصا أو سيف في يده اليسرى . وتحت هذا الرسم صورة طائر يهاجم حيوانا . وفي الركن السفلي الايمن رسم شجرة محورة .

الرسم مصاب بتلف كبير يجعل من العسير تمييز تفاصيله .

رقم السجل : ١٤٦٩٨ . المشتري .

لم يسبق نشره .

ولكن يمكن مقارنة هذا الرسم بذلك الذي نشره جرای في مقاله « رسم فاطمي » في ص ٩١ - ٩٥ ، وهو رسم يمثل منظر مبارزة وتاريخه بين سنتي ١١٤٠ و ١١٨٠ م .

وأنظر كذلك جروبه ( الذي نشر رسما آخر لطائر ) في مقاله « ثلاث منمنمات من الفسطاط » ، شكل ١ )

## ٢٧٦ - رسم

فاطمي • القرن الخامس أو السادس الهجري / الحادي عشر أو الثاني عشر الميلادي •

رسم بالمداد على الورق • الطول ١١ر٥ سم • العرض ١٠ر٥ سم •

رسم بالمداد الأسود على قطعة من الورق غير منتظمة الشكل ، لشخص معمم يرتدي رداء منقطعا وسراويل وهو يحمل في يده اليسرى شيئا يشبه العصا ( لعله آلة نفخ موسيقية كأن تكون نايًا مثلاً ؟ ) • والرسم يبدى لنا وجه الرجل كاملاً ، والعينين كبيرتين ، والأنف على نحو غريب ، وشاربين خفيفين • وإلى يسار الرجل شبه كتابة كوفية تنتهي بفرعين نباتيين مورقين • والرسم بدائي •

رقم السجل : ١٥٦٠١ • مشتري •

لم يسبق نشره •

## ٢٧٧ - ( أ - د ) رسوم ( أجزاء )

فاطمية . القرن الخامس أو السادس الهجرى/الحادى عشر أو  
اثنانى عشر الميلادى .

رسوم على ورق سميك بالحبر والألوان .

أربعة رسوم : ( أ ) الأول : عبارة عن فارس ملتج يعتلى ظهر حصان،  
ويرتدى ثوبا واسع الاكمام ، ويقبض بيده على اللجام .

(ب) الثانى : قنطور ( مخلوق خرافى له من الانسان رأسه وجذعه  
ومن الحصان جسمه وقوائمه ) ، ملتفت برأسه الى الخلف ويصوب  
سهما على نحو يذكرنا برماة بارثيا القديمة . والارجح أن هذا الرسم  
يمثل برج القوس .

(ج) الثالث : يمثل رجلا جالسا ( لعله أحد السحرة ) ممسكا  
يثعبان له منقار ببغاء ، والى الخلف منه بقايا رسم حيوان .

(د) الرابع : عبارة عن الجزء الخلفى لجمل ، وعلى ظهره هودج تطل  
من بين ستائره امرأة . ويبدو أن هذا الرسم الاخير مقصوص من رسم  
أكبر .

ويلاحظ أن أسلوب الرسم يختلف كثيرا من صورة لأخرى ، ويعتبر  
الرابع أكثرها اتقانا .

الرسوم بالية بعض الشيء .

رقم السجل : ١٥٦١٠ . مشتراة .

لم يسبق نشرها .

٢٧٨ - رسم (جزء)

مملوكى . القرن التاسع الهجرى / الخامس عشر الميلادى .  
رسم على ورق بالحبر والألوان . الطول ١٩ سم . العرض ( فى  
أقصى اتساعه ) ١٦ سم .

رسم بالفرشاة على الورق يمثل ثلاثة من المساجين ذوى الشوارب الطويلة وهم مغلولون بالسلاسل من أعناقهم ، وقد ارتدوا قلانس طويلة مستديرة فى هيئة « اللبدة » وثيابا مفتوحة من الأمام فتحة طويلة ومضمومة عند الوسط ، وقد رسمت الخطوط الخارجية بالحبر الاسود ثم ملئت الفراغات بالألوان المائية . ويلاحظ ان تقاطيع الوجوه محوره تحويرا بالغاً على نحو لا نرى له مثيلاً فى رسوم أخرى ، وهذا هو ما يحمل على الظن بان الرسم ربما كان مأخوذاً من كراسة رسم لأحد الصبيان الصغار .

الورقة أصابها تمزق شديد ، ولكن الرّووس على الرغم من ذلك سليمة باقية على حالها .

رقم السجل : ١٥٦٨٨ • مشتري •

المراجع : محمد مصطفى : مناظر من الحياة اليومية في الفن الاسلامي في « بستان » ، المجلد الثاني ١٩٦٠ ، فصلة ، شكل ٢٥ .



## ٢٧٩ ١ - ورقة من مخطوط عن الفروسية

- مملوكية . القرن التاسع الهجرى .
- ورقة عليها كتابة نسخية مملوكية باللغة العربية وموضحة بالصور .
- مساحة الصفحة ٢٤ سم × ١٦ر٥ سم .

ورقة من مخطوط فى تعليم ألعاب الفروسية عليها رسم لرجلين ملتحيين يتبارزان بهراوتين ( التحطيب ) وثالث منحني على عصا كأنه يراقبهما . ويرتدى كل من المتبارزين قلنسوة طويلة ( وهى المعروفة باسم « الزمط » ) أنظر « اللباس المملوكى » لماير ، جنيف ، ١٩٥٢ ، لوحة ٢/١١ . أما الرجل الثالث فيرتدى عمامة وثوبا طويلا ضيق الأكمام .

رقم السجل : ١٨٠١٩ . مشتراة ( الورقة من مجموعة أشيروف السابقة ، باريس ) .

المراجع : محمد مصطفى : « القاهرة فى الفن الاسلامى » ص ٢٦ شكل ٣٦ . وهناك أوراق أخرى من هذا المخطوط نفسه فى حوزة كل من شريف صبرى ( باشا ) بالقاهرة والسيد أ. دى أنجر بلندن .

## ٢٧٩ ب - ورقة من مخطوط عن الفروسية

مملوكية • القرن التاسع الهجرى / الخامس عشر الميلادى •  
ورقة عليها كتابة نسخية مملوكية وموضحة بالصور مساحة الصفحة  
٣٤ سم × ١٦ر٥ سم •

ورقة من مخطوط فى تعليم العاب الفروسية عليها رسم لرجلين  
يرفعان ثقلين . أما الايسر منهما فيرتدى قلنسوة مستديرة مما كان  
يطلق عليها اسم « الزمط » ، وثوبا يصل الى الركبتين ويرفع ثقلا جاذبا  
اياه بحبل يدور حول حلقة مثبتة فى هيكل خشبى على شكل زاوية  
قائمة . وأما الرجل الايمن فملتج ، ويرتدى قلنسوة من نوع «الزمط»  
ايضا وثوبا يصل الى قدميه ويمسك فى يده اليسرى سهما ، والى  
جواره رسم لهيكل خشبى مماثل معلق فيه ثقل مشدود بحبل الى  
وتر قوس مقلوب بغرض اختبار قوة احتماله . وتشبه الزخارف على  
ملابس الرجل على الجانب الايمن من الرسم وزخرفة الثقل على الجانب  
الايسر ، ما نراه فى نسيج ملابس الاشخاص المرسومين فى نسخة «مقامات  
الحريرى» المحفوظة بمكتبة فيينا .

رقم السجل : ١٨٢٣٥ • مشتراة •

المراجع : محمد مصطفى : « الوحدة فى الفن الاسلامى » ص ٢٦  
شكل ٣٧ •

## ٢٨٠ - مصحف كريم

• مملوكي • القرن الثامن الهجري / الرابع عشر الميلادي •

مكتوب على ورق بالمداد الأسود ، وبه تذهيب ، بالألوان الأزرق والأخضر والذهبي والأسود والأحمر • مقاس الصفحة ٣٦ × ٢٨ سم •

مصحف كريم في أوله وقفية باسم محمد بن اسحاق وتاريخ سنة ٧٠٥ هـ ، ( ١٣٠٣ - ١٣٠٤ م ) ، وناسخه غير معروف • وفي كل صفحة زخارف من رسوم متشابكة مذهبة وبألوان مختلفة • وبالصفحتين الأولى والثانية رسومات متماثلة تحتوى على مستطيل فى الوسط تقطعه ثلاث دوائر تحصر بينها مناطق تزين كلا منها زخارف نباتية وأوراق ، وتحيط بها زخارف مكونة من زهرة لوتس محورة تقطعها وريادات أو مناطق ذات زخارف نباتية • ولكل صفحة اطار من أربع جهات بأحداها مناطق متعرجة ، وبالثلاث الأخرى حليات على هيئة شرافات تضم مناطق لوزية الشكل ذات زخارف تماثل زهرة اللوتس أو زهرة الزنبق • وبالإطار الخارجى شكل شرافات • وفى الهامش حافة مستديرة على هيئة وريدة ذات ست بتلات •

المصحف فى حالة جيدة من الحفظ •

ويلاحظ فى زخرفة هذا المصحف وجود تشابه كبير مع زخارف بعض أوراق مصحف أو لجايثو ( رقم ٢٨١ من هذا الدليل ) •

رقم السجل : دار الكتب ، مصاحف رقم ٧٠ •

لم يسبق نشره •

## ٢٨١ - مصحف كريم

القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى .  
مكتوب بالمداد الأسود على ورق ، مع زخارف موزقة بالأسود والأزرق  
والذهبي . مقاس الصفحة ٣٨ × ٥٥ سم .

مصحف فى ثلاثين جزءا كل جزء منها مجلد على حدة ، مذهب  
بفخامة بالغة ، ونسخ فى همدان فى سنة ٧١٣ هـ ( ١٣١٣ م ) بتكليف  
من السلطان أوجايتو . وفى سنة ٧٢٦ هـ ( ١٣٢٥ م ) أوقف الأمير  
سيف الدين بكتمر بن عبد الله الساقى الملكى الناصرى هذا المصحف  
المخطوط على الضريح الذى بناه فى المقبرة الجنوبية بالقاهرة . وكل من  
أجزاء المصحف عليه عنوان مذهب بشكل رائع ؛ أما فواتح السور فهى  
مزينة بزخارف متشابهة باللونين الذهبى والأبيض على أرضية زرقاء .  
والصفحة المعروضة هى أول صفحات المجلد الثالث والعشرين ، وهى  
مزينة بشكل مستطيل كبير تحيط به حواش من أعلى ومن أسفل مؤلفه  
من شرافات موزقة بالذهب على أرضية زرقاء ، والتشكيل كله محاط  
باطار من خطوط عارية من الزخارف . والمستطيل مزخرف بأشكال  
سداسية مشعة من نجمة سدسة . والمشبكات الناتجة عن تقاطع  
هذه الأشكال تؤلف أشكالا خمسية مزدوجة . والنجمة المركزية  
تضم وريدة لها اثنا عشر فصا تحيط بها دائرة غنية بالزخارف  
الموزقة على أرضية زرقاء ، وينتهى كل رأس من رؤوس النجمة بحلية .  
وتشتمل الأشكال السدسة على زخارف نباتية تشعب من النجمة  
السدسة . الأشكال الخمسة تحتوى على تشكيل موزق منقسم الى  
جزأين متضادين يضمن فيما بينهما عقدة ونجمة سداسية الرؤوس  
تصلان بينهما . وفى الجزء السفلى نص وقفية بكتمر الساقى .

الصفحة فى حالة جيدة . والجزء الذى تنتمى اليه مجلد تجليدا  
بديعا . وليس هناك نص على اسم الناسخ ولا المذهب .

رقم السجل : دار الكتب / مصاحف ٢٣/٧٢  
لم يسبق نشره .

## ٢٨٢ - مصحف كريم

مملوكى . القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى .  
مكتوب على الورق بالمداد الذهبى ، المحددة خطوطه الخارجية  
بالأسود . مقاس الصفحة ٣٨ x ٢٤ سم .

مصحف فى ٧٣٠ ورقة ، ثمانية أسطر فى كل صفحة ، مكتوب  
بالخط المملوكى النسخى الدقيق ( الريحانى ) بالمداد الذهبى ، وحددت  
الحروف من الخارج باللون الأسود . وعلى الصفحة الأولى تسجيل وقف  
باسم السلطان الملك الناصر محمد بن السلطان سيف الدين قلاوون .  
وتاريخ النسخ ٧٣٠ هـ ( ١٣٣٠ م ) . والمخطوط خال من التذهيب ،  
وليس فى آخره ما ينص على اسم الناسخ أو المذهب .

المصحف فى حالة حسنة . والصفحة الأخيرة ممزقة ولكنها أصلحت  
وهو مجلد بجلدة خالية من الزخارف .

**رقم السجل :** دار الكتب ، مصاحف رقم ٤ .

لم يسبق نشره .

## ٢٨٣ - مصحف كريم

مملوكى . القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى .  
مكتوب بالمداد البنى الغامق على ورق . مقاس الصفحة ٥٥ x  
٣٦ سم .

مصحف كريم فى ٤٣٥ ورقة ، وبكل صفحة ١١ سطرا ، مكتوب  
بالمداد البنى الغامق بالخط النسخى المملوكى الجميل ، به نص يفيد انه  
كتب فى سنة ٧٣٢ هـ ( ١٣٣١ - ١٣٣٢ م ) بمعرفة الخطاط على بن أمير  
حاجب ( لقب رئيس الحجاب ) . وفى واجهة المصحف نص وقفى باسم  
اقبغا الاوحدى الذى وقف مدرسة ملاصقة للجامع الازهر وتاريخ سنة  
٧٤٠ هـ ( ١٣٣٩ م ) . وللصفحتين ١٣ ، ٢٤ لوحتان بهما تذهيب رائع  
يبدو فى شكل مستطيل به زخارف تنبثق من أشكال نجمية ذات ثمانية  
اطراف ، تحف بها أشكال غير منتظمة من ستة اضلاع ، وجامات بها  
زخارف مورقة فى هيئة زهرة لوتس محورة ذات لون ابيض أو ذهبى  
فوق أرضية زرقاء وحمراء باهتة . واعلى واسفل هذا الشكل مستطيلان  
بهما كتابة نسخية باللون الابيض على ارضية مذهب . وبالصفحتين  
١٥ و ١٦ فاتحة الكتاب واول سورة البقرة مكتوبة بحروف مذهب .  
والهامش مزخرف بجامتين مستديرتين لهما أطراف مدببة وبهما زخارف  
نباتية مورقة .

للمصحف جلدة فى حالة جيدة من الحفظ .

رقم السجل : فهرس المكتبة الازهرية ، مصحف رقم ١ .

## ٢٨٤ - مصحف كريم

- مملوكى • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •
- مكتوب بمداد على ورق بزخرفة باللون الابيض والازرق والذهبى •
- مقاس الصفحة ٥١ x ٣٧ سم •

بهذا المصحف نص يفيد أنه نسخ فى القاهرة فى سنة ٧٣٤ هـ •  
(١٣٣٣ / ١٣٣٤م) بمعرفة الخطاط أحمد بن محمد بن كمال بن يحيى  
الانصارى • وتزين الصفحتين الاخيرتين زخارف عربية داخل مربع فى  
وسط كل منهما ، يحده من أعلى ومن أسفل مستطيل به اطار مزين  
بأشكال تشبه الشرافات • وبداخل المربع أشكال نجمية من ثمانية  
أضلاع ، ويحيط بها أشكال هندسية مثمثة • وكافة هذه الاشكال تزينها  
زخارف نباتية منزلة بالذهبى على أرضية زرقاء •

وبالمستطيلين كتسابة كوفية بالمداد الابيض على خلفية زرقاء بها  
زخارف نباتية منزلة بالذهب •

حالة المخطوط جيدة ، والمصحف غلاف من الجلد خال من  
الزخرف •

رقم السجل : قرآن كريم رقم ٨١ من مجموعة دار الكتب •

لم يسبق نشره •

يوجد اطار مشابه فى مقامات الحريرى ( المكتبة الاهلية بفيينا رقم  
أف ٩ اللوحة الاولى ) ونشره ايتنجهاوزن فى كتابه « التصوير  
العربى » ص ١٤٨ •

## ٢٨٥ - الأناجيل الأربعة

مملوكية . القرن الرابع عشر الميلادي .

مكتوبة بالعربية بالمداد الاسود على ورق ، والمقدمة بالمداد الاحمر ،  
والعناوين بالذهب . مقاس الصفحة ٣٦ x ٢٤ سم .

الانجيل الاربعة في ٣٤٥ ورقة ، في كل ورقة عشرة اسطر ،  
والكتابة بخط النسخ المملوكي الدقيق ( الريحاني ) . والعناوين بالذهب  
وعلامات الاعجام بالأخضر أو الذهبي . ويلى عنوان الكتاب المذهب  
( ورقة ١٩ ) فهرس للفصول مكتوب بالذهب ، وكل انجيل يبدأ بصفحة  
مذهبة . واما انجيل متى فان له غلافا مزدوجا يتألف من صفتين  
مذهبتين ، وكل صفحة عبارة عن مستطيل مركزى يضم نجمة رباعية في  
داخلها وريدة ، وأربعة اشكال مثمانة تشع منها . ويملاً كلا من هذه  
الاشكال صليب على ارضية من الزخارف المتشابكة . والمستطيل والاشكال  
المثمانة لها حواف محببة على ارضية من ورقة مذهبة عليها توريقات بالمداد .  
ويحيط بالتشكيل من أعلى ومن اسفل شكلان مستطيلان ، يضممان جامتين  
مفصصتين عليهما كتابة بالخط الكوفى بالمداد الابيض هذا نصها :  
« الانجيل الطاهر ، والمصباح الزاهر ، ينبوع الحياة ، وسفينة النجاة ،  
من الحوارين الاطهار » . والجامتان والمستطيلان تحف بها اشربة محببة .  
والاشكال المركزية الثلاثة يحيط بها شريط مجدول متشابك وشريط  
آخر تتعاقب فيه زهرات لوتس محورة . والجوانب الاربعة من الاطار  
مزخرفة بشرافات تزينها جامات موزقة بالمداد الثقيل ، وتنتهى بحليات  
مدببة الرؤوس . والجامات المذهبة على الورقة ١٩ تشتمل على كتابة تنص  
على أن الكتاب نسخ خاصة لمكتبة الشيخ الاسعد . وفى نهاية المخطوط



نص بتاريخ نسخه في سنة ٧٤١ هـ ( ١٣٤٠ م ) ، بدمشق ، على يد  
جرجس أبو الفضل بن لطف الله . وليس هناك ما ينص على أى وقفية .

المخطوط في حالة جيدة . والتجليد أوربى . وهناك اضافات  
متأخرة كثيرة من الرسوم والتوقيعات .

**رقم السجل : ٩٠ المتحف القبطى .**

المراجع : سميكة : دليل ، رقم ١٣ و ص ١١ ، لوحات ١٨ - ٢٠ ؛  
كرامر : Koptische Buchmalerei ص ٤٠ لوحتين ٢٦ ، ٢٧ .

## ٢٨٦ - مصحف كريم

مملوكى • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •  
مكتوب بالمداد الاسود على ورق ، وبه زخارف باللون الاحمر والازرق  
وصفائح من الذهب • المقاس ٧٠ × ٥٠ سم •

مصحف كريم فى مقدمته نص وقفية باسم ارغون شاه المالكين  
الاشرفى وتاريخ سنة ٧٥٠ هـ ( ١٣٤٩ م ) ، مكتوب بالمداد الاسود على  
ورق • وهذا المصحف يضم ٣٨٨ صفحة بكل منها ١١ سطرا ، وبه تذهيب  
رائع فى أوائل الحروف ونهاية الصفحات وأواخر الايات وبداية كل  
سورة • وبالصفحة الثانية شكل مربع فى الوسط يحف به من أعلى ومن  
أسفل شكل مستطيل ويحيط بهذه الاشكال جميعها اطار به زخارف  
متشابكة مجدولة ، يحيط به من الخارج اطار آخر تزينه ازهار لوتس  
باللونين الازرق والابيض فوق ارضية مذهب ، ويحيط به من ثلاث جهات  
اطار به اشكال شرافات ذات نهايات بدیعة باللونين الابيض والذهبي فوق  
ارضية زرقاء • وبداخل هذا المربع شكل نجمى مكون من ستة عشر كندة  
( وحدة ) تنبثق من نجمة فى الوسط • وجميع هذه الاشكال تزخرفها  
براعم نباتية باللون الذهبى فوق ارضية زرقاء • أما الاشكال النجمية  
والاشكال ذات الخمسة اضلاع فبكل منها زخارف نباتية باللون الذهبى  
فوق ارضية زرقاء أو حمراء أو باللون البنى فوق ارضية مذهب • وتضم  
لوحات مستطيلة الشكل كتابة كوفية بالمداد الابيض فوق ارضية زرقاء،  
وزخارف نباتية باللون الذهبى داخل اشكال بيضاوية مكونة من خمسة  
فصوص • وفى يسار الصفحة دلالة مستديرة بداخلها زخارف نباتية  
باللون الابيض والذهبي على ارضية زرقاء •

حالة المصحف متوسطة وجلدته قديمة ، وخطاطه ومذهبه غير معروفين .

رقم السجل : دار الكتب - مصاحف رقم ٥٤ .

المراجع : ايتنجهاوزن : التصوير العربى ص ١٧٤ - ١٧٥ ، حيث يؤرخ هذا المصحف بتاريخ لاحق عن تاريخه بحوالى ٢٠ عاما .

## ٢٨٧ - مصحف كريم

مملوكى . القرن الثامن الهجرى/الرابع عشر الميلادى .  
مكتوب على ورق بالمداد الذهبى المحدد بالأسود ، وبه زخارف  
باللون الأزرق وصفائح من الذهب . مقاس الصفحة ٢٨ × ٣٨ سم .

مصحف كريم فى ٣٠ جزءا ، فى مقدمته نص وقفية باسم الأمير  
صرغتمش ( ١٣٥٦ م ) ، وهو مكتوب بالمداد الذهبى المحدد بالأسود بالقلم  
النسخ المملوكى الجميل المعروف بالريحانى . وبالصفحة الأولى من الجزء  
١٤ خمسة أسطر من كتابة على أرضية يزخرفها فرع نباتى ذو شكل  
حلزونى . ولهذه الصفحة اطار رفيع به زخارف متشابكة ومتعرجة  
محددة بالأزرق وذات نهايات مدببة فى الأركان . وتزخرف هذه الصفحة  
أيضا منطقة لوزية الشكل تحف بالاطار من جهته اليمنى ، بداخلها زخرفة  
نباتية على أرضية زرقاء يحيط بها نتوءات ( بروزات ) غير منتظمة تشبه  
الكتابة الكوفية .

المصحف فى حالة جيدة من الحفظ وجلدته خالية من الزخارف .

رقم السجل : دار الكتب - مصاحف رقم ٦١ .

لم يسبق نشره .

مملوكى . القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى .

مكتوب على ورق بالمداد الاسود والذهبى ، وبه زخارف بالالوان الاحمر والازرق والابيض وصفائح من الذهب . مقاس الصفحة ٧١×٥١ سم .

مصحف كريم فى ٣٢٠ صفحة بكل منها ١١ سطرا ، مكتوب على ورق بالمداد الاسود بالقلم النسخ المملوكى الجميل المعروف بالريحانى ، وذلك عدا فاتحة الكتاب والآية الأولى من سورة البقرة ، فقد كتبت بالمداد الذهبى المحدد بالاسود . وفى مقدمة هذا المصحف نص وقفية باسم خوند بركة والدة السلطان الملك أبو المظفر شعبان وتاريخ سنة ٧٦٩ هـ ( ١٣٦٨ م ) . وبالصفحة الأولى ذات التذهيب الرائع مستطيل فى الوسط تحف به منطقة بداخلها أزهار لوتس ، وتحدها من أعلى ومن أسفل حشوتان مستطيلتان بداخلهما زخارف نباتية وأشكال شرافات تقطعها مناطق بها أزهار لوتس محورة وأشكال ذات نهايات مدببة . ويتوسط هذا الشكل مستطيل بداخله شكل نجمى مكون من ست كندات ( وحدات ) تنبثق من نجمة ذات اثنى عشر ضلعا بها زخارف نباتية من اللونين الابيض أو الذهبى فوق أرضية مذهبية أو زرقاء . وحول الاطارات زخارف باللونين الابيض والذهبى فوق أرضية حمراء أو زرقاء . وتضم الحشوات المستطيلة جامعة مفصصة تنتهى فى كل من طرفيها بجمامة من أربعة فصوص بكل منها كتابة كوفية بالمداد الابيض فوق أرضية زرقاء ، تتناثر عليها زخارف نباتية متشابكة باللون الذهبى . وبهذه الصفحة ، على يمين الاطار ، دلالة مستديرة بداخلها اشكال نباتية باللون الذهبى على أرضية زرقاء وزهرة لوتس محورة باللون الابيض .

حالة المصحف متوسطة وجلدته حديثة .

**رقم السجل :** دار الكتب ، مصاحف رقم ٦ . قارن هذا المصحف  
بمصحف أرغون شاه (١٣٤٩ م) المعروض في المعرض الحالي في ( رقم  
٢٨٦ في هذا الدليل ) .  
لم يسبق نشره .

## ٢٨٩ - مصحف كريم

مملوكي • القرن الثامن الهجري / الرابع عشر الميلادي •  
مكتوب على ورق بالمداد الأسود ، وبه زخارف بالألوان الأزرق  
والأبيض والذهبي • مقاس الصفحة ٥٣ سم × ٧٤ سم •

مصحف من مجلدين مكتوب بالخط النسخي المملوكي ( الريحاني )  
على ورق بالمداد الأسود ، وبه وقفية باسم السلطان أبي المظفر شعبان ،  
مؤرخة سنة ٧٧٠ هـ (١٣٦٨-١٣٦٩ م) . المجلد الأول ينتهي بسورة الاسراء،  
وعدد أوراقه ٣٥٩ ، والمجلد الثاني يبدأ بسورة الكهف وينتهي بالمعوذتين،  
وعدد أوراقه ٤٢٥ ، وتحتوي كل صفحة على سبعة أسطر • وبالصفحتين  
الثالثة والرابعة من المجلد الأول سورة الفاتحة في داخل اطار ، وبها  
زخارف مذهبة ، وبكل صفحة ثلاثة أسطر • ويوجد في أعلى وأسفل الاطار  
مستطيلان يحتويان على كتابة كوفية بالمداد الأبيض على أرضية زرقاء بها  
زخارف نباتية • وهذه الاشكال الثلاثة يحف بكل منها شريط مجدول رفيع،  
ويحيط بها اطار عريض به أشكال شرافات • ويوجد نص لوقفية من أسفل  
وأعلى • والصفحة الرابعة يوجد بهامشها كتابة تتضمن فهرسا لعناوين  
سور المصحف للمجلدين • ومن الممكن أن تكون معاصرة لكتابة المصحف .

المجلدان في حالة جيدة ، ولهما جلدتان أصليتان •

**رقم السجل :** دار الكتب ، رقم ٩ مصاحف .

لم يسبق نشره •

## ٢٩٠ - مصحف كريم

• مملوكى • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •  
مكتوب بالمداد الاسود على ورق ، به تذهيب بالالوان الابيض  
والازرق والذهبى • مقاس الصفحة ٧٢ x ٥٠ سم •

مصحف فى ١١٧ ورقة فى كل صفحة ١٣ سطرا ، مكتوب بالخط  
النسخى المملوكى الدقيق (الريحانى) بالمداد الاسود • وأرضية الصفحات  
مملوءة بشكل « شمسة » باللونين الازرق والذهبى ، منثور عليها رسوم  
زهيرات ووريقات وجامات منقوطة تتبع التحديد الخارجى للكتابة •  
وبالمصحف نص يفيد أنه بخط على بن محمد فى سنة ٧٧٨ هـ (١٣٧٦م) ،  
وتذهيب «ابراهيم الآمدى» • وفى أول المصحف وقفية باسم السلطان أبى  
المظفر شعبان • وبالصفحات الأولى والاخيرة تذهيب ، وكذلك فى فواتح  
السور • وبالصفحة الثالثة سورة الفاتحة • والآيات مكتوبة فى داخل شكل  
هندسى يحده من أعلى ومن أسفل مستطيل به كتابات بالخط الكوفى بالمداد  
الابيض • والصفحة يحدها إطار ضيق باللون الذهبى من حليات مختلفة  
الألوان وشرافات منسقة بداخلها جامات من أزهار اللوتس وحليات مدببة •

القطعة فى حالة مقبولة • وللمصحف جلدة بسيطة خالية من  
الزخارف •

رقم السجل : دار الكتب ، رقم ١٠ مصاحف •

لم يسبق نشره •



## ٢٩١ - مصحف كريم

مملوكى . القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى .  
مكتوب على ورق بالمداد الذهبى المحدد بالاسود ، ومزخرف باللون  
الازرق وصفائح من الذهب . مقاس الصفحة ٦٧x٤٩ سم .

مصحف كريم يضم ٢٥٥ صفحة بكل منها ١٠ أسطر ، غير معروف  
خطاطه ولا مذهبه ، وليست به وقفية وان كان ينسب الى السلطان  
الظاهر برقوق ( نهاية القرن ١٤ م ) . وبصفحاته الاولى والاخيرة وأوائل  
السور والآيات تذهيب رائع . وبالصفحة الثالثة فى داخل مستطيل  
فى الوسط فاتحة الكتاب ، مكتوبة بالمداد الذهبى المحدد بالاسود بالقلم  
النسخ المملوكى الجميل المعروف بالريحانى ، وبها ثمان شمس مذهب  
على هيئة وريدات . ويحد هذا المستطيل من اعلى ومن اسفل لوحتان  
مستطيلتان تضمان كتابة كوفية بالمداد الابيض فوق ارضية زرقاء ذات  
زخارف نباتية مذهب . ولهذه الصفحة اطار ضيق من اربعة أضلاع  
به زخارف مجدولة . ويحف بثلاثة منها اطار آخر ضيق به زخارف  
نباتية تنتهى بأشكال كأزهار الزنبق . وعلى اليمين من هذه الصفحة  
دلالتان مستديرتان تحفان بالاطار ، بهما زخارف نباتية .

الصفحة الأخيرة من المصحف بدون كتابة ومرممة .

رقم السجل : دار الكتب ، رقم ١٢ مصاحف .

لم يسبق نشره .

## ٢٩٢ - مصحف كريم

مملوكي • القرن التاسع الهجري/الخامس عشر الميلادي •

مكتوب بالمداد الأسود والذهب على ورق ، مع زخارف من أوراق نباتية بالأزرق والأبيض والذهبي • مقاس الصفحة ٧٨ سم x ٩٨ سم •

مصحف في ٢٢٤ ورقة ، في كل صفحة ١١ سطرا ، والكتابة بالخط النسخي المملوكي الدقيق ( الريحاني ) بالمداد الأسود • والبسمة ولفظ الجلالة باللون الذهبي • والمصحف بخط موسى بن اسماعيل الكناني المعروف بالحجيني ، في شعبان سنة ٨٢٠ هـ ( ١٤١٧م ) في عهد السلطان المؤيد شيخ • والصفحات الاولى والاخيرتان بها تذهيب دقيق ، وكذلك فواتح السور • والصفحة المعروضة ( رقم ٤ من المخطوط ) تحتوي على الأسطر الخمسة الاولى من سورة البقرة في داخل مستطيل على أرضية من زخارف نباتية من أوراق متشابكة باللون الذهبي ، ويحيط بالمستطيل اطار من زخارف تمثل أزهار اللوتس وعود الصليب على أرضية زرقاء • والاشكال المستطيلة العلوية والسفلية تتضمن ثلاث جامات ذات ثمانية فصوص بها كتابات كوفية بالمداد الأبيض على أرضية زرقاء ذات زخارف مورقة ذهبية اللون • وأنصاف الجامات عند نهاية كل شكل مستطيل مزينة بتوريقات ، ولكن بغير كتابة • والجامات على أرضية من أوراق نباتية ذهبية اللون تزينها توريقات مرسومة بالمداد الأسود بخطوط دقيقة • والاطار المحيط بثلاثة جوانب عبارة عن زخرفة نباتية على هيئة شرافات تضم في داخلها جامات تتعاقب فيها براعم وأزهار الزنبق من جانبيين ، وفي الجانب الثالث صف تتتابع فيه جامات من أزهار الزنبق •

القطعة في حالة جيدة •

رقم السجل : دار الكتب ، رقم ١٧ مصاحف •

لم يسبق نشره •

## ٢٩٣ - مصحف كريم

مملوكى . القرن العاشر الهجرى / السادس عشر الميلادى .  
مكتوب على ورق بماء الذهب المحدد بالاسود ، وبه تذهيب  
بالالوان الابيض والازرق وصفائح الذهب والاحمر الباهت . مقاس  
الصفحة ٤٨ x ٣٥ سم .

مصحف كريم فى مجلدين ، المجلد الاول من سورة الفاتحة الى  
منتصف سورة مريم ويضم ٤٦٦ ورقة ، والمجلد الثانى مما تبقى من  
سورة مريم الى سورتى المعوذتين ويضم ٤٩٤ ورقة . وبكل صفحة  
١١ سطرا باستثناء صفحة العنوان المذهب والفاتحة فى المجلد الاول  
والصفحات الاربع الاولى فى المجلد الثانى وبالصفحتين ١ و ٢ اربع  
دوائر يظهر فيها اسم الخطاط لؤلؤ الدمشقى ، وبالصفحتين ٣ و ٤ من  
المجلد الاول زخارف مذهبة رائعة . وفى أعلى الصفحة مستطيلان  
بهما كتابة كوفية بالمداد الابيض فوق أرضية زرقاء تتناثر عليها زخارف  
مورقة ومتشابكة باللون الذهبى ، يحيط بها اطار به زخارف مجدولة،  
وتزينه من ثلاث جهات أشكال شرافات بداخلها أشكال مورقة ومتشابكة .  
وبالصفحتين ٣ و ٤ من المجلد الثانى آيات من سورة مريم داخل دائرة .  
وفى الأركان زخارف مورقة باللون الذهبى فوق أرضية حمراء باهتة .  
وبالورقة الأخيرة من هذا المجلد مستطيل بداخله زخارف مورقة .

أطراف الصفحات بالية وألوانها باهتة الى حد ما . ولكل مجلد  
غلاف فى حالة جيدة .

رقم السجل : فهرس المكتبة الأزهرية ، المجلد الثانى ، رقم ٤٥/٢  
مصاحف .

## ٢٩٤ - غلاف (جلدة) كتاب

مملوكى • القرن التاسع الهجرى / الخامس عشر الميلادى •  
من الجلد الذى يحمل آثار تذهيب • الطول ٣٧سم • العرض ٢٦سم •

غلاف كتاب من الجلد يتوسطه مستطيل مملوء بعناصر زخرفية متعرجة • وفى الوسط جامة مستديرة تحيطها فصوص تتفرع عنها حلقتان مدببتان كبيرتان فى مستوى رأسى • وتضم الجامة زخارف نباتية متشابكة فى هيئة وريدة ذات ثمان بتلات تتفرع منها نجمة ثمانية الاضلاع • والزخارف مفرغة بالقطع من الجلد ومحلة بنسيج من الحرير الازرق الداكن • وفى كل من أركان الغلاف رسم ربع دائرة بداخله زخارف نباتية مورقة، وتتفرع عنه حلقة مدببة • ويحيط بالمستطيل اطار مجدول يحف به من الخارج شريط من الاشكال الهندسية المسدسة الاضلاع ، يضم كل منها مربعا •

نصف الغلاف الآخر مفقود أما الحرير فقد بلى •

رقم السجل : ٣٣٢٤ • المصدر جامع المؤيد •

المراجع : هيرتس : دليل ( ١٩٠٧ ) صفحة ٢٦٦ - ٢٦٧ •  
لوحة ٨ : محمد مصطفى : الوحدة فى الفن الاسلامى رقم ٢١٩ ، صفحة ٢٦ • واللوحة التى أوردها هيرتس تظهر الغلاف كاملا •

## ٢٩٥ - جلدة كتاب

مملوكية . القرن التاسع الهجرى / الخامس عشر الميلادى .  
من الجلد بزخارف مخرمة ومذهبة ومفرغة . المقاس ٢٦x٣٨ سم .

دفئا كتاب من الجلد ذات لسان ، وكل دفء بزخارفها مستطيل  
يحتوى على جامة وسطى مستديرة مفصصة بداخلها أشكال مورقة فى  
هيئة نجمة ذات ثمانية أطراف ، مفرغة فوق بطانة من الحرير الأزرق  
الغامق . وأركان الدفة ذات الأشكال المفصصة عبارة عن أرباع دوائر  
تضم زخارف مورقة تماثل تلك التى فى وسط الدفة . ولكل دفء إطار  
بداخله زخارف مجدولة يحيط به إطار آخر به أشكال مسدسة داخل  
مربعات .

الجلدة فى حالة جيدة وبالأطراف محو بسيط .

**رقم السجل :** دار الكتب المصرية ، بدون رقم .

لم يسبق نشرها . ويلاحظ أن هذه الجلدة تشبه الجلدة رقم  
٣٣٢٤ من مقتنيات متحف الفن الإسلامى ( رقم ٢٩٤ من هذا الدليل )  
مع فارق بسيط فى زخرفة الجامات الوسطى . كما نلاحظ أن الجلدة التى  
نشرها ساره ( جلود الكتب الإسلامية ، لوحة ٧ ) مماثلة لها .

## ٢٩٦ - غلاف (جلدة) كتاب

مملوكى . القرن التاسع الهجرى / الخامس عشر الميلادى .  
من الجلد . الطول ٤٣ سم . العرض ٣١ سم .

غلاف كتاب من الجلد بزخارف مضغوطة عليها آثار تذهيب .  
ويتوسط الغلاف جامة مستديرة مملوءة بزخارف متقاطعة تضم اشكالا هندسية خماسية الاضلاع ، تحصر وريادات خماسية الاوراق ، فضلا عن أشكال ذات أضلاع متعددة تملؤها نقاط دقيقة . ويحيط بالجامة اطار مجدول يحف به من الخارج ستة عشر فصا نصف دائرى ، تمتلىء بنقاط دقيقة وتنتهى بنتوءات مدببة الاطراف . وفى كل من أركان الغلاف فسان نصف دائريين يضمن ورقة نباتية ذات ثلاثة فروع ويمتلئان بالنقاط المضغوطة . أما أرضية الغلاف فخالية من الزخارف ، بينما يحف بها اطار مجدول يحيط به شريط من المعينات المتجاورة يضم كل منها عنصرا زخرفيا على شكل عقدة .

الغلاف به بعض الثقوب ، وبالاركان تلف .

رقم السجل : ١٤٧١ المصدر : مدرسة برقوق .  
لم يسبق نشره .

## ٢٩٧ - غلاف (جلدة) كتاب

مملوكى . القرن التاسع الهجرى / الخامس عشر الميلادى .  
من الجلد بزخارف مضفوفة ومذهبة ومخرمة . مقاس الدفة  
٣٧x٢٧ سم .

دفة كتاب من الجلد ذات زخارف رائعة عبارة عن مستطيل فى  
الوسط بداخله أشكال نجمية وأشكال سدسة الأضلاع تنبثق من  
شكل طبق نجمى ذى اثنى عشر رأسا مكون من كندات ذات ستة  
أطراف . وأركان الجلدة تزخرفها أشكال نجمية ذات ستة أطراف بها  
نقطة مذهب . وللدفة اطار به زخارف مختلفة على ارضية مذهبه  
يحيط به اطار خارجى به زخارف مجدولة فوق ارضية من نقط  
مذهبة . أطراف الجلدة وأركانها بها تلف كما أن اللسان مرمر .

رقم السجل : من مجموعة دار الكتب المصرية ، بدون رقم .  
لم يسبق نشره .

## ٢٩٨ - جلدة كتاب

مملوكية القرن التاسع الهجرى / الخامس عشر الميلادى .  
من المجلد بزخارف مذهبة ومخرمة ومضغوطة . المقاس  
٢٧x٣٦ سم .

دفة كتاب من الجلد يزخرفها مستطيل كبير من الوسط بداخله  
حشوات من أشكال نجمية تنبثق من نجمة وسطى ذات عشرة أطراف،  
تحصر بينها أشكالا منتظمة من خمسة أضلاع ومعينات ذات ثلاث  
أضلاع . وتزين هذه الأشكال عناصر زخرفية متشابكة . ولهذه  
الزخارف اطار مكون من شريط ضيق به زخارف مجدولة على أرضية  
مذهبة يحيط به اطار مكون من شريط ضيق به زخارف مجدولة على  
أرضية مذهبة ، يحيط به اطار آخر عريض بداخله مستطيلات بزخارف  
مخرمة تخريما غير نافذ .

اركان الجلد بالية الى حد ما وبأطرافها تمزيق .

رقم السجل : من مجموعة دار الكتب المصرية ، بدون رقم .

لم يسبق نشره .



## ٢٩٩ - جلدة كتاب

مملوكية . اواخر القرن التاسع الهجرى / اواخر الخامس عشر  
الميلادى .

العرض ١٦ر٢ سم . الارتفاع ٩٠ر٥ سم .

احدى دفتى كتاب من الجلد البنى الفاتح مزخرف فى المركز  
بمستطيل يغطيه طبق نجمى يتألف من اثنتى عشرة كندة مشعة من نجمة  
ذات اثنى عشر رأسا ، وتكرر الوحدات الزخرفية على مسافات فوق السطح  
كله . والاطار يتألف من جامات بيضية الشكل تتعاقب مع وريدات ذات  
ثمانية فصوص بين اشربة ضيقة من زخارف مجدولة . والجامات مملوءة  
بكتابات نسخية ( بخط « الطومار » ) . ونص الكتابة عبارة عن الآيات  
الاخيرة من سورة البقرة . وحروف الكتابة محددة بالذهب .

بالجلدة تمزق وتآكل فى الركن السفلى الايسر ، والدفة الاخرى  
واللسان مفقودان .

**رقم السجل :** من معرض المخطوطات وتجليد الكتب بدار الكتب ،  
بدون رقم سجل .

**المراجع :** عبد اللطيف ابراهيم على : جلدة كتاب من العصر المملوكى ،  
فصلة ، نشر دار الكتب .

والعناصر الزخرفية المستخدمة فى المستطيل الاوسط تشبه الى حد  
كبير زخارف كل من منبر مدرسة قايتباى ( ١٤٧٢ - ١٤٧٤ م ) ، ومنبر  
مسجد الغورى وكرسى المصحف هناك . ولهذا فانه من الممكن ارجاع الجلدة  
الى نفس الفترة ، اى الى الربع الاخير من القرن الخامس عشر الميلادى .

التحف المعاصرة  
من المتاحف الأجنبية

## ١ سجادة من الصوف

### ( معارة من متحف الفنون الجميلة ببوسطن )

مملوكية ( من القاهرة ) • أواخر القرن التاسع أو أوائل العاشر الهجرى/أواخر الخامس عشر أو أوائل السادس عشر الميلادى •

من صوف الضأن ، بمعدل ١٣٢ عقدة فى كل مربع طول ضلعه بوصة واحدة • الطول ١٠١ بوصة ، العرض ١١٠ بوصة ، الطول ( الاقصى ) للأهداب : ٥ بوصة •

الزخارف تقوم على عناصر نباتية محورة وأخرى هندسية ، ملون بألوان مختلفة من الأحمر والأصفر والأخضر فضلا عن الأزرق • وتغطى السجادة كلها جامة كبيرة مثمثة الأضلاع داخل دائرة مركزية ، ولكن رؤوس النجمة المثمثة تقع فى مركز التشكيل • وهناك أشكال نجمية مثمثة وعناصر هندسية أخرى فضلا عن بعض العناصر النباتية تملأ بقية المساحة ، فيما عدا الأركان الأربعة المملوءة بمربعات بداخلها أشكال مستديرة وفى اطار السجادة مناطق بيضية الشكل ذات زوايا تتعاقب مع مناطق أخرى مستديرة ذات زوايا كذلك • وفى جانبى السجادة توجد أشرطة ضيقة من أشكال نجمية مثمثة تتعاقب مع زخارف نباتية تفصل بين المساحة المزخرفة والاطار • وتنتهى السجادة من كلتا ناحيتيها بأهداب من سدى •

رقم السجل : ٦١٩٣٩ • من مقتنيات هيلين وأليس كولبيرن

Helen and Alice Colburn Fund  
Otis Cruft Fund  
وهارييت أوتيس كرفت Harriet

المراجع : كافاللو : « سجادة من القاهرة » فى Jarce ، المجلد الأول ( سنة ١٩٦٢ ) ص ٧٠ - ٧٤

( هذه النبذة مبنية على المعلومات  
التي تفضل بها متحف اللوفر )  
الفنون الجميلة ببوسطن

## ٢ — « معرفة الحيل الهندسية » للجزرى :

( معارة من متحف الفنون الجميلة ببوسطن )

المخطوط مملوكى . أوائل القرن الثامن الهجرى / أوائل الرابع عشر الميلادى .

والرسم بمحلول الماء والغراء . متوسط مساحة الصفحة ٣١٥ سم × ٢٢ سم .

يبدو أن كتاب « معرفة الحيل الهندسية » للجزرى قد كتب فى سنة ١٢٠٦ م . للسلطان الأرتقى ناصر الدين محمود سلطان ديار بكر ، وهناك مخطوطة من هذا الكتاب تحمل نفس التاريخ المذكور محفوظة فى مكتبة طوبقبو سراى باستامبول (رقم ٣٤٧٢ فى الحزانة) ومع ذلك فإن جميع مخطوطات الكتاب المتأخرة عن هذا التاريخ والمعروفة لنا تنتهى اما الى مصر أو الى الشام تحت حكم المماليك . وأما المخطوط الذى تنتمى اليه الأوراق المعروضة هنا فيبدو أنه كتب على الأرجح فى مصر ، وهو يحمل عبارة ختامية نص فيها على تاريخ نسخه وهو رمضان سنة ٧١٥ هـ . (١٣١٥م)، كما أنه يحمل توقيع الناسخ : فرخ ( لعله فرج ) بن عبد اللطيف الكاتب الياقوتى المولوى . ولسنا نعرف على وجه التحديد ما اذا كانت كل الأشكال الموصوفة فى المخطوط هى التى قصد الجزرى تنفيذها على النحو الوارد فيه . فالعلامات الكثيرة المثبتة فى هيئة الحروف الاغريقية والتى توضح الاجزاء الموصوفة فى النص قد أهملت أو أفسدت افسادا شديدا فى المخطوطات المتأخرة . وكثيرا ما نجد أن الاسراف فى التلوين الصارخ قد جنى على الوضوح المفروض فى مثل هذا النوع من الرسوم البيانية التوضيحية لكتاب من هذا الطراز فى العلوم الهندسية . ولهذا فانه

لا يظهر أن النسخ الباقية لنا من الكتاب على الأقل كانت تستخدم في أهداف علمية حقيقية .

وهناك مخطوط آخر مؤرخ في سنة ١٣٥٤ م ( رقم ١٤٥٠٢ ) ومنه نسخة محفوظة أيضا في متحف الفنون الجميلة ببوسطون نجد في إحدى أوراقه رسما لساعة مائية في هيئة زهرية تتوجها صورة لكاتب جالس ، وينص الجزري في هذا الموضع على أن الساعة صنعت خصيصا للسلطان « محمود الأرتقى » .

**المراجع :** أغا دغلو : حول مخطوط للجزري في « بارناسوس »  
Parnassus ، المجلد الثالث ١٩٣١/٧ ، كوماراسوامي Coomaraswamy  
كتاب الجزري في الحيل الهندسية ، بوسطون ١٩٢٤ ، فيتيك Wittek  
في Der Islam ، المجلد التاسع عشر سنة ١٩٣٠ ص ١٧٧ وما بعدها،  
ريفشتال Riefstahl : كتاب الحيل الهندسية ص ٢٠٦ - ٢١٥ ، جروبي  
Grube : المنمنمات الاسلامية ، البندقية ١٩٦٢ ، ص - ١٢

### ٣ - إسطرلاب

( معار من المتحف البريطاني بلندن )

أيوبي • القرن السابع الهجري / الثالث عشر الميلادي •  
من النحاس الأصفر المكفت بالنحاس الأحمر والفضة • الارتفاع  
٣٩٤ سم •

إسطرلاب ثرى بالزخارف ، له مقبض يحمل حلقة مثبتة فى قاعدة  
مثلثة الشكل مغطاة بتوريقات نباتية مكفتة بالفضة • والدائرة الداخلية  
تحمل عددا من الصور الرامزة الى بعض الكواكب ، ومن الممكن أن نميز  
على الفور من بين هذه الصور ما يمثل برج الحوت أو السمكتين ونجم  
التنين وكوكبة الدجاجة ونجم قيفاوس ( الملك ) ممثلا فى هيئة راقصة •  
وهناك حلّى أخرى فى هيئة رؤوس حيوانات أو نباتات ، بل وعناصر  
زخرفية من التوريقات النباتية المجدولة المضفرة • أما الدائرة الخارجية  
فلها عروتان مزينتان بزخارف مورقة وبعده من المؤشرات فى هيئة نباتات •  
والنقوش كلها بالخط الكوفى ، وفى أحدها اسم الصانع : « صنعه  
عبد الكريم المصرى الإسطرلابى بمصر الملكى الأشرفى الملكى المعزى  
الشهابى ، فى سنة ٦٣٣ ( ١٢٣٦م ) » ، ونفهم من هذا النص أن الصانع  
كان مملوكا للملك الأشرف والملك المعز • والتاريخ غير منصوص عليه  
بالأرقام ، وإنما هو فى عبارة يستخلص منها بحساب ما يقابل كل حرف  
من أرقام •

**المراجع :** باريت : الصناعات المعدنية الإسلامية ، ص ٢٢ من  
المقدمة ، واللوحتان ١٩ - ٢٠ ؛ جنتر : إسطرلابات من مختلف بلاد  
العالم ، أوكسفورد ، سنة ١٩٣٢ ، المجلد الأول ص ٢٣٦ ؛ فان بيرشيم :  
ملاحظات أثرية ، ص ٣٢ ، حاشية رقم ٢ ، فييت : المتحف النحاسية ،  
الملحق ٤٥ ، ميجون : مختصر ، المجلد الثانى ص ٥٨ ؛ تخطيط ، المجلد  
الثالث ص ٢٥١٨ ، حاشية ٧ ، RCEA رقم ٤٠٨٠ •

( معارة من حكومة جمهورية ألمانيا الديمقراطية )

فاطمية • أوائل القرن الخامس الهجرى / أوائل الحادى عشر  
الميلادى • من البللور الصخرى ، وعليها حفر بارز • الارتفاع ١٧ سم •

قنينة منتفخة مكورة الجوف ، ذات رقبة طويلة أسطوانية الشكل ،  
وقاعدة مستديرة عالية ، مزينة حول الرقبة وعلى البدن بزخارف مورقة  
تستخدم وحدات من قلوب مدببة الرؤوس فى شكل مراوح نخيلية كاملة  
أو أنصاف مراوح • وعلى البدن زوجان من دوائر بالحفر البارز ، ومثلهما  
على الرقبة ، وتحصر بينها أفرعا نباتية مورقة • وفى الموضع الذى تتصل  
فيه الرقبة ببدن القنينة حلقتان مرتفعتان قليلا والزخارف بارزة فى معظم  
الاجزاء عن طريق نحت ماحولها •

هناك أجزاء أحدث عهدا مركبة على حواف الفوهة وحلقة القاعدة من  
الفضة المذهبة ، فضلا عن تشبيكات وترصيعات بمسامير زخرفة ترجع الى  
العهد الذى استخدمت فيه القنينة لحفظ بعض المخلفات المقدسة • وهذه  
الاجزاء المضافة من صناعة المانية خلال القرنين الثالث عشر والرابع عشر  
الميلاديين •

من الكنوز المحفوظة فى كاتدرائية هالبرشتات Halberstadt  
وكان كونراد فون كروسكيك Konrad von Krosigk قد أتى معه  
بهذه القنينة فى سنة ١٢١٥ من القسطنطينية وهو فى طريقه الى العودة  
من الحملة الصليبية الرابعة •

المراجع : لام : المصنوعات الزجاجية فى العصور الوسطى ، المجلد الأول  
ص ١٦٧ ، المجلد الثانى ، لوحة ١٢/٦٧ ، شميدت : الصناعات السيليزية  
فى العصور المتقدمة ، ١٩١٢ ، ص ٦٧ ، شكل ٦٧ •

## هـ — أبريق من البللور الصخرى

( معار من متحف الارميتاج بلينينجراد )

فاطمى • النصف الثانى من القرن الخامس الهجرى / النصف الثانى من الحادى عشر الميلادى •

من البللور الصخرى ، وعليه حفر بارز • من المتعذر تحديده مساحات أو حجم يمكن الاطمئنان اليها •

ابريق من البللور الصخرى كثرى الشكل ، ذو منصة قاعدة ومقبص أسطوانى محدد الزوايا ، وهو مثنى بصورة تجعل الجزء الافقى العلوى منه متعادلا مع حافة الفوهة • والابريق مزين الرقبة بشريط من الزخارف الحلزونية • أما البدن فمرسوم عليه زوج من الأسود الرابضة ، وهما متواجهان وكأنهما نائمان • والقوائم الخلفية لكل منهما مزينة بجامة لوزية الشكل عليها زخارف من التوريقات • وتصل صفائح رقيقة أو أشربة ما بين عنقيهما ووحدة زخرفية موزقة رسمت تحتتهما • والزخارف بارزة عن طريق نحت ما حولها •

حواف الفوهة حديثة العهد •

متحف الارميتاج بلينينجراد ، رقم ٥٣٩٩ •

**المراجع :** لام : المصنوعات الزجاجية فى العصور الوسطى ، المجلد الأول ص ٩٤ - ٩٥ ، المجلد الثانى لوحة ٥/٦٠ حيث نجد قائمة ببلوغرافية كاملة • ويقال ان هذا الابريق قد عثر عليه تحت مذبح كنيسة متهدمة على مقربة من كولونيا فى القرن الماضى •



## ٦ — رأس نافورة

( معارة من القسم الاسلامى بالمتحف الاهلى فى دالم ببرلين الغربية )

فاطمية • القرن الخامس أو السادس الهجرى / الحادى عشر  
أو الثانى عشر الميلادى •

من البرنز ، وعليها زخارف محفورة •

رأس نافورة من البرنز فى هيئة أسد صغير يقف متقبضا على نفسه  
وقد اكتنزت عضلاته وبدت قوائمه بلا مفاصل كتلة واحدة ، وله ذنب  
طويل مثنى الى الأمام منته بخصلة شعر مدببة الطرف • وقد زين ظهر  
الأسد بجامات مستديرة متشابكة مملوءة بوحدات زخرفية مورقة ، ونقش  
قصير • والأجزاء العليا من قوائمه الأمامية والخلفية تحمل جامات لوزية  
الشكل مملوءة بزخارف مشابهة •

المراجع : كينل : الفن الاسلامى كما يمثله متحف برلين ، رقم ١٠  
ص ٤٠ ، الفنون الفرعية الاسلامية ، الطبعة الثالثة ، ص ١٦٥ وشكل  
٢٦ ، فييت : التحف النحاسية ص ١٦٩ ، رقم ٣١ حيث يورد المؤلف  
نص النقش المكتوب كما قرأه : « برسم الأمير شمس الدين والى مصر » ،  
ميجون : مختصر ، المجلد الأول ص ٣٧٨ ، شكل ١٨٥ •

( معار من متحف اللوفر )

مملوكى • القرن التاسع الهجرى / أوائل الخامس عشر الميلادى  
من الحديد، المكفت بالذهب • الارتفاع ٣٤ سم •

مفتاح من الحديد مكفت بالذهب ، له مقبض فى هيئة حلقة هلالية  
كبيرة متصلة على نحو غير محكم بأكرة مضلعة على بدن متصل بقاعدة كبيرة  
مكعبة •

ويتألف البدن من أقسام عديدة : حلقة مرفوعة ذات نتوء فى هيئة  
زهريّة مقلوبة وجزء مسطح مستطيل الشكل ينتهى بأسنان المفتاح الأربعة  
المرتبة فى هيئة صليب • والمفتاح كله مكفت بالذهب • وتكاد الزخارف  
كلها تقتصر على النقش المكتوب • أما البدن والمقبض فعليهما نقوش قرآنية •  
وأما الأكرة المضلعة فتحمل نقشا ترجمه ميجون على هذا النحو : « نصر من  
الله لدين الاسلام ، والبقاء لخدمك مولانا السلطان الملك الناصر فرج بن  
مولانا السلطان الملك الظاهر برقوق رحمه الله » ( ترجمة تقريبية عن  
الترجمة الفرنسية ) • ويبدو أن المفتاح صنع أصلا للمسجد الحرام بمكة ،  
ثم قام السلطان فرج بترميمه ، وانتهى العمل منه سنة ٨٠٧ هـ /  
١٤٠٥ م •

رقم السجل : ٦٧٣٨ فى متحف اللوفر •

المراجع : ميجون : معرض الفن الاسلامى سنة ١٩٠٣ ، لوحة ١٨ ،  
نفس المؤلف : متحف اللوفر ، المتحف النحاسية ؛ فان بيرشيم : ملاحظات  
أثرية ، سنة ١٩٠٤

( هذه النبذة مبنية على المعلومات  
التي تفضل بها متحف اللوفر )

## ٨ - طست من النحاس باسم هوج دى لوزينيان

### ( معار من متحف اللوفر )

- مملوكى • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •
- طست من النحاس عليه بقايا تكفيت بالذهب والفضة • الارتفاع ٢٧ سم ؛ القطر من طرف الحافة الى طرفها الآخر ٥٧ سم •
- القاعدة ٤٣ سم •

طست من النحاس مزخرف من الخارج بشريط عريض من الكتابة يحيط به اطار ضيق من أعلى ومن أسفل رسمت فيه حيوانات تجرى ، وهو مقسم الى ستة أقسام تفصل بينها جامات متعددة الفصوص • وثلاث من الجامات تحمل شارات ، ونرى من بينها اثنتين كانتا خاصتين بمملكة القدس المسيحية والثالثة فيها صليب مالطى ، والجميع على أرضية موزقة • أما الجامات الثلاث الباقية فكل منها مملوء بقرص مركزى عليه نقش بخط الثلث له حروف مرتبة بحيث تشع من مركز القرص وهو محاط بشريط ضيق من رسوم بط محلق فى الهواء • وجوانب الطست مزينة من الداخل بزخارف مشابهة فيما عدا الاطار الذى رسمت فيه حيوانات جارية ، فهو هنا مبدل بشريط نقوش مكتوبة بالفرنسية تؤلف هى نفسها جزءا من الحواف المقلوبة • وفى قاع الجوانب اطار يتضمن شريطا من أوراق الشجر المرسومة فى هيئة أسنة الرماح ، وهو مشابه للشريط الذى يحيط بزخارف قاعدة الاناء •

والقاعدة مزخرفة بحلقات فلكية فى وسطها شمس متوهجة وتحيط بها الكواكب الستة الباقية ثم رموز الابراج الفلكية الاثنا عشر خارج تلك الكواكب • وتمثيل هذه الابراج - فيما عدا حالتين - يتفق مع العادة الجارية المتبعة فى العصور الوسطى ، وذلك فى جعل الرموز مرفقة برسم الكوكب الذى يحكم كل برج •

أما النقش الفرنسى ففىما يلى نصه :

« Très-Haut et Puissant Roi Hugues de Jérusalem et de Chypre, que Dieu manteigne

وترجمته العربية :

« الملك العزيز القوى هوج ملك أورشليم ( القدس ) وقبرص ، حفظه الله »

أما النقش العربى فى الجمامات المستديرة فيبدو أن نصه مماثل للنص الفرنسى واما الشريط العريض من النقش المثبت على خارج الاناء على أرضية من التوريقات المتشابكة والطيور المحلقة فما زال نصه لم يقرأ بعد كاملا ، على أنه لا يخرج فيما يبدو عن العبارات التالية ( حسب الترجمة الفرنسية ) :

« عمل برسم الملك الأعظم الاجل الذى اسبغ الله عليه نعمه اذ رفعه على رأس صفوة جيوش ملك الفرنسيين : هوج دى لوزينيان حفظه الله وادام عزه » .

ومن الواضح أن الكتابة الفرنسية والشارات انما هى من عمل صناع مختلفين أما القاب هوج دى لوزينيان فهى لا تتفق مع تلك التى يطلقها عليه المؤرخون المسلمون فى العصر المملوكى .

رقم السجل ( فى متحف اللوفر ) : MAO ١٠١ ( المجموعة الالمانية السابقة ) .

**المراجع :** رايىس : « النقوش العربية المثبتة على طست نحاسى صنع برسم هوج الرابع دى لوزينيان » ، فى كتاب «عشرون سنة من مقتنيات متحف اللوفر » سنة ١٩٤٧ - ١٩٦٧ ، كتالوج المعرض ، باريس ، أورانجيرى ، ١٩٦٧ - ١٩٦٨ ، رقم ٥١ ، ص ٦ .

على الرغم من أن أسلوب الصناعة وطريقتها فى هذا الطست يدلان على انه يرجع الى العصر المملوكى فى مصر أو سوريا فانه من غير المحتمل

دليل معرض الفن - ٤١٧

أن يكون هدية لهوج الرابع قدمها اليه أحد الأمراء المسلمين ، اذ أن صيغة الكتابة توحى بالاعتراف الفعلى به ملكا مستقلا ، بينما يجمع المؤرخون المسلمون على اعتباره مجرد تابع . ولهذا فربما كان الاقرب الى المنطق المعقول هو أحد احتمالين : أن يكون هوج الرابع قد كلف بصنع هذه القطعة أحد الصناع المصريين أو السوريين، أو أن يكون الصانع من أهل قبرص ممن اصابوا دربة على مثل هذه الأعمال فى بعض امارات الدولة المملوكية . وبهذه المناسبة يجدر بنا أن نشير الى ما يذكره بعض المؤرخين من أن هوج الرابع قد دفع ٨٠٠ دوقية لاحد الصاغة البنادقة ( من أهل البندقية ) لكى يقوم بصنع نموذج رفيع من الساعات .

( هذه النبذة مبنية على المعلومات  
التي تفضل بها متحف اللوفر )

## ٩ - قدر من النحاس

( معار من متحف اللوفر )

مملوكية • نحو سنة ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م •

قدر من النحاس المكفت بالذهب والفضة • الارتفاع ١٠ سم • القطر  
الاقصى ٢١.٥ سم • قطر الفوهة ١٧ سم •

قدر من النحاس له قاعدة مستديرة ، وجوانب مقلوبة وحواف فوهة  
محدبة قليلا الى أسفل • وهو مزين من الخارج بشريط عريض من رسوم  
امراء جالسين يحيط بهم بعض رجالاتهم : سلحدار وساق وحامل قوس  
وكاتب سر • الخ ، وهي رسوم قصد بها بغير شك تمثيل حياة الامارة  
ومباهج البلاط السلطاني • والشريط يحف به اطار رفيع من أعلى ومن  
أسفل ، ويرتبط الشريطان بعري تتألف منها جامات دائرية رسم في  
داخلها بعض الامراء الجالسين • وأحد هؤلاء الامراء يرتدى تاجا مثلث  
الرؤوس وفي يمينه القدر الذي جرت العادة برسمه ، وآخر يرتدى قلنسوة  
مغولية وعباءة مضمومة متقاطعة الشقين على الصدر ، وهو يحمل في  
يده اليمنى قوسا ، وهو الرمز التقليدي الذي استخدمه الاتراك لتمثيل  
السلطة ، بينما هو قابض على سيف بيده اليسرى • أما داخل الاناء فعلى  
قاعدته جامة كبيرة دائرية مزينة برسوم أسماك كبيرة تسبح في داخل  
تشكيل لولبي يحيط بجامة مركزية • وخارج الاناء عار من الزخارف لدى  
القاعدة الا من شريط من الزخارف المورقة تنتهي بحلي في شكل أسنة  
الرماح تحت الشريط ذي التصاوير الآدمية •

رقم السجل ( في متحف اللوفر ) : MAO ٣٣١

**المراجع :** تخطيط عام للفن الايراني ، لوحة ١٣٤٠ ، رايس: «حوض التعميد في سان لويس» ص ١٢ ، في «عشرون سنة من مقتنيات متحف اللوفر» ، سنة ١٩٤٧ - ١٩٦٧ ، كتالوج رقم ٥٦ ص ٧ .

هذه القطعة من القطع النادرة التي تحمل توقيع الصانع على التحف المعدنية المعروفة لنا مما يرجع الى العصر المملوكي . ويبدو توقيع الصانع المذكور على اناء يحمله أحد الاشخاص الجالسين المصورين في القطعة : «عمل ابن الزين» ونفس هذا التوقيع هو الذي نجده على الحوض المعروف باسم «حوض تعميد سان لويس» ، وهو حوض مملوكي يحتمل أن يكون قد صنع برسم الامير سلار كما أثبت رايس . ويلاحظ أن أسلوب التكفيت على هذا الحوض وعلى القطعة محل حديثنا هنا يتفقان في انهما يستخدمان الحفر الخفيف في الزخرفة أما التوقيع الوارد على الاناء الحالي فهو يسمح بتأريخ صناعته فيما بين سنتي ١٢٩٠ و ١٣١٠ م .

( هذه النبذة مبنية على المعلومات التي تفصل بها متحف اللوفر )

## ١٠ — طبق من البللور الصخرى

( تقليد منفذ فى زجاج البندقية • معار من الفاتيكان )

الطبق الاصلى فاطمى من القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر  
الميلادى •

الاصل من البللور الصخرى ، وعليه حفر بارز • الارتفاع : ٢ سم ،  
القطر ١١ر٨ سم •

طبق مستدير على حلقة قاعدة واطئة ضيقة • والفوهة المسطحة  
المكونة من سبعة فصوص مزينة بشريط عريض من الزخارف المتشابكة  
المتعرجة التى تتعاقب مع انصاف مراوح نخيلية مزدوجة وفى جوانب  
الطبق جامة محفورة تتضمن وريدة محفورة بعمق ذات بتلات متضمنة فى  
طوق خارجى رفيع • وفى مركز قاعدة الطبق منطقة دائرية عارية من  
الزخارف الا انه يحيط بها شريط رفيع مقسم الى مناطق تحدها مجموعات  
من ثلاثة خطوط قصيرة رأسية تحصر بينها معينات صغيرة •

من كنوز كاتدرائية سان ماركو فى البندقية •

المراجع : لام : المصنوعات الزجاجية فى العصور الوسطى ، المجلد  
الاول ص ٢٠٦ - ٢٠٧ ، المجلد الثانى ، لوحة ٧٣/٣ • ونجد فى هذا  
المرجع بيليوغرافية كاملة ومناقشة مستفيضة للوحدات الزخرفية  
المستخدمة •



## ١١ — سجادة من الصوف

( معارة من متحف المتروبوليتان بنيويورك ، من الميراث الذى أوصى به للمتحف جورج فلومنتال George Flumenthal سنة ١٩٤١ )

مملوكية ( من القاهرة ) • أواخر القرن التاسع أو أوائل العاشر الهجرى / أواخر الخامس عشر أو أوائل السادس عشر الميلادى • من صوف الضأن • الطول ٢١٣ سم • العرض ٢٣٧ سم •

زخارف السجادة تقوم على عناصر نباتية وهندسية ، وهى ملونة بالاحمر والاصفر والاخضر والازرق • وفى وسطها جامة هى عبارة عن نجمة مثمانية فى داخل اطار مجعد يتضمن أيضاً مجموعات من الاشكال المثمانية • والشكل المركزى منها مملوء بمربع تحيط به حلى مجدولة محورة وعناصر من مراوح نخيلية محورة • وأرضية الجامة مملوءة بأشكال مثمانية أصغر تضم نجوما ذات ثمانية أطراف أو مربعات موزقة • وأركان السجادة مملوءة بمستطيلات تحتوى على مثمانات متوالية ونجمة فى الوسط ذات ثمانية أطراف معوجة • وحواشى التشكيل عبارة عن بيضاويات مستطيلة تتعاقب مع دوائر مثمانية الفصوص يحيط بها من الخارج والداخل اطاران رفيعان مزدوجان من الزخارف المتشابكة • وتنتهى السجادة من كلتا الناحيتين بأهداب قصيرة من السدى •

متحف المتروبوليتان ، نيويورك ، رقم ٢٦٢ و ١٩٠ و ٤١ فى السجل •

من الميراث الذى أوصى به للمتحف جورج فلومنتال سنة ١٩٤١ •

**المراجع :** جروبى : « دراسات حول بقاء التقاليد الفنية للعصور السابقة للإسلام واستمرارها فى الفن المصرى الإسلامى » فى Jarce المجلد الاول ، سنة ١٩٦٢ ، ص ٨٤ — ٨٥ ، ولوحة ١٧/١٤ ،

Erdmann : Neuere Untersuchungen zur Frage der Kairener Teppiche, AO, IV (1961), p. 74, pl. XI ; ld., Der Orientalische Knupfeteppiche, Tübingen, 1955, p. 47 ff.

إديماند : دليل لمعرض النسيج والسجاجيد الشرقية ، نيويورك ، سنة ١٩٣٥ ، ص ٢٥ ولوحة ١٥

## ١٢ — أربع ورقات من مخطوطة لمقامات الحريرى

( صور طبق الاصل معارة من مكتبة فيتا الوطنية )

مملوكية • تاريخ نسخ المخطوط ٧٣٤ هـ • / ١٣٣٤ م •

ورقات مكتوبة بالمداد الاسود على ورق ، مع شروح وتعليقات كتبت بالمداد الاحمر بين السطور وعلى الهوامش • الكتابة بمعدل ستة سطور فى الصفحة • متوسط مساحة الصفحة ١٩٢ × ١٧٥ سم •

ورقات من مخطوط ثرى بالرسوم لمقامات الحريرى • وفى نهاية المخطوط تاريخ الفراغ من نسخه فى سنة ٧٣٤ هـ • (١٣٣٤م) • ومكان النسخ غير منصوص عليه ، ولكن هناك قرائن كثيرة ترجح كون مصر هى ذلك المكان • وفيما يلى وصف للصفحات الاربع :

١ - الاولى ، وهى صدر الكتاب ، تحف بها حاشية ثقيلة مذهبة وتوريقات بيضاء على ارضية زرقاء تتعاقب مع جامات لوزية الشكل ، وأزهار لوتس محورة ومرسومة على الطريقة الصينية على ارضية حمراء ، وهى تنتهى بأطراف مذهبة وحلى صغيرة فضلا عن رسم لأمير متوج ، ومن فوقه جنيان واقفان يحملان ظلة صغيرة يظللان بها رأسه ، بينما رسم فى الجزء السفلى فريقان من العازفين وحاشية البلاط وفيما بينهما بهلوان (لاعب اكروبات) • ويلاحظ أن عازف العود الذى على يمين الأمير وزميله يرتديان مغفرين (خوذتين) مغوليين مزينين بالريش • والأمير نفسه لابس عمامة فى هيئة «قرنين» ، ومرتد ثوبا مغولى الطراز مضموما متقاطع الشقين على الصدر ، ومتشعب بوشاح غنى بالزخارف يعلوه شريط «طراز» مذهب على كتفه الايسر •

٢ - الثانية ( ورقة ٢٥ وجه ) ، وفيه رسم لمنظر فى مسجد يجمع

بين أبى زيد السروجى وامرأة محجبة واقفة ، ورجل شاب ، واثنين من المصلين ساجدين . وعمارة المسجد المحيطة بالمنظر فى غاية من البساطة ، فهى تقتصر على قبة صغيرة تنتهى بحلية فى كل من الجانبين ، وقد اقتصر المصور على رسم قطاع فى المسجد .

٣ - الثالثة ( ورقة ٤٢ ظهر ) ، فيها منظر قصف ومرح يرى فيه أمير جالس وهو يحمل قدحا كبيرا أو باطية فى يده اليمنى ، وهو يداعب خد عازفة على العود ، وهى تغطى جزءا من شعرها بخمار شفاف من الشاش وهناك أشخاص آخرون ملتحمون يحملون أقداحا كبيرة فى أيديهم . وخلفية المنظر فى الجزء العلوى مملوءة بستائر مرسومة على نحو مبسط ، وبمائدة صفت عليها زجاجات وكؤوس تبدو عليها سدادات هى عبارة عن كرات من ذهب والى كل من الجانبين زجاجة واحدة وكأس واحدة .

٤ - الرابعة ( ورقة ٧٤ وجه ) يظهر فيها رسم لآبى زيد السروجى مع رفاق له فى زورق . والاشخاص موزعون توزيعا متناسبا متسقا فى فريقين كل فريق يتألف من ثلاثة رجال : رجل حليق الوجه بين رجلين ملتحمين ، وهناك رجل يقوم بالتجديف الى اليمين . ورسم الزورق مبسط الى حد بعيد ، ونلاحظ أن تخطيطه أبسط بكثير مما نرى فى أمثال هذا الرسم مما كان يزين مخطوطات المقامات المكتوبة فى القرن الثالث عشر الميلادى .

**رقم السجل :** فى المتحف الوطنى بفينا ، رقم ٩ AF

**المراجع :** ايتنجهاوزن : التصوير العربى ص ١٤٧ - ١٤٩ ، وترى صورة لصفحة المخطوط الاولى فى ص ١٤٨ .

وفى رأى ايتنجهاوزن ان الرسوم التسعة والستين التى يتضمنها مخطوط فينا المذكور هنا تعتبر قمة ما وصل اليه فن تصوير المخطوطات فى العصر المملوكى ومن الجدير بالملاحظة أيضا أن ملامح وجوه الاشخاص

فى الرسوم تغلب عليها السمات المغولية : عيون منحرفة وحواجب دقيقة،  
فضلا عن الملابس التى التزم فيها تصوير الزى المغولى • ونلاحظ فى كل  
هذه الرسوم تشابها مع أسلوب المكفت « ابن الزين » الذى اتبعه فى اناء  
معدنى موقع عليه باسمه مما يضمه معرضنا الحالى وهو من المتحف التى  
أعارها للمعرض متحف اللوفر بباريس •

( معار من المتحف الملكي بامستردام )

- مملوكى • القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى •
- من النحاس الاصفر ، وفيه زخارف خفيفة الحفر وتظهر عليه بقايا تكفيت •
- القطر الخارجى ٤٧ سم • القطر الداخلى ٣٤ر٥ سم • الارتفاع ٢٠ سم •

طست من النحاس الاصفر مزين القاع من الداخل برسوم سمك محفورة وعلى حافة الفوهة كتابات تتضمن بعض العبارات الدعائية ، وتتخللها ست جامات تتعاقب مع رسوم أشخاص جالسين ورنوك خاصة بالاسر المالكة فى سوابيا وصقلية وأرغون • وخارج الطست مزين بنقش مكتوب باللاتينية فيما يلى نصه : (Mentem sca spontanie onorem Dei patrem Liberationis وترجمته الى العربية : « ان له روحا مقدسة وهو يعبد الله باخلاص ، وهو أبو التحرير » •

وتتخلل النقش أربع جامات تضم شارات اليزابث من أسرة هابسبورج كارينثيا زوجة بطرس الثانى ملك صقلية ( ١٣٣٧ — ١٣٤٢ ) ويبدو أن الطست صنع فى مصر فى نحو سنة ١٣٤٠ م •

رقم السجل : N.M. ٧٤٧٤ ، المتحف الملكي بامستردام ، وكان أولا فى خزانة الذخائر النادرة الملكية فى هاج Hague

### المراجع :

Kalf : Bulletin van de Kon-Ned. Oudhsik, III (1901-1902), pp. 300-6 ; Kalf : Koperen Schotels, in « Het Huis Oud en Nieuw, 3 (1905), p. 183, figs. 13-15.

ومييجون : مختصر ١٩٠/٢ ، فان ديربوت :

التاج الارغوني المزدوج وشارة آل بورجيا (أوبورخا) ، لندن ١٩١٠  
(؟) ، الملحق السادس ، الروائع ، المجلد الثاني ص ٧ ، رقم ٣١٥٢ .

وهناك في المعرض الحالي قدر معارة من متحف اللوفر عليها نقوش  
مشابهة بالعربية واللاتينية ، وهي باسم هوج دي لوزينيان ملك قبرص  
(١٣٢٤ - ١٣٦١) وكانت قبل ذلك في المجموعة الالمانية .

( هذه النبذة مبنية على المعلومات  
التي تفصل بها المتحف الملكي بامستردام )

**(معاراة من الخزانة السويدية الملكية للذخائر الحربية باستوكهولم)**

مملوكية • من النحاس الأصفر المكفت بالفضة • الحجم ٢٦ر٥ سم × ١٤ سم (العمق)

نقارة مخروطية الشكل ذات قاعدة مسطحة ثبتت فيها عروة ذات زوايا • وحول أطرافها ثلاث عرى مماثلة ، وبين كل عروتين أربع عقد من أجل شد الرق • وحواف الفوهة باستثناء العرى والعقد عار من الزخارف • والأكتاف مزينة بشريط عريض من ثلاث عشرة جامة مفصصة في وسطها وريدة دوامة ذات ستة أذرع ، وتحيط بها زخارف مورقة متشابكة تتعاقب مع أشكال بيضية ذات أطراف مفصصة ، وعليها كتابة بخط الثلث على أرضية مورقة • والجامات على أرضية من الزخارف المتعرجة الأفقية • وهناك شريط ضيق مجدول في أسفل الجامات المستديرة يتضمن نسرا ذا رأس واحد وجناحين مبسوطين وذنب ، وهو يبدو كأنه فوق كرة • والأرضية مزخرفة بخطوط محزوزة عميقة أو بأشكال صليبية تتعاقب مع جامات بيضية الشكل ذات نهايات مدورة تتضمن زخارف شبيهة بالكتابات الكوفية لها جذوع مجدولة أو معقودة على أرضية من الزخارف النباتية المورقة • والجامات على أرضية من الزخارف المتعرجة الأفقية •

وتتألف قاعدة النقارة من جامتين مستديرتين مماثلتين تماما لتلك التي تعلو رسم النسرين • وذنب النسرين الممتد تحتها تزيينه زخارف برعمية • والأرضية ثرية بزخارف نباتية مورقة •

التكفيت بالفضة أصابه كثير من التلف •

جوانب النقارة بها تآكل والحزوز الصليبية الشكل تبدو كما لو كان المقصود منها هو أن تكفت بمادة معدنية أو بالنيللو (عجينة سوداء) • المستودع الملكي للذخائر الحربية ، استوكهولم •

**المراجع :** لام : «نقارة عليها رسم صقر» في « Livrustkammaren »  
المجلد السادس ( ٥ - ٦ ) •

## ١٥ — طست من النحاس

( معارة من متحف طوب قبو سراى باستامبول )

مملوكى • النصف الثانى من القرن التاسع الهجرى / أواخر القرن  
الخامس عشر الميلادى •

من النحاس الأصفر ، مكفت بالفضة والذهب • القطر ٣٦ سم •

طست مسطح القاع منفرج قليلا ، باسم السلطان قايتباى • وحواف  
الفوهة مفصصة عليه أشرطة فيها كتابة بخط « الطومار » باسم قايتباى  
وألقابہ تتعاقب مع جامات مستديرة تشتمل على شارة هذا السلطان ، على  
أرضية من الزخارف العربية المورقة • وعلى خارج حواف الفوهة شريط  
من الزخارف يحتوى على رسوم محورة لزهور عود الصليب وزهرات لوتس  
وأسفل الجدران مزخرف بفصوص متعددة تملؤها أرضية زخرفة من خطوط  
متكسرة • والقاعدة مزينة بزخارف من أطباق نجمية متشابكة مكفتة ببعض  
المعادن الثمينة ، وكل من هذه الاشكال مزين برسوم حيوانية أو نباتية ،  
والنجمة الوسطى ذات الرؤوس الاثنى عشر تملؤها زخرفة من عقدة مجدولة  
وأرضية سطح الاناء كله مزينة بزخارف متعرجة دقيقة • وداخل الطست  
خال من الزخارف •

متحف طوب قبو سراى ، استامبول •

المراجع : روائع من الفن الاسلامى ، المجلد الثانى ، لوحة ١٥٨ ،  
رقم ٣٥٥٤ ، وانظر تعليق فان بيرشيم على الكتابات فى نفس المرجع ،  
المجلد الاول ص ٧ (من المقدمة) •



## ١٦ — ابريق من البللور الصخرى

( معار من متحف طوب قبو سراى ، استامبول )

فاطمى على الأرجح • من القرن الخامس أو السادس الهجرى /  
الحادى عشر أو الثانى عشر الميلادى •

من البللور الصخرى • الارتفاع ( بغير منصة القاعدة ) ١٦ سم •

ابريق من البللور الصخرى له مقبض منحوت فى نفس القطعة •  
وهو خال من الزخارف الا من تضليع طولى محفور فى الابريق • وتعلوه  
صفائح من فضة مذهبة يحتمل أن تكون صناعة أوربية وأنها ترجع الى  
القرن السابع عشر الميلادى •

من متحف طوب قبو سراى • استامبول •

**المراجع :** لام : الزجاج فى العصور الوسطى ، المجلد الاول ص ٢٢٥ ،  
المجلد الثانى ، لوحة ١/٨١ • واذا كان من المرجح أن الابريق يرجع بحكم  
هيئته الى أواخر العصر الفاطمى فان لام قد أوضح ( نفس المرجع ) أن  
الاسلوب والشكل يمكن مقارنتهما بما كان يقوم بتنفيذه بعض  
الصناع الفرنسيين والايطاليين خلال القرن السادس عشر من حفر فى  
الأحجار الصلبة •

## ١٧ — طست من النحاس

( معار من متحف « ترك في اسلام اسريري » )  
مملوكي • من أواخر القرن التاسع الهجري / أواخر الخامس عشر  
الميلادي •

- من النحاس الأصفر مكفت بالفضة •
- طست من النحاس الأصفر باسم السلطان قايتباي •
- من متحف « ترك في اسريري » ، السلطانية ، استامبول •



## المتحف المعارة

تفضلت بتقديمها الهيئات الآتية :

أمستردام : المتحف الملكي

برلين : القسم الاسلامى بالمتحف الأهلئ فى دالم – برلين الغربية

بوسطن : متحف الفنون الجميلة

آلبرشتات : خزانة تحف الكاتدرائية

استامبول : متحف طوب قبر سراى

• متحف الآثار التركية والاسلامية .

ليننجراد : متحف الارميتاج

لندن : المتحف البريطانى

نيويورك : متحف المتروبوليتان

نورمبرج : المتحف الألماني

باريس : متحف اللوفر

متحف الفنون الزخرفية

استوكهولم : المستودع السويدى الملكى للذخائر الحربية

• فيينا : المكتبة الوطنية .



## قائمة اللوحات

- ١ - من الذهب المموه بالمينا ( من العصر الفاطمي ) :
  - ( أ ) مشبك صدر مستدير مزخرف بطائرين متقابلين (رقم ٨ فى الدليل ١٣١٨٧ )
  - (بوج) دلايتان فى هيئة هلال (رقما ٦ و ١٨ب/٩٤٥٥ ، ٩٤٦٠)
  - ( د ) مشبك صدر أو دلاية فى هيئة هلال (رقم ٤/١٢١٣٧)
  - (هـ) مشبك على هيئة مثلث (رقم ٩/١٣٢٤٤)
  - ( و ) مشبك صدر مستدير عليه نقش مكتوب (رقم ٧/٤٣٣٧)
  - ( ز ) مشبك صدر أو دلاية فى هيئة هلال بزخارف محببة ( رقم ٥/٩٤٥٤ )
- ٢ - من الذهب :
  - ( أ ) قرط مزين بزخارف محببة وأسلاك مشبكية ( من العصر الأيوبي ) ( رقم ٢/١٤٤٩١/١١ - ٢ )
  - (ب) سوار عليه رنك سيف (من العصر المملوكي) (رقم ٢٠/١٥٤٧١)
- ٣ - من البللور الصخرى والزجاج ( من العصر الفاطمي ) :
  - ( أ ) قنينة كحل من البللور الصخرى (رقم ٢٤/١٥٤٤٦)
  - (ب) كسرة من اناء زجاجى مزينة برسم طائر محور ( رقم ١٥٨ / ١٣٦٨٠ )
- ٤ - من العاج ( من العصر الفاطمي ) :
  - ( أ ) حشوة من العاج مزينة برسم أرنب (رقم ٣٢/١٣٩٧٩)
  - (ب) كسرة من العاج مزخرفة برسم طائر خرافى (رقم ٣٥/١٣٤٩٧)

٥ - من العاج :

( أ ) حشوة من العاج مزينة برسم رجل ملتج (من العصر الفاطمي)  
( رقم ١٥٦٢٢/٣٨ )

( ب ) حشوة من العاج مزينة برسم نسر ذى رأسين ( من العصر  
الأيوبي ) ( رقم ١٣٣٣/٣٩ )

٦ - من البرنز :

- اناء برنزي عليه رسم أرنب برى ( من العصر الفاطمي ) ( رقم  
١٤٤٨٧/٤٥ )

٧ - من البرنز :

- أسد كان مستخدما كرأس نافورة ( من العصر الفاطمي )  
( رقم ٤٣٠٥/٤٧ )

٨ - من النحاس :

- مبخرة مكفتة بالفضة ( من العصر المملوكي ) ( رقم ١٥١٢٩/٥٨ )

٩ - من النحاس :

- صندوق مصحف باسم السلطان الناصر محمد ( من العصر  
المملوكي ) ( رقم ٦٠/مكتبة الجامع الأزهر ، القاهرة )

١٠ - من النحاس :

- منضدة ( القرص العلوي ) باسم السلطان الناصر محمد ( من  
العصر المملوكي ) ( رقم ٦١ ب/١٣٩ )

١١ - من النحاس :

- مقلمة باسم أبي الفدا ( من العصر المملوكي ) ( رقم ١٥١٣٢/٦٤ )

١٢ - من النحاس :

- إبريق باسم الأمير طبطوق ( من العصر المملوكي ) ( رقم ٢٤٠٨٤/٦٦ )

- ١٣ - من النحاس :  
- ابريق باسم الأمير شهاب الدين أحمد ( من العصر المملوكي )  
( رقم ١٥١٢٦/٦٨ )
- ١٤ - من النحاس :  
- طست باسم الأمير طقزتمر ( من العصر المملوكي ) ( رقم ٦٩/  
١٥٠٣٨ )
- ١٥ - من النحاس :  
- قمقم باسم السلطان حسن ( من العصر المملوكي ) ( رقم ٧٩/  
١٥١١١ )
- ١٦ - من النحاس ( من العصر المملوكي ) :  
· ( أ ) مقلمة باسم السلطان الناصر محمد ( الغطاء من الداخل )  
( رقم ٤٤٦١/٨٠ )  
( ب ) لوحة عليها زخارف محفورة ( رقم ١٥١/٨٢ )
- ١٧ - من الحديد :  
- مرآة باسم السلطان الأشرف برسباي ( من العصر المملوكي )  
( رقم ١٥٣٤٦/٨١ )
- ١٨ - من النحاس :  
- طست باسم السلطان قايتباي ( من العصر المملوكي ) ( رقم  
١٥٠٩٩/٨٥ )
- ١٩ - من النحاس الأحمر :  
- صحفة عليها زخارف محفورة ( من العصر المملوكي ) ( رقم  
١٦٤٦٠/٨٩ )
- ٢٠ - من الخزف :  
- طبق ذو طلاء زجاجي عليه زخارف موزقة وكتابات ( من العصر  
الفاطمي ) ( ١٦٤٣٩/٩٧ )



- ٢١ - من الخزف ذى الطلاء الزجاجي ( من العصر الفاطمي ) :
- ( أ ) بقية من طبق يحمل رسم حصان مجنح (رقم ٦٣/١٠١ حقائق)
- (ب) كسرة من طبق تحمل رسم سيدة تمسك كأسا وقارورة ( رقم ١٤٩٨٧/١٠٩ )
- ٢٢ - من الخزف ذى الطلاء الزجاجي ومن الزجاج (من العصر الفاطمي):
- ( أ ) طبق من الخزف مزين برسم غزالة تقفز (رقم ١٤٩٢٦/١٠٤)
- (ب) جزء من قاع اناء زجاجي مزين برسم غزالة تجرى ( رقم ١٤٥١٩/١٦٣ )
- ٢٣ - من الخزف ذى الطلاء الزجاجي :
- طبق عليه رسم طاووس (من العصر الفاطمي) (رقم ١٤٩٢٩/١٠٥)
- ٢٤ - من الخزف ذى الطلاء الزجاجي :
- طبق عليه رسم سيدة جالسة تمسك بكأسين ( من العصر الفاطمي ) ( رقم ١٣٤٧٨/١٠٨ )
- ٢٥ - من الخزف ذى الطلاء الزجاجي :
- سلطانية مزينة برسم طيور واقفة ( من العصر الفاطمي ) ( رقم ١٥٥٧٥/١١٦ )
- ٢٦ - من الفخار :
- ( أ ) شباك قلة مزين برسم طائر خرافي ( من العصر الفاطمي المتأخر أو الأيوبي ) ( رقم ٣٨٥٦/١٢٦ - ١٦ )
- (ب) قاع اناء مزين برسم قارب به شخصان (من العصر الأيوبي أو المملوكي المبكر) (رقم ٥٣٧٩/١٢٩ - ٢٥)
- ٢٧ - من الفخار :
- سلطانية تزين باطنها رسم طائر يشبه البجعة ( من العصر الفاطمي ) ( ٥٩٢٧/١٤٠ )

- ٢٨ - من الزجاج ( من العصر الفاطمي ) :
- ( أ ) كسرة من قاع اناء يزين باطنه رسم ديك (رقم ١٦١/١٦٤٣٢)
- (ب) كسرة من اناء يحمل رسم طائر .
- ٢٩ - من الزجاج المزخرف بالمينا ( من العصر المملوكي ) :
- ( أ ) كسرة من اناء عليها رسم شخص جالس يضرب على دف (رقم ١٧٢/٣٤٣١٢)
- (ب) كسرة من اناء عليه رسم راقصة (رقم ١٧٣/٤٣١١)
- ٣٠ - من الزجاج المزخرف بالمينا :
- زهرية ( من العصر المملوكي ) ( رقم ١٧٢/١٧٤ في متحف الجزيرة )
- ٣١ - من الزجاج المزخرف بالمينا :
- مصباح أو مشكاة باسم السلطان الناصر محمد ( من العصر المملوكي ) ( رقم ١٧٩/٣١٣ )
- ٣٢ - من الرخام ( من العصر الفاطمي ) :
- (أ و ب) الوجهان الأمامي والخلفي للوح ذي نقوش محفورة ( رقم ١٨٨/١٥٥٥١ - ٣ )
- ٣٣ - من الرخام :
- بلاطة مزخرفة بحفر بارز يمثل حيوانات ووحوشا ( من العصر الفاطمي ) ( رقم ١٩٣/٧٠٤٩ )
- ٣٤ - من الرخام :
- قرص مستدير عليه رسوم حيوانات خرافية ( من العصر الايوبي أو المملوكي ) ( رقم ١٩٥/١٢٧٥٢ )

- ٣٥ - من الرخام :  
- تمثال أسد ( من العصر المملوكي ) ( رقم ٣٧٩٦/٢٠٣ )
- ٣٦ - من الجص :  
- جدار مقبرة ( من العصر الفاطمي ) ( رقم ١١٧٢٠/٢٠٦ )
- ٣٧ - من الخشب :  
- محراب صغير ( من العصر الفاطمي ) ( رقم ١٤٤٤٥/٢١٠ )
- ٣٨ - من الخشب ( من العصر الفاطمي ) :  
( أ ) حشوة عليها رسم لطاثرين متقابلين ( رقم ١٣٩٧٤/٢١٣ )  
( ب ) حشوة عليها رسوم حيوانات وحيوان خرافي ( رقم ٢١٧/١٣٧٠٤ )
- ٣٩ - من الخشب :  
- تركيبة خشب ( تابوت ) من جامع سيدنا الحسين : تفصيل  
( من العصر الأيوبي ) ( رقم ١٥٠٢٥/٢٢٥ )
- ٤٠ - من الخشب :  
- حشوة مطعمة بالعظم عليها رسم نسر ينقض على أرنب ( من العصر الفاطمي المبكر ) ( رقم ٣١٨٠/٢٣٤ )
- ٤١ - من النسيج :  
- منديل باسم الخليفة العزيز بالله ( من العصر الفاطمي المبكر )  
( رقم ٩٤٤٤/٢٣٧ )
- ٤٢ - من النسيج :  
- قطعة مزينة برسم حيوانات وطيور وزخارف نباتية ( من العصر الفاطمي ) ( رقم ١٣٠٠٨/٢٤٣ )

٤٣ - من النسيج :

- قطعة عليها كتابات ورسوم حيوانات ( من العصر الفاطمي )  
( رقم ١٥٦٥٨/٢٤٦ )

٤٤ - من النسيج :

- قطعة من الكتان المطبوع عليها مناظر تمثل صراعا بين طيور .  
تفصيل ( من العصر الفاطمي ) رقم ١٠٨٣٦/٢٤٨

٤٥ - من النسيج :

- قطعة كاملة من الحرير عليها زخارف هندسية . ( من العصر  
المملوكي ) ( رقم ٢٣٨٩٩/٢٦٢ )

٤٦ - من النسيج ( من العصر المملوكي ) :

( أ ) رداء من الحرير المعروف بالدمقس  
( ب ) قطعة من الكتان المطبوع بزخارف لونية وصليبية ( رقم ٢٦٨/  
١٤٨١٦ )

٤٧ - من النسيج :

- قطعة من الكتان المطبوع عليها كلمة « المحبة » ( من العصر  
المملوكي ) ( رقم ١٤٤٧٢/٢٦٩ ) .

٤٨ - من النسيج :

- قطعة من الكتان المطبوع عليها زخارف وكتابات ( من العصر  
المملوكي ) ( رقم ٨٢٠٤/٢٧٠ )

٤٩ - تصوير :

- رسم بالحبر على ورق يمثل محاربين ( من العصر الفاطمي ) ( رقم  
١٣٧٠٣/٢٧٣ )

٥٠ - تصوير :

- رسم بالفرشاة على ورق يمثل ثلاثة مساجين ( من العصر المملوكي ) ( رقم ١٥٦٨٨/٢٧٨ )

٥١ - مصاحف :

- مصحف أولجايتو : عنوان المجلد وحجة الوقف (يرجع تاريخه الى سنة ٧٢٦ هـ = ١٣٢٥ - ١٣٢٦ م ) ( رقم ٧٢/٢٨١ مصاحف ، دار الكتب )

٥٢ - مصاحف :

- مصحف ( يرجع الى سنة ٧٣٤ هـ = ١٣٣٣ - ١٣٣٤ م ) ( رقم ٨١/٢٨٤ مصاحف ، دار الكتب )

٥٣ - مصاحف :

- مصحف باسم السلطان شعبان : الفاتحة ( يرجع الى سنة ٧٧٠ هـ = ١٣٦٨ - ١٣٦٩ م ) ( رقم ٩/٢٨٩ مصاحف، دار الكتب )

٥٤ - غلاف :

- دفعة كتاب من الجلد ( ترجع الى القرن التاسع الهجري = الخامس عشر الميلادي ) ( رقم ٢٩٧/ من دار الكتب ، بدون رقم )

٥٥ - غلاف :

- دفعة كتاب من الجلد ( ترجع الى القرن التاسع الهجري = أواخر الخامس عشر الميلادي ) ( رقم ٢٩٩ / من دار الكتب ، بدون رقم )

كتشاف بأرقام المتحف المروضة وأماكنها الأصلية في المتحف الإسلامي وغيره من الجهات

المكان	المادة	رقم السجل	مسلسل	المكان	المادة	رقم السجل	مسلسل
قاعة في خزانة المطلي	حلي	١٦٤٥٧	١٥	قاعة في خزانة المطلي	حلي	٣٨	١
» » ٤ »	»	١٦٤٥٥	١٦	» ب ٣ » ٤ »	»	١٤٤٩١-٢٠١	٢
» » ٤ »	»	١٥٥٦٨	١٧	» ٤ »	»	١٥٦٤٥	٣
» ب ٣ » ٤ »	»	١٣٧٤٩	١٨	» ٤ »	»	١٢١٣٧	٤
» ب ٣ » ٤ »	»	٩٤٦٠	١٨	» ب ٣ » ٤ »	»	٩٤٥٤	٥
» » ٤ »	»	١٢٣٢٢-٢٠١	١٩	» ٤ »	»	٩٤٥٥	٦
» ٢ » ٥ »	»	١٥٤٧١	٢٠	» ٤ »	»	٤٣٣٧	٧
» ٢ » ٥ »	»	١٤٨٠٢	٢١	» ٤ »	»	١٣١٨٧	٨
» ٢ » ٥ »	»	١٦٣٥٥	٢٢	» ٤ »	»	١٣٢٤٤	٩
» ٢ » ٥ »	»	١٥٤٥٦	٢٣	» ٤ »	»	١٣٢٤٥-٢٠١	١٠
» ٢ » ٥ »	»	١٥٤٤٦	٢٤	» ٤ »	»	١٥٧١٣	١١
» ٢ » ٥ »	»	١٥٤٤٥	٢٥	» ٤ »	»	١٤٧٤٤	١٢
» ٢ » ٥ »	»	١٤٧١٨	٢٦	» ٤ »	»	١٦٤٥٨	١٣
» ٢ » ٥ »	»	١٥٤٥٢	٢٧	» ٤ »	»	١٥٧١٤	١٤

[illegible]

المكان	المادة	رقم السجل	مسلسل	المكان	المادة	رقم السجل	مسلسل
قاعة ١١ خزانة ٨	معادن	٢٣١	٧٣	٧	معادن	١٥١٢٩	٥٨
٧ » ١١ »	»	١٥٤٠٨	٧٤	٨ » ١١ »	»	٣٩٨٥	٥٩
١٣ » ١١ »	»	٣٢٥٩	٧٥	مكتبة الازهر	»	صندوق مصحف	٦٠
٩ » ١١ »	»	١٥٩٢١	٧٦	قاعة ٥ خزانة ٦	»	١٣٩	٦١
٦ » ١١ »	»	٢٤١	٧٧	٢ » ٥ »	»	١٨٣	٦٢
التقاعه الاولى متبلى من السقف	»	٩٢	٧٨	٥ » ٥ »	»	١٣٨	٦٣
١١ خزانة ٧	»	١٥١١١	٧٩	٧ » ١١ »	»	١٥١٣٢-٢٠١	٦٤
٤ » ٥ »	»	٤٤٦١	٨٠	٤ » ١١ »	»	٢٤٠٨٥	٦٥
٦ » ٩ »	»	١٥٣٤٦	٨١	قاعة ١١ خزانة ٤	»	٢٤٠٨٤	٦٦
الاولى متبلى من السقف	»	٣٠٨٣	٨٢	٧ » ١١ »	»	١٥٠٧٩	٦٧
١٢ طبليه على الجائط	»	١٥١	٨٣	٨ » ١١ »	»	١٥١٢٦	٦٨
٥ خزانة ٤	»	٤٠٧٢	٨٤	٥ » ١١ »	»	١٥٠٣٨	٦٩
٨ » ١١ »	»	١٥٠٩٩	٨٥	٧ » ١١ »	»	١٥١٢٥	٧٠
١٢ طبليه على الجائط	»	١٧٧-١٧٦	٨٦	٦ » ٩ »	»	١٣٩٦٩	٧١
» » ١٢ »	»	١٨٠-١٧٩	٨٧	٤ » ٥ »	»	١٥٠٨١	٧٢



المكان	المادة	رقم السجل	مسلسل	المكان	المادة	رقم السجل	مسلسل
الغرفة ٤ خزانة ١	خزف	١٥٧١٢	١٠٣	الغرفة ١١ خزانة ٩	معادن	١٥٠٦١	٨٨
٤ » ١٣ »	»	١٤٩٢٦	١٠٤	١٩ على الخط	»	١٦٤٦٠	٨٩
٣ » ١٣ »	»	١٤٩٢٩	١٠٥	» » ١١ »	»	٢٣٩٦٧	٩٠
١ » ١٣ »	»	١٤٩٣٦	١٠٦	١١ خزانة ١١ »	»	٥٢٦٧	٩١
٣ » ١٣ »	»	١٤٩٢٣	١٠٧	١١ » ١٢ »	»	٣٥٩٥	٩٢
١ » ٤ »	»	١٣٤٧٨	١٠٨	١ » ١٣ »	خزف	٧٩٠٠	٩٣
١ » ١٣ »	»	١٤٩٨٧	١٠٩	٢ » ١٣ »	»	١٠٠٣٨	٩٤
٣ » ١٣ »	»	١٥٩٥٠	١١٠	٢ » ١٣ »	»	١٥٩٨٠	٩٥
٢ » ١٣ »	»	١٤٥١٦	١١١	١ » ١٣ »	»	١٤٣٨٩-١٢٢٧٩	٩٦
١ » ١٣ »	»	٥٣٩٦-٢	١١٢	٤ » ١٣ »	»	١٦٤٣٩	٩٧
١ » ١٣ »	»	٥٣٩٧-١	١١٣	٢ » ١٣ »	»	١٥٩٥٨	٩٨
» » »	»	١٦٩٨٩	١١٤	٣ » ١٣ »	»	١٤٩٣٨	٩٩
١ » ٤ »	»	١٨٧٥٧	١١٥	الغرفة ١٣ خزانة ٤	»	١٤٩٣٠	١٠٠
٣ » ١٣ »	»	١٥٥٧٥	١١٦	حفائر التسطاط	»	٦٣ » حفائر	١٠١
٤ » ١٣ »	»	١٥٩٥٢	١١٧	الغرفة ١٣ خزانة ٣	»	١٤٤٦٧	١٠٢

المكان	المادة	رقم السجل	مسلسل	المكان	المادة	رقم السجل	مسلسل
القاعة ١٣ خزانه ٩	خزف	١٨٧٥٨	١٣٣	حفائر اسوان	خزف	١٥٠٥ حفائر	١١٨
قاعة ١٣ خزانه ٧	»	٥٢٧٢	١٣٤	»	»	» ١٤٠٤	١١٩
متحف الحضارة	»	٩٠٦٠	١٣٥	القاعة ١٣ خزانه ٦	»	١٥٤٩٠	١٢٠
قاعة ٥ خزانه ٢	»	٤٥٧٧	١٣٦	حفائر القسطلط	»	٣٧٩٠٢٣٢	١٢١
قاعة ١٣ خزانه ٦	»	١٣١٧٤	١٣٧	»	»	٤٧ حفائر	١٢٢
قاعة ٥ الحائط	»	٢٠٧٧	١٣٨	»	»	» ١٧٩	١٢٣
متحف الجزيرة	»	٢٦٦	١٣٩	القاعة ١٦ خزانه ٣	»	٣٨٥٦-٣٥	١٢٤
قاعة ١٣ خزانه ٨	»	٥٩٢٧	١٤٠	» ١٦	»	١٨٧٢٦	١٢٥
» ٥ »	»	٤٦٧٣	١٤١	» ١٦	»	٣٨٥٦-١٦	١٢٦
متحف الحضارة	»	١٥٦٧١	١٤٢	» ١٦	»	٨٥٧٦	١٢٧
» ١٣ خزانه ٧	»	٣٩٤٥	١٤٣	» ١٦	»	٧١٠٢	١٢٨
» ١٣ »	»	١٥٦٧٩	١٤٤	» ١٦	»	٥٣٧٩-٢٥	١٢٩
متحف الحضارة	»	١٥٥٥٠	١٤٥	» ١٦	»	٦٩٣٩-١	١٣٠
» ٥ خزانه ٣	»	٢٧١٢	١٤٦	» ١٦	»	٥٧٠٧	١٣١
حفائر القسطلط	زجاج	٢٢٣	١٤٧	» ١٦	»	٥٣٥٤-٤	١٣٢

المكان	المادة	رقم السجل	مسلسل	المكان	المادة	رقم السجل	مسلسل
حفائر الفسطاط	زجاج	١٧ حفائر	١٦٤	حفائر الفسطاط	زجاج	٦١ حفائر	١٤٨
٣ خزانة	»	٥٦٣٢	١٦٥	متحف الجزيرة	»	١٨٠	١٤٩
١ » ٥ »	»	٤٢٦١	١٦٦	٤ خزانة ٥	»	١٤٩٥٩-٢	١٥٠
١ » ١ »	»	١٨٠٣٨	١٦٧	٥ » ٤ »	»	١٣٥٠٤	١٥١
متحف الجزيرة	»	١٥٠	١٦٨	حفائر الفسطاط	»	٢٣١ حفائر	١٥٢
» »	»	١٦٤	١٦٩	٢١ خزانة ٢	»	١٣٤٢٩	١٥٣
» »	»	١٥٥	١٧٠	٥ » ٤ »	»	١٣٤٣٤	١٥٤
» »	»	١٧١	١٧١	٥ » ٤ »	»	١٤٤٤٢	١٥٥
قاعة ٢١ خزانة ١٢٣	»	٤٣١٢-٣	١٧٢	» ٤ » حائطية بالمدخل	»	١٣١١٣	١٥٦
١٢٣ » ٢١ »	»	٤٣١١	١٧٣	٣ » ٤ »	»	١٤٥٥٥	١٥٧
متحف الجزيرة	»	١٧٢	١٧٤	٢ » ٢١ »	»	١٣٦٨٠	١٥٨
١ خزانة ١	»	٢٣٩٦٧	١٧٥	٢ » ٢١ »	»	٢٤٦٣	١٥٩
١ » ٤ ب »	»	٤٢٦٢	١٧٦	متحف الجزيرة	»	١٦١	١٦٠
١ » ١ »	»	٢٣٩٦٨	١٧٧	٤ خزانة ٣	»	١٦٤٣٢	١٦١
١٠٠ » ٢١ »	»	٣١٢	١٧٨	حفائر الفسطاط	»	٧٤ حفائر	١٦٢
				٢١ خزانة ١٢٠	»	١٤٥٩٩	١٦٣

المكان	المادة	رقم السجل	مسلسل	المكان	المادة	رقم السجل	مسلسل
قاعة ٥	رخام	١١٢٠	١٩٤	قاعة ٢١ خزائن ١٠٠	زجاج	٣١٣	١٧٩
على الكتف بن قاعة ٤ - ٥	»	١٢٧٥٢	١٩٥	١٠٠ » ٢١ »	»	٣١٥٤	١٨٠
٤ أيوبي	حجر	٢٣٩٩	١٩٦	١٠٥ » ٢١ »	»	٢٨٨	١٨١
» ٤ »	»	٥١	١٩٧	١٠٤ » ٢١ »	»	٣٣١	١٨٢
١٨ »	رخام	٣٥٧٤	١٩٨	١١٤ » ٢١ »	»	٢٧١	١٨٣
٥ »	حجر	٢٩٨٨	١٩٩	١٠٥ » ٢١ »	»	٢٧٠	١٨٤
٤ »	رخام	٢٧٨٨	٢٠٠	١٠٩ » ٢١ »	»	٢٩٢	١٨٥
قاعة ٥ على يسار الداخل		٢٧٨٥	٢٠١	٤ »	رخام	أب ٢٩٥١ - ٢٩٥٢	١٨٦
١ »	»	٣٤	٢٠٢	٤ »	»	١٥٥٤٣ - ١	١٨٧
٥ الكتف بن قاعة ٤٤٥	»	٣٧٩٦	٢٠٣	٤ على الحائط	»	١٥٥٥١ - ٣	١٨٨
٥ »	»	١٦٤٠	٢٠٤	٤ »	»	٦٩٥٠	١٨٩
٤ على الحائط على يسار الداخل	جص	١٢٨٨٢	٢٠٥	١٨ »	»	١٠٤	١٩٠
» » ٤ »	»	١٢٨٨٠	٢٠٥	٤ فاطمي	»	٤٣٢٨	١٩١
				١٨ »	»	١٥٠١	١٩٢
				أيوبي	»	٧٠٤٩	١٩٣

المكان	المادة	رقم السجل	مسلسل	المكان	المادة	رقم السجل	مسلسل
قاعة ٤	خشيب	٣٣٩٠	٢١٩	الارض الأصفر على يمين	جص	١١٧١٠	٢٠٦
»	»	٣٤٦٥	١٢٢٠	الداخل لقاعة ٤ واللوحة			
٦	»	٣٤٦٦	٢٢٠	الأكبر بمخزن البترول			
٦	»	٣٤٧٩	٢٢٠ ج	قاعة ٥	»	٣١٢٩	٢٠٧
٦	»	٤٠٦٣	٢٢٠ د	المخزن الملحق بالطرش ١٨	خشيب	٩٠٤٢	٢٠٨
٦	»	٢٠٩٩	٢٢٩	قاعة ٤	»	١٢٩٣٥	٢٠٩
٦	»	٤٢٩	٢٢٢	»	»	١٤٤٤٥	٢١٠
٧	»	١٦٥٥	٢٢٣	»	»	٤٠٦١	٢١١
٦	»	٤٤٦	٢٢٤	٢٥٠٢٤ ٤	»	١٤٥٣١	٢١٢
٦	»	١٥٠٢٥	٢٢٥	»	»	١٣٩٧٤	٢١٣
»	»	٤٠٨	٢٢٦	٢٥٠٢٤ ٤	»	١٥٥٩٨	٢١٤
»	»	٤٠٩	٢٢٧	المتحف القبلي	»	٧٧٨	٢١٥
٧	»	١٦٤٥	٢٢٨	قاعة ٤	»	٥٥٤	٢١٦
قاعة ٨	خشيب	١٦٧٣١	٢٢٩	»	»	١٣٧٠٤	٢١٧
مدخل قاعة ٩	»	٢٧٢٦	٢٣٠	»	»	٣٣٩١	٢١٨

المكان	المادة	رقم السجل	مسلسل	المكان	المادة	رقم السجل	مسلسل
قاعة ١٧ لوحة ٨	نسج	٣٣١١	٢٤٥	قاعة ٧	خشب	١٠٨٠	٢٣١
١ » ٤ »	»	١٥٦٥٨	٢٤٦	١٠ »	»	٥٢٦	٢٣٢
٨ » ١٧ »	»	٥٢٦١	٢٤٧	١ »	»	٢٣٧٦٧	٢٣٣
٨ » ١٧ »	»	١٠٨٣٦	٢٤٨	٨ خزانه ٥٩٠٥٨	»	٣١٨٠	٢٣٤
٤ ب على لوحة للنسيج	»	٢١٣٦	٢٤٩	٩ »	»	٤٤٩	٢٣٥
١٧ لوحة ١٠ أسفل الشباك	»	٣٧٤٠	٢٥٠	٢ » ٨ »	»	٤٥٢	٢٣٦
٥ خزانه أسفل الشباك	»	٢٣٩٠٣	٢٥١	٤ لوحة ١	نسج	٩٤٤٤	٢٣٧
الأول على اليمين				١ » ٤ »	»	١٤١٧٤	٢٣٨
١٧ لوحة ٩	»	١٥٦٠٨	٢٥٢	٨ » ١٧ »	»	١٥٥٣٠	٢٣٩
٩ » ١٧ »	»	١٥٦٢٦	٢٥٣	٨ » ١٧ »	»	١٥٥٣٠	٢٣٩
٩ « ١٧ »	»	١٥٥٥٤	٢٥٤	٨ » ١٧ »	»	١٣٢٢١	٢٤٠
٤ على لوحة نسج	»	٣٠٨٥	٢٥٥	٨ » ١٧ »	»	١٥٥٥٨	٢٤١
١٠ » ١٧ »	»	٢٢٢٦	٢٥٦	٨ » ١٧ »	»	٧٩٠٣	٢٤٢
٩ » ١٧ »	»	٩٩٥١٠٥٨٧٢	٢٥٧	٨ » ١٧ »	»	١٣٠٠٨	٢٤٣
٩ » ١٧ »	»	٢١٣٩	٢٥٨	٨ » ١٧ »	»	٧٩٩٢	٢٤٤

المكان	المادة	رقم السجل	مسلسل	المكان	المادة	رقم السجل	مسلسل
قاعة ٥ لوحة ١	»	٨٢٠٢	٢٧١	قاعة ١٧ لوحة ٩	نسيج	١٢٦٦٧-٢	٢٥٩
٩ » ١٧ »	»	٧٩٢٤	٢٧٢	٩ » ١٧ »	»	١٢٦٦٧-١	٢٦٠
٢ » ١٩ »	ورق	١٠٧٠٣	٢٧٣	قاعة ١٧ لوحة ٩	نسيج	١٥٥٣٢	٢٦١
٢ » ١٩ »	»	١٠٨٤٣	٢٧٤	» في خزانة أسفل	»	٢٣٨٩٩	٢٦٢
٢ » ١٩ »	»	١٤٦٧٨	٢٧٥	الشباك الأول على اليمين			
٢ » ١٩ »	»	١٥٦٠١	٢٧٦	» في خزانة أسفل	»	١٣١٣٩	٢٦٣
٢ » ١٩ »	»	١٥٦١٠	٢٧٧	الشباك الأول على اليمين			
٢ » ١٩ »	»	١٥٦٨٨	٢٧٨	» لوحة (١) أسفل	»	١٣٢٠٨	٢٦٤
٢ » ١٩ »	»	١٨٠١٩	١٢٧٩	الشباك الأوسط			
٢ » ١٩ »	»	١٨٢٣٥	٢٧٩	» » ١ » »	»	١٤٨٢٨	٢٦٥
دار الكتب	»	٧٠	٢٨٠	» » ١ » »	»	١٣٦٩٦	٢٦٦
» »	»	٧٢-٢٣	٢٨١	» » ١ » »	»	١٢٩٠٤	٢٦٧
» »	»	٤	٢٨٢	» » ١٧ »	»	١٤٨١٦	٢٦٨
» »	»	١ فهرست الأزهر	٢٨٣	» » ١٧ »	»	١٤٤٧٢	٢٦٩
» »	»	٨١ دار الكتب	٢٨٤	» » ١ » »	»	٨٢٠٤	٢٧٠

المكان	المادة	رقم السجل	مسلسل	المكان	المادة	رقم السجل	مسلسل
دار الكتب	ورق	٥٤ / ٢ فهرست الأزهر	٢٩٣	المتحف القبطي	ورق	٩٠ المتحف القبطي	٢٨٥
جلدة كتاب قاعة ١٩ خزانة ١	»	٣٣٢٤	٢٩٤	دار الكتب	»	٥٤ دار الكتب	٢٨٦
أسفل الشباك	جلدة كتاب	بدون رقم دار الكتب	٢٩٥	»	»	٦١ »	٢٨٧
دار الكتب	»	١٤٧١	٢٩٦	»	»	٦ »	٢٨٨
قاعة المقتنيات الحديدية	»	بدون رقم دار الكتب	٢٩٧	»	»	٩ »	٢٨٩
دار الكتب	»	»	٢٩٨	»	»	١٠ »	٢٩٠
»	»	»	٢٩٩	»	»	٩٢ »	٢٩١
»	»	»		دار الكتب	»	١٧ دار الكتب	٢٩٢





المراجع



1. 'Abd al-Wahhab, Hassan : *Masâdjid al-Athâriyya* (Historic Mosques), Cairo, 1946.
2. 'Abd al-Wahhab, Hasan : « *Tawqî'ât al-sunnâ* 'âlâ âthâr Misr al-Islamiyya » (Craftsmen's signatures on Egyptian Islamic objects), *BIE* XXXVI (1953-4), pp. 533-8.
3. 'Abd al-Râziq, Ahmad : « Documents sur la poterie d'époque mamlouke : Sharaf al-Abawâni : *Annales Islamologiques* VII, (Cairo, 1967), pp. 21-32 and Pl. VII.
4. 'Abdulahak, Selim : *Les Trésors du Musée National de Damas*, 3rd ed., Damascus, 1966.
5. Abdussaid, 'Abdulhamid : « Early Islamic Monuments at Adjabiya » : *Libya Antiqua* I, Tripoli, 1964.
6. Abel : *Gaibi et les grands faïenciers d'époque mamelouke*, Cairo, 1930.
7. *AI Ars Islamica*.
8. Anon. *Dalîl Mathaf al-Fann al-Islâmi* : Cairo, 1952. *Dâlîl*.
9. Anon. *Fouilles d'al-Foustât*, Album de Photographies, Cairo, 1928.
10. Anon. *5.000 Ans d'Art Egyptien : Exhibition Catalogue*, Brussels, 1962.
11. Anon. *5,000 Jahre Aegyptischer Kunst*, Catalogue of an Exhibition in the Villa Hügel, Essen, 1961.
12. *AO. Ars Orientalis*.
13. Arnold, in Ross : *The Art of Egypt through the Ages*, London, 1931. *Art of Egypt*.
14. Artin : « Six Lampes » : *BIE* (1886). « Description de six lampes en verre émaillé » : *BIE* 2nd series VV (1887), pp. 210-154.

15. aer : Sphinxes and B Harpies in Islamic Art, Jerusalem, 1965.
16. Bahgat, 'Ali : « Histoire de la Houdjra », BIE (1914).
17. Bahgat, 'Ali : « Fouilles de Foustât : Découverte d'un four de potier arabe datant du XIVe siècle », BIE, 5th series, VIII (1914), pp. 233-42.
18. Bahgat, 'Ali, and Gabriel : Foulles d'al-Fustât, Paris, 1921.
19. (Bahgat) : La Céramique Egyptienne de l'Epoque Musulmane, Album of plates, Basel, 1922. Céramique Egyptienne.
20. Bahgat, 'Ali, and Massoul : La Céramique Musulmane de l'Egypte, Cairo, 1930. Céramique Musulmane.
21. Barrett : Islamic Metalwork in the British Museum, London, 1949.
22. Al-Basha, Hasan : « 'Tabaq min al-khazaf bi-'ism Ghabn », (A faience plate in the name of Ghabn). BFA XVIII/1, (May, 1956).
23. Al-Basha, Hasan : Al-alqâb al-Islâmiyya (Islamic titula-ture), Cairo, 1957.
24. Al-Basha, Hasan : « Tatawwur al-khatt al-'arabi fi-l-Islam » (The Development of Arabic Script in Islam), Minbar al-Islam, January 1962.
25. Benaki Museum, Athens : Guide, Athens, 1936.
26. BFA Bulletin of the Faculty of Arts, CDairo University.
27. BIE Bulletin de l'Institut d'Egypte, Cairo.
28. Blochet : Histoire des Sultans Mamlouks (d'al-Mufaddal b. Abî Fadâ'il), Paris, 1912.
29. BM Burlington Magazine, London.
30. BMQ British Museum Quarterly.
31. Britton : « Egypto-Arabic Textiles in the Montreal Mu-seum », AI XI-XII (1946).
32. BSOAS Bulletin of the School of Oriental and African Studies, University of London.

33. Bulletin MMA Bulletin of the Metropolitan Museum of Art, New-York.
34. CIA Corpus Inscriptionum Arabicarum.
35. Cramer : Koptische Buchmalerei, Recklingshausen, 1964.
36. Cramer : « Zur Ornamentik in Koptischen Handschriften (des 4-16ten Jahrhunderts) », Kust des Orients III (1959) pp. 29-43.
37. Creswell : The Muslim Architecture of Egypt, Volume II, Oxford, 1959. MAE.
38. D'Allemagne : « Un bassin de Hugues IV, Roi de Chypre et de Jérusalem », in Enlart : L'Art Gothique en Chypre, Paris, 1889.
39. David-Weill : « Les Bois à Epigraphes jusqu'à l'Epoque Mamlouke », (Catalogue Général du Musée Arabe du Caire), Cairo, 1931. Bois à Epigraphes.
40. David-Weill : « Les Bois à Epigraphes depuis l'Epoque Mamlouke » : (Catalogue Général du Musée Arabe du Caire), Cairo, 1936. Bois à Epigraphes II.
41. Devonshire : « Some objects in Mr. Ralph Harari's Collection », Apollo VI (1922), pp. 121-6.
42. Devonshire : Quelques influences islamiques sur les arts de l'Europe, Cairo, 1935.
43. Dimand : « Unpublished Metalwork of the Rasulid Sultans of Yemen », MMS III (1931), pp. 229-37.
44. Dimand : Handbook of Muhammadan Art, 2nd ed., New York, 1958. Handbook.
45. El-Emary Amal : « Studies in some Islamic Objects recently found at Qûs » : Annales Islamologiques VII, Cairo, 1967. Studies.
46. Erdmann : « Kairener Teppiche. Pt. 1 Europäische und Islamische Quellen des 15-18ten Jahrhunderts » : AI V (1938), pp. 179-206 ; « Pt. 2 Mamluken und Osmanenteppiche », AI VII (1940), pp. 55-81.

47. Erdmann « Zur Datierung der Berliner Pegasusschale » : *Archäologischer Anzeiger* LXV-LXVI (1952), cols. 115-33 ; and LXVIII (1954), cols. 136-41.
48. Erdmann : « Neue Untersuchungen zur Frage der Kairener Teppiche », *AO IV* (1961), pp. 65-107.
49. Ettinghausen : « Painting in the Fatimid Period. A Reconstruction », *AI IX* (1942), pp. 112-125.
50. Ettinghausen : *The Unicorn*, Washington, 1950.
51. Ettinghausen : « Interaction and Integration in Islamic Art » : in *Unity and Variety in Muslim Civilisation*, ed. von Grunebaum, Chicago, 1955, pp. 107-31.
52. Ettinghausen : *Medieval Near Eastern Ceramics in the Freer Gallery of Art*, Washington, 1960.
53. Ettinghausen : *Arab Painting*, Geneva, 1962.
54. Ettinghausen : « Foundation-Moulded Leatherwork » in *Studies in Honour of KAC Creswell*, pp. 63-71.
55. Ettinghausen : « The Uses of Sphero-conical objects in the Muslim East », *JNES XXIV* (1965).
56. 'Ezzi, Wafiyya : « Namâdhidj min al-tuhaf al-Islâmiyya min al-Yaman ». (*Specimens of Islamic Art from the Yemen*), *Al-Madjalla*, December 1962.
57. Fahmy, 'Abd al-Rahman : « Dirâsa li-ba'd al-tuhaf al-Islâmiyya ». (*Studies on a number of Islamic objects*) : *BFA XXI/1*, (1959).
58. Fares : « Essai sur l'esprit de la décoration islamique » : *BIE XXXIII* (1952).
59. Fehérvári : « Ein Ayyubidisches Räuchergefäß mit dem Namen des Sultân al-Malik al-Adil II » : *Kunst des Orients*, V/1 (1968).
70. *Festschrift Kühnel* : *Aus der Welt der Islamischen Kunst*, Berlin, 1959.
61. *Festschrift Sarre* : *Beiträge zur Kunst des Islam*, Leipzig, 1925.
62. Gabriel : *Voyage Archéologique dans la Turquie Orientale*, Paris, 1940.

63. Graf : « Catalogue des manuscrits chrétiens conservés au Caire », (Studi e Testi 64), Vatican 1934.
64. Grant Ellis : « Mysteries of the Misplaced Mamluks » : Textile Museum Journal II/2, Washington, December, 1967.
65. Gratzl : Islamische Bucheinbände des 14 bis 19. Jahrhunderts aus den Handschriften der Bayerischen Staatsbibliothek, Leipzig, 1924.
66. Gray : « A Fatimid Drawing », BMQ (1938), pp. 91-5.
67. Grube : « Studies in the survival and continuity of pre-Muslim traditions in Egyptian Islamic Art », JARCE I (1962), pp. 75-96.
68. Grube : Muslim Miniature Painting from the XIIth to the XIXth Century, from collections in the United States and Canada. Exhibition Catalogue, Venice, 1962.
69. Grube : « Three Miniatures from Fustât », AO V (1963).
70. Grube : « The Art of Islamic Pottery », Bulletin MMA, February, 1965.
71. Grube : « A Bronze Bowl from Egypt », JARCE IV (1965), pp. 141-3.
72. Guest : « Notice of some Arabic Inscriptions on Textiles at the South Kensington Museum », JRAS (1906), pp. 387 399.
73. Guest : « Further Arabic Inscriptions on Textiles II », JRAS, (1923), pp. 405-8.
74. Hasan, Zaki Muhammad : Kunûz al-Fâtimiyyîn (Treasures of the Fatimids), Cairo, 1356/1937.
75. Hasan, Zaki Muhammad : Hunting as practised in the Arab countries of the Middle Ages, Cairo, 1937.
76. Hasan, Zaki Muhammad : Fi'l-Funûn al-Islâmiyya (On Islamic Art), Cairo, 1938.
77. Hasan, Zaki Muhammad : Moslem Art in the Fouad Ist University Museum, Cairo, 1950.
78. Hasan, Zaki Muhammad : « Tuhaf Djadîda min al-khazaf al-Fâtimî dhi'l-barîq al-ma'dani » (New pieces of Fati-



- mid lustre pottery), BFA XIII/2 (1951), pp. 91-110. Tuhaf Djadida.
79. Hasan, Zaki Muhammad : Atlas al-funûn al-zukhrufiyya wa'l-tasâwîr al-Islâmiyya (Atlas of Muslim decorative and representational arts), Cairo, 1956.
  80. Al-Hawwarî, Hasan : Risâla fî wasf muhtawayât Dâr al-Athâr al-'Arabiyya (The Museum of Arab Art : Descriptive Booklet), Cairo, 1927. Risâla.
  81. Herz : Catalogue Sommaire des Monuments exposés dans le Musée National de l'Art Arabe, Cairo, 1895. Catalogue (1895).
  82. Herz : La Mosquée du Sultan Hassan au Caire, Cairo, 1899.
  83. Herz : Catalogue raisonné des Monuments exposés dans le Musée National de l'Art Arabe, 2nd ed., Cairo, 1906. Catalogue (1906).
  84. Herz : Descriptive Catalogue of the Objects exhibited in the National Museum of Arab Art, 2nd ed., Cairo, 1907. Catalogue (1907).
  85. Herz : « Boiseries Fatimites aux sculptures figurales » : Orientalisches Archiv III/4, Leipzig, 1913. Boiseries Fatimites.
  86. Herzfeld : « Inscriptions et Monuments d'Alep » (CIA Pt. 2 Syrie du Nord), Cairo, 1955, 2 vols. and plates. CIA Aleppo.
  87. Ibn Duqmaq : Description de l'Egypte, Cairo, 1893.
  88. Ibn Iyas : Badâ'i 'ul-zuhûr fî waqâ'i 'il-duhûr : Bulaq, 1312-14 H.
  89. JA Journal Asiatique.
  90. JARCE Journal of the American Research Centre in Egypt.
  91. Jenkins : « Muslim, an early Fatimid ceramist », Bulletin MMA, May, 1968.
  92. JNES Journal of Near Eastern Studies.
  93. JRAS Journal of the Royal Asiatic Society.

94. Kahle : « Die Schätze der Fatimiden », ZDMG LXXXIX (1935), pp. 329-62.
95. Kendrick : Catalogue of Muhammadan Textiles of the Medieval Period (Victoria and Albert Museum, Department of Textiles), London, 1924. Catalogue.
96. Koechlin : « Le Musée Benaki à Athènes », Revue Archéologique, 5th series, XXXIII (1931), pp. 307-8.
97. Kühnel : « Mawrische Kunst, Berlin, 1924.
98. Kühnel : Islamische Schriftkunst, Monographien kultureller Schrift IX, Berlin-Leipzig, 1924.
99. Kühnel : « Drachenportale », Zeitschrift für Kunstwissenschaft IV, 1-2 (1950).
100. Kühnel : « Der Mamlukische Kassettenstil », Kunst des Orients I (1950), pp. 54-68.
101. Kühnel : « Islamische Kunst aus den Berliner Museum, Berlin, 1954.
102. Kühnel-Bellinger : Cairene Rugs and others technically related, 15th-17th centuries, Washington, 1957.
103. Kühnel : Islamische Kleinkunst, 2nd ed., Braunschweig, 1963.
104. Lane : Early Islamic Pottery, London, 1953. EIP.
105. Lane : Later Islamic Pottery, London, 1957. LIP.
106. Lane-Poole : The Art of the Saracens in Egypt, London, 1886.
107. Lamm : Mittelälterliche Gläser und Steinschnittarbeiten aus dem Nahen Osten, 2 vols., Berlin, 1929. Mittelälterliche Gläser.
108. Lamm : « Arabiska Inskrifter på några Textilfragment från Egypten, » Rohsska Konstlojdmuseets Arstryck, 1935, pp. 3-11.
109. Lamm : « Fatimid Wood-carving, its style and chronology », BIE XVIII (1935-6), pp. 60-91.
110. Lamm : Cotton in the Textiles of the Near East, Paris, 1937.
111. Lamm : « A Falconer's Kettledrum of Mamluke origin in

- Livrust-kammaren », Livrustkammaren, Journal of the Swedish Royal Armoury, VI/5-6, pp. 80-96.
112. Maqrizi : *Al-mawâ'iz wa'l-'i'tibâr fî dhikr al-khitat wal-athâr*, 2 vols., Bulaq, 1853.
  113. Marcais : « Les figures d'hommes et de bêtes dans les bois sculptés d'époque fatimite », *Mélanges Maspéro III* (Orient Islamique), Cairo, 1935-40, pp. 240-51.
  114. Marzouk : « Three signed specimens of pottery from Alexandria », *AO II* (1957), pp. 497-501.
  115. Matveeva : *Polivniye Izraztsy iz Bolgara* (Glazed Tiles from Bolgar), *SA* 1959/2, pp. 218-27.
  116. Mayer : « Das Schriftwappen der Mamlukensultane », *Festschrift Sarre*, pp. 183-7.
  117. Mayer : *Saracenic Heraldry*, Oxford, 1933.
  118. Mayer : « Huit objets inédits à blasons Mamluks en Grèce et en Turquie », *Mélanges Maspéro III*, pp. 100-101.
  119. Mayer : *Mamluk Costume, A Survey*, Geneva, 1952.
  120. Mayer : *Islamic Astrolabists and their Works*, Geneva, 1956.
  121. Mayer : *Islamic Metalworkers and their Works*, Geneva, 1959.
  122. Mayer : *Islamic Armourers and their Works*, Geneva, 1962.
  123. Mehrez : « *Zakhrafat al-akhshâb fi'l-fann al-misrî al-Islâmî* », (Wood carving in Egyptian Islamic Art), *Risâlat al-Islâm*, vol. 1, (second year), Cairo, n.d., pp. 91-4.
  124. Mehrez : « *Al-khazaf al-Fâtimî dhu'l-barîq al-Ma'danî fî madjmu'at al-Duktur 'Ali Ibrahim Pasha* » (Fatimid lustre ware in the collection of Dr. Ali Ibrahim), *BFA VII* (1944), pp. 143-67. *Al-Khazaf al-Fâtimî*.
  125. Meisterwerke : *Die Ausstellung von Meisterewrken Muhammedanischer Kunst*, München, 1910, 4 vols., Munich, 1912.
  127. Migeon : *L'Orient Musulman* (armes, sculpture, bois, ivoires, bronzes et cuivres, etc.), Paris, 1922.

127. Migeon : Manuel d'art musulman (2 vols.), Paris, 1927, Manuel.
128. MMS Metropolitan Museum Studies, New York.
129. Monneret de Villard : Le Pitture della Cappella Palatina a Palermo, Rome, 1950.
130. Musée Arabe du Caire : Exposition d'art musulman, février-mars, 1947, Cairo, 1947.
131. Mustafa, Muhammad : Sharaf al-Abwânî, Mudjtama' al-athâr al-'arabiyya al-thânî fi Dimishq, Damascus, 1947.
132. Mustafa, Muhammad : « Two fragments of Egyptian lustre-painted ceramics from the Mamluk period », BIE XXXI (1949), pp. 377-82.
133. Mustafa, Muhammad : The Museum of Islamic Art. A Short Guide, Cairo, 1955. Short Guide.
134. Mustafa, Muhammad : « Taswîr al-Hayâh al-yawmiyya fi'l-fann al-Misrî al-Islâmî », (The representation of everyday life in Egyptian Islamic Art), Al-Madjalla, No. 1 (January, 1957), pp. 78-86.
135. Mustafa, Muhammad : « Guide to the 2nd Temporary Exhibition », Unity in Islamic Art, Cairo, 1958. Unity.
136. Mustafa, Muhammad : « Rawâ'i' minal-tuhaf al-Islamiyya » (Masterpieces of Islamic Art), Sumer XIV (1958), pp. 88-100. Rawâ'i.
137. Mustafa, Muhammad : Moslem Ceramics, Cairo.
138. Mustafa, Muhammad : « Darstellung des täglichen Lebens in der islamischen Kunst », Al-Bustân (Pt. 2, 1960).
139. Mustafa, Muhammad : « Manâzir dîniyya 'ala'l-tuhaf al-Islamiyya », (Religious scenes on Islamic works of art), Al-Madjalla, Cairo, 1960.
140. Nâsir-i Khusraw : Nassiri Khosrau — Sefer Nameh ed., and trans. Schefer, Paris, 1881.
141. OA : Oriental Art.
142. Olmer : « Les Filtres de Gargoulettes » (Catalogue Général du Musée Arabe du Caire), Cairo, 1932. Filtres.
143. Olmer : « Les Filtres de Gargoulettes », Mélanges Maspéro III (Orient Islamique), Cairo, 1940.

144. Otto-Dorn : *Kunst des Islam*, Baden-Baden, 1964.
145. Patricolo and Monneret de Villard : *The Church of Sitt Burbara in Old Cairo*, Florence, 1922.
146. Pauty : *Bois sculptés d'églises coptes (Epoque Fatimite)*, Cairo, 1930.
147. Pauty : « *Les Bois sculptés jusqu'à l'époque Ayyoubide* », *Catalogue Général du Musée Arabe du Caire*, Cairo, 1931. Bois Sculptés.
148. Pevsner : « *Kitaiskiye Motivy na Pamyatnikakh Khudozhestvennogo Remesla Srednevekovogo Egipta* » (*Chinese Motifs in the Minor Arts of Medieval Egypt*), *Trudy Gosudarstvennogo Ermitazha II*, Leningrad, 1958, pp. 179-188.
149. Pfister : *Les Toiles imprimés de Fostat et l'Hindostan*, Paris, 1938. Toiles Imprimés.
150. Pinder-filson : « *A Silver ladle and amulet-case from Persia* », *BMQ XXV/1-2*.
151. Pinder-Wilson : « *An Early Fatimid bowl decorated in lustre* », *Festschrift Kühnel*, pp. 139-43.
152. Prisse d'Avennes : *L'Art Arabe*, Paris, 1877.
153. RCEA *Répertoire Chronologique d'Epigraphie Arabe*.
154. Riefstahl : « *The date and provenance of the Automata miniatures* », *Art Bulletin XI* (1929), pp. 206-14.
155. Riefstahl : *Turkish Architecture in South-West Anatolia*, Cambridge (Mass.), 1931.
156. Rice : « *A Mosul Candlestick* », *BM*, December, 1949.
157. Rice : « *The Blasons of the 'Baptistère de Saint Louis'* », *BSOAS XIII* (1950).
158. Rice : *Le Baptistère de Saint Louis*, Paris, 1951.
159. Rice : « *Studies in Islamic Metalwork IV* », *BSOAS XV* (1953).
160. Rice : « *Arabic Inscriptions on a brass basin made for Hugh IV de Lusignan* », *Studi Orientalistici in Onore di Giorgio Levi della Vida*, Rome, 1956, pp. 390-402.
161. Rice : « *Brasses of Ahmad Dhakī al-Mawsilī* », *AO II* (1957).

162. Rice : « A Drawing of the Fatimid Period », BSOAS XVIII (1958).
163. Rice : « Early signed Islamic Glass », JRAS (1958), pp. 8-16.
164. Riis and Poulsen : « Les verreries et poteries médiévales » (Hama, Fouilles de la Fondation Carlsberg IV/2), Copenhagen, 1957.
165. Ross : « An Egypto-Arabic Cloisonné Enamel », AI VII (1940), pp. 165-7.
166. Rott : Kleinasiatische Denkmäler, Leipzig, 1908.
167. Ruthven : « Two Metal Works of the Mamluk Period », AI I/1, (1935).
168. SA Sovetskaya Arkheologiya (quarterly).
169. Sarre : Erzeugnisse Islamischer Kunst, I. Seldschukische Kleinkunst, Leipzig, 1909. Seldschukische Kleinkunst.
170. Sarre : Islamic Bookbindings, Berlin, 1923-4.
171. Sarre : « Die Aegyptische Teppiche », Jahrbuch der Asiatischen Kunst I (1924), pp. 19-23.
172. Sarre-Trenkwald : Altorientalische Teppiche (2 vols.), Vienna-Leipzig, 1928.
173. Sauvaget : « Une signature de potier persan sur un tesson d'alFustât, AI XIII-XIV (1948), pp. 148-9.
174. Sauvaget : « Noms et surnoms des Mamlouks », JACCXX XVIII (1950), pp. 31-58.
175. Schmidt : « Die Hedwigsgläser und die verwandten fatimidischen Glas und Kristallschnittarbeiten », Jahrbuch der Schlesischen Museen, New Series VI (1912), pp. 553-78.
176. Schmidt : « Damaste der Mamlukenzeit », AI I/1 (1934), pp. 99-109.
177. Shafe'î, Farid : « Mumayyizât al-akhshâb al-muzakhrafa fî'l-tirazayn al-'Abbâsî wa'l-Fâtîmî » (Characteristics of wood-carving in the 'Abbasid and Fatimid styles), BFA XVI (May, 1954).

178. Simaika, Moscos and 'Abd al-Masîh : Catalogue of the Coptic and Arabic manuscripts in the Coptic Museum, the Patriarchate etc. I, Cairo, 1939.
179. SPA Survey of Persian Art.
180. Studies in Islamic Art Architecture in Honour of KAC Creswell, American University in Cairo, 1965.
181. Va Berchem : « Notes d'archéologie Arabe », JA, 10th series III (1904), pp. 5-96.
182. Van Berchem (and Strzygowsky) : Amida, Heidelberg, 1910.
183. Von Falke : Kunstgeschichte der Seidenweberei (2 vols.), Berlin, 1913.
184. Voskresensky : « Polikhromniye Maioliki Zolotoordynskogo Povolzh'ya » (Polychrome « Majolica » from the Volga area in the time of the Golden Horde), SA 1967-2.
185. Weisweiler : Der Islamische Bucheinband des Mittelalters, Wiesbaden, 1962.
186. Weibel : Two Thousand Years of Textiles, New York, 1952.
187. Widemann : Ueber die Uhren im Bereich der Islamischen Kultur, Halle, 1915.
188. Wiet : « Les Inscriptions de Saladin, Syria III (1922), pp. 307-28. Saladin.
189. Wiet : « Lampes et Bouteilles en Verre Emaillé », Catalogue Général du Musée Arabe du Caire), Cairo, 1929. Lampes.
190. Wiet : « Egypte II » (CIA, pt. 1), Cairo, 1929-30, CIA Egypt II.
191. Wiet : Album du Musée Arabe du Caire, Cairo, 1930. Album.
192. Wiet : « Les Biographies de Manhal Sâfi », Mémoires de l'Institut d'Egypte, XIX, Cairo, 1932.
193. Wiet : « Objets en Cuivre », (Catalogue Général du Musée Arabe du Caire), Cairo, 1932. Objets en Cuivre.
194. Wiet : Exposition de Tissus et Tapisseries du Musée Arabe du Caire (VII-XVIIe siècles), Période Musulmane, Musée des Gobelins, Paris, 1935. Exposition.

195. Wiet : « Tissus et Tapisseries du Musée Arabe du Caire », Syria XVI (1935), pp. 278-90.
196. Wiet : Musée National de l'Art Arabe, Guide Sommaire, Cairo, 1939. Guide Sommaire.
197. Wiet : « Stèles Funéraires VI » (Catalogue Général du Musée Arabe du Caire), Cairo, 1939. Stèles Funéraires, VI.
198. Wiet : « Un céramiste de l'époque fatimide », JA XCCLI (1953), pp. 249-53. Céramiste.
199. Wiet : « Inscriptions Mobilières de l'Egypte Musulmane », JA CCXLVI (1958), pp. 237-85. Inscriptions.
200. Wittek : « Datum und Herkunft der Automaten Miniaturen », Der Islam XIX (1930), pp. 177-8.
201. Yusuf, 'Abd al-Ra'ûf 'Alî : « Tabaq Ghabn wa'l-khazaf al-Fâtîmî al-mubakkir », (The Ghabn plate and Fatimid glazed wares), BFA XVIII/1 (May, 1956). Tabaq Ghabn.
202. Yusuf, 'Abd al-Ra'ûf 'Alî : « Al-rusûm al-âdamiyya 'ala'l-khazaf al-Misrî fî-l'asr al-Islâmî » (Human figures in Egyptian Islamic pottery), Al-Madjalla No. 21 (1958), Al-rusûm.
203. Yusuf, 'Abd al-Ra'ûf 'Alî : Khazzafûn min al'asr al-Fâtîmî wa asâlîbuhum al-fanniyya (Potters of the Fatimid period and their artistic styles), Cairo, 1962. Khazzafûn.
204. Yusuf, 'Abd al-Ra'ûf 'Alî : « Tuhaf fanniyya min 'asr al-Mamâlîk », (Mamluk objets d'art), Al-Madjalla No. 72, (March, 1962). Tuhaf Fanniyya.
205. Yusuf, 'Abd al-Ra'ûf 'Alî : « Lamha 'an al-khazaf al-Islâmi fî-l-iqlîm al-Misrî » (Observations on Islamic Pottery in Egypt), Minbar al-Islam, No. 11 (April, 1961).
206. Zaky, 'Abd al-Rahman : « Important Swords in the Museum of Islamic Art in Cairo », Vaabenhistoriske Aarbøger XIII (1966), Copenhagen, pp. 143-57.
207. ZDMB (Zeitschrift der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft).
208. Zick : « Koptische Musterelemente und Mamlukische Knüpfeteppiche », Jahrbuch der Hamburger Kunstsammlungen VII (1962), pp. 93-109.









Bibliotheca Alexandrina



0590439